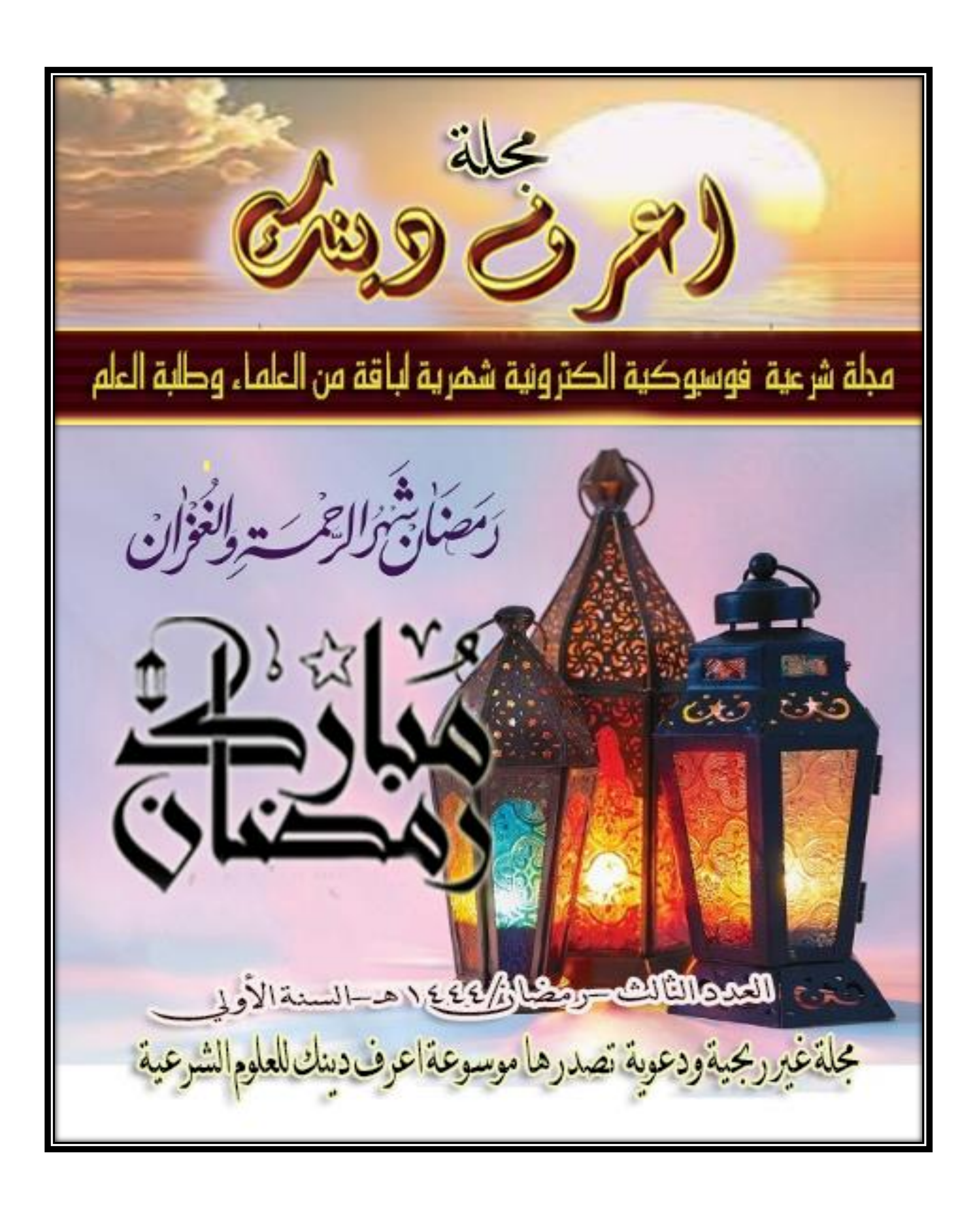
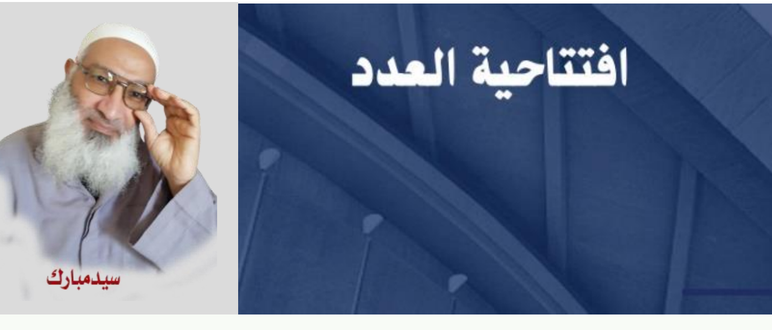

مجلة
اعرف دينك
مجلة شرعية فوسيوكية الكترونية شهرية لباقة من العلماء وطلبة العلم
رمضان شهر الرحمة والغفران
مبارك رمضان
العدد الثالث -رمضان/١٤٤٤هـ-السنة الأولى
مجلة غير ربحية ودعوية تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي اشرف المرسلين وبعد..

هذا بفضل الله وحده وتيسيره العدد الثالث المميز جدًا لشهر رمضان المبارك وقد أخذ الكثير من الوقت في التحضير والتجهيز ، وحرصنا علي مشاركة كل الأفاضل ابتغاء الثواب في هذا الشهر المبارك.

وقطعًا من عدد شوال سنقتصر علي البعض ممن هم أصحاب الهمة وغزارة الإنتاج المكتوب، ونخصص لهم صفحات والبعض الأخر نختار له منشور أن وجدنا حسب سياسة المجلة..فنحن لاننشر سلاسل طويلة مرتبطة ببعضها أو منشورات لعلماء دون إضافة مفيدة من الاقتباس ،أو منشورات منقولة عن الغير..فشرط المجلة أن يكون المنشور أنتاج صاحبه وله فائدة دعوية،والمجلة تعمل علي تخصيص صفحات ثابتة كصفحة الفتاوي وخطبة الشهر وركن المرأة وأن شاء الله من شوال ..براعم اعرف دينك لأطفالنا تشمل فقه وقصة قيمة إسلامية مما ينشره الأفاضل ،وغير ذلك في الاعداد القادمة وشاركونا اقتراحاتكم فهي منكم ولكم ،وأتمني من الأحباب والأفاضل الدعاية للمجلة لتنتشر فلا يعقل عدم التجاوب والإعلان عنها في صفحاتهم رغم كثرة المتابعين..، رغم كل هذا الجهد وكل تلك الهامات من أهل العلم!!

ويعلم الله أن هذا العدد أخذ جهدًا طويلًا وعمل شاقًا للانتهاء منه علي هذه الصورة الطيبة ونحتسب الأجر من الله تعالي.. ..وقد شرفنا للمجلة أثناء هذا العدد، وانضم لأسرة التحرير عنصر نسائي لتحرير ركن المرأة أو الطفولة بالتناوب مع غيرها الأخت الفاضلة الدكتورة "منال عمر" وكذلك شيخنا الحبيب "حسام جاد "وهو في غني عن التعريف، وكذلك شيخنا وأستاذ اللغويات في جامعة المنصورة المعروف "السيد خضير" ..وأن شاء الله نتطور لتكون هذه المجلة كأول مجلة فوسبوكية شرعية مجلة رائدة ضمن المجلات الإلكترونية الإسلامية المنتشرة علي الانترنت ..و ستستمر شهرية ومجانية يحررها أهل العلم والفضل من المشتركين فيها ونسأل الله تعالي القبول والإخلاص إنه ولي ذلك والقادر

مؤسس الموسوعة والمجلة

الكاتب سيد مبارك



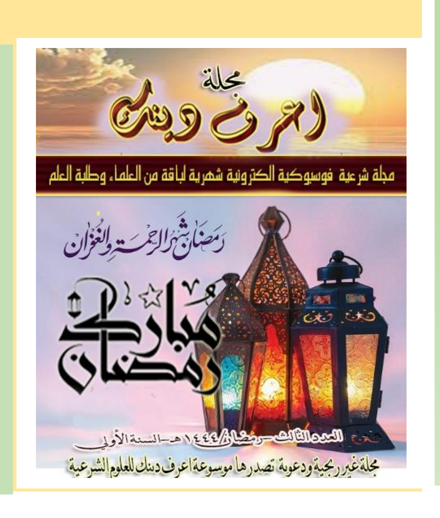
١-الأستاذ حسين عبد الرازق
٢- د.محمد علي المصري
٣- منير محمد على
٤-دكتور محمود عبدالعزيز يوسف
٥-دكتور باسم عليوه
٦-الشيخ عبدالغفار العماوي
٧-الدكتور عادل يوسف العزازى
٨- الشيخ أحمد الباز
٩- الشيخ أبوبكر الشافعي
١٠-الشيخ محمد عبده
١١-الدكتور خالد إبراهيم المحجوبي
١٢-الشيخ أحمد عبد السلام
١٣-الدكتور سعيد أبو العلا حمزة
١٤-الشيخ أحمد التابعي محمود البرش
١٥-الشيخ أبوسهل خالد
١٦-المؤرخ محمد إلهامي
١٧- د.علي السعيد آل سكين
١٨-الشيخ علاء مصطفي
١٩- الشيخ وجيه الطوخي
٢٠-الشيخ أحمد حسنين
٢١- دكتور السيد خضر
٢٢- دكتور محمد حاج عيسى
٢٣-دكتور خالد عبد القادر
٢٤- الإعلامي مدحت أبوالذهب
٢٥- د.أحمد طه
٢٦-الشيخ أحمد الأهواني
٢٧-الشيخ محمد حمدي الأزهري
٢٨- الدكتور محمد سرور النجار
٢٩-الشيخ سيد مبارك
٣٠-الشيخ أحمد الجوهري
٣١-الشيخ سيد عبد العاطي
٣٢-الشيخ أمير المصري أبوفهر
٣٣-الإعلامي -مصطفى الأزهري الازهري
٣٤-الشريف الحسن بن علي الكتاني
٣٥-الشيخ أحمد الشرقاوي
٣٦- د. أحمد زكى
٣٧-الشيخ عبد الغني القاسمي
٣٨-الشيخ حامد أحمد الطاهر الطاهر
٣٩-المهندس محمد شلبي
٤٠- محمود الأزهري
٤١- د.معتز السيري الحنفشعي
٤٢- د.عبدالسلام أحمد أبوسمحة

وترتيب الأفاضل عشوائي والتفاضل بينهم بالتقوي والعمل الصالح والله أعلم بهم..جمعنا الله وإياهم في دار مقامته .

مجلة (اعرف دينك)-أول مجلة فوسبوكية شرعية-تصدرها "موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية".

-العدد الثالث-السنة الأولي-رمضان١٤٤٤ هـ-الموافق عام ٢٠٢٣ م

نال شرف تأسيسها والإشراف الفني عليها الكاتب الإسلامي المصري سيد مبارك







استطاع الإمام بتلاوته الخاشعة، وبكاء حنجرته أن يزحزح حجرا من الهَمِّ كان أثقلَ قلبي حتى مطلع الفجر!

قرأ الفاتحة، ثم بعد "سكتة انتظار" ، شَرَع يتلو قول الله تعالى:(يا أيها الناسُ أنتم الفقراءُ إلى الله واللهُ هو الغني الحميد)!!

انفجرتُ باكياً وقد حاصرتني كل مشاعر التقصير في جنب الله، صغرت وتقزَّم في عيني كلُ حول وقوة "إلا بالله!"

غمرتني "الآية" بشلال من الرحمة والعافية والتفويض!

كلمة "الفقر" بائسة ، موحشة، مُقفِرة!

لكنها حين تنضاف "إلى الله" تنبت في الروح "حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها!"..

لفت نظري لأول مرة سياق الآية (أنتم الفقراء إلى الله ..) لم يقل بعدها والله سوف يغنيكم ، بل قال تعالى:(والله هو الغني الحميد)!

إن الروح إذا افتقرت بالهَجر فلن يغنيها من الله شيء ، وإذا ألصقت بالله فقرها اغتنت غناء مُنتَقَى من كنوز "محمد" صلى الله عليه وسلم والمخزونة في قوله تعالى:(ولسوف يعطيك ربك فترضى)!





على الطريق!

عائد أنا من مدينة الإنتاج الإعلامي وقد خلت الشوارع من الناس إلا بعض السيارات العابرة بسرعة لإدراك الافطار وقد أوشك أذان المغرب على الانطلاق لأجد شبابا مضيئا يحمل كراتين مياه معدنية وعلب تمر من أجود الأنواع ويتسابقون إلى السيارات لينالوا أجر إفطار الصائم!

ربما صار ذلكم مشهدا معتادا حتى فوق الطريق الدائري وغيره من الطرق ، غير أني وجدت رجلا أوقف سيارته الملاكي ومعه زوجته وطفله يحملون المياه والتمور للصائمين المارة ليقدموا مثالا راقيا على فكرة تربية الأسرة _زوج وزوجة وأطفال _ على العطاء وتلاحم المجتمع تحت ظلال شهر البركة والمودة والرحمة!

فاللهم تقبل منهم واجزهم خيرا.





بين "الغزالي" و"الألباني"

جيلنا كان محظوظا أن عاصرنا _في وقت واحد، كوكبة من كبار علماء الإسلام!

وكانت لدينا رفاهية الاختيار الديني لمن نسمع؛ لجمال وتنوع ومتعة ما يميز كل واحد من هؤلاء الأكابر!

عاصرنا وحضرنا للمشايخ (الشعراوي) (كشك)(الغزالي) (صادق العدوي)(نجيب المطيعي) (إبراهيم عزت).. وغيرهم الكثير!

وكنا ننتظر على لهفة واشتياق كل جديد من مؤلفات هذا العالم الفذ مولانا الشيخ (محمد الغزالي) لنقرأ عن قضايا الإسلام بمتعة لا نظير لها!

وكانت أعيننا على اسم في علم الحديث لا يشق له غبار هو الشيخ (الألباني)!

كانت مفاجأة عجيبة وغريبة على وعينا _ نحن الشباب، حينها أن يصدر الغزالي كتابه الرائع (فقه السيرة) ولكن هذه المرة وعلى الغلاف بتحقيق وتخريج الألباني، وكان هذا كفيلا بزيادة انتشار الكتاب ونفاد طبعاته!

مدرستان في الفكر الاسلامي على شاطئين متقابلين .. الغزالي وينتمي لمدرسة الرأي ، والألباني مدرسة التأصيل والحديث!

احتدمت معارك علمية بين الشيخين أضاءت لنا الطريق بلا تعصب أو شتائم ، بل هو العلم الذي هو رحم بين أهله!

استمتعنا بطرح الغزالي وأسلوبه الأدبي الرائق في عرض السيرة النبوية وتحليل أحداثها بما يفتح للعقل المسلم آفاقا جديدة ، واطمأنت قلوبنا لتخريج الألباني لما جاء من روايات في الكتاب ، فسقط التعصب وبقي هذا الاختلاف النافع المُهَذَّب تحت راية الحق والدين! رحم الله علماء الزمن الجميل!





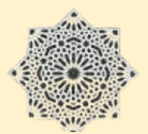
تَعلمنا من تلاوة التراويح أن طلب الحق يحتاج لمداومة واستمرار ..

قال الله تعالى:(ومنهم مَن إنْ تأمَنه بدينار لا يُؤدِّه إليكَ إلا ما "دُمتَ" عليه قائما)



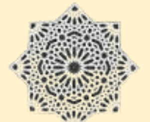
وزوجات الأنبياء قائمات على مهمات البيت الشاقة ..

قال اللهُ تعالى:(فراغَ إلى "أهْلِهِ" فجاء "بعِجل سمين")



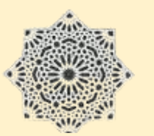
الغياب في الحق خير من الحضور في الباطل..

قال اللهُ تعالى:((فضربنا على آذانهم في الكهف "سنين" عددا))



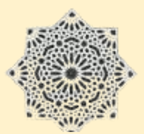
الطيبون لا يأتون إلا بالأخبار الطيبة..

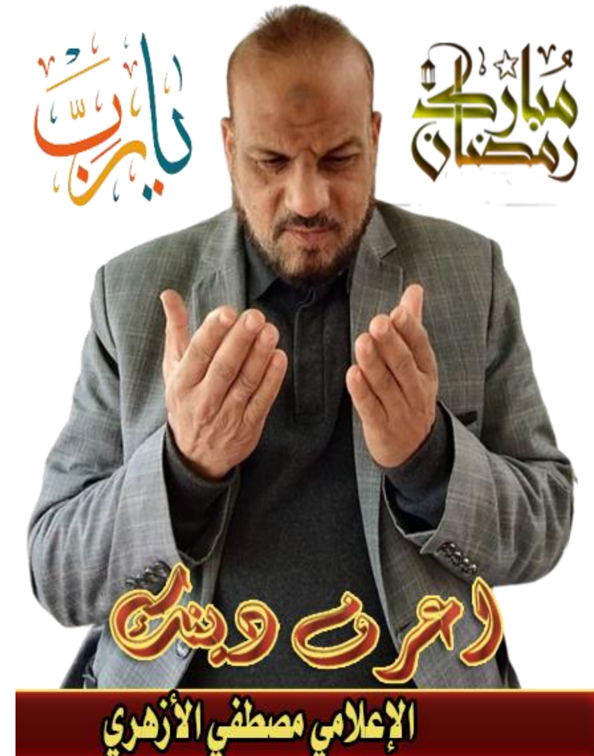
قال اللهُ تعالى:((لا يأتيكما طعامٌ تُرزقانِه إلا نَبَّأتُكما بتأويلِه قَبلَ أنْ يأتِيَكما..))



زوجتك شريكة الطريق فأخبرها بذهابكَ لتطمئن..

قال اللهُ تعالى:(فقال لأهله امكثوا إني آنستُ نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى)

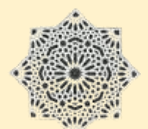






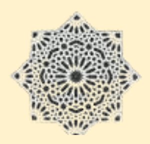
حين يلتقي الأحباب بعد مرارة الغياب تذوب كل الألقاب ..

قال اللهُ تعالى:(قالوا أئنك لأنتَ"يوسف" قال"أنا يوسف")



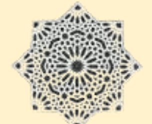
إذا هَبَّت عليكَ ريحُ الفتنة : فاستعذ ..واختصِر .. وانصرِف..

قال اللهُ تعالى:(وقالت "هيتَ لك" قال "معاذَ الله")



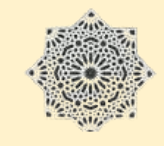
صاحب الصنعة أدرى بتاريخ إنتاجها..

قال عز وجل :(قال كذلكَ قال ربك هو عليَّ هَيِّن وقد خلقتُكَ من قبل "ولم تكُ شيئا)



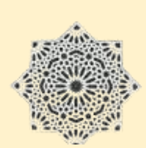
ليس في الأقدار شيء خارج السطر..

قال اللهُ تعالى:(وكل صغير وكبير مُستَطَر)



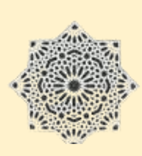
الاحتياط للتوحيد يفتح أبواب الرزق..

قال اللهُ تعالى:(فلما "اعتزلهم" وما يعبدون من دون الله "وهبنا" له إسحقَ ويعقوبَ وكُلَّا جعلْنا نَبيًّا)



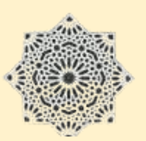
ولا يهتم بحق المرأة إلا صادق الايمان..

قال اللهُ تعالى:(ويَستفتونكَ في "النساء" قُل اللهُ يُفتيكم فيهن..)



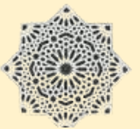
القليلون هم مَن يُسجلون المواقف العظيمة..

قال اللهُ تعالى:(قال "رجلان" من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم البابَ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون)



سيرتك الطيبة رصيدك وقت الأزمة..

قال الله تعالى:(قال ما خطبكُن إذ راودتُن يوسفَ عن نفسه قُلن حاشا لله "ما علمنا عليه من سوء")

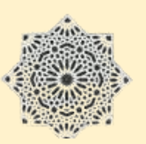


تشخيص النفوس المريضة يساعدك على التعافي منهم..

قال اللهُ تعالى:(بل "سَولَتْ لكم أَنفُسُكُم" أَمراً "فصبرٌ جميل" والله "المستعان")

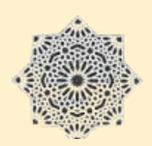
يومٌ واحدٌ يُكَفِّرُ ذنوبَ شهور..

قال اللهُ تعالى:(إنَّ ربك "واسِع" المغفرة)



ربما جَاءَكَ الفَرَجُ مِنْ المَسَافات البَعِيدة..

قال اللهُ تعالى:(وجاء مِن "أقْصَى المَدِينَةِ" رَجلٌ يَسعَى قال يا قومِ اتبعوا المرسلين)





رمضان زمان

****

كنا في رمضان حاجة تانية..
كائنات بترفرف م الطِيبة
والله انا باتكلم جد .. حاجة غريبة
كان كل الناس لينا حبيبة..
ومفيش كده سوء ظن ورِيبة..
الناس كلها زَي العيييييييلة
وسماحة وروح حلوة جميلة..
عايشين بالحب وبالنيَّة...
من غير صفحاتنا (الضوئية)
دي مشاعر مكتومة في قلبي..
حبيت أقولها في كلمة عادية..

... ماسورة مَيَّة.....

أخذ بطرف يدي "يجرها إليه" لينـــفرد بي إلى جانب من المسجد فاستسلمتُ له مبتسماً لمعرفتي بعفوية تصـــرفه ، وطفولة روحه رغم بلوغه سن الأربعين!

قال : اسمعني!

قلتُ ملاطفاً: انتَ أصلا خطفتني!

تفضل يا سيدي..

قال : سمعتك في جمعة قديمة تتكلم عن الرجل الذي قطع شجرة فيها شوك كانت تؤذي الناس فدخل الجنة!!

قلت: لأ .. مش شجرة بحالها ، ده قطع غُصن شجرة منها كان يؤذي الناس في الطريق العام!

هز رأسَه موافقاً، ثم تابع حكايته:

"أنا كنت ماشي في شارع بعيد عن سكني ومنطقتي فوجدت "ماسورة مية" منفجرة وشوفت ناس كبار في السن مش عارفين يعدوا الشارع بسبب المية ..

قمت اتصلت بالنجدة والجهات المسؤولة وما تركت المكان حتى وصلوا وقاموا بإصلاح الماسورة وشفط المياة!

إيه رأيك؟!

هل كده كأني قطعت غصن شوك زي الراجل بتاع خطبة الجمعة"؟!

تهللت وحاولتُ حبس دموع فرح كادت أن تسيل من عيني ، ورأيت في عينيه دهشة وأنا آخذ برأسه (أجرها إليَّ) لأُقَبِّلَها !!

هل كنت وانا أخطب جمعة _ نسيتُها ، أظن أن يبقى أثرها في ذاكرة صاحب " ماسورة المية"؟!

نحن ندل على الخير وهم يسبقون!





اضرب"

****

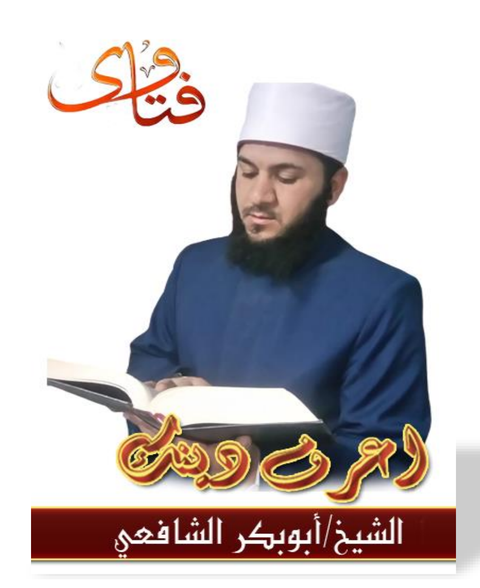
وانا واقف مش خايف
انا شايفك أيوه ومش شايف
هتموتني ؟
طب ما عارف
ده الموت على إيدكو خلاص عادة
وانا ماما قالت لي اسمُه (شهادة)!



"الزلازل" مش مباني في كام دقيقة بتتهِدِم
"الزلازل" لما بيموت الضمير أو بِتعِدِم









هل يجوز استخدام الصابون والشامبو خلال الإغتسال من الجنابة ثم نشر الماء على سائر الجسد بعد إزالة الصابون والشامبو؟

ج /يجوز ، وأهم شي في الغسل هو غسل جميع الاعضاء بماء طهور مع النية ، فمادام غسلها بعد ذلك بماء طهور تم غسله.

س: وهل لمس الفرج أثناء الإغتسال يفسد الغسل؟

ج /لمس الفرج لا يبطل الغسل لكن ينقض الوضوء ، فلا يصلي بعد الغسل إذا لمس فرجه إلا إذا توضأ ، أما غسله فصحيح.



س: تقول احدى الاخوات أنها تأخرت عن صيام قضاء أيامها من رمضان الاول حتى أدركها رمضان الثاني وهي لم تصم قضاءها من رمضان الفائت، ماحكم الشرع في ذلك جزاكم الله كل خيرا ؟؟

ج/ تقضي ما عليها الآن فوراً ، مادامت تستطيع القضاء الآن وتتوب من ذلك لأنه ذنب عظيم إن كان بدون عذر.

س :جزيت خيرا ياشيخ يعني تصوم فقط بدون إطعام ؟؟

ج/ نعم يكفي القضاء فقط ولو أطعمت مع القضاء فهو أفضل خروجا من الخلاف.

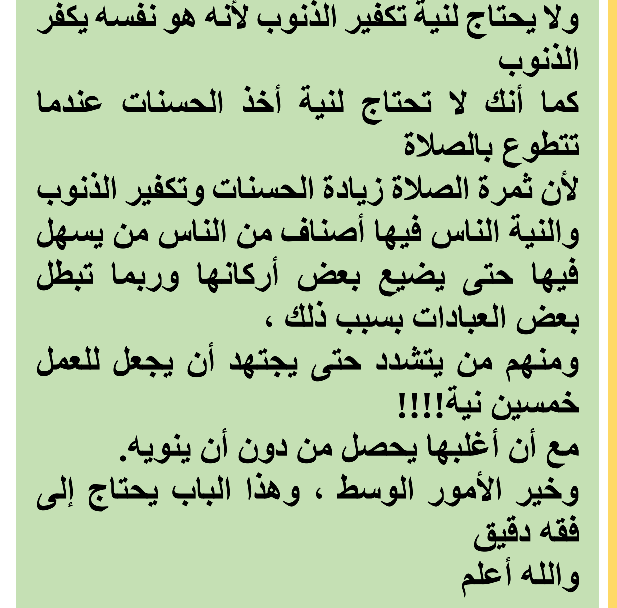
لو سمحت يا شيخي الفاضل : هو لو انا متوضيء وجه واحد مسيحي سلم علي او لمسني هل ينقض الوضوء ؟؟

ج/ لمس المشرك وغير المسلم لا ينقض الوضوء ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقابل المشركين ويصافحهم ولا يعيد وضوءا ، وأما قوله تعالى: (إنما المشركون نجس) فالمقصود به الاعتقاد لا الأبدان.



شيخنا هو لو صمت أيام تكفير ذنوب لاخطاء الماضي النية بالمجمل كده لأن اكيد فى ذنوب مش فاكرها فهل تتحسب كفاره؟

ج/ الصوم نفسه كفارة
فصم بنيه الصيام فقط ، يعني تنوي الصيام ، أو سنة الصيام اذا كانت سننا ، أو تطوع الصيام ، ولا يحتاج لنية تكفير الذنوب لأنه هو نفسه يكفر الذنوب
كما أنك لا تحتاج لنية أخذ الحسنات عندما تتطوع بالصلاة
لأن ثمرة الصلاة زيادة الحسنات وتكفير الذنوب
والنية الناس فيها أصناف من الناس من يسهل فيها حتى يضيع بعض أركانها وربما تبطل بعض العبادات بسبب ذلك ،
ومنهم من يتشدد حتى يجتهد أن يجعل للعمل خمسين نية!!!!
مع أن أغلبها يحصل من دون أن ينويه.
وخير الأمور الوسط ، وهذا الباب يحتاج إلى فقه دقيق
والله أعلم









استلفت من أخى مبلغ ٦٠٠٠٠ جنيه سنة ٢٠١٠م ومازال المبلغ فى ذمتى والآن تغيرت الأحوال وأريد رد المبلغ ولكننى أجد فى نفسى حرج أن المبلغ فى هذه الأيام لا يساويه يوم أخذته
كان جرام الذهب=٦٠٠جنيه
طن الحديد = ٤٠٠٠
فماذا على ؟؟؟

ج /عليك نفس المبلغ الذي أخذته منه ولا يجب عليك زيادة ،
ولو زدت شيئا من عندك إكراما له يستحب ذلك ويرغب فيه ،
حتى أعطه ضعف المبلغ أو أكثر حسب ما تستطيع ؛ فإن النبي ﷺ قال: " خيركم أحسنكم قضاء "
والله أعلم.

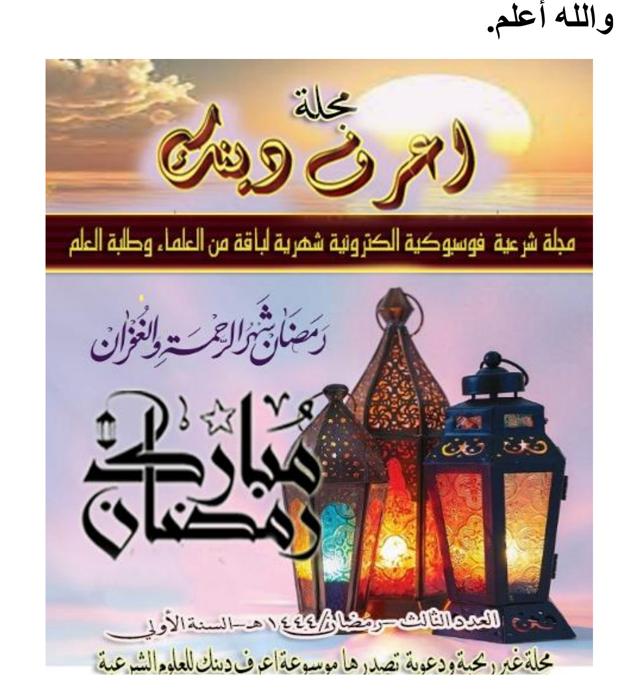
لو نذرت نزر لله لو حدث كذا هصوم شهر كامل لله
هل يجوز صيام شهر متتابع بدون افطار كشهر رمضان
او يجب ان يكون متقطع
جزاك الله خير ؟؟

ج/ لازم شهر كامل متتابع زي رمضان إذا كنت نويت بالشهر ثلاثين يوماً متتابعا ، إن أخلّ بيوم - بعذر أو بغير عذر - لزمه الاستئناف.
قال النووي رحمه الله: "إذا نذر صوم شهر نظر ... فلو شرط التتابع فوجهان ... أصحهما يلزمه حتى لو أفسد يوماً لزمه الاستئناف، وإذا فات لزمه قضاؤه متتابعا" انتهى من "المجموع" "٨ /٤٨٠".)
وقال الخطيب الشربيني: "وإن قيّد النذر بالتتابع لزمه، فلو أخلَّ به فحكمه حكم صوم الشهرين المتتابعين". الإقناع) ١ /٣٩٠.)
-أما لو قلت لله علي صوم ثلاثين يوماً فيجوز صومها متتابعة أو متفرقة ، وكذا لو كنت نويت بكلمة شعر ثلاثين يوماً ولم تنوى التتابع لا يلزم التتابع ،
والله أعلم



سؤال بعد اذنك يا مولانا
لو حدث جماع بين الزوج والزوجه فى نهار رمضان
كم وكيف يدفع الكفاره
وهل لو الزوج لم يدفع ولم يهتم بالامر
هل على الزوجه كفاره
وجزاك الله خيرا ؟؟

ج/ كفارة الفطر في نهار رمضان بالجماع صوم شهرين متتابعين
وليست الكفارة الاطعام مباشرة ، بل عليه صوم شهرين متتابعين ،
فإن عجز عن الصوم لمرض أو كبر أطعم ستين مسكيناً ،
ولا يجزؤه الاطعام مع القدرة على الصيام ،
-وزوجته إن طاوعته برضاها عليها نفس الكفارة أيضا عند جمهور العلماء ، وقال الشافعية هي على الزوج فقط ،
والله أعلم.



(تعلموا الرفق فإن الرفق ما كان ف شئ إلا زانه وما نزع من شئ إلا شانه)
لا يكن همك ف كل موقف هو أخذ حقك ؛ أحيانا يكون العفو هو الأفضل (فمن عفا وأصلح فأجره على الله).
-كم من قلب جُرِح بكلمة لم يستطع من قيلت له أن ينساها مهما اعتذرت إليه فحاسب على ألفاظك جيداً :جروح السنان لها التئام ......
ولا يلتام ما جرح اللسان.
وأفضل حل لذلك : إذا غضبت فاسكت ولا تتكلم.
-لا تكن شخصا انتفاعيا تتقرب ممكن لك عنده مصلحه فإذا انقضت أقبلت على غيره ،
فواااأسفاه عليك حينها.
-تعلم البذل والعطاء ولا تتعود الأخذ والطلب.

-حاول أن تتقرب ممن تحبه ويألفه قلبك ولا تكتم مشاعرك ف داخلك ،
تعلم أن تحتضن ولدك ، والدك، أخاك، صاحبك، زوجك ، أو تمسك بيد طالبك أو تربت على كتفه أو تمسح على رأس الطفل ،
-تعلم أن تصافح بحراره ، وان تهتم بمن يهتم بك ،
ضح لأجله ، أحيي القلب الجاف من مرقده.
تعلم البسمة لمن تراه واخفض الجناح وصَفِّ«ي» قلبك مما بداخله.
تعلم تسلية المصاب ، والوقوف مع المكروب ، ونجدة الملهوف.
-كن شخصا قويا سليم الصدر حلو الطلعة جميل البسمة حسن العشرة الحديث محبا لله ولرسوله وللمؤمنين.
والسلام.



شيخنا :

كنا جايبين اكل انا وواحد ، واتفضلنا قطعة في الاخر فأنا حلفت ان هو اللي ياكلها وانا مش واكلها وهو حلف برضو ، فلو حد اكلها فينا عليه كفارة يمين؟

ج/ نعم ،الذي حنث عليه كفارة يمين إذا كان يعلم أنه سيحلف عندما نطق اليمين ولم تخرج منه بدون قصد

-أما إذا خرجت عفوا بدون نية ولم يفكر فيها أنه سيحلف فلا شئ عليه ،

والغالب أنه يقصد اليمين ؛ لأنه ما حلف الا ليؤكد على صاحبه ويجبره بقوة اليمين فعليه كفارة يمين.

❁ ❁ ❁ ❁.

يا شيخ بعد اذنك..

لما والدتي تطلب ان تهاتف اي احد من تلفوني ولكن ف المهاتفة بيحصل ان سيرة البعض بتتذكر هل اخد ذنب؟

ولو علي ذنب عقوق لو قولت لا!!

ج/ ليس عليك ذنب ، الذنب عليها هي ، وعليك بنصحها بلطف في أوقات انفتاح قلبها.

❁ ❁ ❁ ❁.

سؤال يا سيدنا

الاشتراك في نية الصيام

إيه إللي ينفع أجمع النيه فيه مع صيام الإثنين والخميس

قضاء رمضان كفارة اليمين النذر والسته من شوال

ج /

النذر والقضاء لا يقبل أي نية أخرى ، لا اثنين ولا خميس ولا غيرهم ، فتن ي القضاء فقط أو كفارة اليمين أو النذر ، ولا تنوي معهم عشر ذي الحجة وهذا افضل لتقديم الفرض ،

ويجوز أيضاً أن تصوم عشر من ذي الحجة وتقضي بعد ذلك ما عليها ، إلا أن كفارة يمين يجب تقديمها على النوافل ،

وكذلك النذر إذا كان حدده بوقت معين وجاء وقته، ولا يقدم النفل عليه .

❁ ❁ ❁ ❁

س: لو نذر صيام الإثنين والخميس أو صيام العشر الاوائل من ذي الحجه

ولم يستطع الصيام سواء كان مرض أو كسل.

ج/ يقضي هذه الأيام ب شفاءه إذا نذرها ولم يصمها ،

وكذا إذا تركها لكسب أو غيره مع اثمه في صورة الكسل لعدم الوفاء بالنذر مع أن الوفاء به واجب في وقته.

ممكن سؤال ا امرة عليه ايام من رمضان دين عليها لم تصومهم واتت ليلة عرافة وتريد صومها هل تستطيع ان تئجل صيام دين رمضان وتصوم عرفة وتعتبر مقبولة منها ؟؟

ج/ نعم تصوم عرفة أولا ، وتقضي ما عليها بعد ذلك ؛ لأن قضاء رمضان موسع حتى دخول رمضان الآخر.

❁ ❁ ❁ ❁.



س١ : هل تجوز القراءة في صلاة التراويح من الموبايل ؟؟؟

ج / نعم تجوز.

❁ ❁ ❁ ❁.

س٢ : هل هناك فرق بين صلاة التراويح وقيام الليل ؟؟

ج / صلاة التراويح وقيام الليل شيئ واحد، لكن سمي قيام الليل في رمضان تراويحا لأنه يصلى جماعة، وكانوا يستريحون بين الركعات .

❁ ❁ ❁ ❁.

س٣ : هل يجوز أن أصلى التراويح متفرقة من بعد العشاء للفجر بسبب العمل أم غير مستحب ؟؟

ج /نعث يجوز ، وصلاة التراويح تصلى في أي وقت من الليل من بعد العشاء إلى الفجر،وتصلى جماعة أو فرادى،

ولا يلزم أن يكون بعد العشاء مباشرة.

❁ ❁ ❁ ❁.

س٤ : هل يجوز للمرأة التى تحفظ القرأن أن تصلى الفرض والقيام بزوجها وأبنائها وأين تقف إذا جاز لهاذلك؟؟

ج /

لا تصح صلاة المرأة بالرجل حتى ولو كانت تحفظ القران كله ،

ولو صلت بهم الصلاة باطلة ،

والذي يصلي الرجل ،ويقف الصبيان والذكور خلفه ،

وتقف النساء خلف الصبيان .

❁ ❁ ❁ ❁.

س٥ : حكم من خرج منه القيئ بدون عمد هل يبطل صومه ؟؟

ج /لا يبطل الصيام لو كان القيئ خرج من غير عمد.

❁ ❁ ❁ ❁.

س٦ : ماحكم الحقنه العضل مسكن اومضاد بنهار رمضان ؟؟

ج / لا تفطر سواء كانت عضل أو وريد.

والله أعلم.





س: هل يجوز للمرأة المرضعة ان تفطر في رمضان اذا أحست بتعب وجوع شديد ؟؟

ج /يجوز عند التعب أو الخوف على الحمل ، أما إذا استطاعت الحامل أو المرضع الصوم بدون ضرر عليهما أو على الجنين أو الرضيع فيجب الصوم ، ولا يجوز الفطر.

======================

س: ما حكم القيء اللا ارادي للمرأة الحامل من رائحة الطعام هل يفطرها في رمضان ام تتابع صيامها ؟؟

ج/ تكمل صومها والصوم صحيح.

======================

س: هل يجوز للمراه ان تزيل شعر من جسمها عند وفاة احد من الاقارب هل ده حلال ام حرام ، مع العلم ان عمتى متوفيه من يومين وشخص ما قال لى حرام ان ازيل اى شعر من جسمى غير بعد الاربعين ؟؟

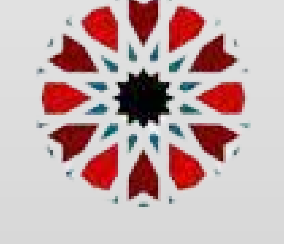
ج/ نعم يجوز ، ولا شئ في ذلك.

======================

س: انا محجبة واريد أن اصبغ شعرى بلون مختلف الزينه لزوجي في البيت فهل الصعبه حرام؟

ج/ يجوز لكن بغير اللون الأسود لأن فيه كراهة

أما باقي الالوان فتجوز.



س: هل يجوز للحائض قراءة القرآن من المصحف ؟؟

ج/ يجوز من الهاتف بدون صوت ولا يجوز بصوت ، كما لا يجوز أن تمسك المصحف الورقي باتفاق المذاهب الأربعة.

✿ ✿ ✿ ✿

س: سؤالين من فضلك في صلاةً التراويح

١-هل لكل ركعتين نيه ام تكفي نيه واحده في بدايه الصلاة ؟

ج/ صلاة التراويح تكفي لها نية واحدة في أولها.

٢-دعاء الاستفتاح يكون أيضا في بداية كل ركعتين. ام في أول ركعتين فقط ؟؟

ج /دعاء الاستفتاح يقال أول كل ركعتين

✿ ✿ ✿ ✿

س :بعد اتمام المعاشرة الزوجية بين الزوجين فى ليل رمضان..هل يجوز تأجيل الغسل الجنابة ليوم الغد؛ فيغتسل من الجنابة وهو صائم فنهار رمضان !!!؟

ج/ يجوز تأخير الغسل إلى وقت الفجر ، فإذا أذن الفجر وجب الغسل لأجل صلاة الفجر ولا يجوز تأخيرها إلى الصباح لأنه بذلك يضيع صلاة الفجر.

✿ ✿ ✿ ✿

س: قمت بعد الفجر ب ٦دقائق وشربت عصير بدون ما انظر الى الساعة

وبعد ذلك سمعت إقامة الصلاة في المسجد

فما حكم الصيام ؟؟

ج/ الصوم غير صحيح عند جمهور العلماء، فتمسك بقية اليوم ويجب قضاء ذلك اليوم بعد رمضان.





س١ : ما حكم من ينام في نهار رمضان إلى أذان المغرب ؟؟؟

ج / صومه صحيح لكن أجره ليس كمن استيقظ وتعب ،

فالأجر على قدر التعب والمشقة.

✿ ✿ ✿ ✿

س٢ :إذا جاءت سجدة تلاوة فى قراءة الصلاة، هل يجوز أن نسجد سجدة التلاوة ثم نقف منها ثم نركع مباشرة أم ماذا نفعل؟؟!

ج / يجوز أن تقف ثم تركع مباشرة ، أو تقرأ بضعة أيات أخرى ثم تركع كلاهما جائز.

✿ ✿ ✿ ✿

س٣: صلاة الجنازة هل يجوز رفع اليد ف الا ربع تكبيرات

ام هي قاصرة علي التكبيرة الأولي فقط ؟؟

ج / يستحب رفع اليدين في الأربع تكبيرات في صلاة الجنازة وهو مذهب جمهور الفقهاء وهو الوارد من فعل الصحابة كابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وغيرهم

ونهي البعض عن رفع الأيدي بعض التكبيرة الاولى خطأ

والجمهور على الرفع

لكن من لم يرفع يديه صلاته صحيحة ،

والله أعلم..

✿ ✿ ✿ ✿

س٤ : س: نسمع هذا الكلام يقال كثيرا بين الناس (ان الكنس او تنظيف البيت ليلا يجلب الفقر)هل هذا صحيح؟

ج / غير صحيح ،وهذه خرافات ،والبيوت تنظف بالليل والنهار.





السير إلى الله يحتاج لهمة عالية منقطعة النظير، لذا قل من سار ووصل.
هذا السير سلكه من قبلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والفضيل بن عياض والحسن البصري والجنيد وأحمد وغيرهم ممن كانوا لايعرفون النوم، وربما لم ينم أحدهم في عمره ساعتين، أما نحن فالله المستعان، ننام ٨ساعات ونشتغل ١٠ساعات، والباقي في استرخاء.
ونظن أننا في طريق السير.



كان عمر بن الخطاب لاينام إلا سنة وهو قاعد،
ولما سألوه قال كيف أنام بالنهار وللرعية حق،
وبالليل لله حق؟!
كان الشيخ أسامة عبدالعظيم رحمه الله في النهار بالجامعة يدرس العلم، وفي الليل ينتصب في الصلاة لله حتى الفجر، وينام سنة وهو قاعد، وهو حجة الله على أهل عصرنا.
وتالله منذ مات وأنا علمت بيقين أنني أشر من دب على الأرض، وأظن أني من طلبة العلم ولاأزيد عن فعل العوام شيئاً، بل تجد من العوام من يتصدق ويتعبد ويحافظ على نوافل الصيام والصلاة، فماذا أنا؟
ربما يستفيد الناس من الكلب منعه الذئب والثعلب أن ينزل من الجبل لمدنهم، وأما مثلي فلا فائدة منه في تلك الدنيا، غير شنشة يكتبها لاقيمة لها.
رحم الله الشيخ أسامة عبدالعظيم عرفنا قدر أنفسنا وحقيقة أمرنا.
ولعنة الله على الدنيا التي شغلتنا عن السير إلى الله تعالى.
وواحسرتاه على مافرطت في جنب الله، وليس لي في تلك الدنيا اللعينة إلا عفوه وكرمه وفضله ورحمته، فاللهم ارض عني على ماكان مني، رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم.

قاعدة توحيد الأسماء والصفات العظمى إثبات الأسماء والصفات التي وردت في الكتاب والسنة بلا تمـــثيل وتكييف وبلا تعطيل وتحريف، فإننا نعتقد كفر من شبه الله بخلقه وبكفر من عطل الله عن صــــفاته، ثم يأتي غلام من أغيلمة أهل البدع فيقول علينا أننا مجسـمة، سبحانك ربي هذا بهتان عظيم.
نثبت لله الصفات بلا توهم وبلا دخول في كنه الصفة وبلا إتيان بالمعنى المطلق بل بمطلق المعنى، نثبت على الحقيقة ولا نقول لو كان له عين ووجه لكان مركبا والتركيب للأجسام فلا وجه حقيقي ولا عين حقيقة، لا نقول هذا الجهل وهذا الإلحاد في آيات الله، بل نقول له ذات وله صفات كل على الحقيقة من غير تمثيل وتكييف ومن غير تعطيل وتحريف، والتحريف هو القول بطاغوت المجاز الذي اخترعه أهل البدع.



عجيب أمر بعض السلفيين (من يدعون أو يزعمون) يتكلمون عن حرب العاشر من رمضان ويسمونها أكتوبر بالتقويم الصليبي كأنها فتح مكة ، ولايعلمون شيئا عما استفاده الغرب الصليبي من رفع المحروقات وانشاء مصطلح البترودولار وخداع العرب أن يبيعوا البترول بالدولار وأن تحول الأموال لبنوك الغرب فيزيد الطلب على الدولار ليقع العالم فريسة للغرب ، للأسف يظنون أنهم يتقربون إلى الله وهم مشتركون ومشاركون للذين اصطنعوا عيدا ميلاديا يحتفلون به وإذا جاءت رأس السنة الهجرية قالوا لا عيد ولا احتفال هو بدعة وكذلك ياسلفي عيد أكتوبر بدعة وتقويمها صليبي لو كنت تفقه..!!!



انظر لأهل مصر ينفقون أموالا طائلة على بطونهم في رمضان ولاينفقون دراهم معدودة على كتاب في فقه الصيام ، يقعدون ليرتبوا أوقاتهم لمشاهدة رامز وعدلي علام ولايرتبوا أوقاتهم لمشاهدة البرامج الدينية ، وانظر لهم في العيد ينفقون الكثير على ملابسهم وطعامهم ولاينفقون شيئا على أن يتعلموا دينهم ولغتهم , ترى كثيرا من شبابهم ينتظر العيد ليخرج مع فتاة لا تحل له ، ثم نروم عدل الحكام ورفع الذل عنا ! انظروا لحجم النساء اللواتي خرجن متبرجات متبنطلات فيزداد الفاسق فسقا وينتشر الفجور والتحرش والزنا ما يؤذن بهلاكنا جميعا كما هلكت دول نراها لنا فيها عبرة

لمَّا مرضتُ بهذا الضغط، أخذت في القراءة عن الطب والصيدلة، فما وجدتُ أقبح من الطب و الصيدلة الحديثة التي تعتمد الكيمياء أساس العلاج، وأنك لابد أن تأخذ الدواء وإلا فبانتظارك الجلطة و السكتة الدماغية و أمراض القلب.
ولايحل لك أن تتوقف عن الستاتينات وإلا الموت.
فأنت تأخذ الدواء تحت التهديد والتوتر والقلق.



والعجيب الأعجب أن مريض الضـــــغط لابد أن يمرض بالسكري والعكس بالعكس صحيح، وهي عندهم متلازمة الأيض، أن تصاب بالســــــكري والضغط والسمنة أو الكوليسترول الضار.
وعليه تحمل حقيبة كلها من الكيمـــــياء، فتحمل الستاتينات والجلوكوفاج ونيفيلوب والأنسولين.
ثم يخبرونك بالآثار الجانبية، فمنها مايصيب بالفشل الكلوي، وفشل الكـبد، والخرف، وفقدان الذاكرة.
وكل هذا ولا اتفاق حول فهم المرض فهماً واحداً، بل مجرد نظريات يمشون عليها حتى تخرج أخرى تضرب صفحاً عن الأولى.
وماوجدتُ العلاج الحق الشامل الجامع إلا عند الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.
فغالب الأمراض سببها الأغذية إما لأنها معدلة وراثياً كالقمح الذي يأكله كل العرب في خبزهم، أو كثرة الطعام بلا حساب.
وهنا تجد عند الله عجباً يجعلني أفكر في الآيات فكراً يسير مع تفسير السلف.
قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.
والتقوى هي طاعة الله وترك ماحرم وقاية من النار، وهذا معناه أن الصيام وقاية من النار وهي أعظم الضرر، فكيف بما هو أقل كالأمراض؟!
فالصيام جنة من المرض، وسبيل للعلاج، ألا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم نصح من لازوجة له أن يعالج شهوته بالصيام؟!
وقد ثبت اليوم أن غالب الأمراض سببها الحمية الغذائية، فمثلاً مقاومة الأنسولين، وهي مقاومة الجسم للأنسولين، فلايستطيع الأنسولين إيصال السكر للخلايا وحينها يُفرز البنكرياس زيادة في الأنسولين فتشعر بالجوع كثيراً، بل ما يمر ساعة حتى تجوع ، ثم يتعطل البنكرياس من الإجهاد فيزيد السكر وتبدأ سلسلة الأمراض.
سبب مقاومة الأنسولين الطعام نأكل الخبز في كل طعام، فإن لم يكن فبالأرز والمكرونة، وكلها كربوهيدرات وهي السبب في مقاومة الأنسولين لأنها تتحول لسكر، وهنا يأتي قول الله تعالى :يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ.
أي لاتُسرف، ولأننا مسرفون في النشويات جداً أُصيبت البلاد العربية بالسمنة والكروش، حتى ماإن يتزوج الجنسان حتى ترى السمن الفج.
والسبب اليوم مكرونة وغداً محشي كرنب، وبعده كبسه وبعد بعده أرز بالشعرية، وبعده مكرونة بشاميل، ماهذا إلا سفاهة عشناها ولم ننتبه لقول الله ربنا.
وفي الحديث :لقيمات يقمن صلبه، وكأن كثير الطعام يدمر الصلب، وهذا صحيح فالسمن والكروش تدمر العمود الفقري.
ومثل مقاومة الأنسولين علاجها الامتناع عن النشويات، والصيام، فتصوم ثم لا تفطر على نشويات يكفيك طبق سلطة وقطعة دجاج أو لحم أو سمك.
كُل أي شيء ولا تُسرف، ليس لك أن تأكل٣ أو ٤ أرغفة، أو طبق ضخم من المحشي والأرز.
وهنا تأتي فطرة الفلاحين أجدادنا، كان فطورهم بعد الفجر على الطبيعة جبن طبيعي وزبدة طبيعية وخضار من أرضهم وخبز من قمحهم بغير تكرير بل الحبة كلها بغلافها وقشرتها، ثم الغداء بعد صلاة الظهر ثم العشاء بعد صلاة المغرب وحسب، ليسوا ماكينة تطحن الأكل طول الليل لب وسوداني ودوريتوس وفشار وفاكهة وعصائر حتى مطلع الفجر.
لذا عمروا السنين بلا علة.
رأيت جدة أمي، وكانت فوق التسعين نحيفة تصلي الصلوات قائمة تركع وتسجد لا تشتكي علة.
ويوم أدركت رأيت جدتي مريضة بالشريان التاجي وهي حية ليومنا بلغت الثمانين ونيفاً، ولازالت تعيش على زيت الزيتون والزبدة الطبيعية، لا الصناعية النباتية المهدرجة التي اخترعوها لقتل البشر.
وأنت هنا انظر صيام وأكل وشرب بلا سرف، ولقيمات.
مريض بالقولون العصبي مثلاً وجربت الأدوية، عليك بالصيام وكل ما لايضرك مثل الخبز البلدي الذي تم تكريره وهو معدل وراثياً وشفرة بروتينه معقدة الهضم وبه نسبة عالية من الجلوتين الذي يحفز الأمعاء، تعلم تصنع خبز الأرز، وهو أرز مطحون ثم معجون ثم يخبز على صاج، تعلمه فهو أسهل لك وأقوم.
تعلموا صنع خبز الشعير اطحنوه أنتم واخبزوه، ودعكم من الحضارة الزائفة القذرة خاصة منها المدرسة الكيميائية البليدة.
والحمدلله رب العالمين لما مرضت فتح الله علي في فهم الآيات فهماً طبياً غير ما فتح به علي من التوكيل وحسن الظن به، ومحبته جل جلاله وتقدست أسماؤه وتعالت صفاته.
وكل مرض له دواء كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والدواء قد يكون صياما وقد يكون رياضة وقد يكون عقارا وقد يكون طعاما، وقد يكون رقية، وقد يكون دعاء.
ولاتستسلم للكيمياء، فإن بعض الكيمياء هي خلاصة بعض الأطعمة والمشروبات فخذها طبيعية بغير عقول البشر ، فعقول البشر أفسدت الدين والأبدان.
فسمنهم وزيتهم وخبزهم ومزارعهم ومجمداتهم كل ذلك هو المرض، ثم مصانع الأجهزة الطبية والدوائية تعمل وأنت في ذلك تشتري المرض والدواء الذي يفسد شيئا آخر لتشتري دواء آخر وهكذا دواليك.
دع كل حداثتهم، دع منتجات البسكويت والحلوى والشيبسي والوجبات السريعة، وعد لطعام أجدادك تجد عافية عجيبة.
والله المستعان



أسوأ ما يضر جسدك كثرة الأكل.
فإنك إن أكلت ثلاث أو أربع مرات أو خمس، فإن هرمون الأنسولين يظل في حالة تحفيز دائم، ما يكون بسببه تدمير البنكرياس من الإجهاد.
وأفضل ماينفع البدن وجبتان في اليوم كله ، وأنفع منه الصيام ، فيرتاح بدنك فترة الصيام، ويقل الأنسولين و الكورتيزول.

ولاتكون الوجبتان بطحن الأكل طحناً، بل بقلة من الطعام.
ولاتأكل الفاكهة بعد الطعام بل قبله ، وهذا الأفضل ،وله في كتاب الله شاهد.
وأفضل ما تعالج به بدنك صيام لأيام على الماء.

لاتكثروا الأكل فإنه كثرته هو الداء العضال.
وأنا أعجب من مريض بالضغط يأكل المخللات ،ومريض بالسكر يتعاطى السكر.
اعتدلوا بارك الله فيكم ولاتكونوا فريسة للمدرسة الكيميائية.



مجلة اعرف دينك
أول مجلة موسوعية شرعية تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
العدد الثاني شعبان/١٤٤٤ هـ السنة الأو



أنا أحقرُ من شِراكِ نعلِ أحدِكم حتى أتكلم عن نفسي وفهمي لكنَّها تُحل مسألة فهمٍ من تُحادثُه.

كُنتُ في الإعدادية-المتوسط- لا أدرك عن الدين شيئاً ، حتى رأيتُ بعض النَّاس تقرأ في مُجلد عن أحاديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم- وكنتُ أسكن فوق المسجد ، وكنتُ بعد غلق المسجد أنزل من مَنور البيت لأمسك بالكتاب وأشمُ رائحته ، قلتُ لأبي- رحمه الله- أريد مالاً لكي أحصل على مراجعة نهائية وكان كذباً ، وإنَّما لأشتري الكتاب.

كان هذا الكتاب هو رياض الصالحين وهو أول كتاب أقتنيه ثُمَّ تتابع شرائي للكُتب وأشرطة الشيخ مُحمَّد حسَّان وكانت في الرقاق.

بعدها أصبحتُ ممن يحب القراءة حتى اطلعت على تاريخ من سبق فتمنيتُ أن لو كان هناك دروس في الدين وما كنتُ أعلم حتى صار حِلم حياتي أن أحضر دروساً وأن أكون شيخاً.!

بعدها وقعت على درس بعد الثانوية ، حتى تعلمتُ شيئاً من العلم وعرفتُ حينها الشيخ العلامة مُحمَّد ناصر الدين الألباني فاقتنيتُ أشرطته وكنتُ لا أنام حتى أسمع شريطاً له حتى يغلبني النوم وكانت أسعد أيامي.

شاء الله وقدر أن يأذن لي شيخي في القرءان أن أصلي بالنَّاس ، ثُمَّ الخطابة.

حتى مَنَّ الله عليَّ بسماع شيخين هما العلامة الأصولي التأصيلي صالح آل الشيخ والعلامة المُحدث عبدالكريم خضير وكنت قبلهما أطوف على أشياخ مصر.

ومن يومها وأذني لا تُحب سماع إلا من يختصر ويؤصل للعلم فيقول الكفر كفران جلي وخفي أكبر وأصغر وهلمَّ جرا.

وهنا اختلف عندي طعم العلم وكذا الشيوخ فلا أسمع لا لقناة الرحمة ولاغيرها إلا برنامجاً ثقافياً ، وماذاك إلا لأنِّي أشعرُ بضياع الوقت في ساعة على نصف معلومة، وقد يكون مفيداً جداً للعوام.

لذا فسقف العلامة والعالم عندي مرتفع جداً ، فعندما أسمع من يرفع الشيخ حسَّان أو برهامي ويقول العلامة الإمام وغيره من الألقاب الشريفة أمتعضُ منه وأشعر بتعصبه أو أنَّه لم يشم رائحة العلماء في حياته.

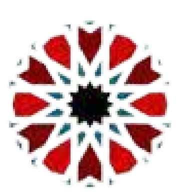
ثُمَّ رأيتُ وجالستُ علماء كبار في المملكة كأبي عبدالرحمن الظاهري والعلامة الفقيه صالح الفوزان -حفظهما الله-.

وصليتُ مع سماحة المفتي العام ورأيتُ فيهم التؤدة والحلم وقلة الكلام واتزان عقل وهيئة بخلاف بعض الشباب على القنوات من علو الصوت والصراخ والتهليل وأمور عظيمة.

وفهمي أنَّه لا ينبغي أن نرفع بعض الدعاة فنجعلهم في منزلة العلماء الكبار كالشيخ حسَّان وغيره ، ولا أقول على أحدٍ في مصرنا إلا العلامة أبي إسحاق الحويني.

وينبغي أن يترقى الشباب لسماع الكبار من أهل العلم ، وألا يقولوا في المصالح العُليا للأمة بخلاف قولهم أو ماعليه العمل.

ليس كل من تسمعون لهم علماء بل طلاب علم وليسوا من الكبا





المدارس والجامعات
هما سبب الفقر المدقع وتخلفنا الحضاري.

انظر لنهضة أمريكا بل انظر للحضارة كلها، فإديسون مكتشف المصباح الكهربائي لم يتعلم في المدارس عمره كله غير ٣شهور، لكنه كان يريد المال والغنى والثراء، فأراد ابتكار حلول للحياة يكون هو صاحبها ليمتلك المال فمكث١٠٠٠٠ مرة يفشل في صناعة المصباح حتى نجح، وكذلك الآلة الكاتبة، كان عبقرياً رغم عدم تعلمه، لكنه بحث عن الثراء فوجده ووجد معه الشهرة والمجد.

هنري فورد لم يتعلم لكنه أراد أن تسير السيارات بغير الخيول، فابتكر المحركات، فدخلت سياراته كل الكرة الأرضية وأصبح أغنى الناس، حتى ذكرته صحيفة بالجاهل، فرفع دعوى قضائية، فقام المحامي يختبره في التاريخ والجغرافيا، فقال عندي مجموعة أزرار كهربائية إذا ضغطتُ عليها جئتك بمن يرد عليك، أنا غير مهتم بما تقوله.

وهنري فورد كان عبقريا إداريا استطاع أن يجمع العلوم والعقول ويخططها وينظمها ليخدم نفسه في جمع المال، وثراء دولته وخدمة العالم.

أما المدارس والجامعات تغذيك بالمعلومات ثم تقول لك اجتهد جدا، ولماذا؟ لكي تحصل على وظيفة مرموقة لتكون عبدا عند أصحاب المال، ثم تتخرج فلاتجد الوظيفة، لأن الدولة لاتنشيء الوظائف، والقطاع الخاص يعين خريجي الجامعات الأجنبية، فنعلم الطالب أن المستقبل هو الوظيفة، فيذهب للمستقبل فيكتشف أنه مخدوع حيث أن المستقبل بلا وظيفة أو بعبودية عند أصحاب المال.

وانظر لفكري أنا، لو أن لي ولدا في الثانوية فلن أنفق مليما على الدروس الخصوصية مدة الثلاث سنوات، بل سأدخر له هذا المال، وسأكلفه أن يعمل في الأجازات، ولو رسب فيها مرات، ثم إذا دخل الجامعة فلن أشتري له أفخم الملابس ولن أعطيه مليما ليأكل به في كافيتريا الجامعة، بل سأكلفه بالعمل ، وسألزمه بدفع مبلغا يشمل ٧٠٪ من راتبه، وسأدخره له مع استثماره في الذهب أو غيره، فإذا انتهى من الجامعة، سأكون في مدة سبع سنوات ادخرتُ له مع الأرباح ١٥٠ألف جنيه بمعدل ألف جنيه كل شهر وفي الجامعة الضعفان.

وسأكلفه مدة الجامعة يُعد لي دراسة جدوى عن مشروع يحبه ويؤمن بفكرته.

وحينها أنظر في مشروعه وأعطيه المال ليبدأ بداية صحيحة.

أما أن أنفق عرقي على الدروس الخصوصية وكافيتريا وملازم الجامعة فلا، فهما لن يزوجوه ولن يطعموه ولن يجعلوه يعرف كيف يفوز بالمال، وكيف يصطاد الأموال من بين أنياب الرأسمالية.

أنا لستُ ضد التعليم فأنا لازلت أتعلم، لكن أتعلم بمزاجي بما أشتهي، بما أحبه، أدرس في الجامعة التي أريد أنا لا مايريده التنسيق.

ومالي فلست سفيها لأنفقه على كلام فارغ.

ولقد رأيت رجالا من الصعيد لايعرفون أبواب المدارس هم اليوم من أكثر الناس مالا، وعقولهم في جمع المال تفوق دكتور في كلية التجارة براتب ٥٠٠٠جنيه في الشهر ويلبس ملابس رثة، فهذا الدكتور فاشل، وهذا الجاهل رجل ناجح استطاع ألا يمد يده للناس وألا يصبح عبدا وأن يقتنص المال من يد الرأسمالية، فيطعم أولاده مايحلو لهم.

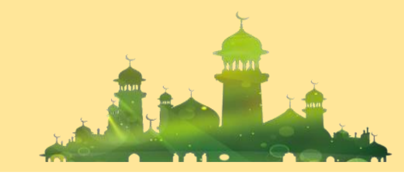
ولقد علمت هذا الفشل الذريع من كثرة علمي وتأملي في شأن المال وحركته.







جاي من الشغل مرهق جدًا فدخلت غرفتي لأستريح لقيت ابني سلمان وبنتي سلمى داخلين يعملوا إزعاج شـــديد فنهيتهم بصوت عالي فجريت سلمى ووقف سلمان ثواني وأنا لامحه بطرف عيني ؛ وفجأة لقيته جرى ينفّخ وضرب الكرسي بإيده فناديته وقلت له [زعلان لـــيه؟] قال لي [عشان بتزعق لي] قلت له [لأ أنا زعقت لكم أنتم الاتنين] فقال لي [بس كانت سلمى مشت]!
قلت له [والله ما أقصدك أنت ، أنا زعقت بس أختـــك إللي خرجت بسرعة وأنا يا حبيبي مقدرش أزعق لك وأســيبها لو هي عملت خطأ]
-وكان داخل عليّ وشه أحمر ومتضايق ؛ وفي ثـــواني وشه اتغيّر وابتسم خصوصًا لمّا قلت له [أنت ابني الكـــبير ومقدرش أميّزكم عن بعض]!!
-سلمان ابني (٥) سنوات وسلمى (٤) ، وممكـــن أي حد يقول (دول أطفال مش بيفهموا الأمور دي) لكن الحقيقة إنهم فاهمين كل شيء....
•بحكي لحضراتكم الموقف دا عشان أقول لكم : اهتموا بنفسيّة أبنائِكم وإيّاكم تميّزوا بينهم ولو بدون قصد .. لو أظهرتم لهم الاهتمام وعدم التمييز هيفرق جدًا في تكوين شخصياتهم وهيطلعوا أصحاب شخصيات سويّة.
-اللهم أعنّا على تربية أبنائِنا .. ءامين.



واقعنا مرير والله!

-شبهات تهدد دين الناس ... ويا ريـــــتها واقفة على أعــــداء الدين .. دي أصبحت بتصدر من أبناء الدين نفسه!
-شهوات عاصفة كل ما الناس تـــحاول تطلع على السطح تيجي الشهوات تغرقهم تاني!
-تضييق على المسلم لدرجة إنه لو تخلّص من الشهوة وبَعُد عن الشبهة يطلع له إللي يخوفه من الطريق!
•اللهم كُن للمسلمين .. اللـــــهم كُن للمسلمين.



واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

بفتح باب السيارة وبركب اتنين مصريين نادوا عليّ : لو سمحت حضرتك شغال في المقاولات ؟
-قلت لهم لا والله.
-قالولي طيب لو تعرف حد يشغلنا بالنومة والأكل والشرب ممكن تدلّنا عليه أصل إحنا جينا من مصر وكنا ٤٠ فرد ، واشتغلنا شهور وحصلت مشكلة ومأخدناش فلوس والسفارة تكفّلت بتكاليف ترحيلنا لكن إحنا عاوزين نشتغل الأسبوعين حتى لو ناكل ونشرب ونلاقي مكان يحمينا من برد الليل ، وواحد منهم وراني صورة لهم وهم نايمين تحت كوبري (الأربعين فرد)!
-أخذت رقمهم ووعدتهم أسأل لهم وسلّموا عليّ ومشيوا ...
-كل دا وأنا منتظر يطلبوا فلوس لكن محصلش!!!!
-وبعد ما أعطوني ظهرهم عازمين على المشي فعلًا تأكد لديّ صدقهم فناديتهم تاني : معلش يا جماعة أنتم عارفين الوضع ولو الظروف كانت أفضل كنت هعطيكم اللي تطلبوه لكن دي حاجة بسيطة جدًا ياريت تقبلوها من أخيكم وإذا بي أجدهم يرفضوا تمامًا!!
-يا أستاذ إحنا طلبنا شغل مش فلوس .
-قلت لهم ومين قال إني بعطيكم صدقة ؟! أنا لو كنت فاضي كنت روحنا نتغدى فاعتبروها غدوة ؛ وبعد إلحاح أخذوا المبلغ.
•اتنين شباب زي الورد في غربة ، منصوب عليهم ، بيناموا في الشارع وحالتهم فعلًا صعبة جدًا ورغم كدا بيدوروا على شغل يضمن لهم النوم والأكل ومش قابلين مساعدة من حد!!!
•استصغرت نفسي قدامهم جدًا!
•اسمعوا ياللي بتمدوا إيدكم للناس وبتعملوا قصص وحكايات..
•اسمعوا يا نصابين ياللي بتجمّعوا تبرعات بالملايين باسم الفقراء والمساكين وتأكلوها في بطونكم بالباطل !
●أنا بكتب المنشور دا وجوايا مشاعر مختلطة بين حزن على حالهم وقصور يدي تجاههم وشعور بالاعتزاز بهذه النماذج إللي بتعطينا أمل وبتشجعنا وشعور بالغضب تجاه سارقي تبرعات المحتاجين اللي أفقدوا ثقة الناس في أهل الخير..........





كانت ولازالت عادة شيخنا -حفظه الله- مناقشة طلابه في بعض المسائل التي تُعرض عليه ليكون ذلك بمثابة البحث الجماعي ؛ فكلُّ طالبٍ من الحاضرين يُدلي بدلوه فيما قرأه في المسألة .

-ولازلت أتذكر إلى الآن مسألةً عرضها الشيخ في درس الظهر بمكتبته وفيها أنَّ رجلًا سأله عن حديث [كان نبيٌّ من الأنبياء يخط] ومعناه أنّ ذاك النبيّ كان يصنع خطوطًا على الرمل يعلم بها الغيب!

-وهذا الحديث من الآحاديث المُشْكَلَةِ على الناس فقال شيخنا: هل منكم من أحدٍ يعلم في المسألة كلامًا لأهل العلم، فأدلى كلٌّ منّا بدلوه وفي نفسي شيئًا ترددتُ هل أقوله أم أسكت !! ثمّ رفعتُ يدي فأذن الشيخ لي بالكلام فقلت ما يلي :

-الحديث يُحمل على عدّة تفسيرات أولها : هذا كانت شريعة هذا النبيّ وشريعة مَن قبلنا شريعة لنا ما لم يأت في الإسلام ما ينهى عنه وقد جاء الإسلام بحرمة هذا الفعل وأعدّه من الكهانة.

-ثانيًا : هذا نبيّ والنبيُّ يمكن أن يعلم الغيب الذي أذن الله له فيه كمثل عيسى ﷺ الذي قال لقومه [وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم] فكان يعلم الغيب الذي أذن الله له فيه.

-المهم حتى لا أطيل عليكم قال لي الشيخ وقتها (أظنّه مُسْتَبْعَدًا) ثمّ أمر بشرح النووي على صحيح مسلم لنقرأ ما قاله في الحديث فرأينا النوويَّ يقول نفس هذا الكلام!

فسأل الشيخ أين الأخ اللي قال هذا الكلام ؟

فرفعتُ يدي ؛ فقال تعال لي بعد الدرس.

-المهم يا مؤمن روحت معه فأهداني مجموعة من الكتب القيّمة ومسح على صدري وقال نفع الله بك ، وأهداني تزكيةً طلبتها منه للدراسة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

-أنا ليه ذكرت الكلام دا ؟!

-ذكرته لأبيّن لحضراتكم أنّ الشيخَ سهلٌ لينٌ ليس كما يُروَّج عنه أنّه شديد الطباع ولكن وقت الشيخ عنده أغلى ما يملكه لذا لا يقبل أنْ يضيع وقته في أسئلةٍ تافهةٍ لا قيمة لها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
انظروا
إلى من أسفلَ منكُمْ
ولا تنظروا
إلى من هو فوقَكُم
فهو أجدر
أن لا تزدروا نعمةَ الله
(متفق عليه)

قاعد أمس في حالي لقيت مراتي بتعطيني جوّالها وتقول لي اقرأ البوست دا!

-أخذت الجوّال وقرأت لقيت واحدة كاتبه في جروب : هو ليه ربنا مش عادل !!

-طيب ليه بقى هي كاتبها كدا ؟

-بتقول : ربنا مش عادل عشان زوجة أخو زوجها "سِلْفِتْها" بتلبّس ولادها أحسن لبس وبتأكّل عيالها أحلى أكل لكن هي مش لاقيه عشان تلبّس ولا تأكل بنتها زي سِلفتها!

-أنا صُدمت من الكلام دا !! هل فيه حد وصل به تفكيره إلى هذا القاع المتدنّي ؟!

-لكل حد شايف إنّه رزقه أقل من غيره أنت لازم أصلًا تفهم إنّك واخد نعم كتير غيرك محروم منها وعلى العكس تمامًا تلاقي عنده رضا غير طبيعي!!

-غيرك بيتمنّى ظفر بنتِك دي ومستعد يدفع إللي وراه وإللي قدامه عشان ربنا يعطي له البنت دي!

-قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- : انْظُرُوا إِلَى مَنْ هو أَسفَلَ مِنْكُمْ وَلا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوقَكُم؛ فهُوَ أَجْدَرُ أَن لا تَزْدَرُوا نعمةَ اللَّه عَلَيْكُمْ. (متفق عليه)

-اللهم عافِنا .. اللهم ارزقنا الرضا .. اللهم الآخرة وكفى!



كعادتي يوميًّا بشيل كيس الزبالة -أعزّكم اللهُ- وبحطه عند باب الشـــقة عشان آخده الصبح وأنا نازل ، لكن أمس مكانش فيه غير بواقي طـــــعام بسيطة جدًا فقلت عادي البرد مش هيبوظه وبكره أشيله ، واليوم نزلت وسبت الكيس في البيت وأول ما رجعت وفتحت باب الشقة شميت ريحة خفيييفة جداااا متغيّره في الشقة!

-مباشرة وبدون مقدمات جه في بالي ذنوبنا إللي بنعملها وننساها وبحجة إن العمر لسه فيه وقت ولأن ربنا ساترنا بنسيب الوضع زي ماهو!!

-يا ترى جه الوقت عشان ننظّف حياتنا من بواقي ذنوبنا قبل ما نشيلها واحنا نازلين قبورنا ؟!!

-يارب ساعدنا...





مُجَسَّمٌ لقبرِ النبيِّ -صلّى الله عليه وسلمّ- موجود في متحف المدينة المنورة يوضّح مكانَ دفنِ النبيِّ الذي يظهر في الأعلى بزاوية الغرفة ويليه موضع دفن خليفة رسول الله أبي بكر الصديق ثمّ أمير المؤمنين عمر والذي يكون قبره ملاصق للحاجز بين القبر وبين غرفة أمّ المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- للصورةِ جمالٌ يخطف القلبَ!



أجرى بعضُ علماءِ الاجتماع إحصائية هامّة تفيد بأنَّ أكثر من ٧٠ % ممّن تزوَّجوا زواجًا تقليديًّا -إللي بنسميه جواز صالونات- وهو الذي يُرَاعَي فيه أمورًا مثل الدين والصلاح والتكافيء .. يعني زواج أسرتَيْن وليس ارتباط فردَيْن ، يستمر وينجح!

في حين انتهت ٨٨ % من حالات الزواج التي تمت بعد قصة حب بالفشل والطلاق!

وخَلُصت تلك النظرية إلى أنَّ (الحب وحده لا يكفي لنجاح الزواج)!!



من ١٦ سنة تقريبًا كنت ماشي في شارع "المرور" بمدينة المنصورة الحبيبة -شارع مشهور بالمكتبات العلمية- ، فلقيت كام شاب متجمّعين حوالين شيخ بيسألوه ويُجيب.

-انتابني الفضول فوقفت معهم أسمع الأسئلة وردود الشيخ ، فأبهرني تفكيره ، شدّني ترتيب كلماته وروعة استدلالاته وتمكّنه من إخراج الدلالات من بطون النصوص!

-حرفيًّا انبهرت بهذا الشخص ، لكن ! قلت في قرارة نفسي : هذا الصوت أعرفه جيدًا ! هذه المصطلحات لم أسمعها إلا من الشيخ الحويني!

-غمزت واحد واقف قلت له : هو مين دا ؟

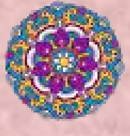
-رد : الشيخ الحويني!!

-ساعتها "اتسمّرت" مكاني وقلت هو دا الشيخ الحويني إللي بسمع معظم دروسه من غير ما أشوفه ؟؟

هو دا صاحب كتاب "تنبيه الهاجد" إللي اتعلمت من خلاله نَفَس تحقيق الآحاديث ؟

-قبلها بأيام كنت شوفت رؤيا فقصصتها عليه بعد ما الشباب مشوا فبص لي وابتسم ووالله ما هنساها أبدًا هذه الابتسامة ، وسلّم عليَ واحتضنني وقال : أبشر بخير يأتيك!

هذه المقابلة التي لم تأت بدون أيّة ترتيب من أجمل لحظات حياتي ومن قبلها وأنا أحبّ الشيخ حبًّا كبيرًا ، فاللهم ارض عن عبدك أبي إسحق واعف عنه وبارك في علمه يارب.

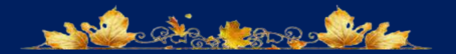


الذين يعتقدون أنّ القرءانَ علاج، قد أخطأتم

الحقيقة أنّ القرءانَ ليس بعلاج إنما هو شفاء، لقول الله تعالى ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾



رجلٌ يعصي الله ولا يعلم من دينه إلّا ما يُقيم به فرائضه ولكن قلبه منكسر لله ويحاول جاهدًا في التوبة ويتجنّب الخوض في مظالم الخلق أحبّ لقلبي وإن كرهت معصيته من شخص يدّعي العلم ويعامل الناس بكبرٍ وغرور يتعالى في كلامه وهو لا يحسن فهم الواضحات من الأمور



•العلّامة المُعلّميّ والدكتور أحمد معبد عبدالكريم!

-قد سمعتُ ما قاله الدكتور أحمد معبد -حفظه الله وختم له بالصالحات- في شأن العلامة المُعلِّمي اليماني -رضي الله عنه-



فوجدت د. أحمد معبد ذكر أكثر من نقطة يجب علينا ذكرها:

-قال د. أحمد : الشيخ المُعلِّمي أنا عاصرته وساعة ما كان موجود كان زي أحمد شاكر في مصر. [يقصد توضيح قدر الشيخ المُعلِّمي وأنّه كبير في بابه].

-قال د. أحمد : الحمد لله دلوقتي بقت عندهم مدرسة إحنا منملاش عينهم(بس على علم مش على جهل). [يقصد المدرسة الحديثية السلفية.]

-المُعلّمي أوتيَ حاجات أنتم استفيدوا منها لأن عنده خلفية علمية. [مدح صريح].

-وقال : أصبح عنده معلومات قبل ما الناس كلها تعرف المعلومات دي. [يمدح الشيخ المُعلِّمي بأنّه سبق الجميع].

-وقال : لأنك تجده يقول قضايا أنت نفسك محتار فيها لحد ما تتحال على المعاش. [اعتراف بغزارة وسعة العلم]

•ثمّ ذكر د. أحمد ما يختلف مع العلاّمة المُعلِّمي فيه وهو أنَّ مذهب المُعلِّمي طغى على نَفَسِهِ العِلميّ وذكر الدكتور معبد أنّ المُعلِّمي حكم على الأحاديث الواردة في مسألة زيارة النبيّ من منطلق المذهب لا من منطلق أدوات الحكم على الحديث ؛ وهذا لا نوافق فضيلة الشيخ الدكتور فيه أبدًا فربما ما رآه الدكتور أحمد -عفا الله عنه- في هذا الباب يحتاج لزيادة تحقق منه ، فلا يختلف اثنان ممّن له ممارسة في هذا العلم أنَّ أعمال المُعلِّمي تتسم بالدّقة الشديدة والتبحّر والنزاهة!

-وإن كان ما ذكره الدكتور أحمد يقع من بعض المُحقّقين بالفعل وأتفقُ معه في وجوده لكن ليس المُعلّمي من هؤلاء أبدًا فهو صاحب آلة قوية لا يختلف عليها اثنان ، وما رأيتُ ذلك وقع أبدًا إلّا من بعض المتعالمين الذين جمعوا عشرات الأحاديث الموضوعة في أجزاء حديثية ليُحاولوا باستماتة أنْ يجدوا لبعض البدع مستندًا شرعيًا ، وغالب هذه البدع ما تقع عند القبور من شركيات ودعاء!

-أخيرًا : لا ننكر خطأ د. أحمد في الحكم على المُعلّمي وكذلك يجب ألّا نُنكر أيضًا ما تفضّل به من مدح للمدرسة الحديثية السلفية المعاصرة التي اعترف بأنّها أقوى بمراحل من المدارس الأُخرى ، ولا نُنكر ما ذكره فضيلته في شأن إمام المُحققين فضيلة الشيخ عبدالرحمن المُعلّمي -رحمه الله-.

•الإنصاف الإنصاف.



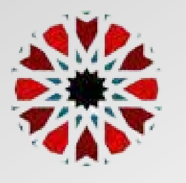
كل واحد مننا عارف نفسه كويس!



-عارف حجم ذنوبه ؛ عارف هو أبيض من جوّاه أو حاقد وحاسد ويحمل الغِلّ لإخوانه وممكن يؤذي أخاه لمصلحته الشخصية ؛ عارف هو آذى كم شخص ؛ عارف كويس المظالم إللي بينه وبين خلق الله وعارف تفاصيلها.

-مهما تجمّلت هتفضل أنت أكتر واحد عارف نفسك .. بس إللي لازم تعرفه إن عدم مسارعتك في التوبة من ذنوبك ورد المظالم عاقبته مش هيّنة .. أقسم بالله ماهي هيّنة .. دي أمور بتحدد مصيرك .. إمّا جنّة أو نار!

•يقول ربي جلّ في عُلاه {بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ}



شذرات إيمانية

جاي من الشغل مرهق جدًا فدخلت غرفتي لأستريح لقيت ابني سلمان وبنتي سلمى داخلين يعملوا إزعاج شديد فنهيتهم بصوت عالي فجريت سلمى ووقف سلمان ثواني وأنا لامحه بطرف عيني ؛ وفجأة لقيته جرى ينفّخ وضرب الكرسي بإيده فناديته وقلت له [زعلان ليه؟] قال لي [عشان بتزعق لي] قلت له [لأ أنا زعقت لكم أنتم الاتنين] فقال لي [بس كانت سلمى مشت]!

قلت له [والله ما أقصدك أنت ، أنا زعقت بس أختك إللي خرجت بسرعة وأنا يا حبيبي مقدرش أزعق لك وأسيبها لو هي عملت خطأ]

-وكان داخل عليّ وشه أحمر ومتضايق ؛ وفي ثواني وشه اتغيّر وابتسم خصوصًا لمّا قلت له [أنت ابني الكبير ومقدرش أميّزكم عن بعض]!!

-سلمان ابني (٥) سنوات وسلمى (٤) ، وممكن أي حد يقول (دول أطفال مش بيفهموا الأمور دي) لكن الحقيقة إنهم فاهمين كل شيء....

•بحكي لحضراتكم الموقف دا عشان أقول لكم : اهتموا بنفسيّة أبنائِكم وإيّاكم تميّزوا بينهم ولو بدون قصد .. لو أظهرتم لهم الاهتمام وعدم التمييز هيفرق جدًا في تكوين شخصياتهم وهيطلعوا أصحاب شخصيات سويّة.

-اللهم أعنّا على تربية أبنائنا .. ءامين.



انحبست عبرتي عندما وقفتُ على موقف الصحابيِّ "عَتّاب بن أُسيد" وكان ممن أسلموا عام الفتح واستعمله رسول الله ﷺ على مكة فأصبح أميرًا عليها حتى توفاه الله ؛ وقد رجف قلبي لمّا عرفتُ موقفه يوم وفاة رسول الله ﷺ:

-لمّا قُبِض سيدي رسول الله في المدينة وبلغ الخبرُ مكة ضجَّ الناسُ لذلك وكان عَتّاب وهو أمير مكة وقتها ممن لم يتحمّلوا الخبر فخرج إلى شِعاب مكة وانعزل عن الناس حتى بحث عنه صا؟ فقال : مات رسول الله! حبه سُهيل إلى أن وجده فقال له مَا لَكَ

فقال سهيل : قم في الناس فتكلّم ؛ فقال :لا أطيق مع موت رسول الله ﷺ الكلام ؛ قال: فاخرج معي فأنا أكفيكه فرجعا للناس فخطب سهيل مثل خطبة أبي بكر في المدينة!

•حينما وقفت على القصة وعلمت صحتها انحبست عبرتي فهذا صحابيٌّ جعله النبيُّ ﷺ أميرًا على مكة انعزل كالطفل الصغير يبكي ؛ ولم ينعزل في بيته ! بل خرج إلى حيث لا يراه أحد في جبال مكة ، ومن هول البلاء لم يستطع أن يواجه الناس ويخطب فيهم!

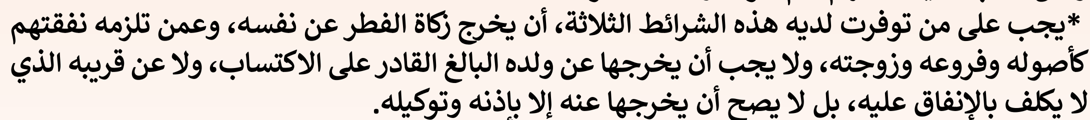
•إنّه الحبّ إذا كان المحبوب أعظم من المُحب نفسه .. رضي الله عن أصحاب سيدنا محمد.



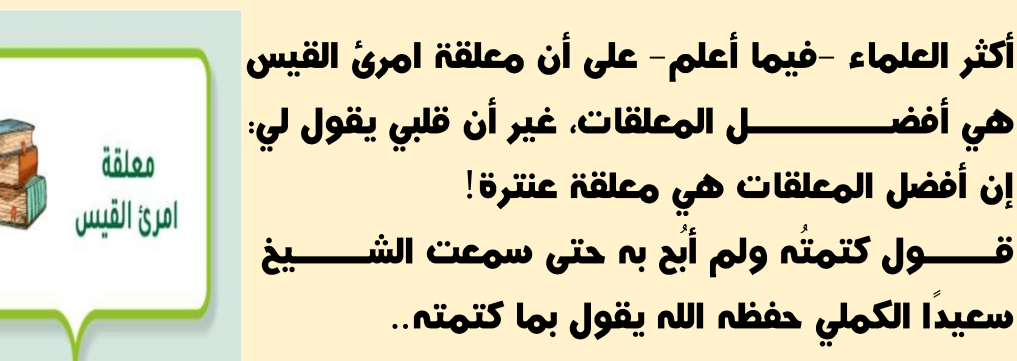
(زكاة الفطر)




*زكاة الفطر فرض.
*تجب زكاة الفطر بثلاثة شروط:
١-الإسلام.
٢-غروب شمس آخر يوم من رمضان.
٣-أن يوجد لديه فضل من المال، يزيد عن قـوته وقوت عياله في يوم العيد وليلته، فلو كان مـاله لا يكفي لنفقات يوم العيد وليلته، بالنسـبة له ولمن تجب عليه نفقتهم، لم تلزمه زكاة الفـطر.
*يجب على من توفرت لديه هذه الشرائط الثلاثة، أن يخرج زكاة الفطر عن نفسه، وعمن تلزمه نفقتهم كأصوله وفروعه وزوجته، ولا يجب أن يخرجها عن ولده البالغ القادر على الاكتساب، ولا عن قريبه الذي لا يكلف بالإنفاق عليه، بل لا يصح أن يخرجها عنه إلا بإذنه وتوكيله.



*زكاة الفطر هي صاعٌ من غالب قوت البلد الذي يقيم فيه المكلف، لحديث أبي سعيد الخدري - ضي الله عنه- قال: كنَّا نخرج في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الفطر صاعاً من طعام، وكان طعامنا الشعير والزبيب والأَقِط والتمر.
*والصاع الذي كان يستعمله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أربعة أمداد أي حفنات، وهذه الحفنات الأربع تساوي بالوزن (٢٤٠٠) غراماً تقريباً.
*ومذهب الإمام الشافعي أنه لا تجزئ القيمة، بل لا بدّ من إخراجها قوتاً من غالب أقوات ذلك البلد.
*الوقت الذي يجوز فيه إخراجها، فهو جميع شهر رمضان واليوم الأول من العيد.
*يسنّ أداؤها صباح يوم العيد قبل الخروج إلى الصلاة. فقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: "وَأمر بها أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة."
*ويكره تأخيرها عن صلاة العيد إلى نهاية يوم العيد، فإن أخرها عنه أثِم ولزمه القضاء.
اختصرت ما سبق من كتاب الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى



أكثر العلماء -فيما أعلم- على أن معلقة امرئ القيس هي أفضـــــــــل المعلقات، غير أن قلبي يقول لي: إن أفضل المعلقات هي معلقة عنترة!
قـــــول كتمتُه ولم أبح به حتى سمعت الشـــــيخ سعيداً الكملي حفظه الله يقول بما كتمته..



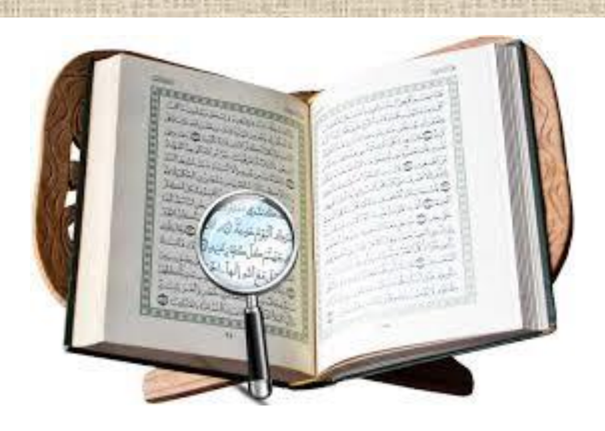
فوائد لغوية في القرآن الكريم

فائدة: شِينُ (عشرة) (عشر) تفتح إذا كان المعدودُ مذكرا،
..وتُسَكَّن إذا كان المعدود مؤنثا
.في سورة يوسف: إني رأيتُ أحدَ عشَر كوكبا -
.في سورة المائدة: وبعثنا منهم اثني عشَر نقيبا -
.وتقول: رأيتُ عشَرة رجال -
.في سورة الفجر: وليالٍ عشْر -
.وفي سورة الأنعام: من جاء بالحسنة فله عشْر أمثالها -
.وتقول: رأيتُ ثلاث عشْرة امرأة -



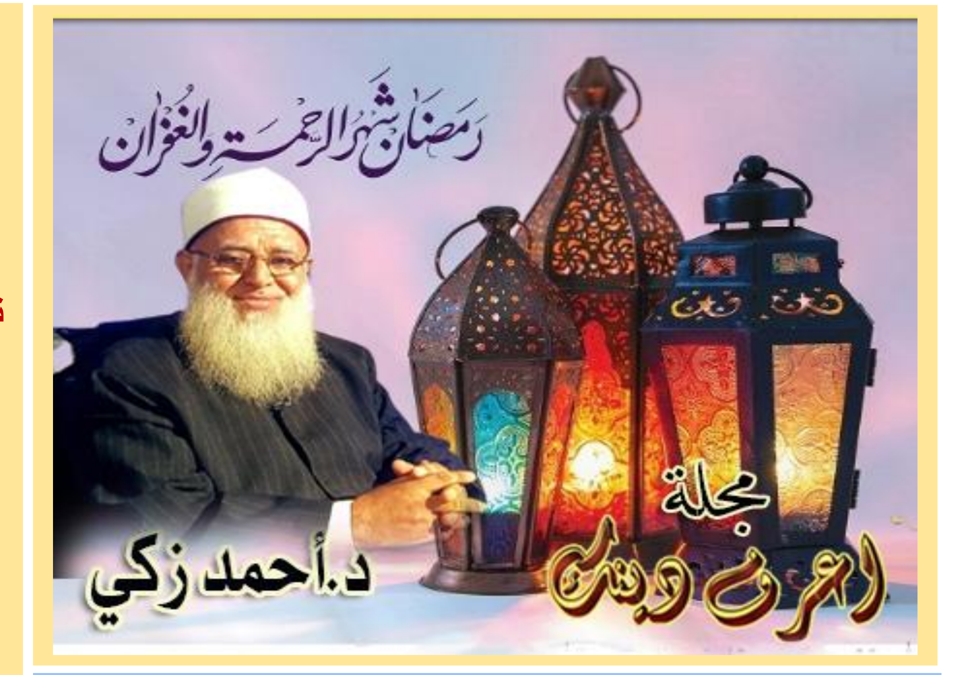
الصيام يستخرج منك قوتك الكامنة التي تمنحك الصبر عن بعض المحرمات، فأنت أيها الصائم تترك التدخين 🚭في نهار رمضان خوفا من الله _تبارك وتعالى_، وهذا أمر حسن، إذا فأنت واهم إن زعمت أنك لا تستطيع أن تستغني عنها أيضا في ليل رمضان.

#استعن بالله واترك التدخين



مما ابتلينا به في الكتب العلمية أن المحققين يكتبون الآياتِ التي تردُ فيها برواية حفص دائما، وقد يكون المؤلفُ لا يريد روايةَ حفص، وسياق الكلام يوضح أنه لا يريدها؛ إنما يريد قراءة حمزة مثلا، وهذا الخطأ يقع فيه محققون كبار بكل أسف

وممن يُنبِّه على هذا الخطأ الشائع في شروحه الشيخ الفاضل محمد محمود الشنقيطي حفظه الله.





توصيات لإحياء ليلة القدر:

(1) خذ قسطاً من الراحة عصراً لتنشط ليلاً.

(2) تناول وجبة الإفطار الخفيفة ولا تثقل فلا تقوى عندها على الطاعة.

(3) كن عازماً على التوبة قبل الإحياء وبعده.

(4) أكثر من الدعاء والاستغفارللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

(5) احرص على التوجه القلبي فإنه سيد آداب الدعاء.

(6) ابتعد عن المشاحنة واغفر لمن ظلمك من المؤمنين.

(7) ركّز على ... الكيف، فليس المهم أن تنهي ١٠٠ركعة وقلبك ساهٍ لاهٍ.

كن على طهارة طيلة هذه الليلة

(9) تيقّن من إجابة دعائك فإن عدم اليقين باستجاب الدعاء قد يشكّل حاجزاً.

(10) الإلحاح والإصرار على الدعاء فإن ملائكة الله يألفون صوت العبد.

(11) ناج الله بقلب حزين واستحضر كل سيئة وعمل قبيح وتفريط وتهاون صدر عنك.

(12)أكثر من الاستغفار والصلاة على النبي وآله (صلوات الله عليهم أجمعين.(

(13)ركّز على أهم الأدعية وهي العتق من النار والقرب من الله في الجنّة وردد اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا

(14)اطلب حاجتك التي فيها نفع الدنيا والآخرة (كالرزق الحلال والزوجة الصالحة والولد الصالح .. وغيرها) ممن يعينك على دنياك وآخرتك.

(15) فلتكن لك سجدة طويلة فإن النبي قال في خطبته (وظهورُكم ثقيلةٌ من أوزارِكم فخفِّفوها عنها بطولِ سجودِكم)

(16)استثمر كل لحظة وإياك والتقصير فإن الجوائز مفتوحة في هذه الليلة فلا تقنع بالقليل واقرأ ما تيسر من القرآن.

(17) أحيي هذه الليلة حتى مطلع الفجر، والملائكة في حال صعود وهبوط.

(18) اشكر الله على نعمة إحياء ليلة القدر فإن نفراً من الناس غافلون عنها، وآخرون على سرير المرض، فلتكن لك سجدة شكر لهذه المواهب والعطايا.

(19) ولا تنسَ الصدقة التي تضاعف لك .. وتذكّر بها الفقراء والمحتاجين.

#ماذا يقول الزلزال لو تكلم؟!!

إن الزلزال لو تكلم - وما ذلك على الله بعزيز – فإنه يقول لنا:

•عودوا إلى الله فقد طال عليكم الأمد!

•واحتكموا إلى شريعته ولا تكونوا من الخاسرين!

•وتوبوا إلى الله قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله

•ولا تأكلوا الربا فإنه من أقوى أسباب الزلازل!

•واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون...

اللهم إنا نعوذ بك من الخسف والزلازل والمحن والفتن، ما ظهر منها وما بطن



لماذا خص صلى الله عليه وسلم

[اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا] أن يردد في ليلة القدر؟

استشعر مايتضمنه معناها حين تدعوه .. حيث أن العفو هنا:

عفو في الأبدان ، وعفو في الأديان ، وعفو من الديان.

فعفو الأبدان : شفاؤك من كل داء .

وعفو الأديان : توفيقك في الخير ، والعبادة ، وكل أعمال الآخرة .

وعفو الديان : الصفح والعفو والغفران من الله العفو الكريم المنان .. بمحو الذنب ، والتجاوز عنه ، وترك العقوبة عليه.

ومن معاني العفو في اللغة : الزيادة ، والكثرة فعفو المال زيادته:

(يسألونك ماذا ينفقون قل العفو) أي ما زاد عن النفقة الأصلية..

فعفوه بأن يعطيك ماتسأل وفوق ماتسأل..

فأكثروا من قولها فهي والله تغني عن كل دعاء..

اللهم إنك عفوٌّ، تُحبُّ العفوَ، فاعفُ عنا

فلا تُفرّط في ثانية

فلا تفتر من تكرار

"اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني"

فإنه إذا عـــفا الله عنك

أفلحت

ونجوت

وسعدت

قال ابن القيم : فإن عفا عنك أتتك حوائجك من دون مسألة

اللهم وفقنا لقيام ليلة القدر وبارك لنا فيها وتقبل منا يارب










*رمضان : رسالة لي ولك

قد عرفت حقيقة نفسك وحزنك بالبعد عن المساجد لأنك جعلت بيتك مسجدا .
قد عرفتَ حقيقة نفسك وصدق كلامك إذا كنت حافظت على قيامك مع أهلك بجزئين أو ثلاثة أو أكثر وليس هناك من يشتكي من تطويل الصلاة كما كنت تدعي أنك تخفف من أجل الناس.
قد عرفتَ حقيقة نفسك بمتابعتك لأهلك في القرآن والعبادة والبعد عن السفاهات في رمضان وغيره.
قد عرفت حقيقة نفسك ...و....و...و.... —— 🌷



#قاطع المسلسلات والمحرمات في #رمضان

مليارات تنفق للصد عن سبيل الله مليارات حضرتك تدفعها من مالك لأنك مشارك في نشر الفساد

مليارات بطون الفقراء وأجسادهم أولى بها

استعن بالله وعليك بنفسك وأهلك مع مصحفك وعبادتك اتق الله ولا تكن عونا للمفسدين

#قاطع المسلسلات والمحرمات في #رمضان

مليارات تنفق للصد عن سبيل الله مليارات حضرتك تدفعها من مالك لأنك مشارك في نشر الفساد

مليارات بطون الفقراء وأجسادهم أولى بها

استعن بالله وعليك بنفسك وأهلك مع مصحفك وعبادتك اتق الله ولا تكن عونا للمفسدين

نصيحتي دائما لم تتغير

لا تعطي أي جمعية خيرية زكاتك أو صدقتك لتقوم هي بتوزيعها فغالبا لن تصل إلى مستحقيها بل ربما تصل إلى يد القائمين على الجمعية وفقط والله المستعان
تصدقك بنفسك فإن لم تكن تعرف الفقراء فيمكن توكيل أحد الثقات بذلك بشرط أن تخبره أنك لا تحل له شيئا منها ويأخذها لنفسه!



للشيخ منشورات هادفة من القلب للقلب اخترنا منها:
**احذروا الاختلاط عار وهلاك في العمل وبين الأرحام وعبر النت وغير ذلك
ليس منا يوسف وليست منكن عائشة
**لا تتمنى شيئا لم يقدره الله لك
ولا تتسخط على أمر أبعده الله عنك
عش حياتك كما أرادها الله لك
فقط قل الحمد لله وسل الله العافية
**ينشغل بالمال أو الدنيا أو حتى الدعوة
ويهمل أولاده ثم يشتكي بعد ذلك فسادهم وعقوقهم!
علموا أولادكم العقيدة والصلاة والقرآن والسنة
**نصيحتي لكل مطلقة أو أرملة أن تتزوج إن تقدم لها زوج صالح مناسب
ولا يجوز لوليها منعها والابن الذي يرفض لا يستحق التضحية من أجله
**مواصفات اختيار الزوج
رجل يصلي لا يدخن وكريم غير بخيل وحسن الأخلاق
مناسب اجتماعيا وعلميا
ولا تنخدعي بقول: سيتغير بعد الزواج
**)ثُمَّ مَاتَ (
قصة قصيرة جدا لكنها مخيفة جدا
اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
**التدخين محرما شرعا وضار بالصحة ولكن أكلمك الآن من الناحية الاقتصادية
أكثر من ١٥ مليون مدخن في مصر تقريبا متوسط ٣٠ جنيه في اليوم الواحد =٤٥٠ مليون جنيه يوميا.
يساوي ١٣,٥ مليار جنيه شهريا = ١٦٢ مليار جنيه سنويا.
أضف اليهم اكثر من ٤ مليار تكلفة العلاج تقريبا لمن يعيش منهم فضلا عن أكثر من ١٨٠ ألف حالة وفاة !!!.
لو المصنع يحتاج ما بين (٤٠-٥٠) مليون سيتم بناء ما يزيد عن ٣٠٠٠ مصنع سنويا فقط بتوفير ثمن التدخين فقط
يعمل بها أكثر من ٣٠٠ ألف سنويا يعني أكثر من ٣٠٠ ألف أسرة بأرباح سنوية تزيد عن ٧٥ مليار جنيه
**يا مسكين تريد أن تدخل الجنة بلا عناء ولا بلاء ولا تضحيات
قال تعالى: (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) العنكبوت: ٢
**تخاف على ولدك من البرد والحر والمرض والفشل لكنك لم تخف عليه من عذاب الله عزّ وجل
بئس الأب أنت
قال تعالي: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) التحريم: ٦
**هل تتخيل أمة مستباحة الدماء والمقدسات والأرض والعرض والمال ومع ذلك مهتمة بكرة من الجلد يلعب بها بعض الرجال؟!
لو صلى الفجر غدا إن شاء الله من شاهد المباراة لانتصرت الأمة وسادت الدنيا كما كانت تسود
وإنا لله وإنا إليه راجعون



لا تزوج ابنتك إلا لمن يتقي الله : على الأقل رجل يصلي الخمس صلوات في المسجد ولا يدخن وطيب القلب وحسن الأخلاق ويعمل عملا طيبا حلالا أسأل جيدا جدا أهل المسجد في بلده أو عمله هل يصلي معهم كل الصلوات أم لا؟ أسأل جيدا جدا من تعامل معه في الأموال ومن جاوره في بيته أو عمله ثم أسأل الله التوفيق بعد الأخذ بالأسباب .... كن حذرا جدا ولا تغتر بكلام الناس رجل محترم وطيب ووو...

لا تزوج ابنتك في بيت عائلة مشترك مهما كان السبب
لا تقبل أن تخدم ابنتك أهل زوجها إلا إذا طلبت هي ذلك ورضيت به ثم من حقها أن تمتنع عن ذلك في أي وقت شاءت.
لا تقبل أن تعيش ابنتك مع رجل يسيء لها أو يهينها مهما كان عندها من أولاد إلا إذا كان يأخذ على يديها ويؤدبها بحق وبدون إساءة وكن مساعدا لها في ذلك
لا تقبل أن يمنعها زوجها من صلة الأرحام لأهلها أبدا
لا تقبل أن تعيش ابنتك مع رجل بخيل لكن تعيش على قدر رزقه مهما كان قليلا
لا تقبل أن تعيش ابنتك سنين طوال وهي تعاني ولكن الطلاق العاجل خير من الآجل

لو قدر الله أن تطلق ابنتك فلا تقبل من زوجها إلا كامل حقوقها وحقوق الأبناء أو يأخذ أولاده يربيهم وينفق عليهم إلا إذا كان الزوج رجل غير صحيح العقيدة فيجب عليك حينها أن تتحمل الخطأ الذي فعلته أنت بموافقتك على زواج ابنتك من مثله.

أخيرا :
لا تقبل أبدا من ابنتك أي إساءة لزوجها مهما كان السبب ولتتعلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم «إِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ» حديث صحيح.
عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ " رواه مسلم.
لذلك فهذه ليست دعوة للطلاق أبدا ولا إشارة له ولكن دعوة لحسن الاختيار أولا ثم لا تترك الرجال الحمقى والسفهاء يفعلون كل ما يريدون دون ضابط أو رقيب



**

١-لا أنصح أبدا بالزواج في العائلة ونصيحتي أن تكون للزوجة مكان منفصل تماما عن أهله.
٢-لا يجب على الزوجة خدمة أهل زوجها مطلقا ويستحب لها ذلك فقط بالمعروف وبما تطيق. ولا يختلف في هذه المسألة أحد من أهل العلم إلا رجل يقول برأيه ما يشاء!
٣-لا أنصح أبدا بالطلاق من زوج يصلي الخمس صلوات في وقتها وينفق على زوجته بالمعروف ويتقي الله فيها قدر المستطاع إلا إذا كرهته الزوجة فمن حقها أن تخلع نفسها.
٤-إذا أرادت الزوجة الطلاق فيجب على الزوج فورا إما الإصلاح وإما المسارعة بجلسة شرعية- وليست عرفية- للحكم بينهما.
٥-إذا أبى الزوج الجلسة الشرعية وإعطاء الزوجة حقوقها فنصيحتي عدم إضاعة الوقت واللجوء إلى القضاء فورا للفصل بينهما.
٦-لا أنصح الزوجة بالتنازل عن أي حق لها ويجب أن تحصل على حقها كاملا أولا ثم تتنازل عن البعض أو الكل إن أرادت ذلك وجزاها الله خيرا .
٧-الزوج الذي لا ينفق على أولاده نفقة كاملة بعد الطلاق: نصيحتي لم تتغير وهي يجب أن يأخذ أولاده فورا ولا يقول قائل كيف ترمي أولادها؟ !
فهذا كلام عجيب فهي لم ترم أولادها ولكن أعطتهم لأبيهم حتى يتحملهم ولا تضيع هي بين الحاجة والمسألة وحمل الأولاد أيضا.
وغالبا إذا فعلت الزوجة ذلك فإن الزوج سيرجع إلى الحق سريعا جدا.
٨-إذا طُلقت المرأة أو مات زوجها: نصيحتي لم تتغير وهي يجب أن تتزوج عاجلا ولا تتأخر إلا إذا كانت امرأة عجوز أو لا تحتاج الزواج لظروف خاصة بها.
وعلى أولياء المرأة أن يتقوا الله وأن ييسروا لها الزواج من زوج صالح مع تيسير المهر والنفقات وغير ذلك.
٩-التعدد دائما حل صحيح للمرأة المطلقة أو الأرملة المهم لا تنخدع بمظهر الرجل فقط ويجب السؤال جيدا جدا جدا جدا والسؤال يكون مرة واثنين وثلاث وأربع عن أخلاقه ومعاملاته وخاصة المادية.
والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله





زوَّجك ابنته فلذة كبده بعد أن ربَّاها وعلَّمها وأنفق عليها وجهَّزها لك..
ولأنك ظالم ولست وفيًّا ولا تحب إلا نفسك لما أغضبك منعتها من أهلها
لا تقل هذا واجب أم مستحب أم مباح؟ قل ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟
افْعَلْ مثل النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما لا طاقة لك به

مجلة اعرف دينك
مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية شهرية لباقة من العلماء وطلبة العلم
رمضان شهر الرحمة والغفران
مبارك رمضان



مما اختاره المالكية ، وضع اليد أثناء التشهد في الصلاة أن يضع جنبها الأيمن على فخذه و يضع أصابعه على راحته و يشير بسبابته و يضع إبهامه على الوسطي المضمومة و يشير بأصبعه يمينا و شمالا و لا يجعل ظهر يده إلى السماء و استدلوا بما يلي :

روى مسلمٌ عن عبدالله بن الزبير أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم(وضع يده اليمنى على فخذِه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليـــسرى ركبته) و وجه الدلالة و وضـــع إبهامه على إصبعه الوسطى و هذا لا يكون إلا كما في الصورة المرفقه للمنشور.



الناظر في عمل الصحوة الإسلامية يجدها تصدعت لسببين:

١-تغليب النظرة الحزبية سواء أكانت دعوية أم سياسية حتى انفصلت عن القواعد الشرعية و استبدلت بقواعد حزبية جمعوية مما أدى إلى افراغها من مقاصدها الشرعية

٢-استحواذ التيار الجامي المدخلي على الساحة الدعوية بإسم المنهج و السنة مما أدى إلى فتنة للكثير من الشباب و من الصحوة نفسها مع الفراغ الرهيب المتمثل في استبدال الجماعات الدعوية للإصطلاحات الشرعية بأخرى حزبية مما ادخل الشك في كثير من روادها ،فارتموا في احضان المدخلية ظنا منهم أنه المنهج السوي و هذا بسبب الجهل المركب لمعنى المنهج لأهل السنة والجماعة.

*و الحل من هذا التصدع هو الرجوع إلى رحاب الشريعة أصولا و فروعا و تربية رواد الصحوة على التحصيل الشرعي الصحيح و الابتعاد عن سجن الحزبية.





التفرد بين القبول و الرد

كثيرا ما نقرأ في بعض المنشورات و المنتديات الحديثية مسالة تفرد الثقة عن راو لم يرو غيره عنه فهل هذا التفرد يدل على انه وهم فيما رواه عنه فتعل روايته ام هي دلالة على سعة حديثه و كثرته فتقبل ؟ فالمتصفح لكتب العلل يرى و كأن الامر غير منضبط فيعود بعض الباحثين لكتب المصطلح لفك التباين في نظره فيريد حسم المسألة بقاعدة كلية يسقطها على كل تفرد فيتحد الحكم عنده و هذا من الزلل الذي نتج عن الخلط بين المناهج النظرية الاصطلاحية و السبل النقدية التطبيقية فكتب المصطلح ليست حاكمة على كتب العلل فالطبيب هو الذي يعطي وصفة الدواء للصيدلي و ليس العكس فنظر الصيدلي خاضع لحكم الطبيب .

فمسالة التفرد لا تخضع لضابط يضبطه إنما تخضع للقراءن و ملابسات التفرد و حال الراوي حين تفرده و منزلته بين اقرانه من الثقات و حال الشيخ الذي انفرد بالرواية عنه.

و هذا ما أشار إليه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه على علل الترمذي ٢/٥٨٢ بقوله { أكثر الحفاظ المتقدمين يقولون في الحديث اذا انفرد به واحد و ان لم يرو الثقات خلافه أنه لا يتابع عليه و يجعلون ذلك علة فيه الاان يكون ممن كثر حفظه و اشتهرت عدالته و حديثه كالزهري و نحوه ، و ربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار ايضا و لهم في كل حديث نقد خاص و ليس عندهم لذلك ضابط يضبطه } انتهى.

فانظر يرعاك الله الى قول ابن رجب هنا " و لهم في كل حديث نقد خاص " و معناه ان المسألة لا تخضع لحكم كلي.

و المستقريء في كتب العلل انهم يحكمون على صحة حديث المتفرد يركزون على

- الضبط التام للمتفرد.
- و ان يكون مت كبار اصحاب الشيخ اي من أصحاب المرتبة الاولى .
- ان يكون من الطبقة المتقدمة التي من شأنها عدم الشهرة و التعدد كطبقة الصحابة و كبار التابعين .

و رغم هذا فقد يردون التفرد و ان اجتمعت فيه الاوصاف المذكورة و هذا معنى النقد الخاص.

فالخلاصة انه لا يحكم على التفرد بحكم كلي بل لا بد من العودة الى نصوص النقاد من عصر الرواية المبثوثة في كتب العلل.

هذا و الله اعلم.





شعار "الكتاب و السنة بفهم سلف الأمة في الميزان. "

كثير ما تقرع أذاننا هذه العبارة التي ظاهرها محمود بل مطلوب لا يرده أي مسلم و نقصد به كمبدأ ، و من المعلوم عند أصحاب النظر الصحيح ان هناك فرق بين الإقرار و التوظيف أو الإنزال للمبادىء و القواعد ، فالقول بأن مرجعنا الكتاب و السنة تحتاج إلى ألات في كيفية فهم النصوص و إنزالها المتمثلة في مناهج الاستدلال و قواعد الاستنباط .

و أيضا من أهمية بمكان معرفة مراتب و طبقات السلف لأن أقوال الصحابة و مذاهبهم و إجتهاداتهم ليست كإجتهاد غيرهم لأنهم عاشروا الوحي فإذا إختلفوا على قولين لا يجوز إحداث ثالث على الصحيح أما التابعون فيستأنس بهم في ما أقره الصحابة إلا فهم أولى ممن جاء بعدهم.

و هذا يكون بمطالعة كتب الأثر كمعاني الأثار الطحاوي و مصنف ابن ابي شيبة و عامة كتب الحديث.

قد يقول قائل كيف تقول " بفهم السلف " و هنا تقول " مناهج الاستدلال " ؟ ، فنقول هنا مربط الفرس او لنقل تحقيق المناط ، فمن المعلوم ان السلف لم يتفقوا في جميع المسائل بل اختلفوا في الكثير منها فكيف نفعل فيما اختلفوا فيه ؟

يقول احدهم نرجح بين اقوالهم !

نقول و بأي ادوات ترجح بين اقوالهم ؟

يقول العاقل ننظر الى أقوال اهل العلم في ترجيحاتهم فاما ان نقلدهم فيها اذا كنا غير مؤهلين او ناخذ منها على حسب قوة الدليل و دقة النظر. !

نقول جميل و هذا ما عليه جمهور الامة فلا داعي للتبجح بهذا الشعار و مغالطة الناس به توهمون ان اكثر الامة على غير الجادة .

و الغريب ان المتبجحين بهذا الشعار اذا سألته ما هي المسائل التي اتفق عليها السلف و الله و تالله و بالله لا تجد لاكثرهم جوابا ! فأصبح هذا الشعار حجابا يحتجب به الكثير بل يتنقب به لستر خرابه العلمي و الخلقي بل حتى العقدي منه.

و أصبح عند البعض مطرقة يهشم به رأس كل مخالف لشيخه و قناعة شيخه.

ففهم السلف للكتاب و السنة هو ميراث الأمة منذ قرون حوته المذاهب الفقهية الأربعة و المدارس الاصولية و كتب التفسير و المصنفات الحديثية و الأثرية.



كيف نصنع عقلا سليما في طلب العلم.

من المعلوم ان طالب العلم اذا فقد علم الآلة فقد أدوات الادراك و من أهم تلك الأدوات علم اصول الحديث و علم اصول الفقه:

- فعلم اصول الحديث : منهج التعامل مع النص ثبوتا و توثيقا.
- و علم اصول الفقه : منهج التعامل مع النص فهما و استدلالا.

اذا علم الحديث ميزان المنقول.

و علم اصول الفقه ميزان المعقول.

و هذا الذي اشار اليه الامام ابن تيمية رحمه الله " العلم اما نقل مصدق او استدلال محقق " نتهى.

فمن اراد ان يستقيم منطقه و ينضبط نظره و من ثم يكسب عقلا سليما فعليه اتقان ميزان المنقول و ميزان المعقول و الا فهو كالصياد يذهب الى الصيد من غير ادوات الصيد.



يحاول الكثير تفريغ رمضان من جانبه الروحي و يصبغه بصبغة العادات حتى اذا راينا من يهتك حرمته يظهر لنا الامر عاديا عن الاعلام اتحدث



من فقه الصيام

من اصبح في اول رمضان و لم يبيت نية الصيام لجهله بدخول الشهر امسك عن المفطرات وجوبا و قضى ذلك اليوم



أفضل الاعمال المندوبة في رمضان تلاوة القرآن الكريم فعلى المسلم الإكثار من التلاوة كل على قدرته و يجعله خلال اليوم و الليلة من غير تكلف بل يراعي في ذلك انفاسه و قدرته حتى لا يمل او يقرأه ليتمه فقط.



لامية ابن الوردي ، قصيدة جميلة في الأخلاق ، مسموعة ومقروءة.

هذه لامية مشهورة من أجمل اللاميات الإرشادية ، وهي عبارة عن نصائح شرعية وأخلاقية واجتماعية وسياسية وآدب وحكم وتجارب يومية.

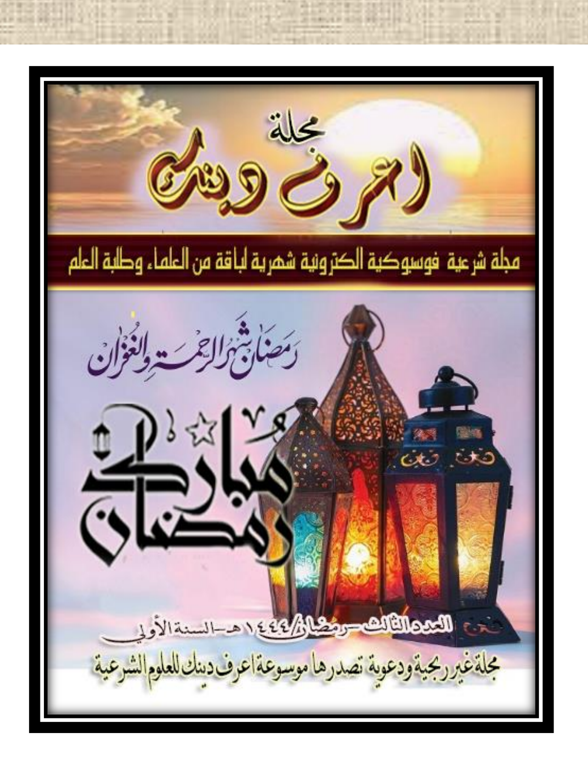
ناظمها هو الشيخ الفقيه النحوي القاضي المؤرخ زين الدين أبي حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المعري البكري نسبة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ، المشهور بابن الوردي ، من شعراء القرن الثامن الهجري.

وقد ولد في المعرة غرب مدينة حلب بالشام زمن المماليك سنة ٦٨٩ هـ ، وخالف الزركلي فقال : أنه ولد سنة ٦٩١ هـ.

وكان من علماء اللغة العربية والنحو والفقه والأدب والتاريخ كما دل على ذلك تلك المصنفات المتنوعة له ، وقد أشتهر بالزهد والورع وحسن الخلق وطيب المعشر ، فكانت له مهابة في قلوب معاصريه.

تولى القضاء في منبج وشيزر وحلب ، ثم ما لبث أن ترك ذلك كله وعزل نفسه لمنام رآه ، وكتب أبياتاً في ذم القضاء وأهله ، ثم اشتغل بالتعليم والتأليف حتى شاع ذكره وطار صيته في البلدان ، وقد توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ هج.

و هذه اللامية مسموعة بإلقاء محسن ممتاز



نصيحة للمستفتين من غير طلبة العلم :

-سل من تثق في علمه ودينه، وقلده ولا تشغل بالك بالخلاف والمذاهب، فمذهبك مذهب مفتيك.
-لا تعترض على الشيخ بأن الجهة الفلانية أوفلان يفتي بخلاف رأيك .. اذهب وسل فلان.
-إذا لم تطمئن لجواب المفتي فلك أن تسأل غيره من دون تتبع للرخص، وتتبع الرخص معناه أن تبحث عن الأيسر في كل مذهب لتعمل به.
-لا يجب على المفتي أن يخبرك بالدليل، أو اختلاف العلماء، إن رأى هو مصلحة من ذلك فعل، وإن رأى خلاف ذلك لم يفعل.
-مسائل الطلاق واليمين ينبغي أن يسأل فيها المطلق بنفسه.
-الوسوسة العارضة سل فيها شيخا، فإن كان الأمر ملازما لك فاستشر طبيبا نفسيا.
-سل قبل العمل لا بعده.
-القضايا التي فيها أطراف وخصومات وتنازع حقوق تحتاج إلى قضاء وسماع لكل الأطراف لا إلى استفتاء من طرف واحد.
-استر على نفسك، إن كان سؤالك يتعلق بمعصية تفعلها فقل: شخص يفعل كذا..
-الشيخ قد يحتاج إلى تفاصيل قد لا تعرف أنت علاقتها بالمسألة، فلا تستغرب سؤاله عنها.
-المفتي لا يقتصر عمله على تبليغ الحكم، بل عليه أن يرشد وينصح إلى الأفضل .. فمن سوء الأدب أن تقاطعه معترضا بنحو :أنا اسألك عن الحكم .. أو أنا عارف الكلام ده أنا عاوز الحلال والحرام.
-من حق المفتي أن يقدر هل المقام يحتاج إلى شدة أو رفق، ترغيب أو ترهيب .. تقبل منه لأنه يريد لك الخير وإن أخطأ في تقديره.
-المفتي يقتطع للناس من وقته وعقله وقوته النفسية الكثير .. ويسمع من المآسي والقضايا التي تدمي القلب ما يضيق به صدر أي إنسان .. فكن حريصا على وقته مترفقا به.







حكم شراء (تيثر).

وردني مؤخرا اكثر من سؤال عن العملة المشفرة (تيثر)، وهذا جواب عن حكم شرائها.
وقد تكلمت قبل ذلك عن ما يسمى بالعملات الرقمية، أو المشفرة، وبينت أنه لا ينطبق عليها وصف النقود.



وانما هي في حقيقتها من جملة السلع المستحدثة في زماننا، والتي يتم شـراؤها أو تداولها بغرض المضاربة، أو تخزين الأموال او تحـويلها بعيدا عن رقابة الحكومات.
وبينت أن غالب صور المضاربة فيها تدخل تحت المقامرة، لكونها لا تساوي شيئا في ذاتها، وانما تستمد قيمتها من مجرد طلب الراغبين في شرائها، وأن هذه الرغبات قد تزيد أو تقل بأهون سبب، وبأسباب غير موضوعية، وعليه يتغير سعرها تغيرا حادا، ارتفاعا وانخفاضا، بلا مقدمات، مما يعرض أموال المضاربين فيها لمخاطر شديدة، وهذا هو الغرر الفاحش الذي نهى عنه الشرع، وحرمت لأجله المقامرة.
وفيما يتعلق بعملة (تيثر) تحديدا، فالذي يقال أنها غير معرضة لهذا التغير الحاد في قيمتها، لكونها مدعومة بالكامل باحتياطات تساهم في استقرار قيمتها، فهي من فئة العملات المستقرة، بخلاف البيتكوين وأخواتها، التي هي من فئة العملات المعماة شديدة الخطورة والاضطراب.
لكن المشكلة أن هذه الاحتياطات التي ترتكز عليها قيمة عملة تيثر مكونة من ٨٥% من أوراق تجارية وشهادات إيداع ربوية، وأذون خزانة.
أي أن قيمتها مستمدة من معاملات محرمة في الأصل.
فشراؤها هو في الحقيقة شراء لسهم من هذه السلة المكونة من هذه المعاملات المحرمة.
ولذلك يحرم شراؤها سواء بغرض المضاربة أو تخزين المال، أو نقله.
أضف إلى ذلك أن ما يشاع حول (تيثر) من أن كل عملة منها مدعومة بقيمة دولار غير مسلم، فقد صرح بعض مسؤولي الشركة أنها مدعومة بقيمة ٧٤ سنت فقط.
ووفقاً للمدعي العام في نيويورك فإن ادعاءات مؤسسة تيثر بأن عملتها المشفرة مدعومة في جميع الأوقات بالدولار الأمريكي مجرد كذبة.
كما أن المنصة تعرضت لسرقة بلغت قيمتها ٣١ مليون دولار أمريكي في العام ٢٠١٧، وأثبتت التحقيقات أن هناك ارتباط وثيق بين اختراق محفظة تيثر واختراق منصة Bitstampلتداول العملات الرقمية.
فهي غير بريئة من سائر الانتقادات والتهم الموجهة لغيرها من العملات المشفرة، من ارتفاع نسبة المخاطرة في الاستثمار فيها، وضبابية كثير من الأمور التي تعظم درجة الغرر في شرائها.
والله تعالى أعلم.





لو فعلتِ كذا (تكوني حرام علي زي أمي وأختي).

صيغة منتشرة بين المصريين للأسف الشديد.
وهي عند الجمهور كناية في الظهار، فلو نوى بها طلاقا فهو طلاق، ولو نوى ظهارا فهو ظهار، ولو نوى الإيلاء عند الحنفية فهو إيلاء.
لو نوى التحريم أو قال لم أنو شيئا فعند المالكية والحنفية في المعتمد يكون ظهارا.
وعند أبي يوسف يكون إيلاء .
والحنابلة يجعلونها صريحة في الظهار.
وأما الشافعية فذهبوا إلى أنه إذا لم ينو شيئا أو نوى مطلق التحريم ففيها كفارة يمين.
وهذا حال عامة من يتلفظ بهذه الكلمة من الناس، لا يقصدون الظهار، بل ولا يعرفونه أصلا.
وهذا معتمد المذاهب الأربعة فيها:

المذهب الحنفي:

حاشية ابن عابدين:
ولم يبين في هذه المسألة ما إذا نوى الإيلاء، أو مجرد التحريم. وفي التتارخانية عن المحيط: وإن نوى التحريم لا غير صحت نيته. وفيها عن الخانية: إن نوى الطلاق، أو الظهار أو الإيلاء فهو على ما نوى. قال الخير الرملي: وإذا قلنا بصحة نية التحريم يكون إيلاء عند أبي يوسف، وظهارا عند محمد. وعلى ما صحح فيما تقدم، يكون ظهارا على قول الكل، لأنه تحريم مؤكد بالتشبيه، وإنما ذكرنا ذلك لكثرة وقوعه في ديارنا. اه
قلت: وفي كافي الحاكم: وإن أراد التحريم ولم ينو الطلاق فهو ظهار.
البحر الرائق:
(قوله وبأنت علي حرام كأمي ظهارا أو طلاقا فكما نوى) ؛ لأنه لما زاد على المثال الأول لفظة التحريم امتنع إرادة الكرامة وصحت نية الظهار والطلاق ولم يبين ما إذا لم ينو شيئا للاختلاف فمحمد جعله ظهارا وأبو يوسف إيلاء والأول أوجه.

المذهب المالكي:

مواهب الجليل شرح مختصر خليل:
وإن قال: لها أنت علي حرام مثل أمي أو حرام كأمي، ولا نية له فهو مظاهر، وهذا مما لا اختلاف فيه، وقال قبله، وإن قال: لها أنت علي حرام مثل أمي، فهو مظاهر؛ لأنه جعل للحرام مخرجا حين قال: مثل أمي قال غيره، ولا تحرم عليه؛ لأن الله أنزل الكفارة في الظهار، ولا يعقل من لفظ به فيه شيئا سوى التحريم.
وفي التاج والإكليل:
وقال ابن شاس: لو قال أنت علي حرام كظهر أمي وأراد مجرد الطلاق أو مجرد الظهار كان ما نوى

المذهب الشافعي:

تحفة المحتاج:
ولو قال أنت علي حرام كما حرمت أمي فالأوجه أنه كناية طلاق أو ظهار فإن نوى أنها كظهر أو نحو بطن أمه في التحريم فمظاهر وإلا فلا.
قال في الحاشية :
(قوله فالأوجه أنه كناية إلخ) مقتضاه أنه لو لم ينو به واحدا منهما لا يكون طلاقا ولا ظهارا اه. سيد عمر. (قوله فمظاهر) أي أو مطلق إن نوى به الطلاق اه. ع ش ، عبارة الرشيدي قوله وإلا فلا أي وإن لم ينو الظهار فلا يكون ظهارا ومعلوم أنه إن نوى الطلاق فهو طلاق كما هو قضية كونه كناية فيه فليراجع اه

المذهب الحنبلي:

كشاف القناع:
(وأنت علي حرام ظهار ولو نوى طلاقا) فقط أو مع ظهار (أو) نوى (يمينا) لأنه تحريم أوقعه على الزوجة فكان ظهارا كتشبيهها بظهر أمه وحكاه إبراهيم الحربي عن عثمان وابن عباس وغيرهما.
قال بعدها:
(وأنت علي كظهر أمي حرام) ظهار (أو أنت علي حرام كظهر أمي) ظهار لأنه صريح فيه.

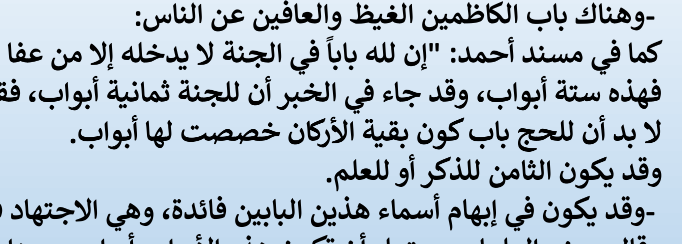


إخراج زكاة الفطر قيمة ليس بدعة ولا ضلالة!
-قول الجمهور هو عدم جواز إخراجها قيمة، وذلك الأقرب للدليل، والأبرأ للذمة، والأقرب لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، لكن لا يصح الإنكار على من يخرجها قيمة أو وصف ذلك بالضلال أو البدعة.
-القول بإخراج القيمة ليس قول أبي حنيفة رضي الله عنه وحده، بل قال به سفيان الثوري، وعمر بن عبدالعزيز، والحسن البصري، والبخاري رضي الله عن الجميع.
وقال الإمام أحمد بإخراج القيمة في غير زكاة الفطر.
وقال ابن تيمية رحمه الله:
)والأظهر أن إخراج القيمة لغير حاجة، ولا مصلحة راجحة؛ ممنوع منه، ولهذا قدر النبي صلى الله عليه وسلم الجبران بشاتين أو عشرين درهما، ولم يعدل إلى القيمة، ولأنه متى جوز إخراج القيمة مطلقا، فقد يعدل المالك إلى أنواع رديئة، وقد يقع في التقويم ضرر... وأما إخراج القيمة للحاجة أو المصلحة أو العدل فلا بأس به.(
وذكر حالات عدة منها:
)ومثل أن يكون المستحقون للزكاة طلبوا منه إعطاء القيمة، لكونها أنفع، فيعطيهم إياها، أو يرى الساعي أن أخذها أنفع للفقير كما نقل عن معاذ بن جبل أنه كان يقول لأهل اليمن (ائتوني بخميص أولبيس، أسهل عليكم وخير لمن في المدينة من المهاجرين والأنصار) وهذا قد قيل إنه قاله في الزكاة وقيل في الجزية.(
-من يخرجها قيمة تقليدا لمن يقول بها أو اجتهادا؛ تجزئه ولا يجب عليه إعادتها، ولا يجوز الإنكار عليه، بل يُناصح ويبين له قول الجمهور بدليله، لأن المسألة ظنية ليس فيها دليل قاطع.
-أنصح بإخراجها من غالب قوت البلد كما كان يخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، والفقير يحتاج القوت كما يحتاج النقود، ووجود مخزون من الأرز ونحوه عنده يوفر له النقود لأشياء أخرى، وبفضل الله باب الصدقة واسع، كما أن أكثر الناس يخرج زكاة ماله في رمضان، فإخراجك لها قوتا يجمع بين الخيرين، بين مصلحتك في الخروج من الخلاف وإبراء الذمة، وبين مصلحة الفقير في توفر ما يحتاجه من قوت لمدة طويلة.
تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.



ما معنى
(فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب)؟

وهل رمضان أعمال رمضان قاصرة على الصوم والقرآن والقيـــام فقط؟
قال نبينا صلى الله عليه وسلم : "إذا جاء رمضان صفدت الشـــــياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبـــواب الجنة فلم يغلق منها باب"
فما هي أبواب الجنة؟
فللجنة أبواب معينة كما جاء فيما رواه أحمد عن أبي هريرة مرفـــــوعا:
"لكل عامل باب من أبواب الجنة يدعى منه بذلك العمل."
وذكرت الأحاديث أسماء بعض هذه الأبواب.
-فهناك باب الصلاة، وباب الصدقة، وباب الجهاد، وباب الصـــــــوم (الريان).
ففي الصحيحين: "من أنفق زوجين في سـبيل الله نودي مـــن أي أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصـيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة."
-وهناك باب الشفاعة: ففي الصحيحين أيضا في حديث الشفاعة:
"يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من باب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب."
-وهناك باب الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس:



كما في مسند أحمد: "إن لله باباً في الجنة لا يدخله إلا من عفا عن مظلمة."
فهذه ستة أبواب، وقد جاء في الخبر أن للجنة ثمانية أبواب، فقال بعض العلماء :
لا بد أن للحج باب كون بقية الأركان خصصت لها أبواب.
وقد يكون الثامن للذكر أو للعلم.
-وقد يكون في إبهام أسماء هذين البابين فائدة، وهي الاجتهاد في أبواب الخير عل
وقال بعض العلماء ويحتمل أن تكون هذه الأبواب أبواب من داخل الجنة يدعى منها المرء بعد دخوله الجنة، تتعدد بتعدد الأعمال الصالحة، ولا تقتصر على ثمانية.
وعلى ذلك فقد يكون هناك باب للذكر، وباب للعلم، وباب لصلة الرحم، وباب لقضاء الحوائج، وباب للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وباب لحسن الخلق، وباب للإحسان إلى الجيران، إلخ...
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع صومه وتعهده للقرآن وقيامه في رمضان، يتصدق، ويجاهد، ويعلم أمته العلم.
فاجتهدوا عباد الله في هذا الشهر أن تكونوا ممن يدعى من هذه الأبواب كلها، واضربوا في كل باب بسهم نافذ،
فأبواب الخيرات كلها مفتوحة على مصرعيها، فاستبقوا الخيرات، وابتدروا كل أنواع الطاعات، ولا تقنعوا من الخير بقليله، ولا من الجنة بأدناها، ولا من رمضان بأوله، ولا منه بلياليه.
أعاننا الله وإياكم على اغتنام هذا الشهر والقيام بحقه، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.



كان أمامي فرصة إني أشتري حصص زيادة عن اللي محتاجها لعملائي بغرض إني أعيد بيعها بمكسب كبير خاصة في رمضان، لكن رفضت ذلك أنا وشريكي ماجد لأننا بذلك نساهم في زيادة أسعار التأشيرات على الناس وتعسير العبادة عليهم.
بلاش نضارب في التأشيرات يا جماعة، خد تأشيرات على قدر شغلك وربنا هيبارك لك إن شاء الله.
احنا بنقدم خدمة متكاملة من حجز طيران وفنادق ونقل وإشراف واستخراج تأشيرات وبناخد نظير ذلك مكسب كويس الحمد لله.
إنما تتربح من التأشيرة فقط اللي هي مجرد إذن من دولة إنك تدخل أرضها لزيارة بيت الله الحرام، وتتعمد حبس التأشيرات عن المسلمين حتى يرتفع سعرها ... ده أكيد ظلم بين!

بلاش ننسى إننا بنشتغل في عبادة في الأصل، الدنيا مش فلوس بس والرزق مش فلوس بس، ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه





الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد؛
هذه خلاصة استدلالات من قال بجواز الاعتكاف في البيوت، والجواب عنها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
١ (الاستناد إلى أنه لم يرد نهي عن الاعتكاف في غير المسجد وعليه فيكون الاعتكاف في غيره ليس محظورا، غير صحيح.
فإن التحريم والحظر لا يؤخذ من النهي فقط كما قرر أهل الأصول، بل من عدة اشياء منها: مخالفة الأمر الواجب، ومخالفة الإجماع على التحريم، أو وجوب الفعل، وترتيب الذم على الفعل المعين.
وقد صح الإجماع على اشتراط المسجد للاعتكاف، فمخالفة هذا الإجماع محظور في الشرع قطعا، فالكلام عن أن الاعتكاف في غير المسجد غير محظور لأنه لم يرد فيه نهي وهم صريح.
قال ابنُ تيمية: (لا يكون الاعتكافُ إلّا في المساجد، باتّفاق العلماء).
قال ابنُ عبد البر: (وأجمعوا أن الاعتكاف لا يكون إلا في مسجد).
قال ابن قدامة: (ولا يصح الاعتكاف في غير مسجد إذا كان المعتكفُ رجلًا، لا نعلم في هذا بين أهل العلم خلافًا).

قال القرطبي: (أجمع العلماء على أن الاعتكاف لا يكون إلا في المسجد).
فإذا علمت ذلك، وعلمت ما تقرر في الشرع من أن تعاطي العبادة الباطلة حرام، فكيف يقال بعد ذلك أن الاعتكاف في غير المسجد غير محظور وغير منهي عنه؟!
٢ (تجويز الاعتكاف في غير المساجد بناء على أننا في نازلة، ويجوز في الاضطرار ما لا يجوز في الاختيار، غير صحيح.
لأن الاعتكاف لا ضرورة فيه أصلا إذ هو غير واجب بالإجماع، وما لا يجب على الإنسان فعله لا مدخل للضرورة فيه.
ولو كان واجبا فإن ما يكون له بدل في الشرع، إذا تعذر الإتيان به على الوجه الشرعي أُحيل المكلف فيه على البدل، كالصوم في رمضان إذا تعذر على المريض أن يصوم اليوم كله، لا يقال له صم ما يمكنك من اليوم، ولكن يقال له افطر وعليك القضاء حين يزول العذر.

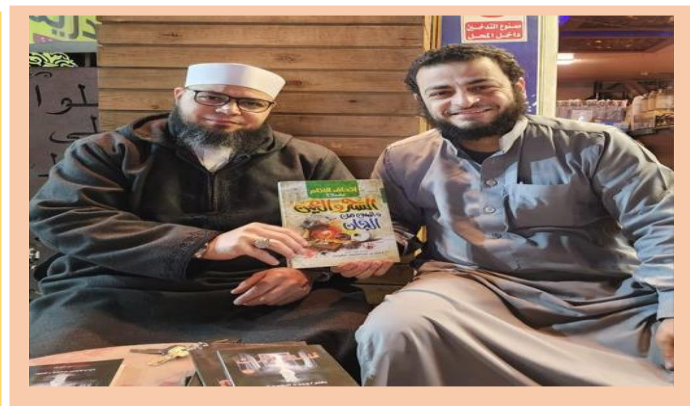
والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيح أنه نقض اعتكافه وقضاه في شوال.
وقد بينت ذلك في مقالة مستقلة عن تطبيق قاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور فليرجع إليها.
٣ (الاستدلال بحديث (جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا) وأن الفريضة (الصلاة) إذا جازت في أي مكان فالنافلة (الاعتكاف) أولى ضربٌ من العجب.

وذلك لأمور:
أولها: هذا الاستدلال يلزم منه جواز الاعتكاف في أي مكان مطلقا وليس حال الضرورة فقط، وهذا مخالف للإجماعات الثابتة على أن الاعتكاف لا يكون إلا في المسجد، ولا يقول به المستدل نفسه، فلم قصر الاستدلال به على حال الضرورة، من اين أخذ ذلك من الدليل؟!
ثانيها: قياس الاعتكاف على الصلاة لا نقول إنه قياس مع الفارق، بل نقول لا جامع بينهما أصلا يصلح للإلحاق، إلا أن كلا منهما عبادة، ومعلوم أن الاعتكاف يشترط فيه ما لا يشترط في الصلاة والعكس خاصة اشتراط المسجد للاعتكاف، فكيف يقاس هذا على ذاك في خصوص عدم اشتراط المسجد؟

وهل لقائل أن يقول مثلا:
نحن في نازلة وقد مُنع المسلمون من العمرة، ويجوز في الضرورة ما لا يجوز في غيرها، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا) فإذا جازت الفريضة في أي مكان في الأرض فلأن تجوز نافلة العمرة أولى؟!
فإن قلت: العمرة يشترط لها مكان معين وهو الحرم فلا يصح قياسها على الصلاة التي لا يشترط لها مكان محدد، قلنا: وكذلك الاعتكاف دل الإجماع على اشتراط المسجد له.
فقياس الاعتكاف على الصلاة في عدم اشتراط المسجد، قياس مع الفوارق الكثيرة، وقياس مصادم لأصل وهو الإجماع.
ثالثها: هذا الاستدلال يلزم منه جواز الاعتكاف في كل مكان وليس في البيوت فقط كالصلاة، فيجوز بناء عليه الاعتكاف في السوق، والطريق، والصحراء، والكهوف .. إلخ
فهل يقول من استدل به بذلك؟
٤ (الاستدلال بحديث عتبان بن مالك رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: "فلوددت أنك جئت، فصليت في بيتي مكانا حتى أتخذه مسجدا". غير صحيح كذلك.
لأن الحديث إما أن يحمل على أن عتبان قد اتخذ هذا المكان مسجدا موقوفا للصلاة فيكون الاستدلال أجنبي عن النزاع لأن المستدل يريد إثبات جواز الاعتكاف في البيت، وهذا صار مسجدا واما أن يحمل على أن عتبان أراد تعيين مكان في بيته ليصلي فيه فإن موضع الصلاة يسمى مسجد، وأن يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم تبركا به كما قال شراح الحديث، وليس مسجدا بالمعنى الشرعي الذي تنسحب فيه كل أحكام المسجد على المكان، وفي هذه الحالة فهو مجرد مكان في البيت خصص للصلاة من غير وقف كسائر بيوت المسلمين، ولا دلالة في الحديث من قريب أو بعيد على جواز الاعتكاف فيه.
وظاهر أيضا أن هذا الاستدلال لو سُلم يلزم منه جواز الاعتكاف في البيوت مطلقا، وليس حال الضرورة فقط، والمستدل به لا يقول بذلك، فمن أين خصص الاستدلال به بالضرورة؟!
ومثل ذلك اتخاذ أبي بكر رضي الله عنه مسجدا في فناء بيته، فإنه يقال فيه مثل ما قيل هنا.
٥ (الاستدلال بقول الله تعالى (واجعلوا بيوتكم قبلة) وأن المراد اتخذوها مساجد.
فكذلك يقال هل المقصود اتخذوها مساجد لها حكم المسجدية من كل جهة، فيجوز الاعتكاف فيها، ويحرم البيع والشراء بها، ويحرم قضاء الجماع وقضاء الحاجة فيها، أو المقصود صلوا في بيوتكم؟
فإن كان الأول فمن حول بيته مسجدا ووقفه مسجدا لله فهو مسجد يجوز فيه ما يجوز في المسجد، ويحرم فيه ما يحرم في المسجد، ولا علاقة لهذا بجواز الاعتكاف في البيوت.
وإن كان الثاني، فما وجه الدلالة في الأمر بالصلاة في البيوت على جواز الاعتكاف فيها؟
سلمنا تنزلا أن الآية فيها دلالة على الاعتكاف، فإن هذا من شرع من قبلنا وهو ليس شرعا لنا إذا خالف شرعنا باتفاق، وقد جاء شرعنا بأن الاعتكاف لا يكون إلا في المسجد، فبطل الاحتجاج به.
٦ (الاستدلال بأن الاعتكاف في البيوت خير من أن يضيع الناس أوقاتهم في مشاغل الدنيا، خطاب وعظي لا يستقيم مع قاعدة (الأصل في العبادات التوقيف) وعلى مثله بنيت كثير من البدع التي ينكرها المستدلون.
وقد بان لك أن عبادة الاعتكاف يشترط فيها المسجد، والإيتيان بها على غير وجهها الشرعي لا يجوز، فهل يصح تشريع عبادة من أجل ما يراه المرء مصلحة مثلا؟
على أن هذه المصلحة يمكن تحصيلها بأن يقال: اختلي في بيتك واقطع عنك مشاغل الدنيا في هذه الأيام الفاضلة بغير نية الاعتكاف الشرعي، فنجمع بين اغتنام الأوقات الفاضلة، وبين عدم الابتداع في الدين.
كما أن من اعتاد الاعتكاف ثم حال العذر دون أن يعتكف فهو مأجور أجر المعتكف لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً."
هذا، وأسأل الله أن يرفع البلاء، ويكشف الغمة، ويفرج الكرب عن المسلمين جميعا، والحمد لله رب العالمين.





✍️قاللي ياعم سيبك من عفاريت النسوان وانقل على عفاريت الجن شويه 🤣
وأهداني كتابه (إتحاف الأنام بعلاج السحر والعين والمس من الجان)
شيخنا وحبيبنا /وجيه الطوخي ❤️
(كتاب ممتع جداً الحقيقة فيه أكبر قدر من التفاصيل اللي ممكن تعرفها عن العالَم ده)#تورت_العاشر_ياطيب ❤️
الشيخ أحمدالأهواني مع الشيخ وجيه الطوخي

دخلتُ إلى محل عطارة (وهو محل لبيع الأعشاب الطبية) وطلبتُ منه أشياء،فلم يعرف طبيعة ما أردتُ منه،فتناول هاتفه واتصل برقم،وإذ بالاسم المطلوب يظهر على شاشة الهاتف وهو " وزارة الداخلية .."
فقلتُ له: تتصل بزوجتك ؟
قال: نعم،وهي أخبر بما طلبتَه منّي.
فقلت: من الجميل أنك سميتَ زوجتك على هاتفك
"وزارة الداخلية " فهناك مَنْ يُسمي زوجته على هاتفه
"كورونا " فضحكنا سوية ..
ثم قال لي :
ذات مرة جاءني شاب،وطلب مني أشياء لم أعرفها،فاستخدمتُ هاتفي لأتصل بزوجتي،وإذ به يرى (وزارة الداخلية) على شاشة هاتفي، فقام يجري وترك المحل وهرب ...
وبعد أسبوع عاد إلى المحل،يتّهمني بأني أعمل مُخبراً لوزارة الداخلية،وأنه مطلوب للأجهزة الأمنية،وأنه لما رآى اسم وزارة الداخلية على هاتفي قام فهرب كونه مطلوب أمنياً ...
فضحك صاحب المحل،وأكّد له أنه لا علاقة له بالأجهزة الأمنية،وأن الاسم الذي على الهاتف يعود لزوجته ..
فاعتذر الرجل من صاحب المحل ومشى...
د.خالد عبد القادر



يحكي عن بعض السلف أنهم كانوا يذهبون ليلة العيد إلى سوق الجواري ليشتري كل منهم جارية حسناء له ليكافئ بها نفسه على أعمال رمضان ويقضي معها أيام العيد ثم يعتقها...
طبعا الخير في اتباع من سلف والشر في ابتداع من خلف.
خليكم أنتم اشتروا كحك وبسكوت، ربنا يكرمكم بإذن الله 😅😅😅
طبعا؛ أنا أقصد التقرب إلى الله بعتق الرقبة فمحدش يفهمني صح...



الناس اللي بتكره الصيف دي تركيبتها عجيبة والله؛ وعندهم مشاكل نفسية حقيقية؛ يعني كلفته وعطس وتكتكة وكسل وبرودة أطراف مع تعب الأولاد وتعطيل المصالح وطين الشوارع وغياب عن الأعمال ونهم في الأكل؛ وبعد دا كله يقولك تلزيق؛ طب ما تستحمى يا حج😏
أيه الناس العيانة دي؟!
د.محمد سرور النجار



1414هـ - ١٩٩٤ م
كنا في الحج في منى ودخل رجل ممن معنا في المخيم وكان أستاذا جامعيا في الخمسينات دخل علينا مهللا بأعلى صوته:
الحمد لله الحمد لله
سألناه ما الخطب؟
قال: تخلصت منها قلنا ما هي؟! قال: شبكة الصياد !
قلنا: قص علينا القصة بهدوء؟
قال: أمي كان يموت مواليدها فأشار عليها الناس إذا ولد لك مولود فاربطي حول وسطه شبكة صياد حتى لا يموت !
وعاش الفتى وماتت أمه وتزوج وأنجب وحصل على الماجستير والدكتوراة وسافر عدة بلاد للتدريس وظل بهذه الشبكة حول خاصرته تكبر معه
وعاش حتى حج فسأل أحد العلماء! فأخبره أن ذلك محرم
فظل محتارا خائفا عدة أيام
ثم قرر أن يتخلص من ذلك وشعر بارتياح بعد خمسين عاما ويزيد من مصاحبة هذه الشبكة حول وسطه
قال الله عز وجل :
فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما
#حكاوي_جدو_شلبي
مهندس محمد شلبي

#[سمحاويات فرفشية
حضر رجل خطبة جمعة، فكان موضوع الخطبة في حديث:
"لتتبعن سنن من قبلكم... حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه"
_أخرجه أبو داوود.
فلما انصرف من الخطبة، قيل له: ماذا قال الإمام آنفا؟
قال: *لا أذكر إلا أن ضبا دخل جحرا، فجاء رجل يقال له أبا داوود فأخرجه *

د.عبد السلام أحمد (أبو سمحة)



مجهول : منذ 3 ساعات

0

السلام عليكم ي شيخ أنا من متابعينك ومع فكرة حضرتك بس هل لو واحده زيي عندها 18 سنة ومحتاجة للزواج غلط يعنى أنا بفكر ف العلاقة علطول وعايزة اتزوج عشان ربنا يعفنى بس حاليا أنا مش هقدر اتزوج غير بعد ما أخلص كلية لأنى بيقولوا لسه صغيرة ومش هقدر أتحمل مسئولية بيت وأنا فعلا مقدرش اتحمل مسئوليه لانى ف حاجات كتير مبعرفش أعملها بس أنا عايزة أتزوج عشان العلاقة وكده كده تفكيرى غلط أعمل ايه.

أظهار حذف

#رسالة_عاوزه_مننا_وقفات 👇

✍️دي فتاة سنها وصل ١٨ سنة وعاوزه تتزوج..عاوزين نركز شويه مع الرسالة ونشوف النقاط دي 👇

/1الناس بيقولوا إنها لسه صغيرة! (البنت بقت في مجتمع مسلم بتوصل ١٨ سنة وشايفينها لسه صغيرة على الزواج للأسف)...مجتمع عاوز إزالة وإعادة بناء من جديد علشان أعمار البنات اللي بتضيع دي متضيعش هَدَر

/2مش هتتحمل مسئولية وفيه حاجات كتير في البيت مبتعرفش تعملها: (طبعًا عارفين السبب!)

شَغل البنت بسنوات طويلة من العلم الذي لا ينفعها وتضييع الواجبات اللي بتكون سبب رئيسي في خراب البيت بعد كده مصيبة محتاجه الناس ينتبهوا لها

/3تفكيرها في العلاقة: (ودي فطرة محدش يقدر يعيب عالبنت فيها)

المجتمعات الكافرة علشان مبيقدروش يمنعوا الفطرة دي بيسمحوا للبنات من سن ١٢ سنة بالصداقات والزنا وارتكاب الفواحش...إنما المجتمع المسلم اللي صعب تلاقي فيه ده فتأخير الزواج بيجعل البنات دول عندهم نفس مشاعر البنت دي...والبعض منهم بيلجأ للعادة السرية ومشاهدة الإباحية...والبعض العفيف لازم هيحصل له خواطر من دي...(ومنهم لله الأهالي)

#البنت_تعمل_إيه؟

اتكلمي بوضوح انتي واللي زيك في حاجتكم للزواج واكسروا تابوهات المجتمع الضال ده ونبهوا الأهالي..اتكلمي مع أمك وفكريها هي اتزوجت عند سن كام...واحكي معاها عن جدتك اللي زوجوها عند سن ١١ و ١٢ سنة عادي

اشرحوا لهم حاجتكم من غير خجل..(الموضوع كبر ولازم الجُرأة في طلب الحلال شويه)

⬅️اللي تقولك عيب الكلام ده تقوليلها: (شوفي نفسك بتعملي إيه) واسكتي خالص..هي هتفتكرك عرفتي حاجة

#وربنا_يهدي





هي رسالة مُلَغَّمَة بصراحة)...

مجهول : منذ 38 دقيقة

0

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخ أحمد هو سؤال ممكن نعتبره فضول ليه مثلا حضرتك ومشايخنا الكرام يعنى اغلبهم او الأكثرية منهم ما بيعددش فى الزوجات هل ده لانكم بتغضوا البصر فبتحفظوا عليكم نفسكم رغم ان الشيخ مثلا ممكن ينصح حد بيه وفعلا مرات التعدد بيبقي حل مشاكل عادى بس بجد ليه اغلب المشايخ يقول رفيقة دربي اللى كانت معي منذ البداية يعنى بيحبها ومابيحبش يكسر خاطرها لان الزواج التانى بنقر بيه وهو حلال ربنا لكن بيكسر فطرتنا ونفسنا سؤالي بعيد عن المشاكل بس لو انا ماحبش زوجي يتزوج عليا يبقي يكون شيخ؟!

أظهار حذف

✍️ بس هنجاوب عادي😀(

الربط بين (التعدد_العلم الشرعي) رَبط خاطئ تمامًا يعني فكرة إنه لو شيخ فلازم يعدد أو لو شيخ فيكتفي بزوجة واحدة كلام مش منطقي خالص

التعدد يرتبط بطبيعة الخِلقَة..يعني مرتبط برغبة الرجل...(دي حاجة داخل كل واحد مننا)

واحد ممكن يكتفي بواحدة...واحد تاني عاوز اتنين..وهكذا...(دي طبيعة في الرجال)

ممكن مثلًا تلاقي واحد عايش مع زوجة (هو شايف كفايته فيها) وواحد تاني زوجته مهملة في نفسها فبننصحه يتزوج تاني علشان يفرغ طاقته ميعملش حرام..

(دي نصيحة بننصحها لأي حد)

👈من سنين وأنا متفق مع زوجتي لو حسيت إني عاوز أتزوج هتزوج عادي...(هي ملهاش تعترض وهي مسلمة فاهمه ده)...وحوار بقى (هذا حلال ولكن لا أطيقه) هذا من صُنع الكفار الملاحدة على مدار سنوات في عقول النساء

🖊️لما أختي تزوجت قلت لزوجها: (لو حبيت تتزوج تاني أنا أشجعك على ده مفيش أي مشكلة..أنا أقبل إن أختي تعيش مع راجل مسلم ملتزم بغض البصر وحفظ الفرج بواحدة واثنتين وثلاثة وأربع ولا أقبل أن تعيش أختي بمفردها مع شخص اكتفى بها وأطلق بصره في الحرام)

👀

هذه النصيحة سأنصحها لزوج عائشة ابنتي أيضًا بإذن الله

👈الهاجس الذي وصل للنساء في زماننا من التعدد نابع أساسًا من كَون النساء عندهن خلل في فَهم الدين

المرأة في مصر بالذات تعيش في (آلام الماضي مع قلق المستقبل).... نعم والله هذه حقيقة حقيقة ذكرها الله ﷻ في كتابه فقال: (مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ)

(الأسى على الماضي + حَمل هَم المستقبل) هو نفسه الإكتئاب الذي يصيب النساء جراء التفكير في الماضي والقلق المستمر من المستقبل..مع أن الله تعالى لم يلزمنا بغير الحاضر الذي نعيش فيه

👈أختي الفاضلة....صححي عقيدتك واعلمي أن الله لم يشرع أمرًا فيه الهَلَكَة لبعض خَلقِه وحاشاه سبحانه

🖊️لا ينبغي لمسلمة تؤمن بالله وبرسوله أن ترفض شيئًا شرعه الله...فقط قومي بدورك كزوجة على أكمَل وجه..والرجل يقوم بدوره أيضًا لإعفافك على أكمل وَجه...فإن طَلب مزيدًا من النساء غيرك لإعفافه فلا يلزم أن يكون لنقص فيكِ بل قد يكون لرغبة زائدة عنده..(فلا تلازم بين التعدد وتقصيرِك)

#تصحيح_مفاهيم_الزواج

✍لما كنت خاطب زوجتي سألتني السؤال ده: (إنت هتسمحلي أزور أمي؟)

قلتلها: (طبعًا..تحبي تشوفيها يوم في الأسبوع مثلًا)؟

قالتلي: (تمام...كويس جدًا)

ولما لقيتها مطيعة قلتلها: (ولو والدتك محتاجاكي علشان تعبانة وللا حاجة معنديش مشكلة أسيبك تخدميها عادي)

#ملحوظة) :حماتي في الشارع اللي جنبنا😀(

👈أختي بقى لما تزوجت في بلد تانيه....(½ ساعة بيننا وبينها)...فبنشوفها عند أمي مثلًا (يومين كل شهر)..طبعًا لو زوجها أذن لها بكده

لو مفيش إذن وزوجها رفض فله كامل الحرية..هو القيم عليها...(لإن هو أدرى بمصلحة اللي تحت ولايته)

ولو قعدت أكتر من يومين وعرفت إن زوجها موافق مفيش مشكلة برضه

⬅️بنات اليومين دول اللي تقريبًا مش مستوعبين يعني إيه زواج وقاعده عند أمها يوميًا أو محتاجه تخرج كل ٤٨ ساعة تروح تشوف أمها...(ما تقعدي في بيتك وتشوفي طلبات زوجك ياست الكل)

هو انتوا اتعلمتوا في الشرع معنى القرار إيه؟...القرار في وسائل المواصلات والشوارع؟!

👈بتعجب جدًا والله من النوعيات اللي تقولك (صلة الرحم ياشيخ...والود وعاطفة حب الأم يامولانا)

اتعلموا صَرف كل العواطف دي لأزواجكم يأخناه واتركوا فكر النسوية اللي هيخرب عقولكم وبيوتكم وجعل آخر إهتماماتكم...(البيت)

👈هدم كيان الأسرة وهدم قوامة الرجل هو الفكر اللي ماشي اليومين دول...الشيطان بيرسخه من خلال معاني جميلة زي البر والصلة وهكذا

بالرغم إن كل دي معاني تندرج تحت (حق الزوج) وهو اللي له يحددها بعد الزواج علشان هو أدرى بالمصلحة

⬅️مشفتش راجل عاوز يقطع علاقة زوجته بأمها...بس انتي اللي كرهتيه في العلاقة دي بالمياعة والمياصة وقلة نظافتك وإهتمامك في بيتك علشان تأنتخي عند أمك (اللي بتخدمك هناك وشايفه كل أمور أبوكي) وياريتك تتعلمي منها

الرجالة كرهوا كل الهبل ده بسبب الأمهات اللي معرفوش يربوا في المقام الأول

👈ذاكري ياحبيبتي هعملك الفطار

👈اهتمي بالثانوية يابنتي هغسل أنا هدومك انتي وإخواتك

👈البنت جايه من الجامعة تعبانة يأبو بهانة متصحيهاش

⬅️وبعد الزواج# 👈سلملي_عالأندومي🙈



#ميوعة الخطاب الدعوي🤔

✍أول ما شفت عليه بوادر الإدمان حاولت أقرب منه وأتفاهم معاه وأحاول آخد بإيده علشان يرجع تاني لربنا ويتخلص من اللي هو فيه..[شاب ما شاء الله عليه من أهل القرآن وقع في المستنقع الخطير ده]

زوجته ست فاضلة حاولت معاه كتير بس مفيش فايده..وآخر ما زهقت منه خافت على عيالها وطلبت منه يبتعد عنهم ومش فارق معاها طلاق ولا حاجة بس قالتله: (لو هتفضل على كده سيبني أربي العيال في هدوء)

حاولت ألاقيله شغل وأعمل حواليه صُحبَة صالحة علشان أنقذه من اللي هو فيه..وتقريبًا تصدرت له في كل مفاصل حياته علشان يرجع لربنا تاني

👈بعد ما حاولت معاه عدة محاولات وقعد فترة قدام عيني كويس سعيت إني أرجعه لزوجته وعياله تاني..كلمت حماه وطلبت أقابله وقعدت معاه بالفعل (راجل ما شاء الله من أهل الدين كان شايل هَم بيت زوج بنته وعياله على مدار سنوات وكان بيحاول كتير معاه بس مفيش فايده)..حاولت أتوسط له تاني والراجل مشكورًا سعى معايا لرجوعه لزوجته اللي قالتلي يومها: (أنا ياشيخ مكنش ليا أتبهدل وأخرج أشتغل كدا أبدًا علشان أصرف على عيالي طول السنين دي...لو رجع تاني هيبهدلنا وهيبهدل العيال وأنا خايفه عيالي يطلعوا كده)..وعرفت إنها قعدت سنوات تشتغل وتصرف عالعيال وتصرف على علاجه علشان يتعافى بس مفيش فايده

الحقيقة تعهدت قدامها إني مش هسيبه وهفضل معاه وبإذن الله حاله ينصلح

بعد شهر تقريبًا رجع تاني لما قابل صحبة السوء اللي كان ماشي معاهم...وصاحب الشغل طلب منه يسيب الشغل اللي كنت اتوسطت له فيه من البداية

(ورجعت المسكينة لمعاناتها من جديد)😢

🖊دي قصة قصيرة من مئات القصص الحزينة اللي لما بتتعرض من جانب (واحدة ست) بنلاقي ناس كتيييير بيقولولك: (أكيد هي السبب..ممكن تكون هي اللي وصلته لكده....و... و.... و.....) من التهم المعلبة اللي رأس مالها أساسًا (أكيد الست هي السبب)

👈بتعجب جدًا لما ألاقي رسالة أخت من أخواتنا بتحكي مأساة مع زوجها ونلاقي ناس جايبين تفاصيل مش موجودة في الرسالة مطلقًا...المهم الست تطلع هي السبب في المشكلة وخلاص

🖊لما سمعت عن ست طلبت الطلاق من زوجها وبالفعل اتطلقت

(في بداية القصة الحزينة دي هتلوم عليها)... بس لما سمعت بنفسي من الزوج اللي طلب يدخلني في مشكلته وبسأله عن السبب قاللي: (وقعت في مستنقع الإباحية..وبعد فترة الشيطان أغواني أعمل أفلام معاها علشان أجيب فلوس من اليوتيوب..هي هربت من البيت وطلبت الطلاق) تخيلوا القذارة😟

دي لما تسمع عنها إنها اتطلقت ومش عارف تفاصيل هتقول: (نسوان مش عاوزين يعيشوا)😏

👈ما تستقيموا بقى وبلاش خطاب مايع

#تصحيح مفاهيم الزواج

✍دي شبهة من الشبهات اللي كتير من الناس بيرددوها للأسف..والحقيقة دورنا إننا نرد ونبين كل الشبهات دي للناس...هل فعلًا النساء كن يخرجن للغزو مع النبي ﷺ والصحابة؟وهل كمان كانوا بيداووا الجرحى في الغزوات؟



🖊الصحابية الجليلة(الرُبَيِّع بنت مُعَوِّذ)قالت{كُنا نغزو مع النبى ﷺ فَنَسقى القَوم

الصحابية بتقول إن النساء كانوا بيخرجوا في الغزو....(يعني في الغزوات والجهاد)

والموضوع دا كان موجود فعلًا لما كان عدد المسلمين قليل نسبيًا..والمرأة كانت

بتخرج لمهمات معينة..لو تحققت الظروف والملابسات في زماننا مش هيكون

عندنا أي مانع

تخيلوا كدا لو زوجتي لقت واحد بيموت في شارع ومفيش في الشارع أي حد أو

كانوا مشغولين بقتال عدو وحاولت إنقاذه..مين يقدر يقول إن اللي عملته دا حرام

- 🖊 وفيه كمان رواية غير صحيحة..رواها ابن سعد فى الطبقات وفى سَنَدِها
- 🖊 (محمد
- 🖊 بن عمر الواقدى)وهو متروك بتقول إن كان هناك صحابية اسمها
- 🖊 (أم عمارة)قال النبي ﷺ عنها(ما التَفتُّ يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تُقاتل

بس فيه رواية صحيحة تانيه فيها إن(أُم سُلَيم) كان معاها خَنجَر فى غزوة حُنَين..

(والرواية دي في صحيح مسلم)...سيدنا أبو طلحة لَمَّا شاف معاها خنجر أخبر

النبي ﷺ،سألها النبى عن ذلك فقالت أم سُليم للنبى(اتَّخَذتُه إن دنا منى أحد من

المشركين بَقَرتُ به بَطنَه)😅فضحك النبى ﷺ...يعنى كانت بتدافع عن نفسها لو

تَعَرَّضَ لها أحد.

)ودا في حد ذاته مفيش فيه مشكلة (

#نيجي_للمهم_بقى؟

هل الوضع دا استمر كتير؟يعني لو كان زي ما بقولكوا كدا كان في حالة ضرورة ومع وجود محرم يبقى أكيد كان هييجي له وقت وينتهي مش هيستمر كتير

🖊في سنن الترمذى برقم(٣٠٢٢)وصححه الألباني.. سَأَلَت أم سَلَمَة النبى ﷺ وقالت له(يَغزو الرجال،ولا تَغزو النساء)فأَنزَلَ الله تعالى (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْض)....

وده دليل قوى جدًا على إن الموضوع كان فى حالة الضرورة فقط التى لو تكررت لقُلنا مَعَكم به

ولو اليهود مثلًا هجموا على بلادنا واحتاجنا زوجاتنا لمداواة الجرحى ومسكناهم سلاح....(أنا نفسي مش هتردد)

#بالله_عليكوا

فين كل الكلام دا من خروج النساء دلوقتي لدراسة التجارة الإلكترونية والهندسة والزحام مع الرجال في المواصلات ودروس البنات الخصوصية وغيره وغيره من كل أشكال الضلال دي؟..وهل دي شبهات ممكن تحتجوا بها أمام الله في يوم هيسألك فيه عن بنتك اللي تحت ولايتك أو زوجتك ويقولك خرجتها من بيتها ليه؟

#افيقوا_يرحمكم_الله☝



مجهول : منذ ساعتان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نصيحة محب
جهلك في علوم الفضاء واضح وبين
وأدلة القرآن والسنة لم تقطع ببعض الأمور
والتأويل يجوز في عقيدة أهل السنة والجماعة بقيود عليك مراجعتها
ودراستها (ردا على أن القمر في السماء)
حاول تقتنع انك لك امكانيات معينة وتتقنها وتحسنها فابذل جهدك في تذكير الناس بالله ورسوله وفقط ودع عنك علوم الفضاء واتركها لمن يحسنونها
والأفضل عدم عمل اسكرين شوت للرسالة لأنك ستجد من يصفقون لك ويتابعونك على رأيك
لكن اعط نفسك فرصة لتتعلم علوم الفضاء
ولا يغرنك كثرة المتابعين

أظهار حذف

#علوم_الفضاء🚀

✍ رسالة من أخ بينصحني بالبعد عن الحديث في(علوم الفضاء).

.لإني جاهل بيها العجيب إني مليش أي كلام في علوم الفضاء

ببساطة لإن مفيش شئ اسمه فضاء أصلًا🤷‍♂️

وأنا مش عارف جابوا مفهوم الفضاء ده منين

أما لو كان السائل يقصد كلامي عن (شكل الأرض واستحالة صعود القمر وغيرها)...فده مش علوم فضاء ولا شئ...ده تفسير لكلام رب العالمين الذي أمرنا بهذا فقال سبحانه {أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ}

فدعوة الناس للتفكر والتأمل ليست علمًا سننفرد به عن غيرنا...

بل هو أمر مندوب لكل مسلم أعطاه الله ال(نَظَر)👀

👈وبعدين الأخ بيكلمني عن التأويل

طبعًا علشان تصدق منظومه الدجال الماسونية(ناسا)لاااازم تلجأ لتأويل أي شئ في كتاب الله يتحدث عن هذا الشأن...(تلجأ للتأويل فحسب...وتهمل ينظروا)

لإنك لو شَغلت(ينظروا)في نفسك هتكتشف كذبهم ببساطة جدًا 😀

#هديك_شوية_أمثلة👇

👈لو حاولت تشغل (ينظروا) في نفسك مثلًا علشان تفهم شكل الأرض وعظمة خلقها..وكيف أن الله لما وصف الجنة قال: {وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡض} مش هتخرج غير بأرض عظيمة جدًا مقارنة مع السماء...أرض قال عنها أيضًا..(سُطِحَت..مُدَّت...فَرَشناها)..أرض مسطحة عظيمة

ساعتها هتقارن بين فهمك وبين ما وصلت إليه ناسا فمش هتلاقي غير التأويل..وهتقعد تلعب في التفسير علشان يواكب فهم ناسا....فهنلاقيك خرفت وبدأت تقول..{وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ}...هتقول (جعلها كالبيضة)😅🐣

بالرغم من إن المعنى (دحاها:أي بسطها ومدها)

هو ده التأويل اللي عاوز توصلله؟

👈هتحاول كمان تصدق أكذوبة الحرب الباردة بين (أمريكا وروسيا)...وصعود الإنسان للقمر

ولما هنشرحلك إن صعود القمر تكذيب للقرآن الذي قال الله فيه: {أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا*وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا}..يعني القمر في السماوات...ومُحال أن يخترق أحد الناس السماوات إلا أن يؤذَن له بفتح أبوابها...دا النبي ﷺ نفسه معرفش يعدي من غير ما جبريل يستأذن ياجدع 🙄

ساعتها هتلجأ للتأويل...أي تأويل بقى علشان تجيب ما يوافقهم

👈هنلاقي واحد لا عارف تحديد مكان قبلته لاعتقاده أن الأرض كرة والكرة في أي مكان فيها ممكن تتوجه للكعبة..وهنلاقي واحد مش فاهم يعني إيه(ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر)..لإنه شايف السماء عبارة عن غلاف غازي مش بناء ربنا قال عنه: {وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ}...أي بقوة 💪

#إنت_متأكد_إنك_طبيعي؟🤔

مُتأكد إني كده مش بذكر الناس بالكتاب والسنة؟

🖊أنا ياابني بحارب تغييب قدر يوصلك إن نصوص الكتاب والسنة عبارة عن لوغاريتمات لازم نأولها علشان نفهم بالرغم من قوله تعالى: {ولقد يسرنا القرآن للذِكر}

#صراحة(34)





نصيحة من أخيك:-

-لا يحل لطالب علم أن يرد قول إمام معتبر إلا بعلم وبأدب، والبدهي أن يكون في رده مسبوقا بإمام أو عالم.
-كما أنه لا يجوز له مثل ذلك حتى يميز بين صريح قول الإمام الذي هو مذهبه، ولازم قوله الذي ليس بالضرورة أن يكون مذهباً!

**** ***

ومثاله:-



١-عقديا- :
-نعت بعضهم لبعض الأئمة بـ(المرجئ) لقوله في الإيمان، على اعتبار أن إخـــراج العمل من الإيمان، هو لازم مذهب، من قوله المنسوب إليه في المذهب .
-وسم بعضهم لبعض الأئمة بـ (الجهمية) وذلك لتأويل هؤلاء الأئمة لبعض الصفات الإلهية، باعتبار التأويل لون من الجحود والإنكار والنفي قولا واحدا، إذ هو لازم المذهب عند من يسمهم بذلك.



-إطلاق بعضهم على بعض الأئمة بـ (المجسمة) كونهم يثبتون صفات الله تعالى مع تفويض الكيفية لله تعالى، لأنهم يعتبرون أن مذهب التجسيم لازم حتمي لمذهب الإثبات .
-٢-فقهيا:-
-اعتبار بعضهم أن فلانا - من الأئمة- مُحلّ للخمر، كونه أحلّ نبيذ كذا وكذا، دون تبصّر من المعتبر، لأنه اعتبر ذلك لازما للمذهب، إذن فهو مذهب.



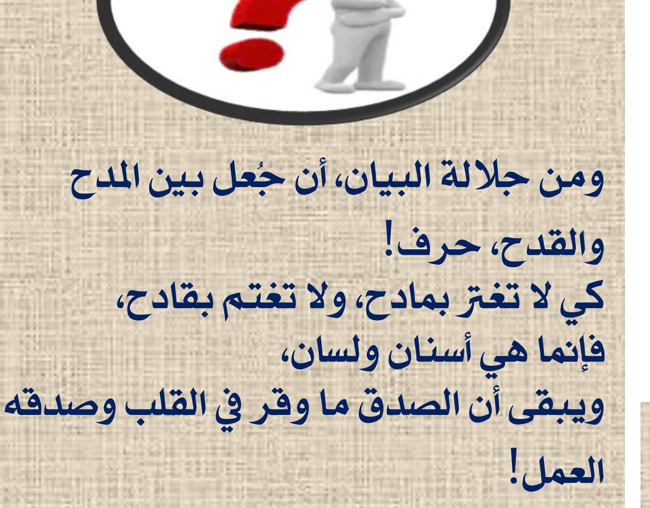
-اعتبار بعضهم أن فلانا - من الأئمة - محل لأكل لحم الكلاب، كونه يرى طهارة عينها، فجعلوا الحِلّ لازم مذهب الطهارة .



-اعتبار بعضهم أن فلانا - من الأئمة - يُحل نكاح البنت من السفاح، كونه قعَّد لأصل، جعلوا لازمه مثل هذه الصورة فنسبوها له إلزاما، لا أنه قالها.
...
والأمثلة في ذلك الشأن أكثر من أن تنحصر، ولو أفرد لها أحد النابهين مصنفا، لحُقَّ أن تُضرب لمثله أكباد الإبل، ولو جعل لمثلها طالب العلم كناشا خاصا، لكان مما يُكتب بماء العين .

وهذا أراه من دقيق العلم، وخفيّه، ولا يعرف للإنصاف طريقا، ولا للتحرير سبيلا، من لم يطرق دربه، ويتقن جوهره، وما نراه على الساحة من تراشق الأصاغر من كل فريق، ما هو إلا نتاج حصرم تزبب، لا أتقن ولا تأدب، نسأل الله تعالى السلامة والعافية .





**ومن جلالة البيان، أن جُعل بين المدح والقدح، حرف!
كي لا تغتر بمادح، ولا تغتم بقادح،
فإنما هي أسنان ولسان،
ويبقى أن الصدق ما وقر في القلب وصدقه العمل!**



شيخ الأزهر بين رحى إبراء الذمة، وسندان التوريط:-

-لا يجادل أحد في أن مئذنة الأزهر هي أطول مئذنة تشق طريقها إلى السماء، لتنبلج منها منارات الدجى، وتاجه الأحمر لا يزال يوحي بتلك السلطنة التي كادت تبيد، يوم أن كان لشيخ جامعه، صوت يخشاه الملك، ويتبعه الخلق، حين يصدح بالحق .
-دويلة المؤامرات، والتي يفخر رأسها بالتطبيع، لم يكتف بنشر الدعارة والقذارة والحقارة، ولم ينته بأن جعل الـيـهـ.ود من حملة جواز بلده الذي باتوا فيه من حملة الجنسية !، وإنما خرج علينا بخبر لم يكن جديدا علينا، أن دشن "القلّيس" الجديد، باكورة الهيكل، أنموذج معبد الماسـون، والذي ما اجترأ الصهـ.ايـ.نة، على تدشينه في بلادهم .
" -المعبد الإبراهيمي" للدين الذي لا يمت لأبي الأنبياء بصلة، ولا وشيجة نسب، حيث أرادوا أن يجعلوا "لكم دينكم ولي دين" ، غير منفية الأول، ليجتمع التوحيد منتكس الرأس تحت راية الشرك، مبديا الطاعة، مظهرا الولاء، مقدما قرابين الرضا، على أعتاب الخنوع، فماذا بقي لنا من كرامة ؟!
- ..كل ما سبق، اجعلوه إن شئتم هو والعدم سواء، لكن تبقى ثالثة الأثافي، وخاتمة الدواهي، وهي أن "ورطوا" شيخنا الطيب، فيما يُلصق به في حياته اللعنات، ويلحق به في قبره بعد الممات، أن جعلوا ذاك الدنس الرجس النجس، باسمه الأحمد الطيب، بشخصه، وصفته ؟!
فهل سيخرج عن صمته ويعلنها إبراء للذمة ؟!
أدعو الله تعالى مخلصا بذلك من قرارات فؤادي، وبواطن ضمائري، وكل قطرة من دمي ؟!

فقهيات الحروب:-

الكتاب والسنة

*-المسلم في توجهه وذهابه وإيابه، معتقدا وتعبدا، له كتاب وسنة هما مرجعه حلا وترحالا، سلاما وحربا، لا يخرج عن ذلك على قدر فهمه وتحصيله، ومكنته على العمل بما علم منهما... .

*-الفطرة الإنسانية، والجبلة البشرية، التي فطر الله تعالى الناس عليها هي الفزع من المعارك وكراهية الحرب، وهو أمر لا يذم الواقع فيه إلا إن أجبنه عن نصرة دين، أو جهد واجب لصيانة حياض شرعه، والذب عن بيضة إخوانه .

*" -أيها النَّاسُ، لا تتمنَّوْا لقاءَ العدوِّ، وسَلُوا اللهَ العافيَةَ، فإذا لقيتُموهُمْ فاصبِرُوا، واعلَموا أنَّ الجنَّةَ تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ"، وهو الحديث الجامع لملاك ذلك الأمر برمته، لا نتمنى لقاء العدو، لكننا نسأل الله الرحيم الكريم العافية لنا ولإخواننا، والصبر حينما تصمت الألسنة وتخطب الأسلحة على منابر الرقاب .

*-الذي أراه- والله تعالى أعلى وأعلم- منذ مدة، أن ما يحدث إنما هو إرهاصات الملاحم الكبرى لآخر الزمان، وعلى المسلم أن يكون له ورد في تدبر الأحاديث الواردة فيها، يقرؤها بعين البصيرة واضعا الواقع نصب عينيه، ليتبصر الطريق، ويستبين سواء الصراط.

*-الملحمة الكبرى تكون بعد صلح ومعاهدة بين المسلمين والروم (الجنس الرومي = أوروبا وأمريكا) بما يشكّل حِلفا مشتركا، يقاتل عدوا من ورائنا أو ورائهم، وبعد اقتتالات ومحن وإحن وجوائح، تكون الغلبة لهذا الحلف المشترك، ثم تقع المقتلة بين المسلمين والروم عقب هذا النصر .

*-بعض الأحاديث التي صحت في صفة هذا العدو المشترك، تجمع بين وصف لاستدارة الوجه، وضيق العين، ولبس الشعر في الرأس، والقدمين، وما أراه يتحقق إلا في أجناس الروس وما حولهم من جنس التتر، والصين وما حولهم ممن على شاكلتهم .

*-كذلك فإن من الحديث ما دل على أنه في إحدى مراحل هذه الحرب سينفرط عقد الحداثة، فيعمد الناس للسيوف، ويحول بينهم وبين لقاء عدوهم الظلام، وهذه إما لدمار عظيم، وخطب جسيم، من أسلحة للدمار الشامل، أو للقنابل الكهرومغناطيسية التي تحيل المكان المصاب لبقعة من التاريخ القديم .

* -أصبهان التي تستقر في بطن إيران جغرافيا هي هي مُنطلق المسيح الدجال كما ثبت في السنة المطهرة، حيث يخرج معه سبعون ألف يهودي بعد انتهاء معارك المسلمين مع الروم .

*-ملحمة المسلمين مع الروم عظيمة أليمة، حيث يشترط المسلمون شرطا للجهاد والموت، فيفنى الثلث، ويفر الثلث، ويبقى الثلث الذي يُفتح لهم فلا ينهزمون، وهذا من العلم الواجب بثه في هذه الأوقات، عله يفيد من يعاصره، ونحن على مقدار خطوات لا يعلمها إلا الله تعالى من أبوابه.

*- أكثروا من الذكر، وقراءة القرآن، والاستغفار، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ليلا ونهارا، سرا وجهارا، وعليكم بالدعاء بالسلامة والعافية، في الدنيا والدين والآخرة، إنه مولى ذلك والقادر عليه.

"فتحت أبواب الجنة" :-

عن أبي هريرة ﴿رضي الله عنه﴾ أن رسول الله ﷺ قال :
إذا كانَت أوَّلُ ليلةٍ من رمَضانَ
صُفِّدتِ الشَّياطينُ ومَردةُ الجِنِّ
وغلِّقت أبَوابُ النَّارِ فلم يُفتَحْ منها بابٌ
وفُتِحت أبوابُ الجنَّةِ فلم يُغلَقْ منها بابٌ
ونادى منادٍ : يا باغيَ الخيرِ أقبِلْ
ويا باغيَ الشَّرِّ أقصِر
وللهِ عتقاءُ منَ النَّارِ ، وذلك في كلِّ ليلةٍ
حديث صحيح- خرَّجه الالباني في (صحيح ابن ماجه)

*-كنا ولا نزال نستحث أنفسنا، والناس بحديث "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب"، إذ لا يزال صداه على المنبر يتردد، يشحذ همم الناس على فعل الخيرات، وترك المنكرات، واغتنام الحسنات. وتجنب السيئات، بَيْد أنني أرى فيه ما فوق ذلك الآن! ...

*-الجنة تلك الجائزة المنصوبة والتي قد جاوز علوها السماء السابعة، - حيث سدرة المنتهى "إذ يغشى السدرة ما يغشى"-، عرضها كعرض السماء والأرض، وما بين بعض درجاتها كما بين السماء والأرض، لها أبواب ثمانية، ما بين مصراعين من مصاريع أبوابها، كما بين مكة وهجر أو هجر ومكة !

*-كل هذه الأبواب، ستُفتح، فلا تعجب إن وجدت للجنة ريحاً تشتمها بأنفك، وأنوارا تراها بعينك، وصفاءات تحلق فيها روحك، بينما يعيش قلبك حالا مع الله تعالى، فوق المعهود، وإن كان للنار أنفاس من الحر والزمهرير يجدها الناس حقيقة لا مجازا، فالجنة أولى بهذا من ذاك !

*-لم يكن لمردة الشياطين من الجن أن تعيث في الأرض فسادا، وقد فتحت أبواب الجنان، فوق السموات والأرض، وكأن حظ العبد منها ما ناله منها في حياته، فإنه من لم يُغفر له في رمضان خاب وخسر ورغم أنفه وأبعده الله تعالى!

*- ...فتح أبواب الجنة في أول ليال رمضان، هو أشبه المشاهد بيوم القيامة، حينما يتقدم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الأولين والآخرين، والأنبياء والمرسلين، فيمسك بحلقة باب منها فيقعقعها ويستفتح الباب ويخبر الخازن أنه محمد الذي أمر ألا يفتح لأحد قبله، فيُفتح له، وتفتح الأبواب الثمانية، ويدخل ومن ورائه الكل المتقين"وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين! " ...

*-ويكأن أبواب الجنة في رمضان قد استُفتحت بالرحمات الإلهية، وبالسنن النبوية، وناسب أن يكون نزول القرآن، في شهر رمضان، فإن بركة المُنزل شملت الشهر والليلة، "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرإن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. "

*-لم تعد القضية إذن هرولة إلى الطاعة فحسب، ولا الانكباب على الحسنات، والانفلات من الشهوات، والفزع من الشبهات، والاعتكاف على القربات، فعلى أي حال كنت من صيام أو قيام، أو عذر من سفر أو مرض، فأنت في موسم لا يحجبك من مطالعة الجنة إلا أن تسمو بروحك تعبداً أو تسلمها موتاً !

*-" - فتحت أبواب الجنة" هي أقرب المشاهد لذلك النعيم، "جنات عدن مفتحة لهم الأبواب"، حيث تكمن كل معاني التنعيم ومبانيه، "ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"، "فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرن أعين جزاء بما كانوا يعملون! "

*-"فتحت أبواب الجنة" كأنها تستظهر للخلق منظرا تقيم به عليهم الحجة، وقد وقرت في فطرهم ألطاف التصديق، ولطائف التوثيق، وقد وجدوا لها ريحا، وطعما، وأماراتها قد أطلت في آفاق الأرواح والأنظار، تستشرفها النفوس المؤمنة، وتتطلع إليها همم الطاعات، وعزائم القربات، تلتمس الأجر والبركات !

*-"فتحت أبواب الجنة" ليُرى ما خلفها من مكنون الجزاء، ومستور الثواب، كأنما تتبدى من خلف ستر الغيب، تراود أهلها لعلهم يظفرون بنسمة، أو قطفا، أو كأساً، وأهلها ساعتئذ ما بين صائم يكابد الجوع، ويجاهد العطش، ويكبح الشهوة، ويمنع النزوة، أو قائم يستبق النهار بالطاعات، ويستطيل الليل بالقيام والترتيل والصلوات والسجدات !

" -فتحت أبواب الجنة" إذن ليس مجرد موسم للطاعة فحسب، إنما هو موسم للحب والخوف والرجاء، هو موسم الجنة، موسم السنة، موسم اجتماع الصيام بالقيام بالإكثار من تعاهد القرآن ترتيلا وترديدا وتعلما وتعليما، "يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر"، "ولله عتقاء -يعني من النار-وذلك في كل ليلة! "



إني لأرجو أنْ أزورَ محمداً
وتغيبَ نفسي بالرياضِ فَأورَفاَ

وأبثَّ حباً للحبيبِ أُسرُّه
تفديه نفسي فالفداءُ من الوفا

وأعيدَ شعراً قدْ نظمتُ لفضلِهِ
أُطريهِ حقاً من ثناءٍ مُقتفى

يا أسعدَ الثقلينَ هذا وصلنُا
بلغَ السلامُ بربِنَا فيهِ الشِّفا

صلى الإلهُ على الحبيبِ مؤبداً
صلى الإله على الشفيعِ المصطفى

لي فيكَ بحرٌ لم يسعْهُ قصيدُنا
ما كانَ نظماً كي يُصاغَ وأحرفا

ما كان شعراً من كلامٍ مُفصح
لم ألقَ بيتاً كي يُبينَ لتوصَفاَ

عجزَ البيانُ عنْ الكتابةِ سيدي
هذي دمائي لو تبوحُ لَتُتْحِفا

لو كنت أقدرُ كي أصيغ بوصفها
لسبرتُ ألوانَ المدائحِ عاطفا

ولهبَّ خَطِّي كي ينالَ بحَظوة
من كل حيٍ كالرياحِ ليعصفاً

إني لأدعو أنْ أجاورَ أحمدا
وأظلَّ عمري بالمدينةِ طائفا

ويطولُ مكثي عندَ مضجعِ قدوتي
ليطيبَ دهري بالجوارِ مُشرَّفا

هذا الحبيبُ به الحياةُ ازيَّنتْ
وبهِ ضياء الحقِ أقْبلَ مُسعِفا

وبه ختامِ الرُسْلِ أضحى بيِّنا
طوبى لعبدٍ باتباعٍ واقتفا

طوبى لعبدٍ هائمٍ في إثرِه
هذي الهدايةُ أعلِنَنْ أو بالخفا

إني لأدعو أن أبثَّ قصيدتي
وأعيد قولاً للرسولِ مؤلَّفا

وأقول صدقاً للحبيبِ إذا ارتضى
حاشاه نظمي أن يكون مُزيّفا

قلبي الوعاءُ بحب أحمدَ مفعمٌ
ومدادُ ودي لو تراهُ مرادفا

كلَّ المعاني الشمِّ فاسمع قولتي
صارَ الكلامُ بذكرِ أحمدَ وارفا

أنَّى لشعري أن يكفَّ لُحَيْظة
لو راحَ عمرِي واصفاً ما أسرفا

من لي بجارٍ كالحبيبِ بذي الدُنا ؟!
هل ثَمَّ حِبٌّ تصطفيه كذا الصفا ؟!

إني لأرجو يا إلهي خيرَها
فاقبلْ إلهي ما أصبتُ مُشنِّفا

واجبرْ إلهي ! ذاك ضعفي قد بدا
قد كانَ عهدُكَ أن يجيء مُلطِّفا

إن كانَ ظنٌّ بالقلوبِ يُطيبها
فالحُسنُ يا مولايَ عاد مُضاعفا

هذي جوارحُ تائبٍ فاكتبْ لها
ختماً يوافقُ سجدةً أو عاكفاً

وأكونَ تحتَ لوائه إذ يُبعثُ خَلقٌ
وأسكنَ بالجوارِ مُزَلَّفا

وأذوقَ بردَ شرابِهِ من كفِّهِ
كأساً وأنعِمْ بالحبيبِ وقد كفى

فإذا قُبلتُ إلهَنا فبرحمةٍ
لازالَ جودُكَ ربَّنَا مترادفا

صلى الإلهُ على الحبيبِ المُقتفى
ما لمعَ نجمٌ في السماء أو اختفى

رحمة الله تعالى
على الشيخ / محمد رفعت
الذي كأنه كان قد أوتي مزمارا من مزامير نبي الله داود - على نبينا وعليه والصلاة والسلام -.
...
الشيخ / محمد رفعت ، أول من سجل تلاوات القرآن لإذاعة القرآن الكريم ، وصوته وأداؤه نسيج وحده ، يصعب تقليده ، وتندر محاكاته.

أن تسمعه ، تجد أنسام شهر رمضان ، ومواسم البركات ، وعبق الزمن الجميل ، ومَن من جيلي لم يتربَ على صوته ، أو لم يدمن سماعه ، إذ كانت المآذن تشدو بصوته الشجي النقي!
... رحمة الله عليه



أحدثكم بسر لطالما جرى في نفسي!
كلما سمعتُ القرآن بصوت سيدنا المنشاوي رحمة الله عليه
اشتاقت نفسي والله لأسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وحدثتني نفسي بذلك!
...
إن كان هذا الذي يُحركنا بصوت الشيخ !
فماذا لو كان القارئ رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ؟!

بدع القراء !

شهر رمضان آذن بالوفود، ونحن على أعتاب سماعات جديدة، ستصدح بها محاريب القــــــيام، لذا آثرت أن أنبه على بعض بـــــــدع القراء حال القـــــــــراءة، والتي سأصيغها في قوالب لغوية، واصطلاحات استحدثتها لتوافق المقصود .

-1التقليد المتكلف-:

التقليد المفرط المتكلف لاسيما إذا كان تقليد من لا يعلم لمن لا يتقن، ونصيحتي لمن لم يستطع أن ينفك عن التقليد، أن يقتفي أثر قرائنا الأئمة الكبار .

-2المد المطاط غير المنتظم!

وهو أن يعمد الإمام إلى مد فيطيله عن حده، ثم يقصر في نظيره فلا يبلغ به أدنى زمنه، يدفعه في ذلك جهل، أو تقليد، أو تنغيم .

-3المد العارض للركوع !

وهو متفش منتشر، ترى القارئ يمد قصرا أو توسطا، في المد العارض للسكون، فإذا انتهى من قراءته، وأراد أن يختمها، وأن يركع، مدها مدا يكاد يضاعف الإشباع .

-4المبالغة في بعض حركات الحروف وزيادة مد لها-:

ومثاله المقطع المشهور لقارئ لا أعرفه :"وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ((راباه)) - إني أخاف أن يبدل ((ديناكووم)) أو أن يظهر في الأرض الفساد .

-5زيادة صوت واو أو ياء،في المدود العارضة للسكون-:

وهو مشهور عند بعض قراء الحجاز، ومن يقلدونهم، ومثاله ، أن يقرأ القارئ مثلا "تعدون" هكذا "تعدوا وون"، فيسمع صوت للواو مضموم، أو يقرأ "العالمين" هكذا "العالميـ..... يين" بصوت يائي .

-6الصوت الخيشومي الأخنف !

وهذا تجده فيمن يقلد فلانا أو فلانا من القراء، فيكون المقلد - بفتح اللام - عنده مرض في صوته أو جيوبه الأنفية، فيتكلف المقلِّد - بكسرها - في جعل الأحرف يخرج هواها من الخيشوم، فيفسد القراءة .

-7الوقف والابتداء الممنوع !

وهذا كثير جدا، بل ويقع عند بعض المتقنين، وهذا يحتاج لخمسة ضوابط لإحكامه، القراءة على شيخ متقن مسند، مراجعة كتب الوقف والابتدا، قراءة التفسير، تنظيم النفس، القراءة بتمهل وتدبر من غير تكلف في زمن الأحرف .

-8ترك الجهر بالبسملة في الفاتحة مطلقا

وهذا مشهور لاسيما في مساجد أهل السنة والأثر، والأصوب، أن يسر بها، وأن يجهر بها أحيانا، والخلاف فيها قديم حديث مشهور، بين القراء والفقهاء .

-9ترك الجهر بالبسملة في غير الفاتحة

لا أعلم مسوغا شرعيا يجيز للإمام في الصلاة الجهرية أن يسر بالبسملة في غير الفاتحة، مع تغاض ذكر ما هو معلوم في ترك البسملة بسورة براءة (التوبة) - ، فمن قرأ بحفص لزمه أن يجهر بها قولا واحدا، وترك الجهر بها بدعة عند أهل الفن بالقراءة لا أعلم في ذلك ثمة خلاف .

-10الهمس المتكلف:

وهو مشهور بين بعضهم، يخرج صوتا يشبه الثاء حينما ينطق التاء الساكنة، ويبالغ في صوت الكاف الساكنة حتى إنك لتسمع بها حكة تتردد .

-11القلقلة المكسورة:

وهي شهيرة لاسيما عند من كان يقلد الشيخ العجمي حفظه الله، وبعضهم يحاول تصويبها بالمبالغة في الفتح، والقلقة معروفة عند أهل الفن بالتجويد ، مفهومة بالتلقي الشفهي..

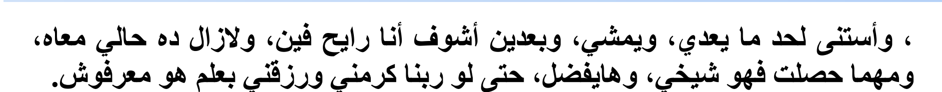
-12إشمام بعض الغنن بالياء أو النون:

ومثال "من كان" ، يُسمعها بعضهم " ميّ كان" ، و"إن كنتم" يقرأها بعضهم "وإي كوتم"، ونحو ذذك .

كلمتين بالبلدي !

-أسوأ (برجماتية) ، أو بلغة السوق (المصالح بتصالح)، أو المعرفة اللي مفيهاش شئ لله، في نظري، هي علاقة طالب علم (أو اللي مفترض يكون كده) بالشيخ، يعني هوا عايز من الشيخ علمه، وفوائده، وإجازاته، وأسانيده، وكتبه، ويفضل يسأله، وخلاص.

موضوع الإطراء، والمديح ، وسيدنا، وشيخنا، ومولانا، وعالمنا، وأستاذنا، وتاج راسنا، عند الشخص النفعي ده، شغل تلات ورقات، وموضوع باهت وسمج جدا، وغالبا، إن لم يكن أكيدا، لما هايشم نفسه شوية، هايحط على شيخه، وهايحتقره، وهايقل منه، لأن خسة الطبع غلابة - .والله أنا لسه فاكر شيخي في القرآن لما كنت بشوفه وأنا راكب العجلة زمان، مكنتش بعدي عليه وأنا راكبها، كنت لازم أنزل،



، وأستنى لحد ما يعدي، ويمشي، وبعدين أشوف أنا رايح فين، ولازال ده حالي معاه، ومهما حصلت فهو شيخي، وهايفضل، حتى لو ربنا كرمني ورزقني بعلم هو معرفوش.

-لما تلاقي طالب عندك، بيتصل عليك صبح وظهر وعشا، وممكن يصحيك من النوم، أو يقطع عليك وقت شغلك، علشان يسألك في مسألة فرعية، أو في خلاف عقدي، شعره لازم يشيب قبل ما يحرره، وتفضل تشرح له بالساعات، وهوا نايم في بيته، وبعدين ما تلاقيش منه غير الجحود والنكران لو طلبت منه حاجة بفلوسها مش ببلاش، فاحتسب ما قدمت، لكن اعمله حظر من حياتك، مش الفيس والتليفون بس .

- بعيدا عن شخصنة الزعل، أو غضب المواقف، لكن فعلا خسارة تضيع وقتك، وتهدر علمك في غير محله، لأن الشخص الوصولي، لما بيطلع بيفسد مش بيصلح، وهتلاقي الأنعرة والكبر راكبه، فخليك في اللي تحس إنه بيتعلم لله، وعنده وفاء، وعرفان بالجميل، مش علشانك، لا والله ، ولكن تنزيها للعلم وصيانة لجنابه أن يلجه من لا يستحق .

والله المستعان



١- شــوقٌ يـهـيـمُ بـجـدةٍ وتَـجَـدُّدِ
والـشِّعرُ يـقصرُ عـن مـعانٍ ... سـيدي

٢-كـلُّ الـقـصـائدِ إنْ تـضافرَ نـظمُها
دونَ الـمـكـانـةِ ربــوةِ الـمـتـفـردِ

٣- كـيـسُ الـبـلاغةِ عـاجزٌ فـي كُـفئهِ
إلا الـكـتـابَ كــلامَ ربــي الـمـاجدِ

٤-زكـــاهُ ربـــي فـــي الـكتاب تـفرداً
(فـي عـقله) "مـا ضـلَّ" فـاهنأْ وارشدِ

٥- (فـي عينِهِ) "ما زاغَ" - كلّا - بصره
رتّـــل رعـــاك الله واقـــرأْ ردِّدِ!

٦-(فـي أذْنِـهِ) آيُ الـكتاب يـزفُّـها
"قُـلْ أذنُ خـيرٍ" يـا بـسيطةُ فـاشهدِ!

٧- (فـي نـطْـقِهِ) عـصمَ الإلـهُ نـبيَّه
"عـن الـهوى" فـي الـنجمِ فاقرأْ واهتدِ!

٨-(فـي صدْرِهِ) شـرحٌ يطولُ بوصفِهِ
بـكـلامِ ربـي والـحـديثِ لـتـقـتدِ

٩- (فـي قـلبِهِ) قـال الـمليكُ مـن العلا
حـاشـاه "مـا كـذبَ الـفؤادُ" بـذا

١٠-(فـي علمِهِ) "عَـلَّمَهُ" فـاقرأْ أخي
"قـل رب زدنـي" بـالـكتابِ الـمسندِ

١١- (فـي حـلمِهِ) كـتبَ الإلـهُ بـلوحِه
"رَءُفٌ رحـيـمٌ" فـي الـبـراءةِ فـاقصدِ

١٢- (فـي طُـهرِه) حـطَّ الإلـهُ ذنـوبَه
(ووضـعـنا عـنـك) يـصونه لا تُـوجِدِ

١٣-(فـي ذكـرِه) "ورفـعنا "دوماً ذكرهُ
إن الـمـحـامدَ ذكــرُ أحـمـدَ فـاحـمدِ

١٤- (فـي مَـسِّه) حـديثُ خـادِمه الذي
مـا مـسَّ ألـيـنَ مـن كـفوفٍ ويـدِ

١٥-(في ريحه) مسكٌ يطوفُ إلى المدى
أمُّ سُـلَـيـمٍ إذ تـشـيـدُ بـمُـقْـصَـدِ

١٦- (فـي شَـعْرِه) حـديثُ "كـان نبيُّنا"
رَجْـلَ الـسوادِ بـغير سـبطٍ مُـجعَدِ

١٧-(في وجهه) إنَّ البياضَ
يخصُّه من غير مَهَقٍ ظاهرٍ بتوَرُّدِ

١٨-(فـي جـفنه) كـحلٌ يـلوحُ بـخلقةٍ
فــلا بـكـحلٍ يـستميلُ بـإثـمدِ

١٩-(فـي عـينه) دَعْـجٌ يَـميزُ سوادَها
مـثـلُ الـجـميل مـحـمدٍ لـم يُـولـدِ

٢٠- (فـي أنـفِهِ) وصـفٌ دقيق رائقٌ
أقــنـى فـأشـعـرُ بـالـبيانِ وقــصّـدِ

٢١- (فـي سِـنِّهِ) فـلجٌ يـنيرُ من السما
يــا سـعـد مــن سـمع الـكلامَ فـردِّدِ

٢٢- (فـي نَـهرِه) أنـهارُ كـوثرِه الـذي
أكـوابُـه لــم تـنـحصرْ بـتـعـدُّدِ

٢٣-خلقُ الـحبيبِ بـآي ربي وصفُه
"خُـلـقٍ عـظـيمٍ" يـعلو يـا لـلسؤددِ!

٢٤-أمـا الـذي قـصدَ الـرسولَ بـسُبَّةٍ
أرداه ربـــي بـالـعـذاب الآبـــدِ

٢٥-تـبـتْ يـدا" لا زالَ دومـاً وَقْـعُها
يـكـوي الـمشنّعَ والـرذيـلَ الـمعتدي

٢٦-فـلـيـصْلَ زقـومـا بـنـارٍ تـوقدُ
ولـيـحـتمِ إن شــاءَ ســاقَ الـغـرقدِ

٢٧- هـذا الـذي نـتلوه دومـاً سـرمداً
آي الـكـتابِ ومـثـلُه لا تَـجْـحَـدِ

٢٨- أما الـقصيدُ فـكلُ وصـفٍ دونَـه
هـل يـدركُ الـذَّرُّ الـسماءَ بـذي اليدِ ؟!

٢٩- أبـيـاتُ حـبٍ إذ أذوبُ لـبـثِّها
أنَّــى لأُبـلـغَ قـرضَـها يـا سـيدي

٣٠- إنَّ الـنـعيمَ وإن تـعـاظمَ مـجدُهُ
مــنْ دونَ أحـمـدَ لا يُـستلذُ بـمـرقدِ

٣١-سَـلِّـم إلـهـي عـلى الـنبي مـؤبَّداً
يـا رب صـلِّ عـلى الـحبيب مـحمدِ







أتحدث إلى زوجتي كثيرا في مسألة الفطر أيام عادتها الشهرية في رمضان..
فهي تمسك حياءً ممن حولها..
هل هذا الفعل جائز؟
-لا يجوز للمرأة الحائض أو النفساء الصوم، وينبغي أن تقطع إمساكها ولو بشربة ماء سرًا.
فإن لم تفعل؛ تأثم؟
-نعم، تأثم إن أمسكت بنية الصوم.
وهل يجوز لها أن تأخذ دواءً لتأخير الحيض؟
-لم يكلفها الله ذلك.
فإن فعلت؛ صومها صحيح؟
-إذا لم تر دم الحيض: نعم، صحيح.
ويغني ذلك عن القضاء؟
-نعم.
وهل عليها إثم؟
-إن كان هذا يضرها ولو احتمالا: نعم، يحرم عليها تناوله، وتأثم.
والله أعلم
#كبسولات_فقهية
#الصوم





هل يصح أن أنوي نية واحدة..
لشهر رمضان كله؛ حتى لا أنسى.
أم لا بد من نية لكل يوم؟
-لا بد في صوم الفريضة من تبييت النية لكل يوم..
لحديث: «إنما الأعمال بالنيات.«
وحديث: «من لم يبيت النية قبل الفجر فلا صيام له.«
ذلك أن صوم كل يوم عبادة مستقلة؛ لتخلل ما يناقض الصوم بين اليومين، كالصلاتين يتخللهما السلام.
هذا في جميع المذاهب؟
-هذا عند الأئمة الثلاثة ..
وعند الإمام مالك: أنه يكفي نية صوم جميع الشهر في أول ليلة منه.
ويجوز للمسلم أن يقلد مذهب الإمام مالك في ذلك؛ لئلا ينسى النية في ليلة فيحتاج للقضاء.
والاحتياط: أن يحافظ ـ مع ذلك ـ على الإتيان بالنية كل ليلة.
#كبسولات_فقهية
#الصوم



من مات في رمضان ولو آخر يوم منه، هل نخرج عنه زكاة الفطر؟ ومن مات بعد رمضان في ليلة العيد ، هل نخرج عنه زكاة الفطر؟ ومن ولد في رمضان ولو في آخر يوم منه ، هل نخرج عنه زكاة الفطر؟ ومن ولد في ليلة العيد، هل نخرج عنه زكاة الفطر؟ ومن، ومن.. إلخ.

كيف نضبط المسألة؟

-الإجابة:

من عاش جزءا من رمضان وجزءا من شوال (ليلة العيد) = عليه زكاة فطر.

وما عدا ذلك لا.

والجنين/ الحمل في بطن أمه..

عليه زكاة فطر؟

-لا تجب.

تستحب فقط.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#زكاة_الفطر

#الصوم



ما معنى النية في الصوم..

وهل هي ضرورية..

أم يكفي أن أمسك عن أنواع المفطرات خلال النهار فقط..

وأكون بهذا صائما؟!

-النية في الصوم: ركن، لا بد منها، ولا يصح الصوم بدونها.

ومعنى النية في الصوم الواجب: أن تعزم في الليل على ترك المفطرات في نهار اليوم القادم بقصد العبادة طاعة لله تعالى.

وهذا المعنى بفضل الله تعالى حاصل لدى كل مسلم ومسلمة في كل ليلة من رمضان، فلا داعي للتعمق والوسوسة.

هل يشترط النطق بالنية؟

-محل النية: القلب.

هذا هو الواجب، وهو كاف جدا.

وأما النطق باللسان فمستحب، من أجل تذكير ا

للسان للقلب فقط.

فلو اكتفيت بما في قلبك ولم تنطق بلسانك: صومك صحيح.

فماذا أقول بقلبي، أو بلساني؟

-قل: نويت صوم غد لله تعالى.

ومتى أنوي هذه النية..

لها وقت محدد؟

-نعم، في صوم الفرض: وقتها الليل، من بعد غروب الشمس إلى ما قبل طلوع الفجر.

وفي صوم النافلة: يجوز هذا، ويجوز في أي وقت من بعد طلوع الفجر إلى ما قبل الظهر بقليل.

وهل تجب النية في الصوم لكل يوم أم تكفي نية واحدة لكل الشهر؟

-تجب النية لكل يوم من أيام رمضان؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة عن اليوم الآخر.

و من استيقظ وتسحر فقد نوى، وكذا من كان عازما في فترة من الليل على صيام اليوم التالي.

لو أكلت أوشربت في الليل بعد النية، هل يلزمني تجديد النية؟

-لا، لا يضر الأكل والشرب والجماع في الليل، بعد النية، ولا يلزم تجديدها بعد فعل شيء من هذا، تكفي النية ولو في أول الليل، ولو فعلت بعدها ما فعلت.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم

كبسولات فقهية

إذا أفطر زوجي أو ولدي في رمضان ..
هل عليَّ ذنبٌ في إعداد الطعام لهما أثناء النهار؟
-إن كان لهما عذر في الإفطار، فإعدادك الطعام لهما ليس بحرام.
وإن لم يكن لهما عذر؟
-الفطر في رمضان: حرام.
كبيرة من الكبائر.
ويحرم إعداد الطعام للمفطر بغير عذر في رمضان؛ لأن ذلك إعانة على المعصية والإعانة على المعصية معصية..
قال ربنا - عز ثناؤه -: {ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}.
والله أعلم.
#كبسولات_فقهية
#الصوم

يجوز أن أخرج زكاة/ صدقة الفطر ..
من الآن؟
-نعم.
يجوز، من أول رمضان.
وهل هو الأفضل؟
-لا.
الأفضل أن تخرجها صباح يوم العيد
بعد صلاة الصبح وقبل صلاة العيد.
وإذا أخرجتها بعد صلاة العيد..
فور الصلاة أو بعدها قبل المغرب يجوز؟
-نعم.
يجوز، مع الكراهة.
وانتبه الكراهة تضيع عليك الثواب.
فإذا تأخرت في أدائها فلم أخرجها حتى غربت شمس يوم العيد؟
-هذا حرام.
ويجب أن تتوب وتخرجها
لا تسقط عنك بحال. والله أعلم
#كبسولات_فقهية
#الصوم
#الزكاة

كبسولات فقهية



•فدية صوم رمضان:

إطعام مسكين عن كل يوم

•مقدارها :

(مدٌ) من غالب قوت المكان.

يساوي ٧٥٠ جراما من الأرز.

•وقتها:

ليلة الصيام أو يومه.

•تعجيلها عن وقتها :

لا يجوز.

•مستحقها:

الفقراء أو المساكين، لا غير.

•يمكن دفع فدية الشهر لواحد؟

نعم، يجوز.

•هل تخرج مالا أو أدعو المساكين عندي يأكلون؟

لا يجوز هذا وهذا، بل تعطيهم الطعام.

والله أعلم

#كبسولات_فقهية

#الصوم



كبسولات فقهية

من دخل المسجد
فنوى الاعتكاف
وقعد مدة ولو دقائق
حصّل أجرا كبيرا وهو مما يغفل عنه كثير من الناس..
وتكفي دقائق؟
-نعم.
الأفضل يوم وليلة
فإن لم يكن فيوم وحده.
أو ليلة وحدها.
فإن لم يكن فبقدر ما تستطيع.
وهل يختص ذلك برمضان؟
-لا.
هو في كل وقت..
من رمضان وغير رمضان
في الليل أو في النهار.
وهل يشترط لذلك مسجد معين؟
-لا.
فما دام هو مسجد يكفي
أقيمت فيه الجمع والجماعات
أو أقيمت فيه الجماعات فقط.
يعني لا يجوز في مدرسة للعلم الشرعي؟
-لا.
شرطه: مسجد.
وهل يشترط الصوم؟
-لا.
ولو كان مع الصوم فهو أفضل.
وما هي أعمال المعتكف؟
-أن يكثر من الدعاء والذكر والعبادة..
ويترك المكروهات ويبتعد عن اللغو.
فقدت وضوئي أثناء الجلوس..
يصح أن أستمر؟
-نعم.
يكفي أن يكون المعتكف طاهرا من الحدث الأكبر.
هذا للرجال فقط؟
-للرجال وللنساء.
والمرأة تستأذن زوجها في ذلك.
وتحرص على الاحتشام.
نويت أن أعتكف الوقت الذي بين العصر والمغرب ثم خرجت لحاجة وعدت بعد دقائق.. لكني نسيت تجديد النية!
-إذا خرجت وعندك العزم على العودة:
تكفي نيتك الأولى.
وإذا نويت مدة وقضيتها ثم خرجت!
-تنوي عند دخولك مرة أخرى
والله أعلم
.
#كبسولات_فقهية
#الاعتكاف



المشهور في مذهبنا أن ليلة القدر منحصرة في العشر الأواخر من شهر رمضان..
وأنها ليلة معينة لا تنتقل..
بل تكون كل سنة في تلك الليلة..
والمختار أنها تنتقل..
فتكون في بعض السنين في ليلة، وفي بعضها في ليلة أخرى..
ولكن إنما تنتقل في العشر الأواخر..
وبهذا يجمع بين الأحاديث الصحيحة المختلفة فيها..
وممن قال به من أئمة أصحابنا :
أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني..
وصاحبه إمام الأئمة :
أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة.
رحمهما الله تعالى..
والله أعلم.
.
النووي رحمه الله تعالى



حكم من يسب الدين
سَبُ الدين
كفر مُخرج من الإسلام.
﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (65-66) سورة التوبة

من سبّ الدّين في نهار رمضان..

-عياذا بالله سبحانه تعالى -

هل يبطل صومه؟!

-من سبّ الدّين فقد ارتدّ، ومن ارتدّ وهو صائم فقد أفطر؛ بطل صومه.

وما الواجب عليه؟

-يجب عليه :

- أن ينطق بالشهادتين، ويستغفر الله، ولا يعود إلى ذلك مرة أخرى.
- ويبقى ممسكا عن المفطرات حتى نهاية اليوم؛ لحرمة الشهر الكريم..
- ويقضي هذا اليوم بعد العيد مباشرة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم







يوم الثلاثين من شعبان..

لما لم يظهر الهلال: أصبحنا مفطرين..

ثم سافرت إلى دولة أخرى..

ووجدتهم صائمين..

أصوم معهم؟

-نعم، تصوم.

تجب عليك موافقتهم.

وإذا رأينا هلال رمضان في بلدنا..

وصمت..

ثم سافرت إلى بلدة أخرى

ووجدتهم مفطرين..

أفطر معهم؟

-لا، لا تفطر..

لأن صومك اعتمد على يقين الرؤية..

فلا يجوز لك مخالفتها.

ولو سافرت في آخر يوم من رمضان وأنا صائم..

ووجدت أهل البلد التي سافرت إليها مفطرين..

أصوم أو أفطر؟

-افعل مثلهم.

فقد أصبحت واحدا منهم.

ولو كنت في بلدي يوم الثلاثين من رمضان مفطرا وسافرت إلى بلد أخرى فوجدتهم صائمين..

أصوم أو أفطر؟

-افعل مثلهم.

فقد أصبحت واحدا منهم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم





ما إن يقترب رمضان حتى تتعالى بعض الأصوات الشاذة بالكلام على:
-موائد رمضان وأموالنا المهدرة.
-وصيام النهار والطاقات المعطلة.
-والإسراف في أضواء المساجد والشوارع.
-والتبذير في الأطعمة المعدة للإفطار.
وغير هذا من اللطميات الكاذبة التي يقصد بعض أولئك بها إثارة الشكوك والشبهات حول فريضة محكمة أمر بها الله في القرآن الكريم، وبينتها السنة النبوية، واستقر عليها إجماع المسلمين طوال تاريخهم.

إن مجرد التشكيك في أن الصوم فريضة من فرائض الإسلام- وهو ليس فريضة فحسب بل هو ركن من أركان الدين: كفر بالله تعالى، وخروج من ملة الإسلام، واعتبار قائله في الصف المناوئ والمعادي لله ورسوله والمسلمين.
فإن فرضية الصيام من المعلوم من الدين بالضرورة.

لا يتناول هذا الكلام:
-من يحذر من الإسراف بالدعوة إلى الاعتدال في المأكل والمشرب.
-ومن يعيب التصرفات غير الراشدة للصائمين بقصد الإصلاح.
وما شابه هذا.
إنما المقصود: من يتخذ ذلك سلما ووسيلة يصل بها إلى أغراضه في ذبذبة عقائد المسلمين وايمانهم.
وكل قول يعرف قصد قائله من ورائه بتتبع منهجه الذي تعود عليه طوال الوقت ويدندن حوله ليل نهار، وبمقارنة كلامه بعضه ببعض، خاصة حول شعائر الملل الأخرى الكافرة.

وليس في هؤلاء المشككين ممن دخل الإسلام قريبا، أو نشأ في بيئة مغلقة لم تصله آيات القرآن وأبجديات الأحاديث النبوية، كما أن معاني تلك الآيات والأحاديث لا تستعصي على أفهامهم!!
فمن الوضوح بمكان:
آية مثل قوله عز وجل: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ}
وحديث مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان."
بل القوم يعلمون، وهم يدبرون ويخططون ثم ينطلقون في حملاتهم من خبرة ودراسة.

سلم الله دينه وعباده من عدوان المعتدين، وهيأ له أمر رشد يعز فيه أهل طاعته، ويذل فيه أهل معصيته.
آمين.



كبسولات .. فقهية

توفي زوجي رحمه الله تعالى..

وكان قبل وفاته قد أفطر رمضان..

ومات بعد مدة من شفائه دون أن يصوم.

وأنا عجوز كبيرة لا أستطيع الصوم بدلا عنه

هل يجوز أن أطلب إلى جارتي أن تصوم عنه؟

وهل يجوز أن أعطيها أجرة مقابل ذلك؟

-اللهم اغفر له وارحمه..

*إذا صمتِ أنت عنه: كفى.

*وإن طلبتِ من جارتك أن تصوم عنه فصامت بأجرة/ أو من غيرها: كفى.

*وإن تصدقت عن كل يوم بإطعام مسكين: كفى.

#كبسولات_فقهية

#تيسير_الفقه_الشافعي

#الإجارة

#الصوم

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

كبسولات فقهية

نويت صيام رمضان من الليل..

ثم نمت بعد هذا واستيقظت

أو أكلت..

أو شربت..

هل يضر النية..

هل يلزمني تجديد النية؟

- لا.

لا يلزمك تجديد النية في كل ذلك.

#كبسولات_فقهية

#الصوم

كبسولات .. فقهية

ابني عنده تسع سنوات..

هل يجب عليه الصوم؟

-لا يجب الصوم على الصبي حتى يبلغ..

وعلامة بلوغه :

•الاحتلام، للولد والبنت.

•الحيض، للبنت.

•بلوغ خمسة عشر عامًا هجرية إذا لم يحصل حيض ولا احتلام.

ومتى نأمر أبناءنا بالصوم؟

-إذا بلغوا سن التمييز، وهو سبع سنوات وقدروا على الصوم.

وقدروا على الصوم.

وقدروا على الصوم.

ونرغِّبه في ذلك، ونحبِّبه، ولا نجبره.

وإذا صام الصبي هل يشترط له تبييت النية؟

-النية واجبة لصيام كل يوم من رمضان وكل صوم واجب ..

فعليه نعم أن ينوي من الليل.

ولو نوى الصغير والكبير نية واحدة للشهر كله: أجزأه عند الإمام مالك.

والله أعلم

#كبسولات_فقهية





نفرح في رمضان بتعليق الزينة..

من شرائط ملونة، وإضاءة، وغيرها..

ما حكم الشرع في هذا العمل؟

-هذا شيء مباح..

ومن فعله بنية حسنة يثاب.

هذا إذا لم يكن فيه محذور..

مثل:

•الإسراف والتبذير.

•تعليق الزينات داخل المسجد.

•أن تحتوي على صور محرَّمة.

•أن تحتوي على معارف وموسيقى.

•أن تعطل المرور في الشوارع.

ويجوز أن نعلقها في البيوت وفي الشوارع كذلك؟

-نعم.. يجوز.

وما الحكم في تعليقها على جدران المساجد من الخارج؟

-جائز. لا شيء فيه.

سواء كان لتزيين المسجد نفسه.

أو كان لتزيين الشوارع التي حوله والمؤدية إليه.

وما هي النيات الحسنة التي أنويها؟!

-من هذه النيات:

•إظهار الفرح والسرور بالشهر والصوم.

•تعليم الصغار تعظيم رمضان وتكريمه.

•إغاظة المجرمين من المنكرين.

وهل يجوز لي أن أعمل في تعليقها..

وأتقاضى أجرًا على هذا؟

-نعم..

عملك: جائز، وأجرك: حلال.

ويجوز لي بيع هذه الزينة..

لا حرمة في هذا؟

-نعم..

يجوز، ولا حرمة فيه.

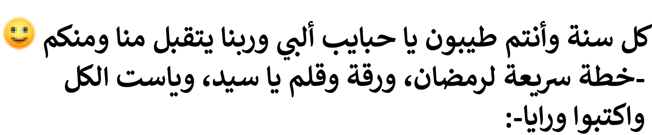
والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



كل سنة وأنتم طيبون يا حبايب ألبي وربنا يتقبل منا ومنكم 🙂
-خطة سريعة لرمضان، ورقة وقلم يا سيد، وياست الكل
واكتبوا ورايا:-



-نحتاج إلى توبة نصوح ونحتاج إلى التخلص من المظالم
- قبل رمضان، لازالت هناك فرصة للاستدراك وإياك أن تيأس.
٢ -ستحافظ على الجماعة والسنن الراتبة وغير الراتبة،ركعتا الفجر
وأربع ركعات قبل الظهر وأربع بعده، أربع ركعات قبل العصر واثنتان
قبل المغرب واثنتان بعدها، ركعتان بعد العشاء وركعتان بعدها.
٣ -الحرص على التبكير للصلاة واغتنام جلسة الشروق مع ثمان ركعات
بعد الشروق بربع ساعة.
٤ -ستستغل بين العصر والمغرب لا تفوتها في ختمة تدبر أو أكثر.
٤ -رتب وقتك ستجعل وقتا لقراءة الحدر لتكثير الختمات، وستجعل وقتا آخر لختمات التدبر واجعل ختمة التدبر من مصحف المختصر في التفسير حتى ترجع لمعاني الآيات والكلمات.
٥ -حافظ على الوضوء باستمرار.
٦ -ليكن لك ورد من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
٧ -احرص على صلاة التراويح في المسجد لتحصل الأجر.
٨ -إفطار خفيف كي تخشع في التراويح وشيء قليل من الطعام بعد التراويح كي تكمل الصلاة خفيفا.
٨ -نم قسطا من الليل لتستيقظ للتهجد نشيطا واجعل سحورك قبل الفجر بنصف ساعة.
٩ -لا بأس بجعل وقت للقراءة وطلب العلم لكن غلّب القرآن تلاوة وتدبرا وفهما ففيه من الخير ما لا تحصله في غيره.
١٠ -اجعل لك قسطا من الدعاء بعد كل عبادة وبين الأذان والإقامة وفي الثلث الأخير من الليل، استحضر قلبك وألح على الله فيما تريده من أخري الدنيا والآخرة.
١١ -صلة الأرحام مهمة لكن لتكن سريعة وخاطفة دون تضييع وقت، واستغل الهاتف في ذلك.
١٢ -اسمع عظة يومية لبعض الأفاضل المهتمين بالرقائق كمحمد المختار الشنقيطي وخالد السبت وأبي إسحاق الحويني وعبد المحسن الأحمد
وأخيرا لا تجعل شيئا يشغلك عن القرآن فلتغيسل قلبك وروحك ولتنر عقلك وطريقك بالقرآن، اجعله بدايتك للتغيير والإصلاح والاستقامة والحياة الحقيقية.
القرآن ثم القرآن ثم القرآن ولا تزاحمه بشيء آخر.
والله وحده من وراء القصد، وهو الموفق سبحانه وبحمده.





ساعتان بعد الفجر، وساعة بعد الظهر، ثم من العصر للمغرب وساعتان ليلا بعد التراويح قبل التهجد، تلك ثمان ساعات لنجعلها سبع ساعات تستطيع أن تقرأ فيها خمسة عشر جزء كل يوم في تلك العشر المعدودات، ومن كانت قراءته سريعة فسيقرأ في اليوم واحدا وعشرين جزء، فتختم خمس مرات في العشر الأواخر أو سبع مرات....
فقط حافظ على وقتك وامنع الخلطة والزيارات والاجتماعات وسل الله البركة وستجد الفتح العظيم لا محالة....
استعن بالله ولا تعجز..



الإنسان الناجح مصدر أمان كبير لمن حوله؛ ولا يجد وقتا للأذية أو كثرة الكلام، بخلاف الفاشل الكسول فهو كثير الكلام يقتات ويعيش على القيل والقال، وهو مؤذ لنفسه ولمن حوله، والبعد عنه من أسباب الراحة وطيب العيش.
نعوذ بالله من البطالة والبطالين، ونسأله أن يجعلنا مع الصادقين.





شيخ محمد لو سمحت هو مشاهدة الأفلام ومسلسلات رمضان حرام؛ وهل فعلا فلوس الممثلين خبيثة لأن صاحبي أبوه بيصرف عليهم من التمثيل وبرضو برنامج رامز جلال حكمه ايه

الحمد لله وبعد..

لا يشك عاقل فضلا عن أن يكون طالب علم أو فقيها؛ أن مشاهدة هذه المسلسلات محرمة لما فيها من المشاهد المحرمة والموسيقى والتبرج ومس الرجال الأجانب لنساء لا تحل لهم مع ما فيه من إهدار الوقت؛ لاسيما في رمضان وضياع كثير من الفرائض والنوافل وإثارة الشهوات مع الأفكار المضادة للشريعة؛ والأموال الطائلة المهدرة في إنتاج تلك المسلسلات؛ ومن أباح المشاهدة إذا لم يكن فيها مفاسد فهو شخص مخطيء شرعا وواقعا وفقهه ضعيف؛ فلا يفتح الأمر للناس في مثل هذه الموبقات.

وعليه فكسب الممثلين كسب خبيث لا خير فيه ولا بركة؛ نعوذ بالله من ذلك.

وبرنامج رامز جلال برنامج قبيح جدا؛ ففيه إفزاع الناس وفيه أكثر مما في المسلسلات من موبقات.

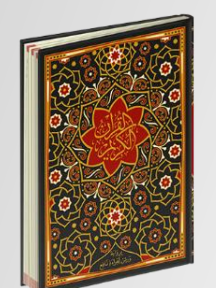


لو فرغت ساعة يوميا تعيش فيها مع القرآن تبحث فيه عن أسئلتك طالبا الهداية فلن تتخيل عظمة الأثر.

خسارتك فادحة ببعدك عن القرآن فتدارك، ولا تهمل؛ وابدأ فبركة عمرك تكمن هناك.

وتستطيع أن تختم ختمة أو ختمتين بتدبر قبل رمضان وها نحن في أول رجب وهذه فرصتك فابدأ.

(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)





بعيدا عن كل شيء فهذه ليلة من ليالي الوتر في العشر، وهي أرجى الليالي أن تكون ليلة القدر، وجزم بذلك فريق كبير من أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين، فاستعن بالله وقم واغتسل وتطيب وسل الله المعونة ومعك من الثامنة إلى الثانية ليلا، تستطيع أن تفعل الآتي بعون الله سبحانه-:

١ -تصلي العشاء مع أهلك وتأمرهم بصلاة سنة العشاء.

٢ -صل القيام مباشرة بعد العشاء بجزء أو جزئين ستستغرق معك ساعة ونصف.

٣ -أكثر من قول اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا في سجودك وركوعك وبين الصلوات كثيرا كثيرا...

٤ -ادع الله بين كل ركعتين وبعد التراويح طويلا..

٥ -سهل أن تستغفر وتصلي على النبي وتسبح وتحمد الله وتكبر وتهلل مائة مرة أو يزيد بحسب قدرتك...

٦-ساعتان بعد التراويح لقراءة القرآن فقط وأغلق الهاتف...

٧ -ابدأ التهجد الثانية عشرة إلى الثانية، صل ثمان ركعات بجزئين ثم أوتر فستنتهي الثانية بإذن الله...

٨ -قم وتسحر ولا تكثر من الكلام على السحور فتضيع الليلة...

٩ -يتبقى لك على الفجر ما يقارب النصف ساعة فأكثر من الدعاء بما شئت والاستغفار إلى أن يؤذن الفجر....

١٠ -صل الفجر واجلس مكانك إلى الشروق بين قراءة القرآن والذكر ثم صل الضحى وسل الله القبول والتوفيق والإخلاص....

هذه لحظات قد تغير حياتك كلها، بل وتغير مصيرك، فإياك أن يشغلك عنها شاغل.

وفقنا الله جميعا وأخذ بأيدينا إليه أخذ الكرام عليه.

شعارك في رمضان؛ وعجلت إليك رب لترضى..

تسبقه بتوبة نصوح، وترد المظالم إلى أصحابها، وتترك السوشيال ميديا، والمسلسلات والأفلام والبرامج التافهة فمشاهدة ذلك حرام واضح، وتحرص على جلسة الشروق، خفف الطعام في الإفطار، وأكمل طعامك بعد التراويح...

القرآن هو مبتغاك وغاية جهدك، ولو حرصت على ربع ساعة قبل الصلاة وربع بعدها فهاتان ساعتان ونصف مع ساعة جلسة الشروق ونصف تخطفه من أي مساحة أخرى فتلك أربع ساعات تقرأ فيها اثني عشر جزء لتختم في أقل من ثلاث، لا تتوقف وأدمن الطرق فيوشك أن يُفتح لك...

الزم المسجد قدر استطاعتك ولا تبرح فلعل حالك بعد رمضان خلاف ما قبله، وقل الحمد لله أن مد لي في الأجل وأذن لي في ذكره، توكل وانو الخير فنيتك باب صلاح عملك.

اللهم سلمنا لرمضان وتسلمه منا ونحن في سعة عظيمة وعافية تامة وأعده علينا أعواما مديدة وأزمنة عديدة برحمتك يا أرحم الراحمين



تحريم تعطر المرأة
عند خروجها من البيت
قال صلى الله عليه وسلم:
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ»
حسنه الألباني في «صحيح الجامع» (2701)

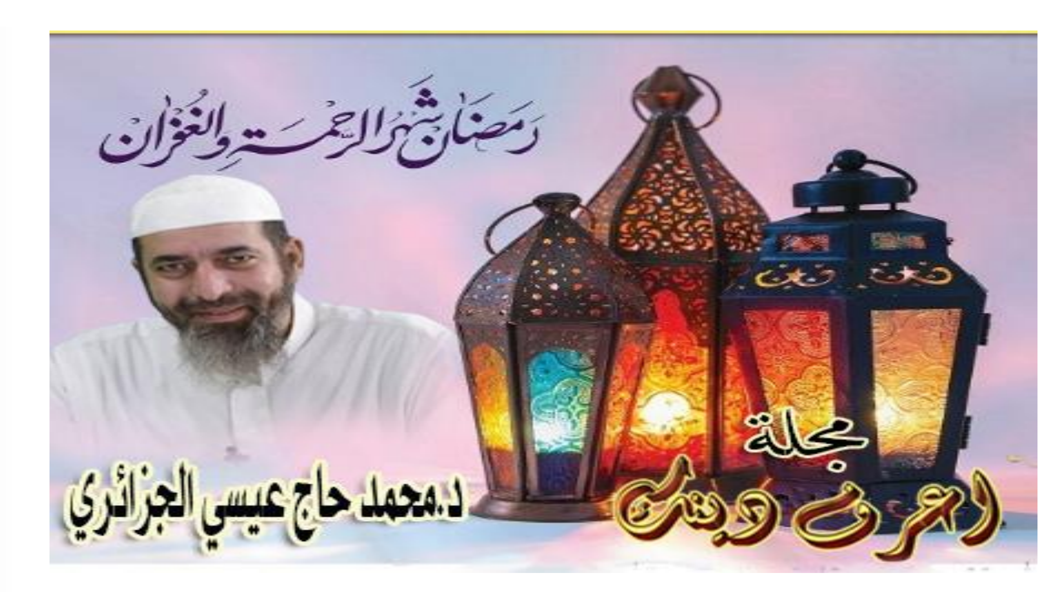
وردت النصوص الصحيحة الثابتة بمنع المرأة من التطيب حال الخروج للصلاة، وهذه هيئة الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى، فهل يقال أنها تتطيب إذا خرجت لغير ذلك؟!
ولا أعلم خلافا بين العلماء في المنع من ذلك، فإذا خرج معمم يضرب بذلك كله عرض الحائط فقوله تحت الأقدام ولا كرامة، ومن يتكلم بمثل ذلك الجهل لا ينبغي أن يكون رأسا للإفتاء في دولة من أكبر الدول الإسلامية!
وعلى كل حال فكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؛ هما حجتا الله على خلقه، فلا الأزهر حجة ولا دار الإفتاء ولا هيئة كبار العلماء، ولا عالما بذاته، ولكن الكل يؤخذ منه ويترك، ولا يؤخذ كل شيء إلا من صاحب الشريعة المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى- صلى الله عليه وسلم...-
وما يسمى بالمؤسسات الدينية الرسمية للدولة هي أولى المؤسسات أن تراجع فتاواها وأن تعمل فيها مبضع النقد والريبة، فقد أصبحت مؤسسات متواكبة مع ما يطلبه المستمعون وما يروق لأذواق الناس ورغباتهم، مع ما فيها من قدرة عجيبة على تطويع النصوص ولي أعناقها لموافقة رغبة أصحاب السلطة، وهذا -وايم والله- قاصمة الظهور وداقة أعناق الرجال، فميكنة الفتوى الرسمية الآن ليس لها مهمة إلا تحريف النصوص وتشويه التدين الصحيح في نفوس الناس...
وأنت مسئول عن دينك بين يدي الله تبارك وتعالى، وهو أولى الأشياء أن تتحرى فيها الصواب ومراد الله تبارك وتعالى، فكما تحرص على لقمة عيشك وكسب قوتك لحياتك العاجلة؛ فمن باب أولى أن تحرص على دينك الذي به استقامة حياتك ونجاتك في الآخرة....

اجتهد يرحمك الله في تعلم دينك، وليكن لك في ذلك وقت كل يوم تقرأ فيه قسطا وتحفظ شيئا من كتاب الله وسنة رسوله وتسمع درسا ولو خفيفا....
وابحث عن طالب علم تثق في دينه وعلمه مشهود له فاسأله، واطلب منه العون والدلالة على الطريق....

واجعل أولى أولوياتك في حياتك وحياة أولادك وأهلك والمقربين منك الدين، وليكن شعارك شعار الكرام الأولين(دينك دينك لحمك ودمك)....
واحفظ عني ذلك لا تضيعه-:
١ -الصلوات الخمس مع السنن الرواتب في وقتها جماعة؛ إياك أن تفرط فيها..
٢ -وردك من القرآن وليكن جزءا يوميا إياك أن تتركه.
٣ -أذكار الصباح والمساء
٤ -اجعل لك قسطا من قيام الليل ولو ركعتان بربعين مع الوتر..
٥ -عود لسانك الذكر ومرنه عليه بحيث لو غفلت كأنما فقدت شيئا..
٦ -صم ولو ثلاثة أيام كل شهر..
٧ -اجعل للصدقة نصيبا في مالك وإن قلت..
٨ -اعمد إلى عمل تحسنه واجعله بابك للجنة كطلب العلم أو كثرة الصلاة أو الصيام أو السعي على الأرامل والمساكين أو القيام على عمل خيري.....
٩ -احفظ سمعك وبصرك عن المحرمات فهما قناة القلب، والإنسان لا يسير إلى الله إلا بقلبه فإن فسد فسد له كل شيء...
١٠ -وأخيرا حاول الابتعاد عن وسائل التواصل قدر المستطاع، فإن غلبت عليها فاتق الله فيما ترى وتقرأ واحفظ خلوتك فنظر الله أسبق إليك من نظر المخلوق، والله أحق أن تستحي منه....
والله من وراء القصد...



من أراد شيئا فهنا ما أراد...
-إن أردت القوة فأنت هنا مع القوي المتين الذي لا يعجزه شيء ولا يغلبه شيء..
-تريد الشهرة فهل هناك أعظم من أن تشتهر في الملأ الأعلى بين السادة الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون..
-وإن أردت الجمال والبهاء فهو لباس التقوى الذي يلبسه لك الصيام والقيام...
-وإن أردت النعمة الحقيقية التي يبحث عنها الملوك فهي هنا في ركعات معدودات...
-أزعجتك هموم الدنيا ويئست من التغيير فالفرج كل الفرج هنا في ساعات هذا الليل بين يدي من أمره بين الكاف والنون....
-كل ما تتمناه نفسك وتتوق إليه روحك وكل ما تريد من خيري الدنيا والآخرة، فإنه لا ينقص من خزائن الله شيئا إلا كما ينقص المخيط إذا أُدخل اليم.....
فاعجب معي لصاحب حاجة فقير ذليل ضعيف لا يبتغي الغنى والعز والقوة بين يدي الملك الحق....
قم الآن ولا تقعد إن أردت السؤدد والذكر...
اللهم خذ بأيدينا إليك، ولا تحرمنا فضلك، وجُد علينا إنك أنت الجواد الكريم...

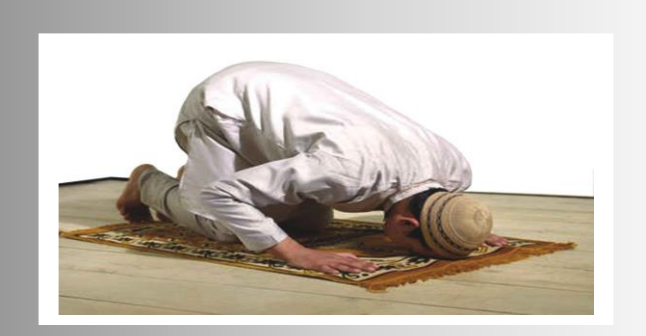


عبادة الشكر: النعمة بين الجزاء والابتلاء

بعد أن بينا أنواع النعم وقسمناها باعتبارات ظاهرة؛ نرجع لتقسيمها بتقسيم باطن لا يعلمه إلا الله تعالى، وهو أن النعمة قد تكون من الجزاء، وقد تكون من البلاء، وقد يجتمع فيها الأمران، وهذا في مقاصد الإله سبحانه وحكمه في أفعاله وتدبير شؤون خلقه، فالله تعالى قد يبتلى العباد بالشر والنقمة ليتميز الصابر من الساخط، والمؤمن الحسن الظن بربه من السيء الظن بربه، وهو سبحانه أيضا يبتلي العباد بالخير والنعمة ليتميز الشاكر من الكافر الجاحد، وفي هذا يقول رب العزة: (وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) (الأنبياء:٣٥) فجعل كلا من الخير والشر فتنة بمعنى ابتلاء واختبارا، وكون النعمة محل امتحان للعبد أمر ظاهر؛ إذا ما تأملنا أركان الشكر السابقة والتي فيها الاعتراف واستعمالها فيما يرضي الله تعالى وعدم استعمالها فيما يغضبه، وقد قال سليمان عليه السلام كما في قوله تعالى : (فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ) [النمل: ٤٠] ومع كونه أمرا ظاهرا فإن غالب الناس يذهل عنه ويعتبر كل نعمة جزاء من الله تعالى؛ ويخالها مستحقة بعمل سابق وليست موجبة لشكر لاحق، كما أن بعض من حرم نعمة من النعم قد يعد ذلك عقابا وإهانة، وهذا ما بين المولى عز وجل خطأه في قوله سبحانه: (فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ) (الفجر:١٥-١٧) وقسم الابتلاء في ضمن ذلك إلى نوعين: أحدهما بسط النعم، والثاني التضييق فيها.

نعم قد تكون النعمة في الدنيا جزاء للعبد على صبره وشكره وطاعته، وربنا عز وجل كريم شكور يجازي العبد المؤمن ويعجل له بعض ما يستحقه في الدنيا؛ تثبيتا له ونصره له كما في قوله تعالى : (لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) (النحل:٣٠) وقوله : (وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ) (النحل:٤١)، لكن ينبغي للعبد ألا يغتر بعمله وألا يحسن الظن بنفسه فيتكل، بل عليه أن يرى النعمة ابتلاء حتى وإن كانت في حقيقتها جزاء، كما يجب عليه إذا حل به البلاء أن يراجع نفسه ويتهمها، ولا يجوز له أن يزعم أن ما أصابه هو بلاء لرفع الدرجات، وإن رغب فعلا في الأجر ورفع الدرجات فعليه بالصبر والرضا والاحتساب.

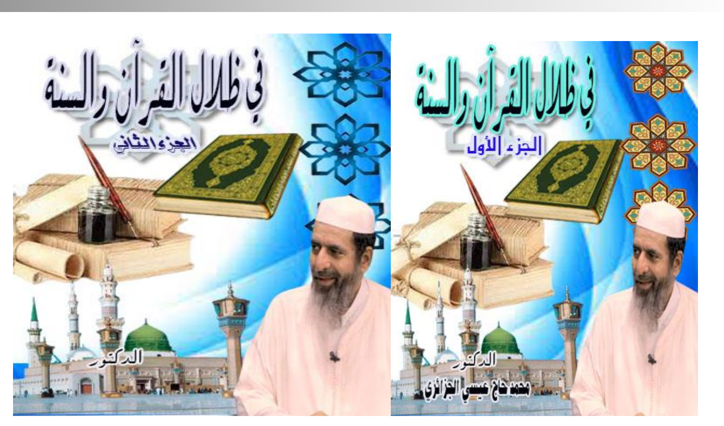
الخلاصة أن النعمة ابتلاء لابد أن يتبعها الشكر، وقد تكون –في علم الله تعالى-جزاء معجلا للعبد قبل الجزاء الكامل الأبدي الذي يكون يوم القيامة، ولابد أن يتبعها الشكر. وهذا لا يخص المؤمن، فالكافر أيضا يجزى في الدنيا على عمله الصالح-رغم كفره-ولكن لا جزاء له في الآخرة، لأن عمله كله حابط، وفي هذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا»رواه مسلم.



تذكير

١-أيها المسلم إن الأسباب إلى الجنة كثيرة فإن عجزت عن بعضها فلا تعجز عن جميعها .
قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة "، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم وأرجو أن تكون منهم» متفق عليه.

٢-أيها المسلم ينبغي أن يكون لك عمل معين (خالص) ترجو من الله أن يرحمك به .
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال يوما سائلا ومبشرا : «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة» (يعني في المنام ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وحي) قال بلال : ما عملت عملا أرجى عندي: أني لم أتطهر طهورا، في ساعة ليل أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي " متفق عليه.



من كتب الدكتور في الموسوعة





الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : فإن شهر رمضان شهر مبارك :فيه تغلق أبواب النيران وتفتح أبواب الجنان، ولله في كل ليلة من لياليه عتقاء من النار، شهر خيراته كثيرة وفضائله عديدة، وإنه لما كان بهذه المنزلة العظيمة فإنه ينبغي علينا أن نستقبله بعزيمة قوية وهمة عالية

+ وبرنامج واضح المعالم حتى نغتنمه ولا نضيعه، وما هي إلا أيام حتى ترى الناس يسكبون من أجله دموع التوديع، لكن منهم من يبكي لأنه ألفه وألف خيره، ومنهم من يبكي على تضييعه وغفلته، وكان السلف إذا انقضى رمضان يقولون «:رمضان سوق قام ثم انفض ربح فيه من ربح وخسر فيه من خسر «. وحتى نكون من الرابحين بإذن الله أحببنا أن نذكر أنفسنا وإخواننا بالوظائف التي علينا أن نشتغل بها خلال أيام هذا الشهر ولياليه.

١-الصيام

إن الصوم كفارة للذنوب، وجنة يستجن بها من النار، وإنه شافع من الشافعين يوم القيامة، ويدخل صاحبه الجنة ، ولأهله باب خاص يسمى الريان إلى غير ذلك من الفضائل ، واعلم أن هذه الفضائل على كثرتها وتنوعها لا تكون إلا لمن صام وهو مؤمن بالله تعالى محتسب للأجر راض بهذه العبادة، لا يريد بها إلا وجه الله تعالى، وهو أيضا متبع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تكون هذه الفضائل إلا لمن صامت جوارحه عن المعاصي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»(متفق عليه .(وعليه فاحذر من تضييع الوقت ومن الإسراف في المأكل والمشرب، ومن الغضب ، فإنه « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش» كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

٢-قيام الليل

ومن وظائف رمضان قيام الليل ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه «(متفق عليه)، وهذا القيام والحمد لله متيسر على أكثر الناس لما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون جماعة، فلا ينبغي لمؤمن حريص على المغفرة أن يضيعه، أو يضيع بعضه. بل علينا أن نحذر من ترك الصلاة والتهاون بها خاصة في هذا الشهر المبارك، وقد قَالَ صلى الله عليه وسلم :« مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ » (البخاري).

٣-تحري ليلة القدر

إن في رمضان ليلة عظيمة، العمل فيها خير من العمل خلال ألف شهر، ليلة رغبنا النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا خاصا في قيامها فقال:«من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» (متفق عليه) فمن غفل عن قيام ليلة من ليالي الشهر في أوله فلا ييأس؛ فإن في آخره هذه الليلة المباركة، فلا يضيعها عسى أن يحصل الفضل الذي فاته، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن علامتها بعد فواتها فقال :« صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها حتى ترتفع» (رواه مسلم)، وليست خاصة باليوم السابع والعشرين-على القول الراجح-، ولكنها تنتقل في العشر الأواخر.

٤-قراءة القرآن

من أهم وظائف هذا الشهر قراءة القرآن ، ذلك أنه شهر القرآن، قال تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) (البقرة:١٨٥)، وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل كل رمضان.

ولا ينسى العبد فضل قراءة القرآن فإن له بكل حرف يتلوه حسنة، فعلينا أن نحرص على كسب الملايين في هذا الشهر المبارك، ومن كان منا مقصرا في هذه العبادة طيلة السنة، فقد جاءته الفرصة ليكفر عما فاته، ولقد كان من السلف من يختم القرآن في رمضان كل ليلة، ومنهم من يختمه في كل ثلاث ومنهم من يختمه في كل سبع... والواجب على كل واحد منا أن يجعل لنفسه برنامجا للقراءة يلتزم به، وعلينا أن نحرص على أن تكون قراءتنا مفيدة قراءة تفكر وتدبر، لا قراءة من لا يدري ما يقول سعيا منه للتكاثر والمباهاة بأنه قرأ القرآن في رمضان كذا مرة.

٥-الذكر والاستغفار والدعاء

ومما يرغب فيه الإكثار من الذكر والاستغفار والدعاء، قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً)(الأحزاب:٤١) وقال : (الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ((آل عمران:١٧ (والسحر آخر الليل حين ينزل رب العزة إلى السماء الدنيا ، والناس في رمضان يقومون في هذا الوقت من أجل أكلة السحر فعليهم أن لا يغفلوا عن الدعاء والاستغفار، قِيلَ للنبيِ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ» (رواه الترمذي)، والدعاء من وظائف رمضان، فقد قال تعالى بعد أن ذكر آيات الصيام : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ((البقرة:١٨٦)، فالعبد المؤمن يكثر من الدعاء في رمضان، في الليل وفي النهار وعند الفطر خاصة، وفي الحديث:« ثلاث لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم «(رواه الترمذي وابن ماجة)، ومن الدعاء عند الفطر:« ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله » (رواه أبو داود).

٦-الإكثار من الصدقة

ومن وظائف رمضان الإكثار من الصدقة، قال ابْنِ عَبَّاسٍ:« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»(متفق عليه)، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان جوادا كريما في كل أيام السنة، لكن إذا جاء رمضان لم يبق لجوده حد، قال جابر رضي الله عنه:« ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا» (متفق عليه)، فإن قيل كيف يكون جوادا وهو الذي كان يمضي عليه الشهر والشهران لا توقد في بيته نار؟ قيل ذلك هو الإيثار ففي البخاري أن امرأة أهدت النبي بردة قال سهل رضي الله عنه:« فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فطلبها منه أحد الصحابة وقال أكسنيها ما أحسنها فأعطاه إياها صلى الله عليه وسلم ولم يرده".

فأكثروا من الصدقة فإن من جاد على عباد الله جاد الله عليه، وهو الغني الكريم بالعطاء والفضل، والجزاء من جنس العمل.
ومن الصدقة صدقة الفطر وهي واجبة، وقد قال ابن عباس :«فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين » (رواه أبو داود وابن ماجة) ولهذا قيل :« صدقة الفطر للصائم كسجدتي السهو للصلاة .«

٧-إطعام الطعام

ومن الأعمال التي يرغب فيها خلال هذا الشهر إطعام الطعام، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » (رواه الترمذي وحسنه الألباني).
وكان ابن عمر يصوم ولا يفطر إلا مع المساكين، وكان ربما أعطى طعامه للمساكين فيبيت طاويا، وجاء الإمام أحمد رجلٌ يسأله وكان عنده رغيفين أعدهما لفطره فأعطاه الرغيفين وبات طاويا وأصبح صائما.
ولا يشترط أن يكون المطعَم فقيرا، فقد كان من السلف من يطعم إخوانه على سبيل الإكرام والهدية. قال بعضهم: « كان رجال من عدي يصلون في هذا المسجد، ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده ، إن وجد من يأكل معه أكل وإلا أخرج طعامه إلى المسجد فأكله مع الناس وأكل الناس معه.«
ومما يدخل في هذا إطعام الصائم عند فطره ولو بتمرة أو شربة لبن ونحو ذلك، قال صلى الله عليه وسلم :« مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا » (رواه الترمذي.(

٨-العمرة في رمضان

قال النبي صلى الله عليه وسلم:« العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما «)متفق عليه)، وينصح من أراد العمرة أن يجعلها في رمضان، لما ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَجَعَ مِنْ حَجَّتِهِ سأل صحابية مَا مَنَعَكِ مِنْ الْحَجِّ فلما ذكرت عذرها أمرها بالعمرة في رمضان وقال :« فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي » (متفق عليه).

٩-مجالس الذكر

ومن الأعمال المرغب فيها حضور مجالس الذكر، سواء مجالس العلم والدرس أو مجالس الوعظ والتذكير، ويكفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في فضلها :« وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (رواه مسلم).

١٠-الاعتكاف

ومن العبادات المشروعة في رمضان الاعتكاف وهو لزوم المسجد لإقامة العبادة فيه ، قال أبو هريرة رضي الله عنه:« كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما) «رواه البخاري)، وهذا الاعتكاف هو الذي يمكن من التفرغ للذكر والدعاء والصلاة ومجالس العلم، ويبعده عن الفتن وكثير من مبطلات الأجر، وخير الاعتكاف ما كان في بيت الله الحرام أو في المسجد النبوي.

يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما «(رواه البخاري)، وهذا الاعتكاف هو الذي يمكن من التفرغ للذكر والدعاء والصلاة ومجالس العلم، ويبعده عن الفتن وكثير من مبطلات الأجر، وخير الاعتكاف ما كان في بيت الله الحرام أو في المسجد النبوي.

١١-التوبة

شهر رمضان هو شهر التوبة وتجديد الإنابة لله رب العالمين، وفرصة لتغيير الحياة والإقلاع عن المعاصي التي ابتلي بها العبد، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنْ النَّارِ وَذَلكَ كُلُّ لَيْلَةٍ» (رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة)، قال صلى الله عليه وسلم :« أتاني جبريل فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله قلت آمين .«(رواه ابن حبان في صحيحه) وإن شهر رمضان فرصة كل مؤمن بجوه الإيماني للإقلاع عن ذنوبه، وإن الله يفرح بتوبته، بل هو يبسط يديه بالليل والنهار ينتظر أوبته ورجوعه ، وعليه أن يحقق شروط التوبة حتى تكون مقبولة عند الله تعالى من الندم على ما فات والعزم على أن لا يعود إلى الذنب ، قال شقيق البلخي :« علامة التوبة البكاء على ما سلف والخوف من الوقوع في الذنب وهجران إخوان السوء وملازمة الأخيار.«

١٢-الدعوة إلى الله تعالى

ومن وظائف هذا الشهر العظيم الدعوة إلى الله تعالى ، ذلك أن القلوب تلين فيه وهي مستعدة أكثر من أي وقت مضى لقبول التذكير والنصح ، قَالَ صلى الله عليه وسلم :« مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» (رواه مسلم). والناس في انتظارك أيها المسلم الحريص على ملء رصيدك في هذا الشهر ، فساهم في نشر الشريط الإسلامي والمطوية الدعوية والكلمة الطيبة.
هذه جملة من الوظائف لمن أراد أن يستثمر هذا الشهر ولمن أراد أن يكون من المرحومين، وقد جاء في الحديث كما في الصحيحة للألباني(١٨٩٠):« افعلوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، سلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم». وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك..





بعد أن تحدثنا في مقالة سابقة عن أسباب الاجتهاد في رمضان، نحيل القارئ إلى مقال كيف نعيش رمضان ليطلع على مجالات الاجتهاد في هذا الشهر المبارك، وننظر في هذا المقال المقتضب في عوائق الاجتهاد في رمضان، تلك العوائق التي يجعلها الشيطان وأعوانه في طريق المؤمنين ليصدوهم عن أبواب الخير وعن استغلال هذا الشهر، نحاول الوقوف عليها نصيحة لأنفسنا وتذكيرا لها عسى أن تحذر منها.

١-التزهيد في النوافل

من أهم العوائق في طريق الاجتهاد ظاهرة التزهيد في النوافل التي يبتلى بها بعض أهل الاستقامة، بحيث يأتيهم شيطانهم من الإنس أو الجن فيوحي إليه أن القيام نافلة أو الصدقة ليست واجبة وأن القليل من قراءة القرآن يكفي ليصده عن الطاعة ويسحبه إلى اللهو الباطل وإلى المعاصي، وجواب هذه الوسوسة أن العبد يوم القيامة قد يحتاج إلى آجر هذه النوافل وربما هي التي تنجيه وتثقل موازينه، نعم إنها نوافل ولكن من فضائل كثير منها محو السيئات التي اقترفناها ولم نتب منها ونندم عليها، وما أكثرها، معم إنها من النوافل لكنها السياج الذي نحفظ به الفرائض ونحافظ به على استقامتنا وقوة إيماننا.

٢-ظاهرة تضييع الأوقات

ومن الآفات البينة في هذا الشهر ظاهرة تضييع الوقت، إن شهر رمضان بالنسبة إلى كثير من الناس أصبح مشكلة، يومه طويل وثقيل، حتى أن منهم من يصرح بلسانه ويقول لأصحابه تعالوا نقتل الوقت، والناس في هذا التضييع متفاوتون منهم من يضيع الساعة والساعتين ومنهم من يضيع النهار كله، يضيعونها في النوم وفي اللعب وأمام التلفاز أو الأنترنت، وهنا يظهر لنا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم:" من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه"، إن الذي يتعمد تضييع الوقت في رمضان وينتظر أذان المغرب على أحر من نار الجمر، لا يزعم أنه صام إيمانا واحتسابا، هذا إنما يصومه مجبرا مكرها، وهذا محروم من أجره وليس له إلا الجوع والعطش، هذا ينقص من أجره بحسب ما ضيع من أوقاته، وإن من الناس من لا ينال أجر صومه، فكيف يطمع أن يكون ماحيا للسيئات أو لجميع ما تقدم من ذنبه.

٣-المعاصي

ومن العوائق المعاصي التي تقسي القلوب، إن شهر رمضان شهر الرقابة، فإننا في كل لحظة نذكر بأن الله تعالى يرانا، فلماذا لا نغض البصر في الطريق وفي البيت أمام التلفاز؟ لماذا لا نمسك أسنتنا عن عورات الناس في الطريق وبيت الله تعالى؟ لماذا لا نكف أذانا عن المؤمنين الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم؟

إن المعصية في الأشهر الفاضلة والأماكن الفاضلة ليست كغيرها من الأوقات والأماكن، فإن المعصية وإن كانت لا تضاعف فإنها تعظم وتغلظ، فليس من يعصى الله تعالى في بيته كمن يعصيه في المسجد، وليس كمن يعصيه في مكة أمام الكعبة، وليس من يعصيه في سائر الأشهر كمن يعصيه في رمضان، وهذه المعاصي تقسي قلوبنا وتزيدنا غفلة وتحرمنا من أجر الصيام ومن فضائل رمضان، ومن الوصول إلى مقاصد الصيام، فعلينا أن نتقي الله تعالى سرا وظاهرا بقلوبنا وألسنتنا وأعمالنا.

٤-الفتور

ومن العوائق الفتور، الفتور والاسترخاء، كثير من الناس ربما يقضي الأيام الأولى من رمضان على أحسن ما يرام، لكن سرعان ما يفتر ويرجع القهقرى، عباد الله إن الصبر من أعظم الواجبات علينا، والصبر منه صبر على المحرمات ومنه صبر على الواجبات فعلينا أن نصبر، علينا أن نصبر على العمل في هذا الشهر المبارك، من لم يصبر على الطاعة في الدنيا فهل يصبر على نار جهنم وحرها يوم القيامة؟ من لم يصبر على هذه الأعمال اليسيرة هل يصبر على عذاب يوم القيامة؟ من لم يصبر على طاعة في أيام معدودات هل يصبر على عذاب طويل في نار جهنم أو في القبر؟

٥-رفقاء السوء

ومن العوائق رفقاء السوء الذين يقودون الإنسان إلى تضييع الأوقات، ويجرونه إلى المعاصي ويسببون له الفتور، فعلى كل واحد منا أن يختار الرفيق، فإن المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل، يختار رفيقا يساعده على الطاعة في هذا الشهر المبارك يصحبه إلى صلاة الجماعة، يوقظه إذا لم يستيقظ لصلاة الفجر أو السحور، يصحبه إلى حلق العلم، يعرض عليه القرآن أو يحفظ معه القرآن، رفيقا يتعاون معه على البر والأعمال الصالحة.

ومن أراد التوبة وأن تحسن توبته فعليه أن يفارق رفقاء السوء، فإن كثيرا من الناس يعزم على أن يحافظ على صلاة الجماعة في رمضان أو يكون متهاونا في أمر الصلاة فيعزم على المداومة عليها ابتداء من رمضان، ولكنه في الوقت نفسه لا يفارق أهل السوء، لا يفارق الفساق أهل الفجور والخمور، فسرعان ما يفتر وسرعان ما يرجع القهقري، لأنه يوجد عند هؤلاء من المغريات ومن الملهيات ومن الشهوات، التي تروق للنفس وتستهويها ما لا يوجد في بيت الله تعالى وفي الطاعة والعبادة، حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره.-

٦-التلفاز

ولنحذر من التلفاز مدمر الأخلاق، التلفاز الذي أفسد عقائدنا وأذهب رجولتنا ونزع الحياء منا وصدنا عن سبيل ربنا، فلنحذر منه خاصة في شهر رمضان، وإن قنوات البلدان العربية أصبحت تخصص ميزانيات عالية لهذا الشهر، وتخصص كما هائلا من البرامج، فصار شهر رمضان بالنسبة إليهم هو شهر اللهو والغناء والضحك ، ولا نتحدث عن الرسائل الاعلامية التي تمرر من خلال هذا اللهو لأن ذلك لا يختص برمضان، والناظر في هذا الواقع يشعر وكأن مردة الشياطين التي علمت أنها ستصفد في هذا الشهر قد استخلفتهم في الصد عن سبيل الله وعن ذكر الله والصلاة.

إذا التلفاز من أعظم العوائق التي ينبغي أن نحذر منها، من ابتلي به فليقاطعه في شهر رمضان على الأقل حتى تسلم له عبادته، ولا يكون من المبعدين، ولا يكون من المطرودين.

٧-كثرة الأكل

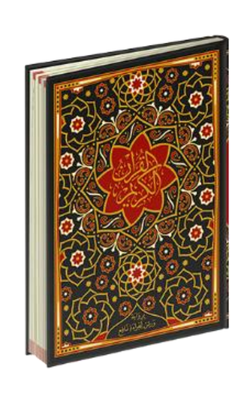
وعلينا أن نحرص عند الإفطار أن لا نكثر من الأكل إذ كثرة الأكل تعد من العوائق التي تصد الناس عن الخير، لأنها تدعو إلى الفتور وإلى التقاعس عن صلاة العشاء فضلا عن التبكير إليها، فضلا عن قيام الليل، وإذا صلى العبد صلى بقلب ساه لاه لا يعقل ما يُقرأ ولا يدري ما يقول في سجوده .

وإن من الاستعداد لرمضان الاستعداد لأعمال البر فنخصص أموالا للصدقة، اجمع المال لتنفق ولتتصدق، وبعض الناس يجمعون المال لملء البطون في رمضان بأنواع المأكولات ويسرفون فيها إسرافا عظيما.

وإذا أردنا أن نعرف حال الأمة في رمضان مع الأكل، فلنذهب إلى الصيدليات، ولنسأل ما هو الدواء الذي يباع أكثر من غيره في هذا الشهر، والجواب هو دواء التخمة، -أمة بطون أصبحنا لا أمة جهاد وعبادة- ما الفائدة في أن تجوع في النهار ثم ترهق نفسك بالمأكولات في الليل؟ هل بهذه الطريقة تصل إلى حقيقة التقوى؟ هل بهذه الطريقة تقوم الليل وتتدبر القرآن؟ هل بهذه الطريقة تشعر بحال الفقراء والمساكين وترأف بهم وتحقق مقاصد الصوم الأخرى كلا! وألف كلا!! إذا علينا أن نقتصد في الطعام ولنعلم أن الأطباء مجمعون أن الصحة في الحمية وأن الداء كل الداء في كثرة الأكل، من قديم الزمان إلى يومنا هذا ، فليست قوة الإنسان ونشاطه بكثرة الأكل بل هي سبب الفتور والكسل، من أراد النشاط حسبه لقيمات يقمن صلبه، هكذا عاش العلماء وهكذا عاش المجاهدون، وهذا الإمام الشافعي يقول لم أشبع منذ عشرين سنة إلا مرة واحدة، فلما شبع ماذا صنع قيأ نفسه، لأنه إذا شبع لم يطلب العلم، ولا يقوى على قيام الليل.

إن هذا الشهر سيمر وتنقضي أيامه وعلينا أن نشمر على سواعدنا أن نشد مآزرنا وأن نعزم أن لا نضيعه هذه المرة، وأن نحاول تسجيل أكبر عدد من الحسنات عسى أن يرحمنا رب الأرض والسماوات .

نسأل الله تعالى أن لا يحرمنا من فضله وأن يوفقنا إلى جنته وأن يسهل لنا طريق طاعته وأن يحفظنا من شر الصادين عن سبيله، فاللهم اهدنا فيما هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت ، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.





اللغة

اللغة صورة لأهلها ومرآة تعكس حقيقة وجودهم ومكانتهم في هذا العالم، ولعل أخطر ما يواجه لغتنا العربية اليوم تخلف كثير من أهلها عن اللحاق بركب العلم الحديث ، والواقع البحثي في علوم اللغة لا يختلف كثيرا عن الواقع البحثي في العلوم كافة في عالمنا العربي ، فالاهتمام به والإنفاق عليه لا يتماشى مع المستويات العالمية وبخاصة في الدول المتقدمة علميا.



جَهْدَ أيْمانِهِمْ :

وردت هذه الجملة القرآنية الكريمة (أقسموا بالله جهد أيمانهم) [الأنعام: ١٠٩] بهذا اللفظ في خمسة مواضع في القرآن العظيم ، والقسم فيهن جميعا صادر من الكفار أو المنافقين ..

أما إعراب (جهد) فهو منصوب على أنه نائب عن المفعول المطلق ، وهو مصدر مؤكد منصوب بأقسموا ، فهو من معناه ، والمعنى : أقسموا إقسام جهد ، وأيمان مضاف إليه وكذلك الضمير في محل جر مضاف إلى أيمان.

وله وجه آخر ، أن يكون حالا .. أي أقسموا بالله يجهدون جهد أيمانهم بتأويل أقسموا مجتهدين والوجه الأول أرجح...



فائدة نحوية : جميع الأفعال ..في الماضي والمضارع والأمر تبنى على السكون إذا اتصلت بها نون النسوة (فعلن يفعلن افعلن)

قال ابن خضر :

للنحو نصيب من المعنى (النساء سكن)



(إن الدين عند الله الإسلام) .. (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه)

المشاركة في الباطل تعني الإقرار وتفتح الباب للتقليد (فلا تقعدوا معهم)

نهانا عن مجرد القعود لا عن بناء معابد للشرك في جزيرة الإسلام.. جزيرة العرب ..



من تلاوة فجر اليوم:

{وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ . أَتَّخَذْنَـٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَـٰرُ .إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ} [ص ٦٢-٦٤]

صورة من صور تخاصم أهل النار ومنها سؤالهم عن المؤمنين الذين سخروا منهم كثيرا في الدنيا.. لقد كانوا يعدونهم من الأشرار... أين هم.. لماذا لم يدخلوا النار ؟

يتركهم القرآن في تحيرهم وعذابهم الحسي الجهنمي ليضيف عليه هذا العذاب النفسي..التخاصم...وما أتعس حياة كلها تخاصم!!!

حياة بلا حياة.. عذاب حسي ونفسي دائم.. كلما خبت نارهم زادهم الله سعيرا...كلما احترقت الجلود بدلهم الله جلودا غيرها ليذوقوا العذاب...

أي شيء في الدنيا يستحق أن تكون هذه نهايته؟؟؟



تبصرة:

الأصل في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم العمل على الشائع الكثير المشتهر من سنته لا على القليل مع جوازه؛مثاله أنه جمع الظهر والعصر ثم المغرب والعشاء في المدينة بغير خوف ولا مطر أي بلا عذر... كما جاء في الصحيح.. وحين سئل أنس رضي الله عنه عن علة ذلك قال كلمة عظيمة في الفقه النبوي .. قال: أراد أن لا يحرج أمته. هذه رواية مسلم يرحمه الله :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ : قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كَيْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.





الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد : احفنا فضيلته بروائع من مؤلفاته للموسوعة منها كتاب "التشكيل الجمالي في النظم القرآني"- والغلافة للموسوعة ونعتذر للدكتور وضعناها فوتوشوب علي صورة كتاب أخر كدعاية ليس إلا..يقول فضيلته:

فما الذي يجعلنا نحكم لنصٍّ ما بأنه جميل ؟ وما مظاهر الجمال وتجلياته في النصِّ الذي حكمْنا له بالجمال ؟ ماذا يحدث بداخلنا حين نبدأ في تلقّي النص الجميل قراءةً أو استماعاً ؟ وما الأثر الذي يتركه البيانُ الجميلُ في نفس المتلقّي ؟ أسئلة قد يجيب عنها الدرس الجماليّ والنفسي .

إن الجمال قوة زائدة لكمال إيصال المعنى ، وهو مما تتطلبه الفطرة السليمة فالمعنى في (اللهُ واحدٌ) معنى خبري مجرد صحيح في ذاته ، لكنه يكتسي جمالاً وجلالاً ويثير العقل والعاطفة حين يوضع في سياق الاستفهام الإنكاري في قوله تعالى ﴿ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ﴾(النمل: ٦٠) ثم تكرار هذا الاستفهام بنصِّه في أربعة مواضع متتالية في السورة نفسها ليبلغَ به ذروة الجمال اللغوي الذي يمكن أن تحتمله اللغة ، ومن ثَمَّ يرسلُ الرسالة المرادة بالدعوة إلى توحيد الله والتنفير من الشرك به على أكمل وجه ، وسنفصّل ذلك بعدُ .



ولا ينبغي أن يخرجَ الفهم المتجدد للنص القرآني عن الأصول العامة المتعارف عليها لفهم النص القرآني من خلال اللغة والتعاضُد النصّيّ (القرآنُ يفسّر بعضُه بعضاً) والإرث النبوي ممثَّلاً في السنة الصحيحة ، وعطاء العقول البشرية التي هي مأمورة بتدبر القرآن ، إذْ أمرَنا اللهُ تعالى بأبلغ بلاغ أن نتدبرَ القرآن تدبراً فقال :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَـٰفًا كَثِيرًا ﴾(النساء: ٨٢) وقال ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾(محمد: ٢٤) .

والآيتان تبدآن بجملة واحدة ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ وفيهما الحثّ على تدبر القرآن ، ثم تتنوع الفاصلة لتتلاءمَ مع نظام الفاصلة في سورتها ، فسورة النساء فواصلها أكثرها منصوبة منونة ، وسورة محمد ﷺ فواصلها كلها ضمائر (هم - كم- ها) وتؤدي جملة الفاصلة في كل من الآيتين معنى جديداً .. وهذا من صور الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم ، ففي ختام الأولى إظهار حقيقة خالدة عن القرآن هي عدم وجود تناقض فيه صغير أو كبير ، لأنه من عند الله ولو كان من عند غيره لكان فيه تناقضٌ واختلاف كثير بحقيقة النقص المستولي على البشر ، وفي ختام الثانية تصوير للقلوب التي لا تتدبر القرآن بأن عليها أقفالاً ...

لهذا جاء الحثُّ صريحاً على هذا التدبّر ، قال تعالى :

﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ (المؤمنون: ٦٨) وقال ﴿ كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَـٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾(ص: ٢٩)

وفي الآيتين كذلك دعوة إلى تدبر الكتاب أي القرآن المنزل من عند الله ، لأن فيه الخير كله والنفع للبشر في

دينهم ودنياهم .

والتدبّر في الأصل الحسّي مأخوذ من الدُّبُر وهو مؤخرة الشـــيء ، وحين ينظر الإنسان في عواقب الأمور ومآلاتها نظرَ تبصُّر يُسمى ذلك تدبُّراً ، وقد ورد الحثُّ على التدبر في القرآن في المواضع الأربعة السابقة ، وكلها تختص بتدبّر القرآن الكريم لأنه أول ما يستحق التدبر ؛ إذْ هو خطاب الله تعالى إلى العقل البشري .

وهذا التدبر أو الفهم عطاءٌ ربّاني لمن يخلص في طلبه كما في كلام عليّ بن أبي طالب حين سأله أَبو جُحَيْفَةَ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنْ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ الله ؟ قَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَـمَةَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْماً يُعْطِيهِ اللهُ رَجُلاً فِي الْقُرْآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّـحِيفَةِ ، قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ [1] وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مسْلِمٌ بِكَافِرٍ"(رواه البخاري: ٣٠٤٧).

إنّ ما أريدُ دراسته هو تحديداً مظاهر الجمال في التعبير القرآني الذي هو كلام الله المنزَّل على رسوله محمد ﷺ، ودراسة مظاهر الجمال أقرب إلى الدراسة الأسلوبية التي تُعنى بالأساليب الشخصية ، أي الكلام المنسوب إلى متكلم بعينه لا مطلق الاستعمال اللغوي ، وهو ما يُعرف في العربية باسم الأسلوب ، وهو" الكلام " في نظرية دي سوسير اللغوية القائمة على تمييز اللغة والكلام ، فاللغة عنده مطلق الاستعمال البشري للغة ، والكلام هو الأسلوب أو الحالة الفردية بما لها من خصائص ومميزات .

إن الجمال في هذا الوجود هو القاعدة والقبح استثناء ، الجمال صنع الله ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴾(السجدة: ٧) صنعاً مباشراً من لدنه ابتداءً أو تعليماً للبشر ليبدعوا لأنفسهم في كل مناشط حياتهم صوراً من الجمال تهنأ به نفوسهم ويحلو عيشهم ، والقبح في هذه الحياة صنعُ البشر خروجاً على فطرة الله التي فطر الناسَ عليها بالإفساد في الأرض كما قال سبحانه ﴿ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِى ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾(الروم:٤١) وبُعداً عمّا أنزل الله إليهم من منهاج العمل الصالح لعيشهم وآخرتهم .

إن الجمال قوة زائدة لكمال إيصال المعنى ، وهو مما تتطلبه الفطرة السليمة فالمعنى في (اللّهُ واحدٌ) معنى خبري مجرد صحيح في ذاته ، لكنه يكتسي جمالا وجلالا ويثير العقل والعاطفة حين يوضع في سياق الاستفهام الإنكاري

والجمال في خلق الله وبديع صنعه مصاحب لذلك الخلق ابتداء ، أما في صنع البشر فهو - في الغالب - مرحلة تالية للتأسيس ، فالذي يبني بيتاً يضـع القواعد والأسـس .. ثم يبحث عمّا يجمّل به البنيان ، وفي مراحل لاحقة ومع تقدم العلوم والفنون صـارت أسـس الجماليّات توضـع ضـمن التصميم الأوليّ ثم تُستكمل بعدُ .

واللغة واحدة من أهم المناشـط الإنسـانية ، خلق الله الإنسـان مزوداً بها ، فعلّمه الأسـماء والبيان ، وميزه عن غيره من كائنات الأرض باللغة والعقل ، وهي تخضع لما تخضع له كل مناشط الوجود البشري من تقدّم أو تخلّف أو تطور أو انقراض ..

لقد عبّر الإنسان عن حقائق حياته بلغته واخترع من صور الكتابة ما يحفظ عليه بعض مخزون تلك اللغة ، ومع التقدم البشـــري ظهرت في لغته صور من الجمال تتجاوز الاستخدام المعتاد للتعبير عن الحقائق والموجودات إلى صور لغوية لا يُقصد منها مجرد تسجيل الوقائع أو إظهار الحقائق مجردة ، بل هي مغلّفة بصور من الجمال تعطي الكلام قوة زائدة وتجعل للذوق والمشاعر والعواطف الإنسانية مجالاً لمشاركة العقل في أنشطة الوجود البشري .

وحين انتقلت حياة العرب بنزول القرآن وتأسيس الحضارة الإسلامية إلى أفق جديد كان الشغل الشاغل لعلماء العربية الأوائل حفظَ اللغة بكل مسـتوياتها من التغير والتبدّل صـيانةً للغة القرآن ولسـان العرب من التغير ، ومن هنا كانت أفكار المعيارية أسـاسـاً لجهود كبيرة في مجال حفظ اللغة ، ففي مجال المفردات ظهرت الرسائل اللغوية القصيرة لتجمعَ مفردات حقل دلاليّ محدد وتسجّله للأجيال ، مثل رسائل خلق الإبل والشجر والنبات والمطر .. وكانت تلك الرسائل نواة المعاجم العربية فيما بعد .

وفي مجال النحو كان الشغل الأول ضبطَ كلام العرب عن اللحن صيانةً للغة القرآن ، ومن حلقات المساجد وأوراق الأوائل تجمّعت

- كما حدث في مجال المفردات - مباحث تطورت إلى أعمال رائدة ككتاب سيبويه الفريد في تاريخ النحو العربي ، وكان البعد المعياري هو الأصل حتى لا تفقدَ العرب أصول لغتها ، وهكذا ظهرت أعمال الأوائل تبحث في لغة القرآن مثل مجاز القرآن لأبي عبيدة ، ومعاني القرآن للفراء ، جامعة بين النحو والأسلوب والمعاني ..

وفي تضاعيف هذا كله كانت تنبثُ لفتاتٌ جماليةٌ تنبّه على الاستعمال اللغوي الخاص واللفتة الجماليّة في التركيب اللغوي ، ومن تلك الإشارات انبعثت دراسات أوسع وأشمل صارت من بعد مباحثَ البلاغة العربية التي نعرفها اليوم .

وقد حرصتُ في إعدادي لهذا الكتاب على استظهار الموروث اللغوي والبلاغي العربي بعامة ، وجوانبه الجماليّة بخاصة ، مع الاستفادة من المناهج الحديثة في دراسة اللغة مما وضعه المعاصرون من كتب وأبحاث في ذلك ، سواء منها المؤلف بالعربية أو المترجم عن اللغات العالمية .

والدرس البلاغيّ والجماليّ الحديث يستفيد من علوم كثيرة منها علوم اللغة كالمعاجم والنحو والصرف والأصوات والدلالة .. ويستفيد من مناهج النقد الأدبي المتجددة بل يتداخل معها ، ويستفيد من المناهج اللغوية الحديثة كتحليل الخطاب والتداولية وعلم النصّ والدراسات النفسية والاجتماعية .. ويرى د/علي أبو المكارم أنّ البحث الجماليّ " جهدٌ يجب أن تصحبه يقظة عقلية تستوعب كافة الجزئيات دون أن تتوه في شتاتها ، وينبغي أن يتسلّح بالقدرة على سلْك هذه الجزئيات في إطاراتها ومحاورها بعد تحليل عناصرها ومقوماتها ، مستعيناً في ذلك بعلوم البلاغة والنقد الأدبيّ والأدب المقارن والدراسات الأدبية "(د/علي أبو المكارم :المدخل إلى دراسة النحو العربيّ:٣٥).

واللغة واحدة من أهم المنا شط الإنسانية ، خلق الله الإنسان مزوداً بها ، فعلّمه الأسماء والبيان ، وميزه عن غيره من كائنات الأرض باللغة والعقل ، وهي تخضع لما تخضع له كل مناشط الوجود البشري من تقدّم أو تخلّف أو تطور أو انقراض ..

والتوصل إلى الصورة الجماليّة ناتج التدبُّر لذلك كله ، فهو يرفد البلاغة بروافد متنوعة تثريها وتجددها وتخرجها من عباءة الدرس التراثي الذي انتهى بها إلى شيء كبير من الجمود والشكلية ، بل حوّل الذوق الجماليّ إلى قواعد جافة وتقسيمات منطقية ، والاتجاه الحديث في الدرس البلاغي عامة والجماليّ خاصة هو الاستفادة من معطيات العلوم والمناهج المتنوعة في فهم النصوص " إن أية محاولة لتجديد العلم لا بدَّ أن تتضمن مراجعة عميقة للعلاقة بينه وبين العلوم التي تتقاطع معه أو تتداخل فيه أو تنازعه موضوعه أو تقدم له عُدّة تحليلٍ وآليات مقاربة ، وهي (في حالة البلاغة) شبكة كبيرة من العلوم .."(موسوعة البلاغة = موسوعة أكسفورد للبلاغة : ١/١٦).

إن متذوقي البيان الجميل يستطيعون إدراك الفوارق بين البيان الجميل وغيره من ألوان البيان ، والعربُ إبّانَ البعثة المحمدية كانوا سادةَ البيان وسدنته ، وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَاداً قَدِمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنَّ مُحَمَّداً مَجْنُونٌ ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللهَ يَشْفِي عَلَى يَدِي مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَّا بَعْدُ ..

قَالَ : فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ ، قَالَ : فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ .. الحديث"(رواه مسلم ، الحديث : ٢٠٠٨).

والحُكم الجماليّ يجمع بين الذوق الفني والإحساس بالجمال وبين الخبرة العميقة باللغة وأدواتها والتمرّس العمليّ بها كتابة وبحثاً ، ولا شكَّ أن الناس متفاوتون في ذلك تفاوتاً كبيراً ، قال الشيخ محمد رشيد رضا : " فَمَعْرِفَةُ مَكَانَةِ الْقُرْآنِ مِنَ الْبَلَاغَةِ لَا يَحْكُمُهَا مِنَ الْجِهَةِ الْفَنِّيَّةِ وَالذَّوْقِيَّةِ إِلَّا مَنْ أُوتِيَ حَظّاً عَظِيماً مِنْ مُخْتَارِ كَلَامِ الْبُلَغَاءِ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ ، مِنْ مُرْسَلٍ وَمَسْجُوعٍ ، حَتَّى صَارَ مَلَكَةً لَهُ وَذَوْقاً ، وَاسْتَعَانَ عَلَى فَهْمِ فَلْسَفَتِهِ بِمِثْلِ كِتَابَيْ عَبْدِ الْقَاهِرِ ، وَالصِّنَاعَتَيْنِ لِأَبِي هِلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ ، وَالْخَصَائِصِ لِابْنِ جِنِّيٍّ ، وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ، وَمُغْنِي اللَّبِيبِ لِابْنِ

هِشَامٍ ، هَذِهِ مُقَدِّمَاتُ الْبَلَاغَةِ وَنَتِيجَتُهَا الْمَلَكَةُ وَلَهَا غَـايَةٌ يُمْكِنُ الْعِلْمُ بِهَا مِنَ التَّارِيخِ ، وَهِيَ مَا كَـانَ لِلْقُرْآنِ مِنَ التَّأْثِيرِ فِي الْأُمَّـةِ الْعَرَبِيَّةِ ، ثُمَّ فِيمَنْ حَـذَقَهَا مِنَ الْأَعَاجِمِ أَيْضاً "(تفسير المنار :١/ ١٦٨).

إن لغة القرآن كانت أول ما لفت العربَ الذين تلقوه أول مرة وهم أهل الفصاحة والبيان ، فعارضَ من عارض ، وأذعن من أذعن فأسلم مومناً بأنَّ هذا الكلام لا يقدر عليه بشـر وأنه حقاً من عند الله ، إنّ " البناء الجميل في حدّ ذاته هو إحدى وسـائل الإقناع التي يحتاجها الإقناع المتقن ويتغذى عليها البناء الجميل يقوم بالإقناع ، سـواء ببعض الحقائق أو بعض الأنشـطة وبالتالي يكون بهذا المعنى بلاغياً "(موسـوعة البلاغة : ٥٧٢/١).

والدرس الجماليّ للغة القرآن هو في محصّـلته متوافق مع السـمة الجماليّة العامة للنص القرآني ؛ إذْ يهدف إلى الكشـف عن مواطن الجمال المتنوعة في بنية النص هادفاً إلى لون خاص من النظر والتفسير والبيان .

محاور الكتاب : ثمّةَ أربعةُ محاورَ رئيسة لهذا الكتاب هي :

١ـ محور الفصول التمهيدية عن الجمال :

وفيه مجموعة من الفصول التمهيدية الموجزة عن المفهوم الإسلامي العام للجمال ، ومفهوم الجمال اللغوي ومصادره وميادين عمله ...

٢ـ محور المفردات :

بمعنى البحث في الصيغ الصرفية والكلمات وأثرها في التركيب اللغوي .

٣ـ محور التراكيب :

وهو يُعنى بالتراكيب اللغوية ، وهي في الأساس الجملة بنوعيها الاسمية والفعلية وما يدور في نطاقهما من وحدات أصغر ..

٤ـ محور الإيقاع اللفظي :

أي إيقاع ألفاظ القرآن بألوانه المتنوعة وعلى رأسـها فواصـل الآيات ، وهذا المحور المميّز للغة القرآن لم ينلْ حظَّه الكافي من الدرس عند القدماء كما سنفصّل في مواضعه .

لقد نزل القرآن في عصـر كانت الذائقة البيانية فيه تميل إلى السـجع في نثرها وخطابتها ، مع ظواهر الإيقاع المتنوعة في الشـعر كذلك ، لكنّ إعجاز القرآن في لغته يضـاف إليه أنه ثبّت هذه الذائقة الجماليّة في أسـلوبه لتظلَّ مقبولة أبداً حتى مع تغير الذائقة البيانية العربية بعد ذلك في نفورها من السجع في فترات تالية ، لتظلَّ ظاهرة الفواصل فيه محتفظة أبداً بجمالها الخاص ، ولا يخطر في بال المتلقي العربيّ أن يقارنها بألوان من السجع عرفتها لغته في فترات متعددة من حياتها .

وهذه المحاور غيرُ منفصلٍ ولا متمايزٍ بعضُها من بعض إلا بقدر ما يخدم أهداف الدراسة ، لكنها ستكون في فصول يتبع بعضـها بعضاً في مثاني الدراسة ، أما طول فصول الدراسة وقصـرها فيخضعان لطبيعة الظاهرة محلِّ الدرس ، ومعلوم أن هذه الظواهر تتفاوت في ورودها في القرآن تفاوتاً كبيراً.

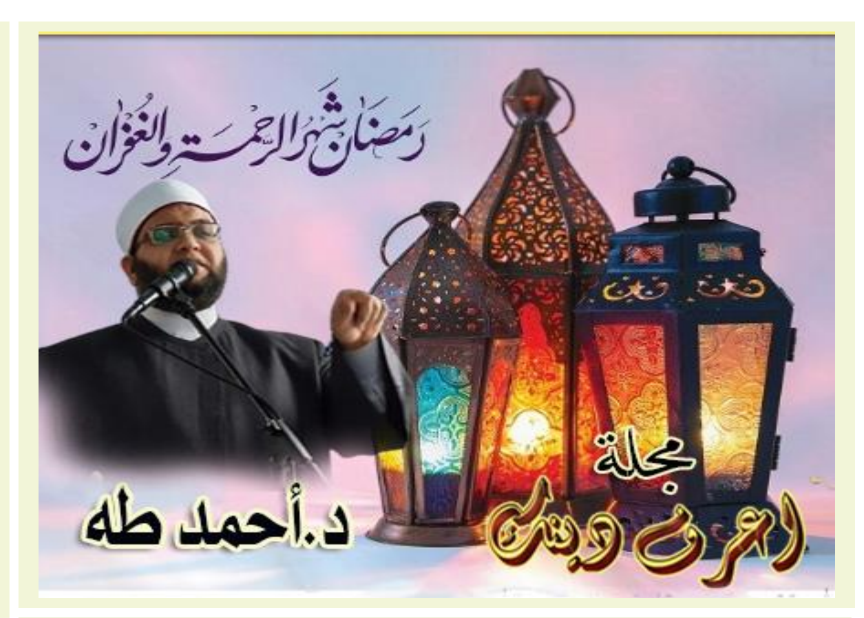
هذا ، وقد كان لي اهتام خاص بالجمال في الإسلام بصـورة عامة ، والجمال اللغويّ بصـورة خاصـة ، ومنشـوراتي التي بها اهتمامٌ بالظواهر الجمالية ـ على تفاوت بينها ـ بالترتيب التاريخي للنشر هي :

والحـكم الجماليَ يجمع بين الذوق الفني والإحساس بالجمال وبين الخبرة العميقة باللغة وأدواتها والتمرس العمليَ بها كتابة وبحثا ، ولا شكَ أن الناس متفاوتون في ذلك تفاوتا كبيرا

١. من سمات الجمال في القرآن الكريم ١٩٩٣م.
٢. التكرار الإيقاعي في اللغة العربية ١٩٩٨ .
٣. وصف جمال النبيّ ﷺ ٢٠٠٠م.
٤. الفواصل القرآنية ـ دراسة بلاغية ٢٠٠٠م.
٥. التكرار الأسلوبيّ في اللغة العربية ٢٠٠٣م.
٦. مستويات التحليل النحويّ (التقليديّ والجماليّ) ٢٠٠٣م.
٧. الفهم الجماليّ للتركيب اللغوي ٢٠٠٧م .
٨. النحو والإيقاع والدلالة ـ دراسة في سورة الرحمن ٢٠١٢م .
٩. القراءة الجماليّة للشعر بين عبد القاهر وجون كوين ٢٠١٧ م.

ولا أنكر ها هنا أني استفدت من بعض أعمالي المنشورة والمخطوطة في بناء هذا الكتاب ، فكثيرٌ مما نشرته من دراسـات كان القرآنُ الكريمُ مَعينَها الأولَ الذي تهتدي به وتبحث في لغته المعجزة من جوانبها المتنوعة .

وما أخذته من تلك الأعمال أوجزته وأعدت النظر فيه وجعلته مناسباً لسياق هذا الكتاب ونظام العمل فيه .



✍تدبر : " قوموا فلأصلَ لكُمْ " (على أعتاب رمضان)

أحمد عن أنس بن مالك، أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته، فأكل منه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قوموا فلأصلَ لكُمْ ". قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت أنا، واليتيم وراءه، وقامت العجوز من ورائنا. فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف



🔹دلالات مختصرة:

-✅طعام الكبار بركة ودعوتهم لا ترد وما أعظمه من لقاء " اجتماع بركة العمر وصفاء الفطرة وخبرة الحياة وحلاوة الإيمان (الجدة) مع قدوة وبركة الزمان والدنيا بأسرها كريم الله ونعمته إلينا (رسولنا الكريم)

-✅إن دعيت إلى طعام في رمضان فلبي اقتداء برسولنا وتطيب لخواطر كبيرنا

-✅من السنن المهجورة عدم الانصراف بعد الطعام دون صلاة ركعتين معا وخاصة إذا كان المدعو من أهل العلم والقرآن

-✅قوموا فلأصل لكم " بيان أصل اللقاء - وتعظيم النعمة في البيت بشكر المنعم - وعدم نسيان المنعم في وجود النعم - وتأكيد قرة العين الحقيقية في الصلاة - والتماس الأجر المعنوي في مقابل الأجر المادي - وتعليم الجميع كيفية الحمد والشكر - وربط الدنيا دائما برباط الدين - الدعاء فيها لأهل البيت - محاولة لإكرامهم في مقابل ما أكرموه بطلب ذلك من الله وتذكر: " أصلي لكم"

-✅اجعلوا اثر كل فطور في رمضان شعار النبي العدنان " قوموا فلأصل لكم"

اختموا الفطور قبل الانصراف للمسجد بصلاة ركعتين الجميع فيها متواجد صغارا وكبارا، قدوة ومقتدين، نساء ورجالا، فهي سنة جميلة وبركة عظمية،

حضر طعامكم ضيف أم لم يحضر





✍تدبر: " حديث عهد بربه " (على أعتاب رمضان)

📌عن أنس قال: مطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فخرج فحسر ثوبه حتى أصابه المطر قال: فقيل له: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: " لأنه حديث عهد بربه " صحيح

🔹دلالات🔹

-✅خروج النبي صلى الله عليه وسلم حين نزول المطر خروج استقبال وفرح لكل خير يأتي من ربه وما أعظم تفعيل هذه السنة وخاصة خروجنا في استقبال شهرنا في مساجدنا وشوارعنا فرحا بخير الله لنا وما يحمله شهرنا

-✅حسر الثوب لإصابة المطر لأنه نازل من عند الله على فطرته ونقائه وخيره وتكوينه لم يخالط دنسا ولم يقابل معصية ولم يمرر بمتدخل ، وكذلك رمضان كلما نزل كان هكذا ، وكذلك رمضان كلما جاء فهو حديث عهد بربه يجب أن تحسر الثوب وتشمره لتصيب من بركته ونقائه فيمس جلدك ولحمك وينفد إلى عقلك وجنانك

-✅رمضان كالمطر حديث عهد بربه

1. تجده نقيا يبحث عن القلوب النقية - أو التي تريد التصفية والتنقية
2. طاهرا لا يعرف لغة الرجس والنجس والزيف والغش
3. صافيا لا يعرف التلوين والتحويل والتقلب
4. مليء بالخير والبركة التي يوزعها على الجميع وخاصة من يقابله
5. طائعا لا يعرف وادي المعاصي أو موطن الآثام لن تجده إلا عند أمثاله الطائعين
6. متصلا بربه فهو من عنده جاء ونزل ونمائه ومردوده عائد وصاعد

-✅كن مع رمضان منحسر الثياب مستقبل الخير وقل " رمضان حديث عهد بربه"

تأمل



من صور الاستخفاف بالشرع

-عدم الحديث عنه في حوارتنا وكلامنا
-عدم البحث فيه في قضايانا اليومية
-حصره فقط في العبادة والعلاقة مع الله
-ترك وحييه القرآن والسنة قراءة وتدبرا مع إمكانية هذا
-رمي ما جاء منه بالمكانية والزمانية التي نزل فيها وعدم صلاحه لزماننا
-تقديم القانون عليه والسير بالقانون حتى فيما للشرع فيه قولا ولا الزام للناس عليه
-الاستخفاف بأهله وأصحاب الالتزام بسمته
-جعل العقل ممررا ورادا له إن حسنا فحسن والعكس
-أخذ ما يتماشى مع رأيك وموقفك وعدم النظر إليه ان خالفك
-رؤية حل في غيره أفضل من حلوله
-عدم ربط أحداثنا ومواقفنا بما جاء فيه

خطوات عملية للفوز برمضان

شعارنا هذا العام

"واجعلوا بيوتكم قبلة "



أولا: أسبوع التهيئة والتهنئة (الأسبوع الأخير من شعبان)

الوسائل المقترحة والأفكار:

-تنظيف البيت وتهيئته

-تغيير موضع الأثاث لبعث روح تجديدية

-التزيين الرمضاني

-اختيار المسجد البيتي أو ركن الصلاة

-اختيار وتعيين النسخة القرآنية المصاحبة للشهر + المسبحة + السواك + ملابس الصلاة

-اختيار القنوات الهادفة أو تحديد البرامج النوعية / بعض المقترحات " قناة الرسالة – اقرأ- المجد للقرآن والمجد للحديث – والمجد التعليمية – قناة دعوة – قناة مكة – قناة المدينة – قناة الإرث النبوي ... وغيرها "

-التهنئة للأهل والأصحاب والمعارف (الرسائل الصوتية -والرسائل التصويرية – الاتصال المباشر – الرسائل الدعوية والتحفيزية)

-قراءة الآيات والأحاديث المتعلقة بالشهر الكريم تنبيها وتحفيزا ومعايشة

ثانيا : التركيز على الأهداف " لا للعشوائية " (ماذا أريد من رمضان ؟

(ترك عادة أو معصية – اكتساب عادة أو طاعة – تجديد عادة أو طاعة)

الوسائل (الكتابة وفيها تحديد الهدف – تعليقه في مكان مناسب تذكيرا – رسالة هاتفية مسجلة يوميا تذكيرا بها – تقاسم الهدف وتذكيره بين أخوين كل يوم أحدهم – جمع كل سبب في الوصول إليه)

مقترحات (أبدأ بالأسهل – وركز على الأهم – درجة التركيز فيه عالية – الواقعية – تجنب التعقيد – الإطار الزمني – كن نسختك أنت فيه)

ثالثا: التخطيط الجيد

(إصلاح خلل النفس – إصلاح الخلل مع الله – إصلاح الخلل مع الناس)

التخطيط التعبدي: (الفردي) مقترحات: (الخلوة – الخبيئة اليومية- الورد القرآني) (الجماعي) مقترحات (الصلاة في جماعة مع الأسرة – الصلاة في وقتها – الأذكار الجماعية – الجلسة القرآنية – الدعاء الجماعي قبل الإفطار – صلاة التراويح -الصدقات)

التخطيط التغييري: المقصود به ما يجب تغييره (تغيير المفاهيم – تغيير الاهتمامات والأولويات – تغيير الصحبة أو البيئة – تغيير المهارات الضعيفة – تغيير القدوات السيئة أو غير النافعة)

الوسائل : " كتابة كل تغيير – تصفح القائمة – كتابة الأولويات تقديما وتأخيرا – اكتساب مهارة جديدة قوية ومفيدة – التواصل مع الصحبة الصالحة والتواجد معهم)

التخطيط المعرفي: المقصود به زيادة الرصيد المعرفي والثقافي

الوسائل (قراءة في كتاب جديد - متابعة برنامج هادف لثلاثين يوم – اكتساب علم شرعي جديد)

التخطيط الوقتي والزمني (تحديد المهام زمانيا ابتداء وانتهاء – عدم مزاحمة عمل على عمل – السكون والهدوء في وقته المهمة – الاهتمام بالكيف – استحضار التركيز)

التخطيط الأسري (المشاركة البيتية – توزيع المهام – التنوع في المهام – الاجتماع الدائم – الاتصال المقرب)

رابعا : المحاذير:

(الإكثار من النوم في نهار رمضان – الإكثار من الطعام والشراب – الإكثار من الضحك والكلام – الانشغال بالترفيهيات والمسلسلات – تأجيل مواعيد الصلوات – الانعزالية في البيت – تتبع الأخرين – التعجل في الأعمال – قطع اعمال ابتدأتها – تكثير الأعمال فوق الطاقة)

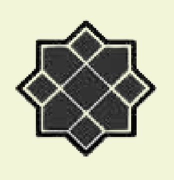
خامسا: المحفزات

(العاضد الأخوي – الإصدار المرئي – التنافس الأسري – الواجب اليوم – كشف المحاسبة اليومي – الورد الرياضي)

تحياتي:

د. أحمد طه عبد القادر

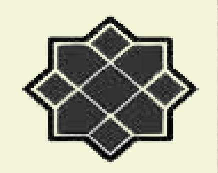
إمام المركز الإسلامي بميونخ



مجلة اعرف دينك

أول مجلة دعوية شهرية فوسبوكية تصدر أول كل شهر عربي

تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية-نال شرف تأسيسها والإشراف الفني عليها الكاتب الإسلامي سيد مبارك






✍️تدبر :

📌روى أحمد من حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار سعدَ بن عبادة فأدخلهُ البيْتَ فقرَّب لهُ سعد زبيبًا، فأكلَ نبيُّ اللهِ صلَى اللهُ عليْهِ وسَلَمَ، فلمَّا فرَغَ قالَ: " أكلَ طعامَكُمُ الأبْرارُ، وصلَتْ عليْكُمُ الملائِكَةُ، وأفطرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ " صحيح

🔶دلالات🔶

-✅زيارة النبي لأصحابه زيارة محبة لهم، وتسرية عنهم، وبركة ليحاتهم، وتفقد لأحوالهم، وتعميق لإخوتهم، ومزيد تواصل، وتخفيف تبعة، وإزالة حواجز .

-✅(قدم زبيبا) إذا كنت مضيفا (فقدم ما عندك لا تكلف نفسك، ولا تتحمل عناء، ولا تتحرج من ضيفك، فالجود بالموجود كما يقولون، فليس الأصل الاجتماع للطعام إنما الاجتماع بالخلان والأصحاب)

-✅إذا كنت ضيفا فكل مما قدم لك كما أكل قدوتك دون تقليل، أو استخفاف، أو عتاب نظر، أو استنفار جوارح، كل كأنك لم تأكل مثله، وتلذذ بما قدم فهو نعيم وإن لم تره، وأدخل السرور على مضيفك بقبول مائدته وإن قلت .

-✅دعاء مهم أكل طعامكم الأبرار (منتهى النقاء والتقى ـ فئة لم تدنس بالمعصية ولا تعرف غير الله معتمدا ـ لغتها البر تسير به ومعه ـ قد حملوا طهر الجارحة واللسان والقلب ـ وجودهم على مائدة فضل على صاحبها لما يجنيه من صحبتهم، ومن ثمرة الجلوس معهم، ومن بركة دعائهم)

-صلت عليكم الملائكة (أطهار ومصطفون يستغفرون لك ويحبونك، ويشفعون عند الله لنجاتك، من ظفر بصلاتهم فقد ظفر بطهر كامل، وقرب حقيقي، وخلق مثالي، وديمومة مستمرة.) هنيئا لكم

-✅وأفطر عندكم الصائمون ، ما حكمة هذا الخبر والدعاء؟ !

🔷لعل من يفطر عنده الصائم فقد نال أجره

🔷أو لعله له من الأجر ماليس في غيره

🔷أو لعله دعوة لفتح باب في الإطعام هو من أحب الأبواب وأعلاها إلى الله

🔷أو لعله تحصيل لأجر الدنيا والأخرة معا

🔷أو لعله آكد مهم في تفعيل باب الإحساس وتخفيف الأحمال فجائزته متنوعة عظيمة

🔷أو لعله به تحصل البركة للمضيف قبل الضيف

🔷أو لعله مستجاب الدعوة عند فطرة فإذا دعا لك فقد وجبت إجابته

🔷أو لعله اجتماع لمن لم يدنس يومه ولم يخالط بمعصية فصومه طهرة له وطهرة لمطعمه

🔷أو لعله اجتماع دنيوي يورث مثله في الجنان عند الصائم في منازله

🔷أو لعله يشفع لك يوم الجوع لإطعامك إياه

وآكد كل ما سبق

-✅افتح باب الإطعام وفطر صائما

تحياتي

د. احمد طه❤️❤️

ما زالت مصطلحات المحدثين تدهشـــــــني وتوقفني طويلا أمامها في اختياراتهم لها اليوم وقفت مع مصطلح التفرد (تفرد الراوي بالحديث)

كيف هو مناط للعلة ومهيج للسؤال ومحط النظر والبحث والانواع التي تدخل تحته (شاذ . منكر . زيادة ثقة . غرابة . الخ)

وبين التفرد الذي يعد في الواقع أمرا محمودا اذا كان في خير

صياغة المصطلحات الحديثية أمر جدير بالبحث والوقـــوف على تاريخيته وسببه





جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن

روى البخاري عن عطاءٍ، أنَّ صفوانَ بنَ يعلى أخبرَه، أنَّ يعلى قال لعمرَ رضي الله عنه: أرني النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم حين يوحى إليه، قال: " فبينما النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم بالجعرانة، ومعه نفرٌ من أصحابهِ، جاءه رجلٌ فقال: يا رسولَ اللهِ، كيف ترى في رجلٍ أحرمَ بعمرةٍ، وهو متضمخٌ بطيبٍ، فسكت النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ساعةً، فجاءه الوحيُ، فأشار عمرُ رضيَ الله عنه إلى يعلى، فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى اللهُ عليهِ وسلم ثوبٌ قد أظلَّ بهِ، فأدخل رأسه، فإذا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم محمرُّ الوجهِ، وهو يغطُّ، ثمَّ سري عنه، فقال: «أين الذي سأل عن العمرة؟» فأتي برجلٍ، فقال: «اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات، وانزع عنك الجبة، واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك» قلت لعطاء: أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات؟ قال: «نعم»

فوائد مختصرة

.1تمني رؤية يعلى بن أمية صورة النبي وهو يوحى إليه وفيه معان (بيان حالة التغيير التي يكون عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ومعرفة ما يلقاه النبي من الشدة ـ وفوات امر رؤية الوحي لبعض الصحابة لتأخر إسلامهم ، أو بعد مكانهم ، أو كثرة مشاغلهم ـ وفيه مزيد تطمين وتأكيد للقلب ـ وفيه دفع وسوسة الشيطان وهو موقف لا يحدث معه تمثيل ـ وفيه طمع تحصيل اسبقية الصحابة بشيء لم يصل إليه ـ وفيه ما يكون في المرء من الفضول المحمود ـ وفيه مزيد محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وفيه استحضار الوحي في لحظته والتاكد من وجود الملك في مجلسهم(...

.2في الحديث دليل على ان السنة ينزل بها جبريل عليه السلام كما ينزل بالقران سواء بسواء فما اخبر به النبي الامين مناطه السنة فقط وليس في القران وهو يرد على من يتكلم في السنة او يقلل من شأنها او يطعن في حجيتها او يؤخر رتبتها في الأحكام والتشريع .... الخ

فأفهم أفهمني الله وإياك

واكتفي بهذا مع ان فوائد الحديث تفوق الثلاثين عندي

د. أحمد طه عبد القادر عبد الله

إمام المركز الإسلامي بميونخ





دعني أحلل فكرة عدم تجريم الإفطار العلني في رمضان بهدوء و على ضوء مقاصد الشريعة.

نقول للمخالف : هل صوم رمضان فريضة ؟

سيقول: نعم بل و ركن من أركان الإسلام.

نقول: و هل الواجب حماية أركان الإسلام أم إهدارها؟

سيقول: الواجب حمايتها.

نقول: و هل تغيير منكر الإفطار العلني في نهار رمضان من غير عذر مما يجب الاحتساب عليه؟ أم أنه منكر لا يحتسب عليه؟

سيقول إن كان متبعا للشرع منصفا : بل كل منكر علني يحتسب عليه.

نقول: دولتنا و إن كانت لا تتبع الشريعة لكن فيها قوانين تعاقب على ما تعاقب عليه الشريعة و هي و إن كانت في بعضها قاصرة فهل مصلحة الدين في تركها ليهاب الناس فعل المنكر أم المصلحة في تعطيلها؟

و نقول: المنافقون من العلمانيين و أشياعهم يطالبون بتعطيلها لكونهم يرون الإفطار العلني حقا لهم و يدعون لهتك حرمة الشهر بالإفطار العلني، فهل المصلحة في موافقتهم و تأييدهم أم في معاكسة مقصدهم؟

و نقول: قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "تنقض عرى الإسلام عروة عروة كلما نقضت عروة تمسك الناس بما بعدها فأولها نقضا الحكم و آخرها الصلاة".

فهل نقبل بنقض عرى الإسلام أم المصلحة في الدفاع عنها؟

و نقول: نحن ندافع الباطل فهل نخلي له الطريق أم نصده.

و بالله التوفيق.

العالم الإسلامي كله يعج بعلماء شريعة الإسلام، فيهم الفقهاء والمحدثون والمفسرون والأصوليون والمختصون في العقيدة والرد على الضلال من كفار ومبتدعة. وفيهم الربانيون والدعاة إلى الله على بصيرة، وكثير منهم يجمعون بين العلوم التجريبية والشرعية. ولفظ العالم في الإسلام إذا أطلق فلا ينصرف إلا لعالم الشريعة والعلماء ورثة الأنبياء عليهم السلام وموقعون عن الله تعالى. فمن استخف بهم أو انكر وجودهم أو استحقرهم فهو ضال مضل قاطع طريق الله تعالى وفتان يريد هدم الإسلام.

كثير من المستنقصين من العلماء أتوا من جهلهم وقلة اطلاعهم. فتجد أحدهم يعاني من مشكلة مع شخص جاهل مثله فيعمم صورته على الجميع.

ويا أسفاه على جحود وكنود الناس لجهود العلماء المعاصرين، فلو اطلع هذا الجاهل على كتبهم في الاقتصاد الإسلامي والنوازل المعاصرة بل دقائق النوازل لبقي فاغرا فاه لا يدري ما يقول.

فليراجع الجاهل مجلدات مجمع الفقه الإسلامي، وليقرأ الأبحاث النفيسة التي أودعها الزحيلي في كتبه الموسوعية والتويجري في موسوعته النفيسة، فضلا موسوعة القره داغي الضخمة وليراجع نفائس محمد رفيق المصري وغيرها كثير جدا.

وليقرأ كتب التفسير المعاصرة التي احتوت نفائس الفنون، ثم بعد ذلك فليرنا ما عنده.

أما ان تصارع شابا جاهلا في حيك أو على وسائل التواصل ثم تظن أنه الممثل للتيار الإسلامي فهذا هو قصور النظر والجهل العريض.



ما معنى إسلامي؟

معناه هو الشخص المسلم المطالب لتحكيم الإسلام عقيدة وشريعة وآدابا.

فإن اكتفى بالآداب وترك العقيدة والشريعة فقد وافق جميع المتدينين من غير المسلمين ولم يعد لاختصاصه بالإسلام معنى.





سئلت عن جماعة من النساء ليس معهن رجل هل يجوز لهن أن يقدمن إحداهن للصلاة بهن؟ وهل تجهر بالقراءة؟

فأجبت:

إذا أمت المرأة النساء فإنها تجهر بالقراءة فيما يجهر به، لأن هذا هو صفة هذه الصلاة ما لم يكن في حضرتها أجانب منها غير محارم فهنا لا تجهر بالقراءة هكذا قال الشافعية والحنابلة، أما المالكية فلا يرون أن تجهر بل تسر القراءة لما يتوقع من الفتنة، وهو ظاهر قول الحنفية والصواب القول الأول.

بل إن المالكية والحنفية لا يرون أن تؤم النساء أصلا، لا بالرجال ولا بالنساء. والصواب هو قول الجمهور، وهو جواز بل استحباب الجماعة للنساء لما ثبت عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

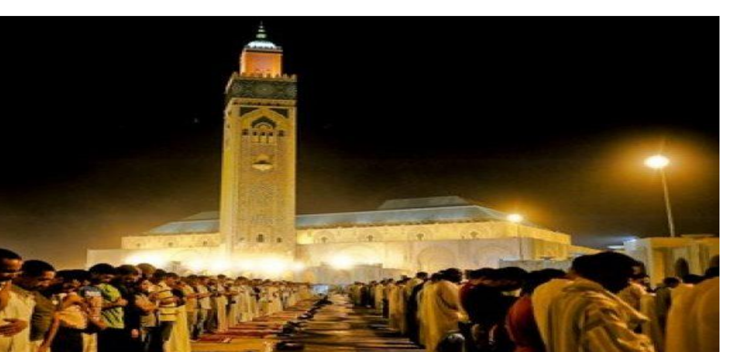
فعن ريطة الحنفية (أي من بني حنيفة) ، أن عائشة أم المؤمنين أمَّتهُن في صلاة الفريضة . وعن تميمة بنت سليمة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أمت النساء في صلاة المغرب فقامت وسطهن وجهرت بالقراءة ،واثر عائشة رضي الله عنها أخرجه ابن حزم في ((المحلى)) (٢١٩/٤). صحَّح إسنادَه ابن الملقِّن في ((خلاصة البدر المنير))(١٩٨/١).

وثبت أيضاً أن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها كانت تؤم النساء في رمضان وتقف معهن في الصف، رواه عبد الرزاق في ((المصنف)) (١٤٠/٣)، والدارقطني (٤٠٥/١) صحَّح إسناده النوويُّ في ((المجموع)) (١٩٩/٤)، وقال البُوصيري في ((إتحاف الخيرة المهرة)) (٩٦/٢): له شاهد موقوف. وقال الألبانيُّ في ((تمام المنة)) (١٥٤): رجاله ثقات غير حُجيرة، لكن له ما يُقوِّيه.

وعن ابن عمر أنه كان يأمر جارية له أن تؤم نساءه في رمضان . رواه ابن حزم في (المحلى)(١١٩/٤).

وقد وردت عن الإمام مالك رحمه الله رواية أخرى تجيز إمامة المرأة بالنساء رواها عنه ابن أيمن وهي الموافقة للروايات السابقة.





الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين أما بعد، فقد انتشر بين الناس هذه الأيام منشور يزعم أن التهجد في العشر الأواخر من رمضان بدعة اخترعها الشيخ عبد الله الخليفي رحمه الله إمام الحرم المكي في العقود الأخيرة، ويطالبون بترك ذلك. وهذا أمر عجيب غريب، لأن قيام اول الليل ثم الرجوع ثانية كما هي العادة في المساجد المغربية أمر معروف عند سلفنا رحمهم الله ويسمونه التعقيب، وقد وردت فيه آثار عديدة، فكيف يزعم الزامون أنه بدعة؟؟؟ وله أدلة كثيرة.

فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره" رواه مسلم.

وعنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، "إذا دخل العشر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ وشد المئزر" متفق عليه

فبنص هذه الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص العشر الأواخر من رمضان بعمل وطاعة واجتهاد زيادة عن أوله.

وعن وقاء بن إياس قال: "كان سعيد بن جبير يؤمنا في رمضان، فيصلي بنا عشرين ليلة ست ترويحات، فإذا كان العشر الآخر اعتكف في المسجد وصلى بنا سبع ترويحات ." رواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريقين.

وكانت كل ترويحة بمقدار أربع ركعات.

وعن يونس بن جبير رحمه الله قال: "أدركت مسجد الجامع قبل فتنة ابن الأشعث يصلي بهم عبد الرحمن بن أبي بكر وسعيد بن أبي الحسن ، وعمران العبدي كانوا يصلون خمس تراويح، فإذا دخل العشر زادوا واحدة". رواه ابن نصر المروزي في كتابه "قيام الليل."

وعن ذكوان الجرشي رحمه الله قال: "شهدت زرارة بن أوفى يصلي بالحي في رمضان ست ترويحات ، فإذا كان في آخر الشهر صلى سبع ترويحات كل ليلة، وشهدته في آخر صلاته يصلي ست ركعات لا يقعد بينهن يقعد في السادسة". رواه ابن نصر المروزي في كتابه "قيام الليل."

وقال سفيان الثوري: "أحب إلي إذا دخل العشر الأواخر أن يتهجد بالليل ويجتهد فيه وينهض أهله وولده إلى الصلاة إن أطاقوا ذلك" نقله ابن رجب في "لطائف المعارف."

قال قتادة: "كان أنس لا يرى بأسا بالتعقيب في رمضان."

والتعقيب هو أن يصلي الرجل مع الناس التراويح ثم يعود بعدها ويصلي أيضا جماعة. وأسنده ابن أبي شيبة في مصنفه متصلا من طريق عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بلفظ: " لا بأس به إنما يرجعون إلى خير يرجونه، ويبرؤون من شر يخافونه ."

وهذا إسناد رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي: "وأكثر الفقهاء على أنه "التعقيب" لا يكره بحال."

وبهذا يتبين أن ما يفعل في المساجد المغربية سنة جرى عليها السلف، كما ان التهجد في العشر الأواخر كما يفعل في الحرمين وسائر البلاد المشرقية أمر حسن.

كما انه يتبين من هذا ان ما تفعله السلطات المصرية من طرد المصلين من المساجد ومنع التهجد فيها هو الضلال والمحاربة لله ورسوله وابصد عن سبيل الله في اعظم ليالي السنة. وعلى المسلمين إنكار ذلك وعدم السكوت عليه.

والله الموفق والهادي إلى الصراط المستقيم.

كتبه الحسن بن علي الكتاني في ليلة ٢٦ رمضان ١٤٤٣ هـ



ظلموا الحنفية ظلما كبيرا، فكلما وجدوا قولا يشبه هواهم زعموا أن الحنفية قالوا به، ثم جادلونا بذلك.

١ـزعموا أنهم أسقطوا الولي من عقد النكاح، والحال أنهم أجازوا للراشدة أن تنكح نفسها لكنهم سلطوا الولي على عقدها فإن رفض الزوج رآه غير كفء فسخ العقد.

٢ـزعموا أنهم أجازوا شهادة المرأة في النكاح، والحال أنهم اشترطوا أن يكون رجل وامرأتان لتتم الشهادة.

٣ـزعموا أنهم جوزا لها أن تكون قاضية، والحال أنهم أجازوا قضاءها مع إثمها وعدم جواز كونها قاضية.

وكل هذا سببه الهوى وتطويع الشرع لمحض الآراء الفاسدة، وعدم اتباع الكتاب والسنة بفهم أئمة الإسلام.

#وهبي_يناقض_القرآن





إلى الغاضبين المستهزئين من ربطي بين الزلازل والذنوب: قوم عاد إنما جاءتهم الطاغية بسبب ظواهر طبيعية. وكذلك ثمود استمرت عليهم ريح صرصر بسبب تغير الطقس فقط، أما فرعون واهل مصر فجاءتهم كوارث طبيعية: الطوفان والقمل والضفادع والدم بأسباب طبيعية وظواهر جوية بيئية ولا علاقة لها بكفرهم بموسى عليه السلام، وكذلك طوفان قوم نوح كان سببه امطار غزيرة طبيعية ولا علاقة لها بكفرهم. وما حدث لبني إسرائيل من إرسال الآشوريين والبابليين عليهم وسبيهم لبابل لا علاقة له البتة بتعديهم على الشريعة ومخالفة أحكام الله.

وكذلك قريش لم يرسل الله عليهم الدخان المبين والمجاعة إلا لتغير البيئة، ولم يهزموا وقتل سراتهم في بدر إلا لأسباب تقنية واخطاء في تسيير المعركة.

وكل من قال بخلاف هذا فهو جاهل لم يدرس الفيزياء والأحياء والجيولوجيا!!!!

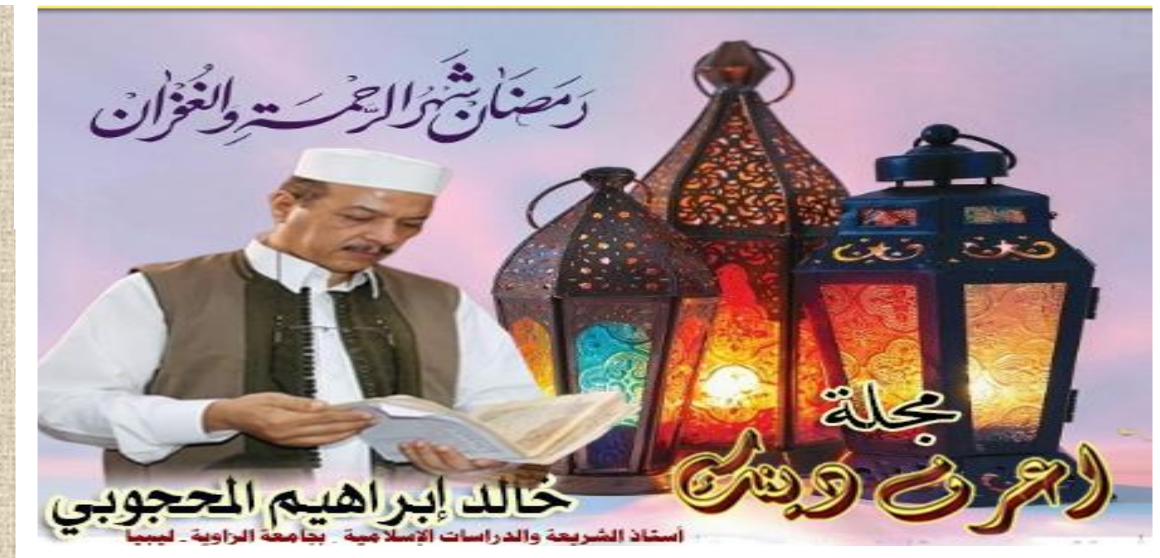




استغرب جدا لطريقة كتابة الأسماء في المغرب ففيها تحريف كبير يدل على جهل من سجل الاسم أول مرة.
فتجد أسماء مثل؛ أنور ومحسن وأنس وياسر ورشيد تكتب هكذا: أنوار وموحسين وأناس ويسير أو ياسير وراشيد.
والعجيب أن هناك علماء مشهورين واسماؤهم تكتب بخلاف ما تلفظ كالعالمين المشهورين الكمالي والنابلسي المغربي، فتكتب الكملي ونبلوسي!!



تكايس قوم فقالوا: هلا ضرب الزلزال مناطق أخرى فاسدة او كافرة، فكيف تتهم أهل الحسيمة بالفساد؟؟؟
وهذا كلام فارغ، لأننا لسنا في مستوى الاقتراح على الله تعالى حتى نقول له عذب هؤلاء او لا تعذب آخرين.
كما أننا لسنا مؤهلين لنقترح نوعية العقوبات فالعقوبات متنوعة علينا فمنها الزلازل والفيضانات والفقر وتسلط الظلمة وكورونا وتحوراتها وغير ذلك حتى الشوكة يشاكها المرء. فالحل هو التوبة النصوح لا التكبر على الناصحين.
وليس لنا ان نزكي انفسنا فجميع مناطق بلادنا تعاني من معاص خطيرة:
اعظمها تعطيل شريعة الله وسب الدين والرب والزنا والفجور وشرب الخمور واللواط والسحاق وأكل اموال الناس بالباطل والظلم لبعضنا البعض والدعوة لإباحة المحرمات علانية وعدم تغيير المنكر والتبرج والاختلاط والاستهزاء بالدين وترك الصلاة والزكاة وأعظم اركان الإسلام.
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
(فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى)



من الصور المشوهة للإسلام:



من أخطر الآفات التي ابتلي بها المسلمون ظهـور توجه سلوكي عنيف، تحت عباءة الجهاد، يستبيح الدمـــــاء، ولا يكتفي بمصادرة إسلام وإيمان من يخالفه، بل يتبنى منهج مصادرة الأرواح والاعتداء الجسدي كما هو واقع في طروح جماعات قديمة وجديدة مثل: التكـــــفير والهجرة ، وكثير من أفرقة السلفية الجهادية، والقاعدة، وجماعة التوحيد والجهاد ، وغيرها من التشكُّلات الـتي كان لها دور باهر في تشويه الإسلام وتمويه المسلمين.

حيث انتهجت العنف على غير بصيرة، وتبنَّتْ مفاهيمَ وأحكاماً للجهاد، خرجت بها عما قرره جمهور علماء الأمة الإسلامية؛ فاستُبيحت دماء المسلمين المخالفين لهم، كذلك دماء المعاهدين، والمستأمنين،من غير المسلمين. قال تعالى:{وغرهم في دينهم ما كانوا يَفترون} [آل عمران٢٤].

لقد انتقل الحال إلى تجاوزات خطيرة صنعت صورة جديدة للإسلام بإزاء الصورة الأصلية التي تعلمناها من كلام الله ورسوله، وتطبيقات المسلمين المعتدلين، وفهوم العلماء الأعلام، الذين قام الفقه والعلم على كواهلهم ، لقد صرنا نرى أناساً ينادون إلى إسلام غير ما فهمناه من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فهم يقلبون المبادئ ، والمنطلقات ، ويغيرون المرامي والغايات ، ويدلسون الوسائل والآلات .حتى صار الرجل المسلم في العالم رمزاً للعنف والاعتداء، ومصدراً للمضرة والإيذاء، وحتى صار العالم يحذرنا ، ويخشانا ، خشية إرعاب وقتال، لا خشية هيبة وإجلال .ولا حول ولا قوة إلا بالله.

(تعليق على الخلاف في أداء صدقة الفطر)

حين تجد خلافاً على مسألة فقهية ، في أحد طرفيه أمثال : معاذِ بن جبل ، و عمر بن عبد العزيز ، و أبي حنيفة النعمان ، و البخاري وابن تيمية. و في الطرف الآخر أمثال : مالك بن أنس ، و الشافعي ، و ابن حزم ؛ فمن الطيش تسفيهك قول أحد الطرفين ، و من السفاهة تبديعك رأي أحد الفريقين . و اعلم أن المبالغة في الإنكار ، و التوسّع في الخصومة ، والاستهانة بالمخالفين. كلها أمارات على خلل في العلم ، و نقص في الأدب ، و وهنٍ في الدين . فاحرص على أن لا تلقى ربك و في صحيفتك إحدى هاته الثلاث المهلكات



اسمعني جيداً:

لوحدَّثتْك نفسُك، أوأقنعكَ مشايخك بأنك أنت وجماعتك، أو مذهبك، أو طائفتك -وحدكم- ستستوطنون جنة الله -تعالى -فأنصحك-عاجلاً- بالاستيقاظ ، ثم التعوّذ من الشيطان ، ومن مشايخك.



معنى التدبر:

لقد طلب الله ـ تعالى ـ من المؤمنين تحقيق التدبر في القرآن بعد مرحلة السماع والإنصات ؛ ولم يحدد منهجاً مخصوصاً لذلك التدبر. فلم ينص على استبطان النص ، ولا استظهاره ، ولا تفكيكه ، ولا تركيبه ، ولا تشريحه ، ولا ترميزه ، ولا تأويله . إنما طلب التدبر المعادل لمعنى التأمل المركّز بطبيعةٍ عقلية ، فطرية سمحة ، لاتَكَلّف فيها، تحت أضواء النصوص النبوية . فهي عملية تدبر غير غائمة ، ولا عائمة ، ولا عادمة.





توحيد الانتماء، وتمحيض المرجعية :

صار من واجب كل مسلم صادق أن يحقق في نفسه توحيد الانتماء ، وتمحيض المرجعية ، فلا يكون أصل انتمائه إلى فرقة معينة ، أو طائفة محددة ، أو جماعة مخصصة. بل إلى دينٍ واحد اسمه الإسلام ، وإله واحد اسمه الله، ونبي واحد اسمه محمد . إننا لو نجحنا في إرساخ وتمكين هذا الثلاثي؛ سيكتشف الجميعُ أن عداواتهم جوفاء، وخصوماتهم خرقاء، وصداماتهم حمقاء ، وأن ما يجمع المتخاصمين ، أكثر مما يفرقُهم ، وسيميط اللثام عن الوجه البهيّ للإسلام، الذي تشوّه بمكيداتِ المتدابرين، و تنطُّعات المغالاين، ، وتناطحات الموتورين.



أنْ تختلف مع غيرك ، هذا أمر فطري. وأنْ لا يوافقك غيرك، هذا أمر طبيعي؛ فسنّة الله في عباده حكمتْ بذلك.

وأن تعادي غيرك عند مخالفتك، هذا أمر جاهلي . وأن يخاصمك لعدم اتّباع رأيه، هذا أمر سفَهي؛ فسنّة الشيطان في أتْباعه حكمتْ بذلك.

فاعصمْ نفسك عن سنة الشيطان وفتنته، وألْزِم ذاتك بسنة الرحمان وحكمته.





إلى المتكلمين باسم الله ، والمحتكرين دين الله، والمحتقرين عباد الله:
اعلموا أن الإسلام أكبر من أن ينحصر في بضعة شيوخ ، وأن الشريعة أعظم من أن تنحجر في بضعة كتب ، وأن الدين أشمل من أن ينحجز في بضعة مذاهب ، كما أن جنة الله أوسع مما صورتموها، وأرحب مما ضيقتموها ، وأن جهنم يُدخلُ الله فيها من يشاء ، لا من تشاؤون .



العقل الذي لا يتغذى بـمعارفَ جديدةٍ، يصيبه الهُزال والضمور،
والذي يتغذى بـنوع واحد من المعارف ، يصاب بسوء التغذية.
حتى إذا طال عهده _بهذا أو بذاك_
، دخل مقبرة العقول، وهي أوسع مقابر هذه الدنيا وأكثرها ازدحاماً.



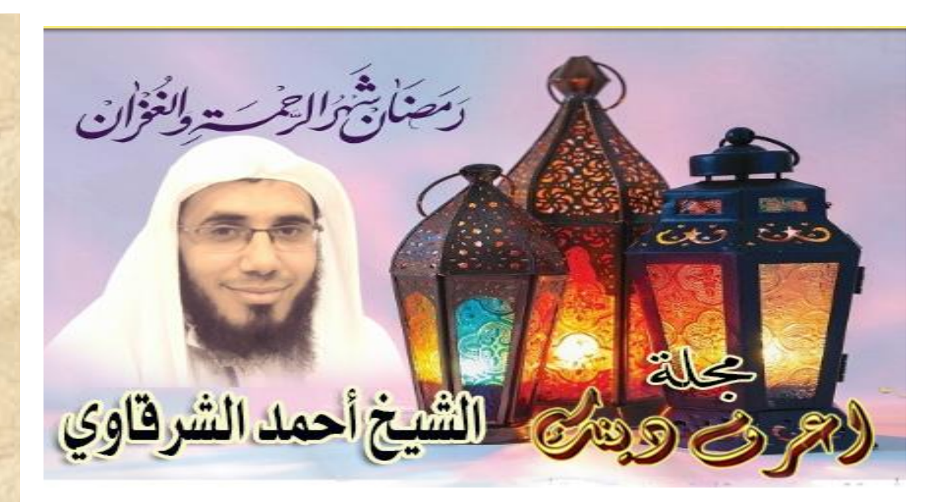
أكثر الخلافات والخصومات العلمية والفكرية، لاترجع إلى اختلافات العقول ، بل إلى اختلالات القلوب. فأكثر المسائل الخلافية قابلة للحوار، والترجيح، والأخذ والرد، لكن سوء الأدب وإظلام القلب؛ يوهمان كل طرف بأن الخلافيّ اتفاقيّ، وأن الظنيّ قطعي ، وأن المخالفَ عدوٌ.



الكُتاب والإغراب المتكلّف:

الإغراب المتكلَّف، ضَرْب من ضُروب العيِّ ، وشكل من شُكول الحصر. يُفتن به – في التعبير- الأقْدام ، حين يعجزهم – في الكتابة- الإقدام ، فتنحجزُ أقلامهم عن الإبانة السَّليقية، وتنحجر عن الفصاحة الجِبِلّيّة، فترى أحدَهم متقلّداً معجَماً يفلي منه غريب الكلام ويعجمه، ليرصّ أغربه أثناء ملفوظاته ، وأعجبهُ أحناء مكتوباته . ولو أن معجمه -ذاك- فارق يديه، أوغرُب عن عينيه ؛ لتفرْتَك تدبيره ، وارتبك تفكيره، وتغبّش تعبيره . فكنْ بذاتك معجماً، ولا تكن مستعجِماً.





فضيلة الشيخ القارئ محمد رفعت (ت١٣٦٩هـ)

الشيخ القارئ محمد رفعت ، شيخ القراء صاحب صوت قوي وإتقان وأداء مميز ، له محاسن ومآثر كثيرة وانتفع به العالمين ، اشتهر بين الناس بلقب قيثارة السماء فرحمة الله عليه

الشيخ محمد رفعت ابن محمود رفعت ابن محمد رفعت فكان اسمه واسم ابيه وجده كلها مركبة. وقد ولد في يوم الإثنين ٩ مايو عام ١٨٨٢م بدرب الأغوات بحي المغربلين بالقاهرة، وفقد بصره صغيراً وهو في سن الثانية من عمره.

بدأ حفظ القرآن في سن الخامسة، عندما أدخله والده كُتّاب بشتاك الملحق بمسجد فاضل باشا بدرب الجماميز بالسيدة زينب وكان معلمه الأول الشيخ محمد حميدة وأكمل القرآن حفظا ومجموعة من الأحاديث النبوية، بعد ست سنوات شعر شيخه أنه مميز، وبدأ يرشحه لإحياء الليالي في الأماكن المجاورة القريبة. ودرس علم القراءات والتجويد لمدة عامين على الشيخ عبد الفتاح هنيدي صاحب أعلى سند في وقته ونال اجـــازته. ....توفي والــــده محمود رفعت والذي كان يعمل مأموراً بقسم شرطة الجمالية وهو في التاسعة من عمره فوجــد الطفل اليتيم نفسه مسئولاً عـــن أسرته المؤلفة من والدته وخـــلته واخته واخيه "محرم" وأصـــبح عائلها الوحيد بعد أن كانت النـــية متجهة إلى الحاقه للدراســـة في الأزهر، بدأ وهو في الرابعة عشر يحيي بعض الليالي في القاهرة بترتيل القرآن الكريم، وبعدها صار يدعى لترتيل القرآن في الأقاليم

تولى القراءة بمسجد فاضل باشا بحي السيدة زينب سنة ١٩١٨م حيث عين قارئا للسورة وهو في سن الخامسة عشرة، فبلغ شهرة ونال محبة الناس، وحرص النحاس باشا والملك فاروق على سماعه. واستمر يقرأ في المسجد حتى اعتزاله من باب الوفاء للمسجد الذي شهد ميلاده في عالم القراءة منذ الصغر. وافتتح بث الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٤م، وذلك بعد أن استفتى شيخ الأزهر محمد الأحمدي الظواهري عن جواز إذاعة القرآن الكريم فأفتى له بجواز ذلك فافتتحها بآية من أول سورة الفتح (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)، ولما سمعت الإذاعة البريطانية بي بي سي العربية صوته أرسلت إليه وطلبت منه تسجيل القرآن، فرفض ظنا منه أنه حرام لأنهم غير مسلمين، فاستفتى الإمام المراغي فشرح له الأمر وأخبره بأنه غير حرام، فسجل لهم سورة مريم.

من مآثر الشيخ محمد رفعت رحمه الله أنه كان ورعا تقيّا زاهدا، حتى بلغ من فرط ورعه وتقواه أنه استفتى الشيخ المراغي -شيخ الأزهر وقتذاك- عن حكم افتتاح الإذاعة بقراءته، تحريا للحلال والحرام وبعدًا عن الشبهات، حيث كان أمرا مستجدا على الناس في زمانه.

يُذكر أن أحد الأثرياء قد دعاه للقراءة يوما في مناسبة ما، فلما انتهى الشيخ من تلاوته أعطاه الثري أجر وقته الذي قضاه في التلاوة، وكان الشيخ (رفعت كفيفا) فلم يعرف ما أخذ، فلما رجع الثري لبيته وجد أنه أخطأ وأعطى الشيخ (مليما) بدلا من (جنيها ذهبيا)! .. فتحرج كثيرا وهرول للشيخ يعتذر له ويستسمحه أن يأخذ الجنيه الذهبي، فأبى الشيخ محمد رفعت قائلا للرجل: هذا رزقي!

وحدث ذات مرة أن توقف سائق الترام -المسيحي- بالترام في الطريق عند مروره بمحفل كان الشيخ يقرأ فيه، للاستمتاع بصوت الشيخ محمد رفعت.

وقد سُئل أحد الكُتاب عن سر تفرد الشيخ رفعت بين قرَّاء زمانه، فأجاب: "كان ممتلئًا تصديقاً وإيماناً بما يقرأ."

هذا الصوت العذب الصادق كان سببا في اهتداء الكاتبة الأمريكية (مريم جميلة) إلى الإسلام بعد أن سمعت صوت الشيخ من نافذة بيتها في القاهرة، فسألت عن القرآن الذي سمعته وعرفت أنه تلاوة لسورة (مريم) بصوت القارئ محمد رفعت، ثم تعرفت على الإسلام أكثر عندما ذهبت باكستان وأسلمت.

كان الشيخ عفيف النفس فلم يكن يعبأ بالمال والثراء، وأبى أن يتكسَّب بالقرآن، فقد عُرض عليه سنة ١٩٣٥ أن يذهب للهند ليحيي ليالي رمضان مقابل (١٥) ألف جنيه مصري، فاعتذر، فوسّط نظام حيدر آباد الخارجية المصرية، وضاعفوا المبلغ إلى (٤٥) ألف جنيه، فأصرَّ الشيخ على اعتذاره، وصاح فيهم غاضبًا: "أنا لا أبحث عن المال أبدًا، فإن الدنيا كلها عَرَضٌ زائل.

يروي عن الشيخ أنه كان رحيما رقيقا ، عطوفا علي الفقراء والمحتاجين ، حتي أنه كان يطمئن علي فرسه كل يوم ويوصي بإطعامه ، ويروي أنه زار صديقا له قبيل موته فقال له صديقه من يرعي فتاتي بعد موتي ، فتأثر الشيخ بذلك، وفي اليوم التالي والشيخ يقرأ القرآن من سورة الضحي حتي وصل الي قول (فأما اليتيم فلا تقهر) فتذكر الفتاة وانهال في البكاء بحرارة، ثم خصص مبلغا من المال للفتاة حتي تزوجت.

أصيب الشيخ محمد رفعت في عام ١٩٤٣م بمرض سرطان الحنجرة الذي كان معروفاً وقتئذ "بمرض الزغطة" وتوقف عن القراءة ، وقد حاول بعض أصدقائه ومحبيه والقادرين أن يجمعوا له بعض الأموال لتكاليف العلاج، فلم يقبل التبرعات التي جمعت له، والتي بلغت نحو «٢٠ ألف جنيه»، وفضل بيع بيته الذي كان يسكن فيه في حي «البغَّالة» بالسيدة زينب، وقطعة أرض أخرى لينفق على مرضه ، وكانت كلمته المشهورة "إن قارئ القرآن لا يهان."

وشاء الله أن تكون وفاة الشيخ محمد رفعت في يوم الاثنين ٩ مايو ١٩٥٠م، وهو نفس تاريخ اليوم الذي وُلد فيه قبلها بثمانية وستين عامًا قضاها في رحاب القرآن الكريم. رحم الله سيد القراء.

ألاَ لمْ يمُتْ من كانَ أورثَ علمَـهُ ** وبصَّرَ أجيالاً وجَدَّ وأفلَحَـا
فنمْ - قرَّت العينانِ منكَ- مُنَعَّماً ** ونلتَ الذي ترجو من الله منجحا

فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل_الله

بالنسبه للستات الى بيصلوا العشاء والتراويح في المسجد 👣👣

اسمعوا يا اخواتى 📣
الستات والبنات
اللي رايحين يصلوا التراويح
في رمضان القادم
إن شاء الله



🎏بلاش علبة الكيك وصنية الكنافة
وترمس الشاي مش لازم تاكلوا بين الصلوات كلوا لما تروحوا.
(عارفين إنك ست بيت وشطرة)
🎏بنتك الصغيرة فرحانه بصوتها وبتغني في المسجد وتنط على راس البنات وانتي بتصلي
و إبنك اللي بيسنن سخن و بيصرخ الظاهر سنانه بتاكله والناس مش بيسمعوا الإمام.
(اتفقي مع جارتك انت تصلي في المسجد يوم وهي يوم واقعدوا بالولاد وارحمونا يرحمكم الله(
🎏مافيش حاجه إسمها محجوز ما تحطيش الشنطة جنبك وتبرقي للبنات وتقولي محجوز و تستني جارتك على بال ما تخلص المواعين وتيجي
(المسجد مش أوتوبيس .)
🎏ما تطلعيش تجري بعد الصلاة علشان تلحقي المسلسل من أول المقدمة وتتفرجي على الرقاصة وتضيعي ثوابك.
(فايدته إيه مرواحك المسجد ربنا يهدينا(
🎏بلاش تلبسي العباية اللي بتلمع
وتبرق بالترتر والخرز..لأنها بتنور في الضلمة والناس بتتخض وبتلفت النظر ودة حرام.ومينفعش الصلاه بالبنطيل كمان .
(ده مش فرح)
🎏بلاش تنزلي تصلي بالإسدال بتاع البيت.. قماشه خفيف وبيبين وبيفصل الجسم.
إلبسي أحسن عباية عندك
(انت مش طالعة تنشري في البلكونة(
🎏بطلي تبحلقي في البنات وتدوري لإبنك على عروسة وتنادي بصوت عالي.
(بصي من تحت ل تحت وأوصيك بالبنات الهادية اللي مش حاطين مكياج ولبسهم مش محزق وملزق وبتراعى ربنا في نفسها ولبسها)
🎏الناس عرفت كل حاجه لأنهم سمعينك في المسجد من ورا الستارة وانت بتحكي لصاحبتك على كل حاجة مقادير الكنافة بالقشطة والمكسرات و..و..(حا يقول لمراته وحاتعرف سر المهنة وطي صوتك وبلاش الكلام في غير ذكر الله دة بيت ربنا مش نادى)
🎏بلاش يابنات الحجات إلى بتشخش وتعمل صوت والكعب العالي لأنه ملفت وبيعمل حاجات وحشة.
(تريك تراك قدام المسجد والإخوة واقفين حا يبصوا غصب عنهم ويتفرجوا وبدل الحسنات هتخدى ..)
🎏روج وكحل وأحمر خدود وريحه كمان وانتى رايحه تصلى ..ليه!
(يارب الإمام يخشع في الدعاء وتعيطي والكحل يسيح)
🎏البارفان بلاش منه
وعلى فكرة ما فيش واحد حا يشمه يقوم يحبك فجأة ويجري وراك وانت طالعة من المسجد علشان يخطبك من بابا
(اللي بييجي في الإعلانات كله كدب(
🎏لو الفطار كان فيه فته وخل توم خليك مكانك ما تتحركيش من البيت وحنجبلك هدية.
🎏أمييييين
الرجال اللي يعلوا صوتهم فيها
انتى صوتك حلو وناعم ومسمسم
وده مسجد وبلاش أوبرا عايدة
قوليها بصوت واطي علشان ربنا يكرمك
🎏في السجود إدعي في سرك
المسجد كله عرف إن ركبك بتوجعك وجوز أختك ضربها بالقلم وإنك بتدعى عليه 😂
🎏بطلوا تتعاركوا على النور وشوية تطفوه علشان الخشوع وشوية تنوروه وتدوروا على العيال
🎏وما تنسوش تنضفوا المسجد وبلاش ترموا مناديل ورق في الأرض علشان ده بيت ربنا.
اللهم بلغنا رمضان
كل سنه وانتو طيبين
اسأل الله ان يغفر لنا ولكم الزلات
وُيبلغنا شهر الخير والعتق والحسنات ويوفقنا وإياكم لصيامه وقيامه
امين يارب ❤️

مع اقتراب رمضان لابد من هذه الوقفة

فليتق الله من يتقدم للإمامة والصلاة بالناس
ويتعلم أحكام التجويد ولا يتكبر ولا يتقدم للإمامة إلا من هو اهل لها
فوالله ليس شرف بل الإمامة تكليف وأمانة
فلا تتلاعب بالآيات والوقف والابتداء وتجميل الصوت على حساب تلاوتك واجلالك لكلام الله عز وجل
مرة صليت خلف إمام
فقال " لينذر يوم الطلاق " هكذا قرأها الطاء فغير المعنى " التلاق "
وآخر قرأ " ذلك ما كنت منه تحيض " هكذا بالضاد فغير الكلمة " تحيد "
فقف مع نفسك وقفات وإلا والله ستحاسب على تفريطك بل وحرصك على التقدم والتصدر للمحراب
وقد صدق فينا حديثُ عَابِسٍ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: ؛يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّ خِصَالٍ: .... «وَنَشْوٌ يَنْشَأُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ فِي الدِّينِ، وَلَا بِأَعْلَمِهِمْ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُمْ وَأَعْلَمُ يُقَدِّمُونَهُم. لِيُغَنِّيَهُمْ غِنَاءً.«
وإنا لله وإنا إليه راجعون 😦😦

🌹الشاعرة المصرية علية الجعّار أحبت زوجها وأخلصت له ثم علمت أن فتاة أخرى 💔تغريه ، فهجتها بهذه الأبيات وتوعدتها أشد الوعيد 💪
💕أنا من تغارُ على فتى أحلامها
💕وتودُّ لو تطويه في برديها
💕ولقد علمتُ بأنّ أخرى حاولت
💕إغراءهُ صُفِعت على خديها
💕يا ويلها منّي إذا لاقيتها
💕سأدسُّ إبهاميّ في عينيها
💕وأعضها من نحرها في قسوةٍ
💕وأشدّ قرطاً مال من أذنيها
💕وسأنزع الشعر الذي اختالت به
💕ورمته في دلّ على كتفيها
💕وبكلّ حقدي سوف ألوي جيدها
💕وأقيّد الحمقاء من قدميها
💕وأهيل كوماً من ترابٍ فوقها ،
💕لتدوس أقدام الرجال عليها.
طول عمرها المرأه المصريه معروفه بجبروتها وحنتيها في نفس الوقت



الإمام الفقيه الأعظم أبو حنيفة النعمان

هو النُّعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة.
يقال: إنه من أبناء الفرس، أما زوطى: فإنه من أهل كابل، ووُلِد ثابتٌ على الإسلام، وكان أبو حنيفة تاجرَ حرير
وُلد أبو حنيفة سنة ثمانين، في حياة صغار الصحابة، ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة، ولم يثبت سماعُه من أحد من الصحابة
قال أبو حنيفة: دخلت على أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، فقال لي: يا أبا حنيفة، عمَّن أخذتَ العلم؟ قلت: عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس، فقال أبو جعفر: بخ بخ، استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين صلوات الله عليهم
قال عبدالله بن المبارك: قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبدالله، ما أبعد أبا حنيفة من الغِيبة! ما سمعتُه يغتاب عدوًّا له قط، قال: هو والله أعقل من أن يسلِّط على حسناته ما يذهَب بها؛
قال علي بن عاصم: لو وُزن عقلُ أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض، لرجَح بهم؛
قال خارجة بن مصعب: ختَم القرآنَ في الكعبة أربعة من الأئمة؛ عثمان بن عفان، وتميم الدَّاري، وسعيد بن جُبير، وأبو حنيفة؛
قال الحسن بن محمد الليثي: قدمت الكوفة فسألت عن أعبدِ أهلها، فدُفعت إلى أبي حنيفة
قال سفيان بن عيينة: رحم الله أبا حنيفة؛ كان من المصلِّين
قال محمد بن فضيل: قال أبو مطيع: كنت بمكة، فما دخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل إلا رأيت أبا حنيفةَ وسفيان في الطواف؛
قال أبو عاصمٍ النبيلُ: كان أبو حنيفة يسمى الوتدَ؛ لكثرة صلاته؛
قال مِسعَر بن كدام: دخلتُ المسجد فرأيت رجلًا يصلي، فاستحلَيْتُ قراءته، فقرأ سبعًا، فقلت: يركع، ثم قرأ الثلث، ثم قرأ النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة، فنظرتُ فإذا هو أبو حنيفة؛
قال قيس بن الربيع: كان أبو حنيفة يبعث بالبضائع إلى بغداد، فيشتري بها الأمتعةَ، ويحملها إلى الكوفة، ويجمع الأرباح عنده من سنة إلى سنة، فيشتري بها حوائج الأشياخ المحدِّثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم، ثم يدفع باقي الدنانير من الأرباح إليهم، فيقول: أنفقوا في حوائجكم، ولا تحمَدوا إلا اللهَ؛ فإني ما أعطيتُكم من مالي شيئًا، ولكن من فضل الله عليَّ فيكم، وهذه أرباح بضائعكم؛ فإنه هو والله مما يُجريه الله لكم على يدي، فما في رزق الله حولٌ لغيره

أقوال العلماء في أبي حنيفة:

(1)قال يحيى بن معين (إمام الجرح والتعديل): كان أبو حنيفة ثقةً، لا يحدِّث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ؛

(2)قال الشافعي: قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيت رجلًا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبًا، لقام بحجَّته؛
قال الشافعي: الناس في الفقه عيالٌ على أبي حنيفة؛

(3)قال عبدالله بن المبارك: ما رأيت رجلًا أوقر في مجلسه، ولا أحسن سمتًا وحلمًا من أبي حنيفة؛ قال حيان بن موسى المروزي: سئل ابن المبارك: مالكٌ أفقه، أو أبو حنيفة؟ قال: أبو حنيفة؛ وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقهُ الناس؛

(4)قال أبو معاوية الضرير: حُبُّ أبي حنيفة من السنَّة؛

(5)قال علي بن عاصم: لو وُزن علم الإمام أبي حنيفة بعلم أهل زمانه، لرجح عليهم؛

(6) قال حفص بن غياث: كلام أبي حنيفة في الفقه، أدقُّ من الشَّعر، لا يعيبه إلا جاهلٌ؛

(7)سُئل الأعمش عن مسألة، فقال: إنما يُحسِن هذا النعمانُ بن ثابت الخزاز، وأظنه بورك له في علمه؛

(8)سمع زيد بن كميت رجلًا يقول لأبي حنيفة: اتقِ اللهَ، فانتفض، واصفرَّ، وأطرق، وقال: جزاك الله خيرًا، ما أحوجَ الناسَ كلَّ وقت إلى من يقول لهم مثل هذا؛

(9)قال رَوْح بن عبادة: كنت عند عبدالملك بن جريج سنة خمسين ومائة، فأتاه موتُ أبي حنيفة فاسترجع وتوجع، وقال: أيُّ علم ذهب؟!؛

(10)قال عبدالصمد بن عبدالوارث: كنا عند شعبة بن الحجاج، فقيل له: مات أبو حنيفة، فقال شعبة: لقد ذهب معه فقه الكوفة، تفضل الله علينا وعليه؛

وقال شعبة بن الحجاج أيضًا: كان والله حسَنَ الفهم، جيد الحفظ؛

(11)قال عبدالله بن داود الحريبي: ينبغي للناس أن يَدْعوا في صلاتهم لأبي حنيفة؛ لحفظه الفقهَ والسُّنَن عليهم؛

(12)قال مكي بن إبراهيم (شيخ البخاري): كان أبو حنيفة أعلمَ أهلِ الأرض؛

(13)قال علي بن الجعد: كنا عند زهير بن معاوية، فجاءه رجلٌ، فقال له زهيرٌ: مِن أين جئت؟ فقال: مِن عند أبي حنيفة، فقال زهيرٌ: إن ذهابك إلى أبي حنيفة يومًا واحدًا أنفعُ لك من مجيئك إليَّ شهرًا؛

(14)قال حاتم بن آدم: قلت للفضل بن موسى السيناني: ما تقول في هؤلاء الذين يقعون في أبي حنيفة؟ قال: إن أبا حنيفة جاءهم بما يعقِلونه وبما لا يعقِلونه من العلم، ولم يترك لهم شيئًا؛ فحسَدوه؛

(15)قال يحيى بن سعيد القطان: لا نكذب الله، ما سمعنا أحسنَ مِن رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثرِ أقواله؛

(16)قال أبو نُعيم الأصبهاني: كان أبو حنيفة صاحبَ غوصٍ في المسائل؛

(17)قال الذهبي: الإمامة في الفقه ودقائقه مسلَّمةٌ إلى هذا الإمام، وهذا أمرٌ لا شك فيه؛

(18)قال ابن حجر العسقلاني: مناقب الإمام أبي حنيفة كثيرة جدًّا؛ فرضِيَ الله تعالى عنه، وأسكنه الفردوسَ، آمين؛

ابتلاء أبي حنيفة النعمان:

قال عبيدالله بن عمرو الرقي: كلم الأمير ابنُ هبيرة أبا حنيفة أن يتولى قضاء الكوفة، فأبى (رفض) عليه، فضربه مائة سوط وعشرة أسواط، وهو على الامتناع، فلما رأى ابن هبيرة ذلك خلَّى سبيله؛

وفاة أبي حنيفة النعمان:

قال حماد بن أبي حنيفة: لما مات أبي، سألنا الحسن بن عمارة أن يتولى غسله، ففعل، فلما غسله قال: رحمك الله تعالى وغفر لك، لم تُفطِر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسَّد يمينك بالليل منذ أربعين سنة، وقد أتعبتَ مَن بعدك، وفضحتَ القرَّاء؛

توفي أبو حنيفة النعمان سنة مائة وخمسين هجرية، وله من العمر سبعون سنة، وصلى الناس عليه ببغداد ستَّ مرات؛ لكثرة الزحام، وقبره هناك؛

رحم الله الإمام أبو حنيفة النعمان ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان

ونلتقي مع إمام كبير وعالم جليل فيا ترى من هو ؟؟

#فبهداهم_اقتده









العملاء هما السبب في انتشار #شرط_غرامة_التأخير اللي موجود في كل عقود الشراء بالتقسيط(خاصة الوحدات العقارية)

لو صممت على رأيك و رفضت توقع على الشرط الفاسد ده هتغير الواقع والحال

وقع على كل الضمانات اللي الشركة محتاجاها

وبالنسبة للشركة عندكم بدائل كتير لهذا الشرط مش هو ده اللي هيصلح الحال وهيجبر العميل على السداد في موعده

شرط غرامة التأخير على الديون المستحقة في البيع الآجل هو شرط متعلق بالدَيّن و هو من ربا الديون المحرم(# زد_وتأجل) هو شرط ربوي لا يجوز التوقيع عليه

حتى لو تنوي السداد قبل الموعد وعدم الوقوع فيه وهذا ما جاء بقرار المجمع الفقهي الدولي

#أخيرا :من الواقع العملي الشركة هتقولك ده عقد وسيستم ومش بيتغير كل ده كلام في الهواء انت اللي معاك الفلوس وانت المتحكم : قوله اعملي مُلحق مع العقد الاصلي يلغي شرط غرامة التأخير وخد حافظة شيكات بكل فلوسك ولو مش موافق روح لشركة تانية والله الغني عن الوحدة دي

والله أعلم



الكثير يعرف المثل الصيني الشهير:
(لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف اصطاد)

ولكن لا يعرف هذا الحديث الذي هو أصل الحكاية :
عن أنس أن رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ -:
(١) يسأله (يطلب منه المساعدة)
فقال له النبي ﷺ : " أما في بيتك شيء ؟
(٢) فقال : بلى حلس نلبس بعضه ، ونبسط بعضه :
(حاجه كده زي قطعة قماش بيلبسوا جزء منها وجزء بيتغطوا بيه او يفرشوه على الأرض)
(٤) وقعب نشرب فيه من الماء : (إناء لشرب الماء)
(٥) قال : " ائتني بهما " فأتاه بهما ، فأخذهما رسول الله ﷺ بيده
(٦) وقال : " من يشتري هذين ؟ : هيعمل عليهم مزاد وكيفية #الحصول_على_سيولة
قال رجل : أنا آخذهما بدرهم
قال : " من يزيد على درهم ؟ " مرتين أو ثلاثا
قال رجل : أنا آخذهما بدرهمين ، فأعطاهما إياه : (رسى المزاد على درهمين وحصل رأس المال تعالى نستخدمه الاستخدام الامثل للسيولة النقدية)
(٧) فأخذ الدرهمين ، فأعطاهما الأنصاري
(٨) وقال : " اشتر بأحدهما طعاما : (حد الكفاية هيشبعه الاول عشان يقدر يفكر وما يبقاش مضغوط وهو شغال)
فانبذه إلى أهلك (أكل زوجتك واولادك عشان ما تبقاش هي كمان مصدر ضغط (
(٨) واشتر بالآخر قدوما (زي البلطة كده قطعة حديد) ، فائتني به ، فأتاه به
(٩) فشد فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عودا بيده (ليعلمه ان عمل الرجل بيده افضل لحفظ ماء وجهه وأكرم له من السؤال ولعله يريد ان يبارك هذا العمل بيده الشريفة ﷺ)
(١٠) ثم قال : " اذهب ، فاحتطب ، وبع ، ولا أرينك خمسة عشر يوما : (دورة رأس مال المشروعات الصغيرة)
(١١) فذهب الرجل يحتطب ويبيع ، فجاءه ، وقد أصاب عشرة دراهم : (بركة المشروعات الصغيرة ومعدلات عائد غير متوقعة ١٠٠٠ ٪ في ١٥ يوم ورفقاً بالفقراء (
(١٢) فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما : (الاستهلاك والستر وحد الكفاية هو الهدف الرئيسي للفقير لانه لا يستطيع الادخار الاهم عنده انه يكفي احتياجاته اليومية والاساسية)
(١٤) فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة (علامة) في وجهك يوم القيامة ، إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : لذي #فقر_مدقع ، أو لذي #غرم_مفظع ، أو لذي #دم_موجع "
رواه أبو داود و ابن ماجه.

#الخلاصة :
(١) النبي ﷺ عمل مقابلة شخصية مع الفقير و حاوره حتى يعلم مصادر دخله وامكانياته
(٢)ثم وجد مصدر التمويل
(٣) إدارة السيولة حسب الحاجه والامكانات
(٤) الاخذ بالاسباب مع بركة التوكل
(٥) توزيع العائد
(٦) وضع القاعدة والسياسة العامة للمسلمين من هذه القصة

لو شخص باع لشخص تاني سلعة وأخد فلوسه خلاص ينفع يرجعوا في البيعه دي وهما في نفس الجلسة ولكن أول ما يخرجوا من المجلس اللي هما فيه ما ينفعش حد فيهم يرجع #الا_بالتراضي

وهذا من باب #الإقالة)إلغاء العقد بالتراضي (فعن النبي ﷺ قال :

(١) البَيِّعان بالخيار (أي البائع والمشترى لهم الاختيار في الرجوع)

(٢) ما لم يتفرقا (يتفرقوا عن بعض ويتركوا مجلس العقد)

(٣) (فإن صدقا وبيَّنا بُورك لهما في بَيِّعِهما(من دواعي هذا الاختيار الصدق والإفصاح عشان ما يرجعش يقولك انت ما قولتليش اللي في السلعة وهذا الصدق يبارك في الصفقة)

(٤) وإن كذبا وكتما مُحقت بركةُ بيعهما.(الكذب يمحق البركة)

في قوانين وضوابط للبيع والشراء ولكن أيضاً في أخلاقيات للبيع والشراء مثل #الإقالة (إلغاء العقد بالتراضي) وهي نوع من أنواع السماحة

ايوه (المسلمون على شروطهم)

ولكن أيضاً النبي ﷺقال : رحم الله امرءًا سَمْحًا إذا باع، سَمْحًا إذا اشترى، سَمْحًا إذا إقتضى

اوعى تمسك في النص لوحده إنما اقرأ الاحاديث مع بعضها

عايز اقول ان حقك ما ترجعش لكن لو لقيت اخوك هيُضر من البيعة يجوز لك ان تُرجع له ماله طالما أنت قادر على ذلك وتؤجر على ذلك ففي الحديث (مَن أقال مُسلمًا بيعتَه أقال الله عثرتَه)

هكذا نشر التجار المسلمين الاسلام في شتى بقاع الأرض ❤️

نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ :

(١)# (أن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ) : مثال لا يبيع أهل المدينة إلى أهل الريف أو أهل الحضر إلى أهل البادية (الصحراء) لأن ذلك في مصلحة الناس ؛ فلو دخل أحد من أهل الريف يبيع سلعته في أسواق المدينة فتلقاه سمسار فقال له انتظر لا تبيع انت سلعتك

أنا هبيع لك مقابل سمسرة ففي غالب الأمر هيغلي السعر على أهل السوق (أهل المدينة) والعكس : وأمَّا أهل الريف إذا باعَ بنَفْسِه كان أرْخَصَ للناسِ. وأيضًا قدْ يَضُرُّ أهل المدينة البائع اللي جاي من الريف لا يعلم أسعار السوق ويكونُ سَببًا في خِداعِه .

سبحان الله النبي ﷺ كان ينظم القواعد العامة للسوق والدولة الإسلامية الرشيدة ويسد الذرائع طبعاً لو كل هذه الضوابط تم حلها اليوم بالبورصات والتسعير والانترنت الخ يبقى مفيش مشكلة ان الحاضر يبيع للبادٍ

ولكن المقصود من الحديث هو النظر إلى مدى إهتمام الشرع بضبط أخلاقيات السوق والتاجر المسلم

تابع السلسلة في المرات القادمة وتابع التعليقات 😊👇

نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ :

(٢) ولَا #تَنَاجَشُوا :

ما تدخلش تولع المزاد وانت مش محتاج السلعة انما داخل تزود المزاد فقط عشان حد يديك حسنتك زي ما بيقولوا وتخرج (دي مش حسنتك دي سيئتك)😄

ولا حتى بغرض انك تزود السعر عشان تبوظ السعر على حد كارهه مثلاً

او حتى بغرض انك تساعد البائع في رفع سعر بضاعته

ملحوظة #النَجَش :

اشتقاقه من نجشت الصيد إذا أثرته، كأن الناجش يثير كثرة الثمن بنجشه

(٣) ولَا يَبِيعُ الرَّجُلُ علَى بَيْعِ أخِيهِ .... :

قال رسول الله ﷺ :

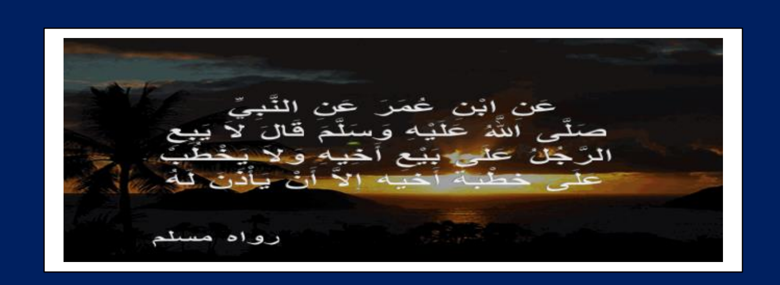
(مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَأْتِي يَقُولُ : هَذَا لَكَ ، وَهَذَا لِي ، فَهَلَّا #جَلَسَ_فِي_بَيْتِ_أَبِيهِ_وَأُمِّهِ ، فَيَنْظُرُ : أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟)

هذا الحديث قاعدة أصيلة في محاربة الفساد المالي والاداري لو أنزله كل العاملين في القطاع العام والخاص سيُحل اشكالات كثيرة وقضايا كبرى فاذا عرضت عليك اي مميزات نقدية او عينية وانت في منصب فاسأل نفسك هذا السؤال:

فهلا جلست في بين أبيك وأمة فتنظر أيهدى إليك أم لا !؟

وخير دليل على ذلك انك بمجرد ما طلعت معاش أو تركت منصبك مفيش حد سأل عليك ولا حتى بتليفون فضلاً عن انك يعطيك هدية !





نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ :

(٣) ولَا #يَبِيعُ الرَّجُلُ علَى #بَيْعِ_أخِيهِ :

وهو أن يقول لواحد اشترى سلعة بعشرة : أنا اجيب او ابيع لك مثلها بتسعة

ولا شراء الرجل على شراء أخيه:

وهو أن يقول لمن باع سلعة بتسعة : اشتريها انا منك بعشرة

الغرض من كل ده انه يخليه يفسخ البيع ويعقد هو معاه

#الضابط_في_الموضوع_ده : أول حاجه انت نيتك ايه في ايه!

لازم تاخد بالك ان النهي هنا سببه انك ما تعملش مشاكل ولا نزاعات مع البائع او المشتري سواء في مرحلة الوعد او خيار المجلس (فهو من السَّوم على سَّوم أخيك وهو أيضاً منهي عنه)

وكمان ما تبوظش على حد بيعته (لا تبع على بيع أخيك)

وكمان ما تفسدش على حد نفسيته خلاص هو اشترى او باع فلا تقوله انت كده انضحك عليك ولا غيره عشان مصلحتك انت الشخصية (ولا تشتري على شراء أخيك)

أخيراً : في صورة تانيه لو لقيت حد اشترى بضاعة او باع بضاعة وغُبن فيها يعني اشتراها بزيادة مبالغ فيها او باعها بسعر اقل من الطبيعي بكتير وفعلا انضحك عليه زي ما بنقول بلغة السوق

ينفع تنبهه عشان يروح يستخدم #خيار_الغبن

او لقيت عنده عيب في السلعة فينفع تنبهه عشان يروح يستخدم #خيار_التدليس وياخد حقه

مش عشان يروح يفسخ ويجي يشتري منك

اظن الفرق كده بين الصورتين واضح

في كمان : صورة مرتبطة بهذه المسألة:

وهي ان المشتري نفسه بيجمع عروض أسعار من السوق وبيسألك عن السعر وبيقولك انا جايب سعر من عند فلان بكذا فانت بتقوله وانا سعري كذا وتترك له القرار

او البائع نفسه بيجمع عروض أسعار عشان يعرف سعر بضاعته ويبيع بكام .. فهذه من الصور الجائزة التي في مصلحته ومصلحة السوق أيضاً كما ذكرت في ضوابط السوق (لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا)

فسبحان الله ثلاث كلمات قالها النبي ﷺ لضبط السوق ومصالح البائع والمشتري والتسعير:

نَهَى ﷺ أنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، ولَا تَنَاجَشُوا، ولَا يَبِيعُ الرَّجُلُ علَى بَيْعِ أخِيهِ، ولَا يَخْطُبُ علَى خِطْبَةِ أخِيهِ ... والله اعلم

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:

(١) لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا : الطرف الأول في العقد

(٢) وَمُوْكِلَهُ : الطرف الثاني في العقد

(٣) وَشَاهِدَيْهِ : جهة التوثيق

)٤ (وَكَاتِبَهُ : جهة الصياغة

اللعنة : هي الطرد من رحمة الله

ولعن الله كل أطراف هذا العقد دون تمييز

لانهم مساعدون جميعاً في اتمام الربا

قال تعالى (وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

فمن وجد نفسه طرف في أي معاملة ربوية سواء في عملية التمويل او البيع والشراء او الدفع الخ

فلينتهي عن ذلك والا وقع في دائرة الشهادة والكتابة و المعاونة على الاثم

و خد بالك تساهلك في الدلالة على الربا ولو بشكل غير مباشر يجعله مُستَحل في الارض

(يأتي زمان على أمتي يستحلون الربا باسم البيع)

او يقولون هذا مما عمة به البلوى ويتساهلون فيه

انا بتسأل كتير عن تعاقدات بين البنوك الربوية وشركات التمويل الاستهلاكي والتاجر لغرض تمويل المستهلك بعقد ربوي

والتاجر يسألني ويقولي انا مش طرف في المعاملة انا هاخد فلوسي كاش من البنك و هو هيقسط للعميل!

اقوله يعني انت عارف انه بيعمل مع العميل عقد ربوي وفي غرامة تأخير وبتتعاقد معاه وبتدل عليه كمان

وجاي تسألني في الحكم

اتمنى من أصحاب المحلات التجارية ان تتجنب الوقوع في هذه المعاملات الربوية حتى تكون ورقة ضغط على هذه الشركات في تصحيح المعاملة والتي يسهل تصحيحها بالتملك والقبض ابتداءاً قبل البيع وإلغاء شرط غرامة التأخير او التصدق به لجهة خيرية كما ذكرت سابقاً

اكتب ورقه عندك جنب جهاز : POS لا يجوز التعامل بالكريديت كارد فهذا انكار باليد

انكر بلسانك

انكر بقلبك بعدم المشاركة في هذه الدائرة التعاقدية وذلك أضعف الإيمان

والله الغنى عن الزيادة في المبيعات التي ستأتي من الحرام وربنا سيخلف عليك بالخير (فمن ترك شيئاً لله عوضه الله #خيراً منه) ولم يقل مثله انما خيراً منه

خد بالك من عقد #التأجير_التمويلي المنتشر في البنوك التقليدية و شركات التمويل ومشهور بعقد#leasing

العقد ده في مجموعة من المخالفات الشرعية :

١ -الجمع بين عقد الاجارة و عقد البيع الالزامي في نهاية مدة العقد (المواعدة الملزمة)

٢ -شرط غرامة التأخير (شرط ربوي مفسد للعقد سواء وقعت فيه أم لا)

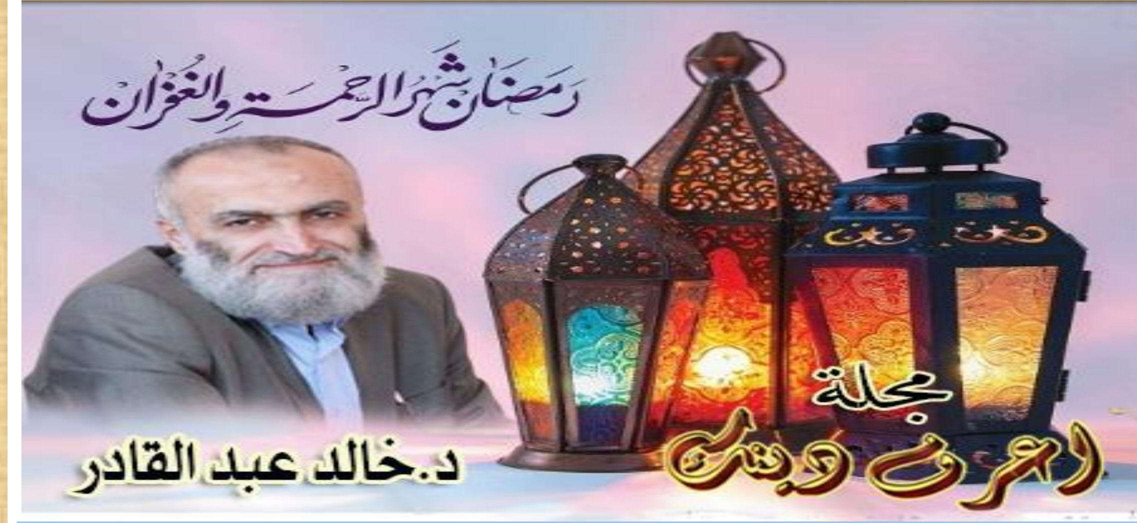
٣ -اشتراط تأمين تقليدي في العقد (وهو يجمع بين الربا والغرر في نفس الوقت)

والبديل الشرعي : الاجارة المنتهية بالوعد بالتملك (وهو وعد غير ملزم وهو ما أقرة مجمع الفقهي الدولي والمعيار الشرعي للايوفي)

و هذا العقد موجود في البنوك الاسلامية او شركات التأجير التابعة للبنوك الاسلامية

ولو حد عايز يسأل عن عقد معين بعينه لبنك معين او شركة معينة (تمويل اسلامي) يتواصل معي خاص و أراجعه

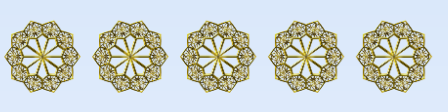
مجله 





هل للتهنئة برمضان من أصل شرعيّ..؟

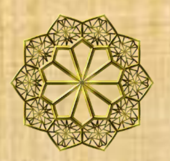
جاء في قواميس اللغة أنّ !التَّهْنِئَةُ : خِلافُ التَّعْزِيَة.
وقد صحّت عدة روايات عن نبينا،وصحابته أنهم هنأوا أناساً عند حصول خير لهم،مثل:
روى مسلم عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: {اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ.«
وقول نبينا: ليهنك العلم..أي ليكن العلم هنيئاً لك..
وفي البخاري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لما نزل قوله تعالى،{إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا}.قَالَ: هو صلح الحُدَيْبِيَةُ. قَالَ أَصْحَابُهُ: هَنِيئًا مَرِيئًا..
وفي الصحيح أيضاً أنّه لما تخلّف كَعْبُ بنُ مالكٍ عن غزوة تبوك،وقد قاطعه الصحابة هو والذين معه،ثم جاءت البشرى من الله بصدقِ توبتهم،قال كعب:
فَخَرَرْتُ سَاجِداً، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ..وَانْطَلَقْتُ أقصدُ رسولَ الله، يَتَلَقَّاني النَّاسُ فَوْجاً فَوْجاً يُهنِّئونَني بالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِي: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ الله عَلَيْكَ .
هذه وقائع صحّت فيها التهنئة للنبي وصحابته،ولكن كانت تهنئة بعد حدوثها،وليس قبل حدوثها كما يفعل الناس اليوم في التهنئة برمضان...
وفيها أنّ التهنئة لم تكن بعبادة تتكرر كل يوم كالصلاة،أو كل عام قمريّ كالصيام،وإنما كانت التهنئة مرة واحدة عند حدوث نعمة قد تفضّل بها الله عليهم..
ولم يرد أبداً عن نبينا أو صحابته أنهم هنّأوا بعضهم بقدوم أي مناسبة دينية..
وصحّ عن بعض الصحابة أنهم كان يُهنيء بعضهم بعضاً بعد خروجهم من الصيام والحج صبيحة العيد بقولهم: تقبّل الله منّا ومنكم..
ثم ابتدع المبتدعون التهنئة بيوم الجمعة بقولهم: جمعة مباركة..
والتهنئة بشهر رمضان بقولهم: شهر مبارك..وصارت سُنّة مُتّبعة عند المبتدعة،ومَنْ لم يفعلها معهم من أقاربهم وأصحابهم فإنه قليل ذوق،ومُقصّر معهم،وفي حقهم !!!..
وإنما الذي صحّ عن نبينا في دخول رمضان هو ما رواه الحُفّاظ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ: " قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا، فَقَدْ حُرِمَ.."
وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ..«
وقول النبي: قد جاءكم شهر مبارك: هذا وصف للشهر وليس تهنئة فيه،بدليل أنّ التهنئة لم يفعلها صحابي ولا إمام بعدهم..
نلاحظ أنّ كلام نبينا عن رمضان أول دخوله فيه ذِكْر فضائل شهر رمضان،وترغيب في صيامه،والحرص عليه كما طلب الشرع منّا..
أمّا أهلُ البدع فقد أماتوا هذه السُّنّة،وأحيوا مكانها بدعة التهنئة بقولهم: شهر مبارك..
أما أنا-وكلُّ مُتّبع للهدي النبوي- فإنّا لا نخرج عما جاء عن نبينا وصحابته في أمر العبادات.
ولكن هناك جماعات أبتْ إلا الاختراع في دين الله هنا وهناك...وبذلك فتحوا باب البدع،وتنقّلوا من بدعة صغيرة إلى بدعة كبيرة،وهم يظنون أنهم يُحسنون صُنعاً..
والله وحده يحكم بين العباد..
اتَّبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتم..





التقرب الى الله لا يكون الا بدليل...

جرت العادة في طرابلس لبنان وفي آخر يوم جمعة من شهر رمضان أن يتوافد بعض الناس الى الجامع المنصوري الكبير لرؤية عُلبة مُغلقة ومقفلة يدّعون أن بداخلها شعرات من الأثر النبوي..
وكنت قد سألت مرجعا دينيا في طرابلس :
كيف تُثبتون لنا أن ما بداخل هذه العلبة هي شعرات من أثر النبي.؟؟
فقال: كنت أتساءل مثلك حتى أكّد لي علماؤنا أن هذه الشعرات قد أحضرها وفد من العاصمة العثمانية الى طرابلس..
قلت: وما الدليل أن ما بداخل العلبة هي شعرات من النبي..؟؟
فقال: قال لنا آباؤنا هذا وورثناه عنهم..
قلت: هكذا يُتقرّب الى اللّه..؟؟ فسكت..
التبرك بآثار النبي من شعر وما ينفصل عنه من ماء وغير ذلك ثابت ولا يمكن لأحد أن يمنعه..
ولكن يا قوم نريد أن نتقرّب الى اللّه بعلم،ولبس بدعوى عريضة ليس عليها دليل..
ثم إن التبرك لا يكون برؤية عُلبة مقفلة..
بل لا بد من الرؤية والملامسة حتى يصح التبرك..
كفى تضليلا للعوام،وابتداعا،فالمحبة اتباع وليست ابتداعا..







زينة رمضان بين بدعيّتها وسُنّيّتها..

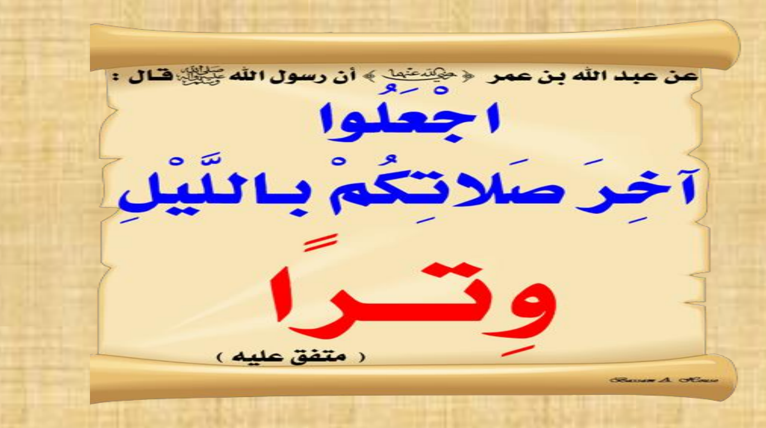


حينما يتأمل المؤمن المُتبّع لنصوص الشريعة فيما صحّ عن نبينا من قوله :
»لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ»، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: اليَهُودَ، وَالنَّصَارَى قَالَ: «فَمَنْ».؟
يُدرك إدراكاً تاماً أنّ هذه الأُمة المسلمة ستتبع وتقلّد اليهود والنـــــصارى في الصــغير والكبير، وفيما له عـــلاقة بالدين،والعبادة،والعادة،والســـلوك، والاجتماعيات،والسياسة ،والحكم،والقضاء، وفيما غير ذلك من فــــــروع الحياة..
فذهب قومٌ ممن يحملون الشهادات الجامعية في الشـــريعة،وهم مفتقرون لأصول الاستنباط،أو معرفة أصول تخريج الأحاديث،فينقلون ما يقرأون بلا علم ولا دراية..
فماذا تكون نتيجة فتاويهم للعوام من المسلمين..؟؟
ستكون النتيجة الحتمية هي ما أخبر عنه نبيُّنا بقوله :
»إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا..«
استدل هؤلاء بجواز الزينة لرمضان،من أضواء،ووأوراق مزركشة،وكتابة عبارات مزخرفة بما رواه البيهقي وغيره عن ابن عباس عن نبينا أنّه قال :
"إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُنَجَّدُ وَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ."
وقال المجيزون: ربنا يُزيّن الجنة بدخول رمضان،ونحن نحكم على الزينة فيه بالبدعة.؟
الله أكبر يا ناس ما هذا الجهل..؟؟ كذا قالوا..
قال ابن الجوزي عن الحديث:
وهذا حديث لا يصح.
قلتُ: هذا الحديث له طريقان،الأولى فيها جويبر،قال عنه أحمد: لا يُشتغل بحديثه. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك.
وفيه الضحاك وهو ضعيف،ولم يسمع من ابن عبّاس.. قال يحيى بن سعيد: الضحاك عندنا ضعيف.وفيه القاسم بن الحكم،قال عنه أبو حاتم الرازي: مجهول.
والطريق الثاني عن مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الشَّامِيُّ.
كذّبه الدارقطني،واتهمه بالكذب ابن حِبّان،والحاكم،وأبو نُعيْ،وغيرهم.
ففي كل طريق إما مُتّهمٌ بالكذب،وإما متروك،فالحديث مكذوب كما قال الألباني..
ثم إنّ أصحاب هذا القول يجعلون زينة رمضان من العبادات،والعبادات لا تُفعل إلا بحديث صحيح صريـح، وما استدلوا به متروك ومردود..
والزينة لم يعرفها سلفنا من عهد الصحابة،والذين من بعدهم،حتى انتشرت بيننا عادات أهل الغرب الصليبي واليهودي،فزيّن النصارى لميلاد يسوع،وللعام الميلادي، وإنار اليهود الشمعدان في عيدهم..
وهذا الواقع يؤكد صحة ما قاله نبينا من أننا»لَنتّبع سَنَنَ مَنْ قَبْلَنا شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدخلناه..«
تأمل قول نبينا: لو دخلو جُحر ضب،والضب هو حيوان صحراوي يُشبه الوزَغ "أبو بريص"، ولكنه أكبر منه حجماً بشيء قليل..والجُحْر هو بيته..
وهذا الوصف من نبينا يدل على دقة اتباعنا للنصارى واليهود في أدق التفاصيل..
والزينة هي زينة القلب بتقوى الله كما أخبرنا عن الصيام بقوله: "لعلكم تتقون"، وليس لعلكم تزينون ..
عند دخول رمضان نعمل زينة،ونعمل سيران رمضان، وعند رجوع الحجاج نعمل لهم زينة، وعند دخول يوم ميلاد الشخص نعمل له زينة،وبذكرى زواجنا نعمل زينة،وبذكرى مولد نبينا نعمل زينة..وغير ذلك كثير... وكل هذا ليس من ديننا،بل هو من باب اتّباعنا لليهود والنصارى...
ومن هنا ذابت شخصيتنا الدينية،وانمحى تميّزنا، واختلطنا بغيرنا من أصحاب الأديان، والملل، والشخصيات..وصرنا تائهين في بحر من الفتن التي يُبرر لها أهل الضلال والبدع من الجُهال..
وصار مَنْ يدعو المسلمين للعودة إلى ميراث النبوّة وسلفنا المبارك،غريباً عن مجتمعه وبيئته،ونبيُّنا قال كما في الصحيح:
»بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ.«
طوبى: أي فرح وسعادة لهم عند الله..
اللهم اجعلنا منهم..

إنما الأعمال بالنيات

النية لصيام رمضان!!..

فليكن معلوماً عند المسلمين كلهم أن النية ركن في العبادات،وصيام رمضان ركن من أركان الإسلام..
ونبينا قال: إنما الأعمال بالنيات،وإنما لكل امرىء ما نوى..
-معنى النية:
يقال: نَوَيْتُ نِيّةً ونَواةً، أي عزَمتُ،وقصدتُ..
وهو عزم القلب على الشئ...والعزم محله القلب وليس اللسان..
ولا يُشترط في نية الصيام التلفظ، بل التلفظ به لم يرد عن نبينا،ولا عن صحابته، ولا عن التابعين لهم..فالنية هي: مجرد قصد القلب على فعل الشيء..
مثال ذلك:
فلو قال لك والدك: أحضر لي الكتاب من الغرفة..فقمت لتحضر الكتاب:
فهل تتلفّظ بنية الذهاب إلى الغرفة..؟؟ أو هل أجريت على قلبك: إني ذاهب الى الغرفة..؟؟
الجواب: لا.
فالنية: هي عزم القلب على فعل الشيء،بلا تلفظ،ولا جريان حديث نفس..
مجرد قيامك للسحور هو نية..ودون قول في القلب،أو على اللسان..
-هل تكفي نية واحدة لصيام رمضان،أم لا بد لكل ليلة من نية..؟؟
الصحيح الذي أفتي به: أنه تكفي نية واحدة من أول ليلة لصيام رمضان كله..
هذا فيما إذا لم تقطع صيامك بفطر يوم..أما إذا قطعت صيامك بفطرٍ لأي سبب من الأسباب المشروعة فلا بد من تجديد النية عند العودة إلى الصيام..
نسأل الله تعالى أن يُعيننا على ذكره وشُكره وحُسن عبادته.



الوتر آخر صلاتنا.

صَحَّ عن نبينا أنه قال: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا.»
فمَنْ قام رمضان،وصلّى تراويحه،ولم يرغب في القيام قبل الفجر للصلاة،فعليه أن يختم نافلته بصلاة الوتر،كما في الحديث السابق..
وأما إذا نوى أن يقوم للصلاة ليلاً قبل الفجر،فلا يُصلِّ الوتر،وليؤخره ليكون آخر صلاته بالليل،عملاً بالأمر النبوي.
-مَنْ صلّى الوتر ونام،وهو لا ينوي الصلاة قبل الفجرثم استيقظ لسببٍ ما قبل الفجر، وأراد أن يُصلي ما شاء الله له،فليُصلِّ مثنى مثنى،ولا يُوتر مرّة أخرى،وهذا قول الجماهير من أهل العلم..لحديث: لا وتران في ليلة..
وأفتي بعدم الصلاة،للحفاظ على الامر النبوي: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا.»
وله أنْ يقرأ القرآن،ويذكر الله،ويستغفر،ويُصلّي على النَّبي،ويدعو؛فإنّ الوقت وقت إجابة..لحديث نزول الرب سبحانه في الثلث الأخير إلى السماء الدنيا ويقول:
هل من داع.؟؟ هل من مستغفر.؟؟ هل من تائب..؟؟
-كيف نصلي الوتر.؟؟
للوتر عدة كيفيات،أشهرها أنّه ثلاث ركعات متواصلات،لا يجلس المصلي إلا في آخرتهنّ..وهذا قول جمع من الصحابة،وبه أُفتي وأعمل..
يقرأ في الركعة الأُولى سورة" سبّح اسم ربك الأعلى،وفي الثانية سورة "الكافرون،وفي الثالثة سورة "الإخلاص" وهي: قل هو الله أحد..
عَنْ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثًا.»
وقول عائشة: ثم يصلي ثلاثاً،إنما هي صلاة الوتر..
وصح عن نبينا أنه كان يوتر بركعة.
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ .»
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.





حديثٌ منتشرٌ فلا يصح..

جاءَ عن نبيِّنا أنَّه قال:
يأتي زمانٌ على أُمتي لا يبقى من الإسلام إلا اسمُه،ولا من القرآن إلا رسمُه،هممهم بطونهم، ودينُهم أموالُهم،السُّنّة فيهم بِدْعة،والبِدْعة فيهم سُنّة،لا يعبدون اللهَ إلا في شهر رمضان.
فإذا فعلوا ذلك ابتلاهم اللهُ بالسنيين..
فالوا: وما المراد بالسنيين رسول الله.؟
قال: جوْرُ الحُكّام،وغلاء المؤونة،وكثرةُ الأَوْبِئة،وحَبْس المطر عن أَوَانِه،وإِنْزالِه في غيرِ أوَانِه.
قلتُ: هذا حديث مكذوب،لا أصل له،وهو منتشر بين الناس،يتداولونه بينهم عبر وسائل التواصل ووصلني من عدة جهات..
لا تنشر حديثاً،أو تفسيرَ آية،أو حُكْماً شرعياً قبل أنْ تتأكّدَ من صحته،من خلال عالم..وإلا فعليك وزره وإثمه،ووزر مَن عمل به ونشره..

مجلة اعرف دينك

رمضان خير الشهور.

رَوَى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّــهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْمَــعْرُوفُ الشَّافِعِيِّ المتوفَّى ٣٥٤ هجرية في كتابه (الفوائد) برقم ١٩٣ بسند صحيح عن نبينا أنه قال:
"أَفْضَلُ الشُّهُورِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ»"
فدلّ الحديث على أنّ خير الشهور شهر رمضان..وبما أنه خير الشهور فإنه محبوب لله.
لذلك قال الله في الحديث القدسي:
الصوم لي وأنا أجزي به..
فلنستغلّ هذا الشهر بأعمال البر والخير والصالحات.مثل:
قراءة القرآن..
وذكر الله وتسبيحه..وقيام الليل...وكثرة الصدقة..والاستغفار..
والصلاة على النبي..وصلة الارحام..والإحسان إلى الخلق..
وغير ذلك مما يحبه الله ويرضاه..





الحاملُ والمرْضِعُ إذا أفطرتا..

الأصلُ أنَّ الحامل والمرضع لا يفطران إلا إذا شعرتا بتعب، أو أن الطبيبة المسلمة الثقة قد طلبت منهما الفطر في رمضان لسببٍ ما.. يتعلق بصحة الأم، أو صحة الجنين والطـفـل..

قال فقهاءُ الحنفيةِ: إذا خافت الحاملُ، أو المُرضعُ على نفسها أو ولدها أفـطـرت؛ ولأنه يلحقُها الحرجُ في نفسها أو ولدها، والحرجُ عذرٌ في الفطر كالمريض والمسـافر، وعليها القضاءُ ولا كفارةَ عليها، ولا فديةَ عليها عندنا. وهو قول عطاءٍ، والزهـري، والحسنِ، وسعيد بن جبيرٍ، والنخعيُّ

وقال مالك: تطعمُ المُرضعُ وتفطرُ وتقضي إن خافت على ولدها.

وإن خافت على نفسـها من المرض، فليس عليها إلا القضاء.. والحاملُ: لا إطعام عليها، ولكنْ إذا صحت قويت قضت ما أفطرت. وقال الشافعي: والحاملُ والمُرضعُ، إن كانتا لا تقدران على الصَّوم فهذا مثلُ المرض، أفطرتا

وقضتا بلا كفارة... وأما إذا خافتا على أولادهما أفطرتا وكفرتا .

وقال أحمد: الحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما، أو على ولديهما يفطران، ويطعمان، ويصومان إذا أطاقتا.

والمعتمد عند الحنابلة: لو كان خوف الحامل، أو المرضع على نفسها، لم يجب إلا القضاء فقط..

فالأئمة الأربعة اتفقوا على وجوب القضاء، واختلفوا في وجوب الكفارة.

وأما ابن حزم فقد اتخذ موقفا شاذا، وأفتى بعدم القضاء، وعدم الإطعام، في حال عجز الإنسان نهائيا عن الصوم، وفي حال خافت المرضع على ولدها، ولم تجد له بديلا، وكذا الحامل إذا خافت على جنينها، فلا قضاء عليهم، ولا كفارة.. واعتبرهم ممن سقط وجوب الصوم عنهم..

والراجح:

لقد أباح ربنا للمسافر والمريض الفطر، ثم القضاء، بقوله: ومنْ كان مريضًا أو على سفرٍ فعدةٌ من أيام أخر يريدُ الله بكُم اليسرَ ولا يريدُ بكُم العسرَ..

ولم يصح شيءٌ عن نبينا في الحامل والمرضع ..

والمعنى: أنّ للمريض أن يفطر، ثم يقضي الأيام بعد شفائه، والمسافر له أن يفطر، ثم يقضي ما أفطر من أيام بعد الانتهاء من سفره، وذلك بإقامته في بلد من البلدان، أو رجوعه إلى بلده..

ولم يصح عن صحابي واحد أنه أفتى بالإطعام فقط دون القضاء إلا ابن عمر، وقلده من التابعين جمعٌ يسير.. والرواية عن ابن عباس فيها اضطراب، فلم تصح..

وأما حديث " إن الله وضع عن المسافرِ نصفَ الصَّلاة ، والصَّوم، ورخصَ للحبلى والمُرضع.

قال الحافظ عبد الحق الإشبيلي في " الأحكام الوسطى": في إسناد هذا الحديث اختلاف كبير. ووافقه ابن الملقن في "البدر المنير"، ونقل عن الحافظ أبي موسى الأصبهاني ذلك أيضا .

وحتى لو صححنا هذا الحديث، فإن الله وضع عن المسافر الصوم في السفر، ثم أوجب عليه القضاء في الحضر.. وهكذا بالنسبة للحامل والمرضع، الإفطار ثم القضاء كما هي حال المسافر..

وإذا كان الحمل والرضاعة ليست أمراضا..

قلنا: وكذلك الحيض ليس مرضا بل هو أمر عادي، فلماذا تقضي الحائض الصيام اذن.؟

-الخلاصة: إن حال الحامل والمرضع في الصيام هو، حال الحائض والمريض، الفطر ثم القضاء فقط.. سواء كان الخوف على النفس، أم على الطفل، ولا دليل من الشرع على هذا التفريق..

صلاةُ التّهجُد ..

التَّهَجُد مشتق من الفعل (تَهَجّدَ) أي نام في الليل.

ووقتُ التهجد هو وقت نوم وغفلة من البشر ..

ومنه قيل لصلاة الليل، بعد النوم: التهجد. أي نام ليلاً، ثم استيقظ وصلّى.

إذن التهجد المقصود هنا، هو صلاة التطوع في الليل بعد الاستيقاظ من النوم...

ووقته من بعد صلاة العشاء إلى قبل طلوع الفجر بلحظة..

-أفضل التهجد ما كان في الثلث الأخير من الليل؛ لما في الصحيح عن نبينا أنه قال: "يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ."

فتوافق صلاتك نزول ربنا تعالى، وقوله: من يدعوني..؟؟ من يسألني..؟ من يستغفرني..؟

وقد أمر اللّهُ نبيَّه بالتهجد فقال له:

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا.

وقوله تعالى: إِنَّ نَاشِئَةَ [صلاة] اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا [صعوبة] وَأَقْوَمُ[أصدق] قِيلًا.

-التهجدُ صلاةُ ليل، وقد صحَّ عن نبينا أنه قال:

"صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى."

ولَكَ أن تحمل المصحف فيها بيدك، أو الهاتف وتقرأ منهما، كي تُطيل القيام في الصلاة، وأطِلْ معه الركوع والسجود بكثرة التسبيح لله، وكذا الطلب منه سبحانه.

أفضلُ التطوع بصلاةٍ، هو صلاة التهجد، فهي أفضل من التراويح، ونوافل النهار.

قال الله: كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (ينامون) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ..

وقد جمع عمرُ بنُ الخطابِ الناسَ على إمامٍ واحدٍ في التراويح جماعةً، حينما رآهم يصلون متفرقين، ولم يُصلِّ معهم، لأنه كان يتهجد في جوف الليل، لما في الليل من هدوء النفس، وراحة البال..

وقال: والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون.

-ومَنْ أراد أنْ يُصلِّي بعضاً من التراويح، ثم يُكمل العدد في الثلث الأخير من الليل فله ذلك، ولكن لا يوتر، بل يؤخّر وتره إلى آخر ما يُصليه، لقول نبينا:

"اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا."

اما حديث من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتب له قيام ليلة فقد بيّنا في منشور سابق أنّه ضعيف ...

-كيفية تحديد وقت الثلث الأخير من الليل.

إجمع عدد الساعات من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

مثلاً: تغيب شمس هذا اليوم عندنا في طرابلس \ لبنان الساعة السابعة وثلاثين دقيقة. ويطلع الفجر الساعة الرابعة وعشر دقائق... فيكون عدد الساعات بين الغروب وطلوع الفجر تسع ساعات الا شيئاً قليلاً.. ثم نقسم التسعة إلى ثلاث.. فيكون الثلث الواحد ثلاث ساعات.. ثم نضيف ثلاث ساعات على موعد غروب الشمس، فيكون الثلث الأول من الليل من الغروب حتى نهاية الساعة العاشرة وعشرين دقيقة.. ثم نَضيف ثلاث ساعات أُخرَيات لتحديد الثلث الثاني من الليل، فيكون من العاشرة وعشرين دقيقة حتى نهاية الساعة الواحدة وعشرين دقيقة.

ومن الساعة الواحدة والثلث يبدأ الثلث الأخير من الليل حتى قُبَيْل طلوع الفجر ..

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ..



أحكام صلاة التراويح..

-التراويح: مفردها ترويحة، وهي الاستراحة..
وهي: قيام شهر رمضان، وسمي بالتراويح لأنه يعقب كل أربع ركعات منه ترويحة أي جلسة استراحة.
-حكمها: سُنّة مؤكدة وليست بواجبة.
-وقتها: من بعد صلاة العشاء،حتى قُبيل مطلع الفجر.
-فضلها: صح عن نبينا انه قال: من قام رمضان ايمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم من ذنبه ...
-عدد ركعاتها: في الصحيحين عن عائشة أنها قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلاَ تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثًا،« ما زاد نبينا عن إحدى عشرة ركعة بقراءة طويلة،وركوع طويل،وسجود طويل..
ونحن لا نستبدل سُنّة نبينا بقول كائن مَنْ كان..

-هل تُصلى فرادى أم جماعة.؟

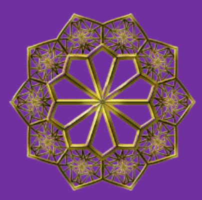
من صلّاها جماعة فقد صلّاها مع نبينا جماعةٌ من الصحابة دون نكير منه عليهم في أول الأمر..وهذا دليل جماعتها.
ومن صلّاها منفرداً في بيته فقد روى الشيخان عن نبينا أنه:
اتَّخَذَ حُجْرَةً - مِنْ حَصِيرٍ - فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِيهَا لَيَالِيَ، فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ:"قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا المَكْتُوبَةَ".
ولك أن تختار الجماعة أو الفرادى حسب رغبتك وراحتك ..
أما حديث" :إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ."
فقد جاء من طريق آخر: من صلى مع الإمام حتى ينصرف كُتب له قيام ليلة.
فإني أُرجّح الصلاة هنا مع الإمام هي صلاة العشاء،وصلاة الفجر،وجاء ما يؤيد هذا من حديث في صحيح مسلم:
"مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ".
ولا خلاف أن التهجّد وهي الصلاة في جوف الليل بعد القيام من النوم أفضل.





فقه الصيام(قضاء الصيام)

من أفطر بعذر يوما او اياماً من ايام رمضان فقد وجبت عليه الاعادة..
-هل تجب الاعادة على الفور ام على التراخي .؟
الراجح انها على التراخي لما صح عن عائشة انها قالت: كان يكون عليّ الصيام من رمضان، فما أستطيع أن أقضي الا في شعبان..
فدلّ على جواز تأخير القضاء .
وقد يقول قائل: هذا رأي عائشة وليس فيه نص عن نبينا ..
قلت: هذا صحيح ولكن .. هل كانت عائشة تفعل ذلك وهي زوج نبينا وفي بيته وهو لا يعلم ..؟؟
ألم يكن يطلبها للفراش ؟؟ ألم يكن يراها لا تأكل ولا يسألها ليُصحح لها..؟
فصحّ لنا أن نستدل بهذه الرواية..
-من أتى عليه رمضان ولم يقضِ ما فاته. فماذا عليه .؟
ذهب بعض الصحابة وجمهور الفقهاء الى أنّ من لم يقض ما عليه حتى جاء رمضان آخر أنّ عليه القضاء والكفارة .
والكفارة هي إطعام مسكين عن كل يوم.
هذا اذا كان التأخير بغير عذر.
أما إن كان بعذر فلا شيء عليه سوى القضاء بإجماع الأمة .
وذهب آخرون الى أن ليس عليه إلا القضاء ..
واستدلوا بقول الله تعالى :
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدّة من أيام أُخر.. ولم تذكر الآية وجوب القضاء فوراً، بل اقتصرت على القضاء فقط دون تحديد زمن .
ولم يأت عن نبينا شيء بهذا الخصوص .
فكان إيجاب الكفارة ممن أوجبها هي من باب الاجتهاد؛ إذ لا نص فيها، ولا إجماع حولها ..
فصار الراجح عدم الكفارة..
-من كان يصوم قضاء ثم أبطل صيامه بأي سبب كان، يأثم لعدم إتمام وعده لربه بإكمال صيام يومه. ولا شيء عليه حتى ولو جامع..
بخلاف إبطال النافلة فقد صح عن نبينا انه كان يصوم نفلا ثم يفطر لسبب ما ..
ومن افطر لمرض لا يُرجى شفاؤه فعليه ان يطعم عن كل يوم فقيرا.. واذا كان المفطر فقيرا فليس عليه شيء، ويبقى هذا دينا في ذمته الى حين غناه، فان مات ولم يقض فلا شيء عليه..
-من مات وعليه صيام صام عنه ورثته للحديث :
من مات وعليه صيام، صام عنه وليّه .
واذا لم يقدر الورثة أن يصوموا عنه فليُخرجوا من تركته مقدار إطعام مسكين عن كل يوم؛ لأنه دَيْن عليه لله ودين الله أحق بالقضاء.. فأشبه دين الناس ..









الذين يجوز لهم الفطر في رمضان

ـ الذين يجوز لهم الفطر في رمضان سبعة:
أربعة من أهل القضاء.. وثلاثة من أهل الكفارة.

*فأهل القضاء أربعة؛ وهم:
المسافر إذا أفطر.. والمريض إذا أفطر.. والحامل إذا خافت على نفسها أو ولدها فأفطرت.. والمرضع إذا خافت على الرضيع فأفطرت.

ـ فهؤلاء إذا أفطروا فعليهم القضاء بلا كفارة.

*وأهل الكفارة ثلاثة؛ وهم:
المريض الذي لا يرجى برؤه.. وصاحب العطش الذي لا يصبر عن الماء.. والكبير من الرجال والنساء الذي لا يستطيع الصوم.

ـ فهؤلاء جميعا يفطرون؛ ويطعمون عن كل يوم مسكينا، ولا قضاء عليهم.



الصيام ستة أنواع:

أحدها: ما يجب فيه التتابع وفي قضائه: وهو صوم الشهرين في كفارة القتل، والظهار، وجماع رمضان.

والثاني: ما يجب فيه التتابع؛ إلا لعذر المرض والسفر، ولا يجب ـ التتابع ـ في قضائه: وهو شهر رمضان.

والثالث: ما يجب فيه التفريق: وهو صوم التمتع إذا لم يجد الهدي، وكذا في قضائه.

الرابع: ما يستحب فيه التتابع: وهو صوم كفارة اليمين إذا عدم الخصال الثلاث.

والخامس: النذر؛ وهو موضوع علي قدر شرط الناذر من تتابع أو تفريق، وكذا قضاؤه مثله.

السادس: ما عدا ذلك؛ فلا يؤمر فيه بتفريق ولا تتابع.
والله أعلم.

الخطة الرمضانية!

إن الخطة إنما تكمن في (تفعيل العلم).. بمعنى:
أن العلم قبل القول والعمل...
أن العلم بالتعلم...
أن العلم هاد إلى الخير والبر.. ومن ثم الاستمرار.

لذا؛ فإن الخطة إنما يكون مبناها على العلم...

ولا أقصد بالعلم ههنا؛ العلم الأكاديمي، أو العكوف على طلبه وتحصيله...
وإنما أعني بذلك: العلم الذي يؤدي إلى الهمة.. والاستعداد.. والاحتساب...
إنه العلم الذي تقف عليه أنت؛ ومن ثم تخطط بنفسك لاستقبال شهر رمضان!

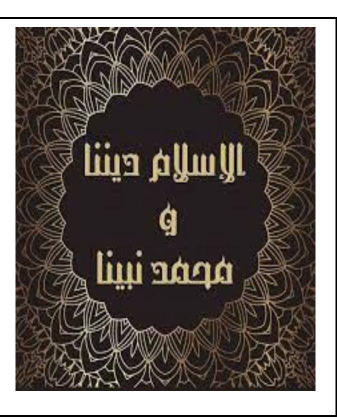
ولا ضير إن وقفت على ذلك من طريق أحدهم؛ حيث نقول بعون الله تعالى:

إن الأصل في استقبال وصوم شهر رمضان؛ هو ثلاث كلمات مهمات؛ جاء ذكرها في القرآن والسنة...
كلمة في القرآن؛ وهي (التقوى) وهي في قول الله تعالى: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). [البقرة: ١٨٣].
وكلمتان ذكرهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه؛ وهما: (إيمانًا.. واحتسابًا) وهما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه". البخاري ومسلم.

فتكون خطتك لاستقبال شهر رمضان وصومه؛ إنما هي من خلال هذه الكلمات الثلاث: التقوى.. الإيمان.. الاحتساب.

وعليه:
فهذه (وظائف العباد في شهر رمضان).. على سبيل الإجمال:
١ـصوم شهر رمضان؛ إيمانًا واحتسابًا. ٢ـ قيام شهر رمضان؛ إيمانًا واحتسابًا.
٣ـ ملازمة المصحف؛ رَغَبًا ورَهَبًا. ٤ـبذل المعروف؛ اتباعًا واقتداءً.
٥ـترك المنكرات؛ تعظيمًا وإجلالا. ٦ـاحتمال الأذى صيانةً وانتصارًا.
٧ـاعتكاف العشر الأواخر؛ تقربًا وتعبدًا.
طلب ليلة القدر؛ تحريًا والتماسًا.

أعاننا الله تعالى وإياكم؛ على فعل ما يرضيه عنَّا.. آمين.



دينكم دين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.. وما عليه أصحابه.
أيها المسلمون:
دينكم ليس دين الشيعة.. وليس دين الخوارج.. وليس دين المرجئة..
وليس دين الجهمية...
دينكم ليس دين المتحزبين.. وليس دين المبتدعة...
دينكم دين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.. وما عليه أصحابه.
تَرَكَنَا عليه كاملا.. تامًّا.. ظاهرا.. بَيِّنًا...
لا عوج فيه.. ولا لبس.. ولا غموض.



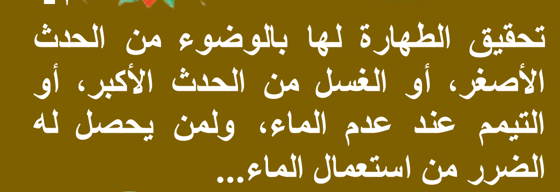
كيف تكون إقامة الصلاة:



تكون إقامة الصلاة من العبد المسلم كالآتي:
١-انتظارها والاستعداد لها...



٢- تحقيق الطهارة لها بالوضوء من الحدث الأصغر، أو الغسل من الحدث الأكبر، أو التيمم عند عدم الماء، ولمن يحصل له الضرر من استعمال الماء...



٣- الخروج إلى المسجد قاصدًا الجماعة، وأن يمشي إليه بالسكينة، وأن يدخله متلبسًا بالآداب المنصوص عليها، والصيانة له عن المكروهات والأذى...

٤- الاصطفاف للصلاة والتراص كما بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم...

٥- الاقتداء بالإمام وعدم مخالفته...

٦- الصلاة بالخشوع والخضوع لله سبحانه...



٧- الذكر والدعاء والاستغفار عقب الصلاة...





٨- المداومة على الصلاة، والتحذير من تركها أو التهاون بها.

شذرات إيمانية

♦ شذرة مفيدة في المحاسبة

○ينبغي للمؤمن أن يكون فكره الأغلب فيما يتعلق بدينه، فينظر في أربعة أمور:



الطاعات .. والمعاصي .. والصفات المنجيات .. والصفات المهلكات.

▪فيحرص على الطاعات .. ويجتنب المعاصي .. ويعرض ذلك على نفسه كل يوم

✿ ✿ ✿ ✿



فمن المهلكات ينظر في عشرة، فإن سلم منها سلم من غيرها؛ وهي:

•الكبر .. والعجب .. والبخل .. والرياء .. والحسد .. وشدة الغضب .. وشره الطعام .. وشره الوقاع .. وحب المال .. وحب الجاه.

ومن المنجيات ينظر في عشرة؛ وهي:

○الندم على الذنوب .. والشكر على النعماء .. والصبر على البلاء .. والرضا بالقضاء .. والزهد في الدنيا .. واعتدال الخوف والرجاء .. والإخلاص في الأعمال .. وحب الله تعالى .. وحسن الخلق مع الخلق .. والخشوع لله.

فيتخلص من المهلكات واحدة بعد واحدة.. ويبادر إلى المنجيات واحدة بعد واحدة؛ وذلك لا يتم إلا بتوفيق الله وعونه.



♦ميزان لا بد أنْ تتساوى كفتاه...

♦كما أنه ينبغي على المتصدر للعلم أن يتجرد من محرمات وآفات العلم؛ والتي هي: الهوى.. والكذب.. والتعصب.. والتحريف.. والمداهنة.

♦فإنه ينبغي على المستفيدين منه؛ بنحو علم أو إفتاء؛ أن يتقوا الله تعالى؛ بأن لا يلجئوه إلى مثل هذه الآفات!

◀ فهم شركاء في الإثم!

✿ ✿ ✿ ✿

♦فائدة في معنى "الرباني":

(الرباني) إما منسوب إلى الرب.. أو إلى التربية.

إما لأنه يربي الناس...

أو لأنه مطيع لربه؛ فاعل لأوامره مجتنب لنواهيه، معتن بخلقه.

وقيل في الرباني: إنه الذي يتعلم.. ثم يعمل.. ويُعلِّم.

✿ ✿ ✿ ✿

♦مختصر قضية التجديد:

*وقد تأكد بالإجماع والتواتر؛ أنه:

◊لا جديد في الإسلام .. ولا جديد في الأحكام .. ولا جديد في العلم...

وإنما يكون التجديد في: الوقائع؛ والتلقي؛ والأداء.

✿ ✿ ✿ ✿





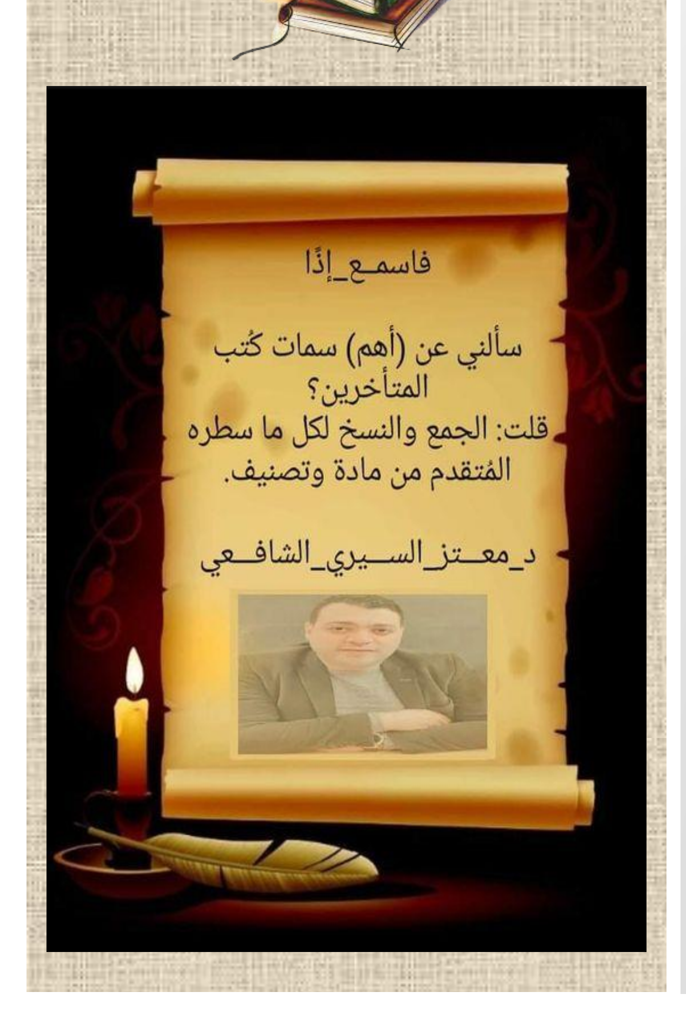


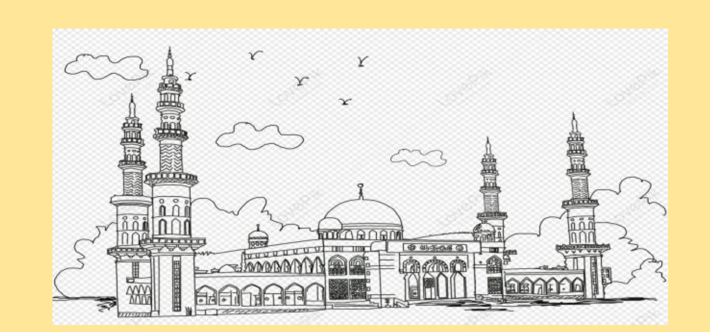
من الهموم العلمية:

ماذا تنتظر من باحثٍ أنت -كمؤسسة- أعطيته درجة التخصص (الماجستير) ليصبح مُدرسًا مساعدًا بالقسم، ودرجة العالمية (الدكتوراه) ليصبح مدرسًا بالقسم
عن رسالة وسمت بالجمع والدراسة والتحقيق؟!
كـ:
(١) الأحاديث الواردة في (كذا) في كتاب (كذا) -جمع ودراسة وتحقيق."
(٢) أحاديث باب كذا في كتاب كذا -جمع ودراسة وتحقيق."
(٣) كتاب (فلان) من أول (باب كذا) أو (حرف كذا) الى آخر (باب كذا) أو (حرف كذا) -دراسة وتحقيق."
(٤) أقوال (فلان) في (كذا) -جمع ودراسة."
(٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨)...الخ
ماذا تنتظر من هؤلاء؟!
أمتخيلٌ أنت -كمؤسسة- أنك بهذا الصنيع ستخرج لنا علماء في شتى التخصصات؟!
الجواب: حاشا وكلا ورب الكعبة.
لماذا أقحمتهم في التحقيق ومعلوم أن التحقيق علم ممارسة يجيده حتى من لم يدرس العلم الشرعي-أصلا- مادام قد تعلم أبجدياته وخبر أحوال العلم من شيخ متمكن بالممارسة!..
اما يكفيك ما قررته في الدراسات العليا لتدريبه على تحقيق المخطوط حتى تتولد له دراية بالتعامل مع المخطوط؟
لماذا بعد هذا كله تقحمه في التحقيق وفي الأخير يخرج لنا ما يعرف ب (الدكتور) أو (الأستاذ الدكتور) وهو لا يفقه في تخصصه شيئا!!!.....
ثم ما علاقة التحقيق بالعلوم أصلا ؟!
فهذا متخصص في الحديث، وهذا في الفقه، وهذا في السيرة، وهذا في العقيدة، وهذا في اللغة؛ فما علاقة التخصصية في كل ما سبق بالتحقيق؟!
متى تتقوا الله في صنعة العلم والتعليم؟
متى تتقوا الله وتعترفوا بالتقصير في تناول العلوم ومواردها ومظانها ومناهجها ومناهج أئمتها؟
ولا حول ولا قوة إلا بالله وإنا له وإنا إليه راجعون.



#✍المُقعِد_الأول_لجُل_العُلوم_الإسلامية
هو#_النبي) صلى الله عليه وسلم(
عن طريق:-
١#_ -القول. ٢#_ -الفعل.
٣#_ -التقرير. ٤#_ -التنظير.
٥#_ -التطبيق. ٦#_ -التجويد.
٧#_ -التجريد.





#فاسمــع_إذًا

أقولها لله:

✍أخي (الأشعري) أخي (الأثري) تعالا لنتفق: جُل اختلافنا وخلافنا في باب يُسمى (باب الأسماء والصفات) وهو في العقيدة فرعي وليس بأصلي، فلماذا تُكر عليّ وأنكرُ عليك؟ !

✍اما يكفي أنَّ كلٌ منَّا قد اجتهد، فمن أصاب منا فلهُ أجران ومن أخطأ فله أجر.

✍فهذا يقول بالتفويض وهذا يقول بالتأويل والمتعمق يعلم يقينًا أن جُل النصوص العقدية لا تستقيم إلا بهما معًا.

✍فتعالا لننبُذ الفُرقة والعصبية المذهبية ونتعاون معًا على البر والتقوى كما أمرنا ربنا ما دام إلهنا واحد وكتابنا واحد ورسولنا واحد، وأخر كلامي لكما لا تركنوا كثيرًا لأشياخكم من المُتعصبين فقد فاتهم الكثير والكثير من العلم، والله ولي التوفيق.

#فاســـع_إذا



#عيب ، ونقص ، وخلل ؛ ينتابنا نحن (معاشر أهل الاختصاص الشرعي) – على وجه الخصوص- أن نترك ركعات القيام في غير رمضان حتى ولو كان العلم يشغلنا والمدارسة تمنعنا فلا يحق لنا البتة أن نحرم أنفسنا من هذه المناجاة الربانية المتمثلة في تلك الركعات النورانية، وما أبرئ نفسي؛ فكثرة العلم والانشغال به بفرط يورث قسوة القلب، بل لابد لنا من معالجة رقائقية تحدث لدينا التوازن الروحي.

#فاسمع_إذا

✍مُتمردٌ أنا

✍إي نعم ياسيدي أنا المتمردُ في كتاباتي وأبحاثي وتصانيفي ومقالاتي، أعترف بهذا ولا أتوارى منه، لكن عليك أن تنظر في هذا التمرد وتعرضه على ميزان العلم الرصين؛ لتعلم حينها أن هذا التمرد مبني على قواعد وأسس انتهجه الصُنَّاع في تصانيفهم عن طريق التطبيق وها أنا أحرِّره وأجوِّده وأسطرهُ وأدلّلُ عليه من وحي التطبيقات لا من وحي التنظيرات الفارغة والباهتة والبغبغائية.

✍إني متمردٌ ياسيدي على صنيع المتأخرين؛ فأنا لا أقدمهم ولا أستدل ولا أستشهد بهم بل استأنس بأقوالهم إن وافقت أقوال الأوائل، ومع هذا فإني أجلّهم وأحترمهم وأقدر جُهودهم في الجمع والاختصار بل وأحترم موسوعاتهم في اللغة وفي التراجم وفي الشروحات وفي كثير من التصانيف.

✍إني متمردٌ ياسيدي على إقحام المدرسة الحديثية في الفقه واعتبارها ضمن المعيار المنهجي الخلافي، فهذا لا يستقيم ابدًا فإن الصُنَّاع الأوائل لم يعتبروها ولم يدعوا لها فرصة الولوج في ماهيات الفقه وهذا واضح جدًا من تصرفاتهم ومناهجهم في تصانيفهم الأولى، لكن ومع هذا فإني أقدِّر تلك المدرسة وأستدعي أدواتها بما يتناسب مع طبيعة علم الفقه حينئذٍ أضعها في مصافها الحقيقي والمعتبر.

✍إني متمردٌ ياسيدي على صياغة السيرة صياغة باهتة ونسخها من الكتب دون إعمال لقواعد القبول والرد تارة ودون تقسيم علومها وتحديد مراسمها ومعالمها تارة أخرى؛ فلقد قسمتها لعلوم بمراسم مُحددة ومعالم مُخططة لا مجال للخلط فيها، وأثبتُ هذا عن طريق التطبيقات القاطعة، ثم أصّلتُ لها وعرضتها على التحقيق العلمي وعلى قواعد القبول والرد قدر تحمل العلم الذي تنتمي اليه المروية.

✍إني متمردٌ ياسيدي في حل مُعضلة الاصطلاح والتباين والتحرير بين العلوم والمباحث لاسميا الواقعة في علوم القران الكريم؛ فلقد غفل عنها المتأخرون وأخذوا ينقلون وينسخون دون جديد يُذكر بل تفشى الخلط بين تصانيفهم ولم يتفهموا صنيع الأوائل على النسق المرجو...

✍فهل تحاسبني على تمرُدي المدروس والممنهج والنابع من الدراسات المحكمة، أم أن أرضك وقاعدتك العلمية لم تنبني بعد ...؟!

#فاسمـع_إذًا

#أما الشافعي فهو سيدي وصاحب مذهبي، وأما مالك فهو من تدور مسالك الفهم لدي من حول كعبة علمه، وأما أحمد ففي الحديث منه أنهل وأتبع قدر حاجتي، ومسك ختام مقالتي مع سيدهم فقيه الأمة وجهبذها، وحيد دهره وفائق الناس برجاحة عقله؛ حفيد ابن مسعود وأنس وحماد والنخعي؛ انه النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) سيد مدرسة الاجتهاد بلا منازع.





#فاسمع_إذا

(علم الحديث ومكانة الإمام الأعظم فيه)

علم الحديث النبوي وكذا فن التعامل مع النص النبوي يعتمدان على أعمدة وركائز وأصول ما إن توافرت في إمام من الأئمة صار له صنعة بهذا الفن، من هذه الركائز والأصول، ما يلي ذكره -:

١ -الإسناد :

وهو إسناد المرويات من الإمام -هذا- إلى النبي بالسند المتصل، ويدون أسانيده تلك في مسند له أو يدونها عنه تلامذته.

٢ -الحفظ والجمع :

وهو حفظ المرويات وجمعها دون شرط التثبت كمرحلة أولى في مهد تكوين الشخصية الحديثية.

٣ -الفحص والتنقيح :

وهو فحص تلك المرويات وإعمال القواعد الحديثية التي استقرت عند المتقدمين من حيث التثبت -كمرحلة ناضجة وفارقة وأعلى رتبة من السابقة؛ لتنقيحها وغربلتها .

٤ -التكوين المشربي (المدرسة الحديثية) :

وتتأتى عن طريق آلية التعامل مع هذه المرويات بحيث يتبع في ذلك إحدى مدارس الصحب الكرام في التعامل مع النص النبوي كمرحلة تأصيلية محكمة ومقررة من فهوم الصحب للنص والفعل والتقرير النبوي.

٥ -معرفة الرجال :

وذلك عن طريق معرفة الرواة وخبر أحوالهم وهذا ما يعرف بعلم الرجال من حيث الجرح والتعديل ضبطا وتوثيقا.

٦ -فن التعليل :

وذلك عن طريق استخراج مواطن العلة الظاهرة والخفية في المروية الحديثية وهذه المرحلة تتأتى من الدربة في التعامل مع المرويات وكشف غوامضها -وهو ما يعرف بعلم العلل وقد صنف فيه أفذاذ الصنعة .

هذا، وبعد ما سبق ذكره هل تعلم أن أبا حنيفة في الحديث النبوي توافرت فيه غالب هذه الأصول:

فأسند، وجمع، وفحص، وعرف، وتعامل بمدرسة مستقرة عند الصحب الكرام، والى عائشة وابن مسعود تستقر راحلته في الأخذ من أحد مشارب الرسول.

ويشهد لذلك ماروي عنه أنه قال: "عندي صناديق من أحاديث رسول الله لم أخرج منها إلا ما صح عندي."

فكلمة (إلا ما صح عندي)، تعني أن له منهجا خاصا في التعامل مع الحديث النبوي.

أما في الفقه فلم يخلق الله مثل أبي حنيفة في الفقه ومآله بل فاق أشياخه في الفقه ووضع مذهبا، وأسس له قوامه ومورده من تربة أكابر الصحب الكرام مروية بماء النبي الكريم.

أما العقيدة فكتابه (الفقه الأكبر) هو أحد أعمدة الاعتقاد الواردة عن السلف الصالح.



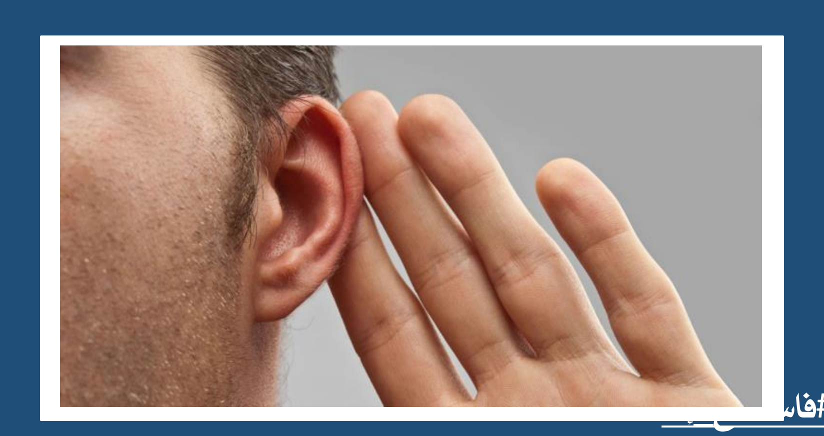
سَأَلَنِي عَنْ أَعْلَى تقييم للمسارات الْعِلْمِيَّة فِي الْعالم الإسلامي من أكاديميات ومعاهد ومؤسسات علمية ؟
قُلْتُ وَبِاَللَّهِ التَّوْفِيق لَيْسَ هُنَاكَ الْآنَ مؤسسة علمية بِهَا الْمُسْتَوَى الْعَالِي فِي كُلِّ التَّخَصُّصات، بَل هي مُتَفَرِّقَة على مستوى العالم، وَهِي على النَّحْو التَّالِي -:

١ -مَسار التَّفْسير والدراسات الْقُرْآنِيَّة: (مالِيزيا ثُمَّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ الْأُرْدُن ثم السعودية).
٢ -مَسار الْحَدِيث وَعُلُومِه: (الْأُرْدُن ثُمّ الْعِرَاقِ ثُمّ المغرب ثم مصر ثم السعودية.(
٣ -مَسار الْفِقْهِ العام وَالْخِلَافِ الْفِقْهِيّ على وجه الخصوص: (مالِيزيا ثُمّ الْعِرَاق ثُمّ المغرب ثم مصر).
٤ -مَسار الْمَقَاصِد وَالْفِقْه الْمَالِكِيّ (المغرب) .
٥ -مَسار الْفِقْه الْحَنَفِيّ (العراق) .
٦ -مَسار السِّيرَة وعلومها (الْمَغْرِبَ) .
٧ -مَسار الْعَقِيدَة وَمَسَالِكِهَا (مِصْرَ ثم المغرب) .
٨ -مَسار اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (مورتانيا ثم مصر ثُمّ الْأُرْدُن ثم السعودية) .
٩ -مَسار التَّحْقِيق (العراق ثم مصر ثم سوريا) .
١٠ -مَسار التَّارِيخ الْإِسْلَامِيّ (مِصْر ثم المغرب) .
١١ -مَسار مَنَاهِج الْأَئِمَّة (أفراد عَلَى مُسْتَوَى العالم).









#فاس

#السلفية المعاصرة ما من بدعة اطلقوها على عمل ما؛ الا وجدت له اصلاً معمولاً به ومسطراً في كتب الأولين مبني على حديث أو أثر أو عمل من أعمال الصحب الكرام وتابعيهم بإحسان وقد اعتمدها اصحاب المذاهب المعتبرة في مصنفاتهم وبين ظهراني تلاميذهم، ليس هذا فحسب؛ بل وجدت كثيراً منها مستحبة عند جمهورهم وحشي بها كتب المعتمدات؛ لذا اقول بملئ في:

السلفية المعاصرة افسدت اكثر ما اصلحت؛ بوب أستاذ الأستاذين في صحيحه باباً وسماه العلم قبل القول والعمل؛ وبناء عليه جرفت اخطاءهم بسبب سبق اقوالهم واعمالهم العلم الصحيح، ثم حتى هذا العلم الذي تعلموه جرى عليه الطوام في المنهج وفي الأدوات المتبعة وفي طريقة التناول وفي المورد والمشرب ثم غياب التأصيل واعتمادهم للأحادية في كل شئ اجهز عليهم علمياً وظهر عوارهم العلمي والمنهجي، لكن وبكل اسف ظلوا على الساحة قرابة عهود متتالية ينظر اليهم الناس على انهم العارفون الفاهمون المطبقون لسنة الحبيب في وقت لم يجد افذاذ الأزهر منبراً اعلامياً ينشرون خلاله او دوراً للنشر يطبعون كتبهم، لكن الان وبعد الصحوة العلمية التي شهدها العالم العربي في العلوم الشرعية والانسانية بدا للجميع ان العلم لا يؤخذ من هؤلاء الى ان يرجعوا لساحات العلم من جديد ويتعلموا ويكفوا عن هذ العبث الذي علق بأذهان الناس لأعوام كثيرة مضت، والله المستعان وعليه التكلان







#فاسمـع_إذا

#جاءتني هذه الأسئلة الملحة وأنا على فراش المرض.

س: ما حكم فوائد البنوك؟ وما هي البنوك الإسلامية بمصر؟ وما حكم القروض البنكية؟ وما حكم شراء سيارة من البنك؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أقول وبالله التوفيق ما أدين به لله

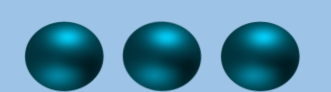
✓أما عن فوائد البنوك فهي (ربا) لأن البنك ليس له استثمارات بل هو جهة تمويلية بحتة، وكنا في سابق الزمان نظن أن له (استثمارات وأسهم) لكن اتضح لنا خلاف ذلك فلا (مضاربة، ولا وكالة، ولا قراض)؛ وعليه فهذه الفوائد التي يخرجها (ربوية محضة) ولا تحل الا في حال الضرورة كغيرها من الأمور المحرمة الصرفة التي تستثنى في حالات الاضطرار والضرورة تقاس بقدرها.

✓أما عن البنوك الإسلامية بمصر أو بالوطن العربي بأكمله، أقول: لا أعلم في مصر ولا الوطن العربي (بنكا) يتعامل بالمعاملات الإسلامية الصرفة إنما هي شعارات كاذبة يطلقونها على بنوكهم لجذب الثقة، وهي من الغش الممنهج، وإن كنت أميل بعض الشئ الى بنك أبو ظبي الإسلامي عند (اللامفر) من وضع الأموال.

✓أما عن حكم القروض البنكية فهي (الربا الخالص) الذي لا خلاف فيه من نشأة العلم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ولا تحل الا في الضرورة القصوى كالمأكل (للحياة) والملبس(لستر العورة) والمأوى(للتستر) والمرض (الفاتك).

✓أما عن حكم شراء سيارة من البنك فهذه (معاملة ربوية) لأن البنك لا يملك السيارة، وإن ملكها فلا يمكلك محلها وهذه شروط لازمة لصلاحية العقد.

#هذا والله تعالى أعلى وأعلم وأسألكم الدعاء لي بالشفاء





#فاسمع_إذا

#لا أخفيكم سرا المستوى المتدني لغالب أئمة المساجد جعلني أزهد في المساجد، وورب الكعبة لولا أن الجمعة فرض عين لتركتها في المسجد..

أنا لا أدري والله ما هذا المستوى !!!

يا أخي حتى التراويح أتمنى أن أصليها خلف إمام دون أن يسخن دمي ويتمعر وجهي وأتأفاف وأخرج عن معية الصلاة والخشوع بسبب الأخطاء الجمة والفادحة والفاضحة التي يقع فيها الأئمة..

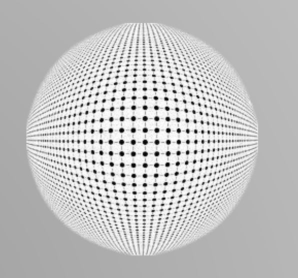
وعن صلاة الجمعة فحدث ولا حرج لا (لغة)، ولا (قراءة بأحكام)، ولا استشهاد بـ(أحاديث صحيحة)، ولا ربط بين محاورها، ولا معايشة، ولا إنزال على واقعنا المعاصر، ولا أي شئ..

عار وشنار ورب الكعبة أن يكون مستوى غالب أئمة مصر بهذا الشكل المزري..

بت أتمنى من غالب أئمة المساجد قراءة سورة الفاتحة-وهي ركن من أركان الصلاة- قراءة صحيحة وبأحكامها لا أكثر ولا أقل.

ياأخي (الرحمنِ) بالكسر وليست بالضم (الرحمنُ) أقسم لك بالله أنها بالكسر في جميع القراءات، ياأخي (مالكِ أو ملكِ) بالكسر وليست بالفتح أو بالسكون، (المستقيم) وليست (المصطقيم أو المسطقيم)، (أنعمت) بسكون النون والميم وليست (ب الفتح)، (غير المغضوب) بالكسر وليس (بالفتح) ثم أين تفخيم الغين؟!، (الضالين) بتفخيم الضاد ثم بالمد اللازم اللازم (٦ حركات ٦ حركات ٦ حركات) مع الإشباع ....ناهيك عن مخارج الحروف وصفاتها....

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.





#فاسمع_إذا

التحقيق العلمي في قولهم (الجمهرة والإجماع)

#ليس من السهل عند أهل الصناعة الفقهية إطلاق لفظ الجمهور دون عمل إحصائية معتبرة ، رغم أنه ليس في مخالفة الجمهرة شيء إذا ما كان الخلاف معتبرا ، إلا أن جلال اللفظ وإيقاعه لاسيما على آذان المقلد يستوجب التحري والتدقيق وعمل إحصاء يتناسب مع لفظ الجمهرة .

ثم أن لفظ الجمهرة له اعتبارات عديدة في الصياغة الفقهية المقارنة ، فأي اعتبار أنت تريد باللفظ الذي أطلقته عن الجمهرة ؟

فهناك اعتبار منوط به أئمة المدارس الفقهية الثلاثة ، وهناك اعتبار يدرج مدرسة الأثر معهم ، وهناك اعتبار يفرق بين مدرسة الأثر والمدرسة الحنبلية ، وهناك اعتبار يدرج المدارس الفقهية الأخرى كالمدرسة الثورية والأوزاعية والمدرسة الطبرية،

وهناك اعتبار يدخل رؤوس المدارس الفقهية من التابعين ثم تابعيهم ، وهناك اعتبار يدمج الصحابة مع التابعين مع أصحاب المدارس الكبرى ... إلخ

هذا ، ومن عظيم ما وقفت عليه في المقارنة الفقهية عند المتأخرين الخلل الواضح والعوار البين في إطلاق هذا اللفظ في مسائل عديدة بين كتبهم وذيوع صيتها ، مما جعلها مستساغة بين ألسنة الخواص ، وحقيقة الأمر في كثير منها مغالطات أظهرته الدراسة والبحث والتدقيق والتحقيق والإحصاء .

هذا ، ولا يغرنك الموسوعات الفقهية المعاصرة ولو قام عليها جمع غفير من أهل الاختصاص ، بل الأهم أن تقف أنت على مواردهم ، فإن كانت مواردهم متأخرة فعليك أن تبحث أنت إن كنت من أهل الدراية الفقهية .

فلك أن تتخيل في كل ما سبق ذكره أنني أتحدث عن الجمهور فما بالك بلفظ الإجماع ، الإجماع ياحبيب له منهج خاص قد طرقه أهل الصنعة من المتقدمين فإياك أن تنقل حكايات الإجماع من كتب المتأخرين ، لا سيما وأنت لا تفرق بين اصطلاحاتهم وتعاملهم مع مسائل الإجماع ، فهناك إجماع مذهبي وهناك إجماع أصولي وهناك إجماع كذا ...الخ

كلها اصطلاحات اصطلحها المتأخرون في كتبهم والحق ما عليه الكتب الأولى فإذا أردت أن تنقل إجماعا فانقله من الكتب الأولى اما وتنقل لي وتقول حكى الإجماع المتأخر فلان في كتابه كذا فهذا ليس من العلم في شئ ما دامت هذه المسألة من المسائل المقررة قديما .





صدقة السر ونجوم الشباك



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي الرسول الـأمين وبعد.

ظاهرة عجيبة انتشرت علي حساب آلام البسطاء والفقراء وعائلتهم وحيائهم الذي أضاعوه، والحياء من الإيمان، وستزيد وتيرتها مع اقتراب شهر رمضان وفيه سنري العجب منهم، وهذه الظاهرة يلمسها ويراها رؤية عين الجميع، وحذر منها الكثير من أهل الفضل قبلي وها أنا أدلوا بدلوي لأحبتي في الله فدينا النصيحة.

يحرم فضحهم علانية بالتصوير والتلميع معهم وبابتسامة صفراء خبيثة ماكرة وكلمات تخرج من قلوب متحجرة قاسية خالية من المشاعر الإنسانية والأحاسيس الصادقة وصور وفيديوهات يراها الصالح والطالح لا يبتغي بها رضا الله تعالي، ومن أحسن النية منهم حقا فأمره إلي الله ولكنه أساء العمل والتصرف عفا الله عنه وعنا.

ألم يقرأ هؤلاء قوله تعالي (إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ- سورة البقرة: الآية ٢٧١/

وقول نبينا الذي لا ينطق عن الهوي-صلي الله عليه وسلم-عن فضيلة التصدق في الخفاء، فقال: "سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله."

ومن هؤلاء السبعة: "ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه" والحديث متفق عليه

يحرم فضحهم علانية بالتصوير والتلميع معهم وبابتسامة صفراء خبيثة ماكرة وكلمات تخرج من قلوب متحجرة قاسية خالية من المشاعر الإنسانية

وأن جاز التصدق علانية كما في الآية فهذا لمن تعمد ذلك ليصل عمله لمن يري فيهم خيرا ليتعلموا ويقتدوا به من أهل الكرم والفضل مع ستر أصحاب الحاجة عن عيون المتطفلين الذين لا شأن لهم بهم ولايقدرون علي مساعدتهم.

هذا مفهوم وعقلاني وشرعي ولكن لا يبرر التصوير معهم وفضحهم بالصوت والصورة لينافسوا نجوم الشباك والسينما وحبا في الشهرة ،ولك الله يا أمة الإسلام من هؤلاء السفهاء.

ولمن لا يفقه دينه أو يفقه ولكنه أختار زينة الدنيا متمثلة في الشهرة والتفاخر علي حساب هتك ستر الغلابة والمساكين وذويهم الذين أنعم الله بها عليهم بالستر وأغناهم عن العالمين، وحتي هذه النعمة سحبوها منهم اضطرارا لحاجتهم وخجلا من أنفسهم وأمام معارفهم والبسوهم ثوب العار بجهلهم بدينهم ،وليتهم يتدبروا قوله تعالي: (مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}—١٥/١٦هود

وكما قلت رمضان علي الأبواب فهل يعتبروا؟

أما تفعل كورونا العجب—عافانا الله منها- ماعجز عنه الفضلاء من العلماء والدعاة المخلصين ،وتقنعهم خوفا علي أنفسهم فنعمة الحياة عند هؤلاء أحب من الدنيا وأثمن من التفاخر الكاذب حتي لو كان هذا سيجعله نجم الشباك الأول بلا منازع.



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الأمين وبعد.. مر رمضان وخلاله عكف الكل علي اصلاح حاله فالداعية اهتم بنفسه ودعوته للخلق، والطبيب بعمله في عيادته، والتاجر بمتجره والجميع بلا استثناء المصحف كان له رفيقا وأنيسا-إلا أهل الغفلة عفانا الله وأياكم. أقول الجميع.. لايطغي عمله علي عبادته بل هناك تجانس ورضا نفسي، فلاشحناء بسبب السياسة أو الحزبية ولا حقد ولاإسفاف ولامنشورات تحريضية بسبب الدنيا وزينتها ،فالروحانيات عالية ببركة شهر القرآن والصيام والكل يلتمس رضا مولاه سبحانه بكل وسيلة وغاية ترضيه عز وجل. وهانحن نعيش ايام مابعد رمضان وليالي رمضان وما فيها من خير وما فيها من تعاون علي البر والتقوى، وعاد كل شيء لسابق عهده وتعلمون أننا نعاني من غلظة في القلوب بسبب السياسة والحزبية والأفكار ..و..و.. إلي أخره

التي فرقتنا ولم تجمعنا ولن تجمعنا أبدا و نصيحة لكل واحد منا وهي كن رمضانيا دوما كما كنت في رمضان تحب في الله وتغضب لله وتساعد وتتعاون لله وحده، ولاتكن دنيويا تتخطفك الأهواء والشهوات وتغرق في جدال عقيم وشجب وسب وقدح أخوانك في الدين والوطن لأي سبب من الأسباب الدنيوية، ..هذا من كيد الشيطان لو تعلمون وهو رجيم ملعون ..وأقول لكل واحد منا ..انتظر العمر قصير والأجل محتوم فلا تبع دينك بدنياك فيما لاطائل منه ولايزيد رصيدك بل يذهب بحسناتك وهي أغلي ما حصدته في رمضان فلا تفرط فيها فقد لاتعيش لرمضان أحر !!

وكن رمضانيا بالتسامح والتعاون والإيثار ،وحب لأخيك ما تحبه لنفسك، ولاتكن دنيويا بالحقد والكراهية والطمع والجدال في الصالح والطالح فلن تدوم الدنيا ولن ندوم نحن بل الكل فاني وعائد إلي ربه وخالقه ورازقه.

فإياكم أن يضحك عليكم إبليس وأولياءه من شياطين الأنس من دعاة الفتن وأصحاب الهوى ويضيع من قلوبكم ما تعرفونه من حب وخير وإيثار قبل أن يطمسه الشيطان من قلوبنا من أخلاق رمضان وسماحة رمضان وحلاوة الوقوف جميعا صفا واحدا وقلبا واحدا رافعين أيدينا في الدعاء لرب السموات والأرض، مالك الملك جل في علاه الله قائلين بكل جارحة من جوارحنا وبكل ذرة في قلوبنا وفي كل سجدة لله وفي كل قنوت ودعاء لله-

اللهم أنك عفوا تحب العفو فأعف عنا- دعاء بسيط ولكنه أوصي النبي به عائشة أم المؤمنين أن تقوله في العشر الأواخر فتذكره أنت بعد رمضان فهو دعاء مستجاب أن شاء الله ورب رمضان هو رب شوال ، وعسي أن يعفو الله عن الجميع ويصلح قلوبنا وتعود لنا المحبة والتعاون والانتماء للدين وللإسلام وليس لأفراد أو جماعات بعد أن فرق الشيطان بيننا أنه سبحانه وتعالي ولي ذلك والقادر عليه.





- كل عام وأنتم بخير وبركة

ساعات_ونعيش_رمضان_ولياليه_ونفحاته..

أين أصحاب الهمة العالية وأهل الخير ممن صدقت نياتهم شوقا وحبا ولهفتا لرمضان ولياليه ليزيدوا من حسناتهم ،طمعا في رحمته وخوفا من عقابه ..

وأين البسطاء والغلابة أصحاب القلوب البيضاء النقية من أحبتنا رغم الهم والغم وغلاء الأسعار وجشع التجار ,وعلو أهل المنكر علي أهل المعروف وتدليس مشايخ الفتنة والفتة!! لينالوا من نفحات رمضان مايعينهم علي مشقات الحياة إلي الأجل المكتوب غير ندامة ولاخزايا...وأين أهل الدنيا ممن غرهم الشيطان بالمعاصي وينتظرون رمضان بصدق للتوبة والإنابة لربهم وأفلحوا أن صدقوا!!

وأين أهل الهيصة والرقص والرياء والزيطة،ممن يمشون بوجهين وراء كل هوجه وليس عندهم نية للإصلاح والاستقامة، و صدعوا رؤوسنا علي صفحاتهم علي الفيس..اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين!!

وهم فقدوا الهوية والانتماء ،ولا يعرفون من الدين إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه!!

وصفحاتهم ممتلئة بأخبار أهل الفن والفسق ببرامج الفرفشة والتسلية لمزيد من الدعاية لهم والاعجابات وكل إناء بما فيه ينضح

اقترب وكعادتنا مع الالتزام الزائف إلا من رحم ربي نستعد لرمضان بالمعاصي والولائم والبرامج وتحول من شهر للصيام والقيام لبلوغ التقوي,إلي شهر للأكل والسهر والفرفشة وبرامج المقالب ،والمعاصي من كل شكل ولون.. و..و.. لحظة يا أفاضل..

مات أحبه لنا كانوا يقولون علي صفحاتهم اللهم بلغنا رمضان سواء بصدق أو رياء!!

ولكنه الموت وهاذم اللذات فرق بيننا وبينهم أيا كانوا!!

وأنت يا أخي!!

وأنتِ يا أختاه!!

أقول لكم ولنفسي ..حياة المسلم تمر لا تتوقف .. سنة الله في خلقه .. يعني ما مر بنا من زمن ساعة أواثنين أو أكثر أو أقل من عمرك .. كل دقيقة تمر كلما أقترب أجلك لذلك لابد من علاج الخلل والتناقض بين ديننا ودنيانا..لم تعد الدنيا عند البعض إلا من رحم ربي!!

دار ممر بل دار مستقر ..لم تعد الدنيا دار بلاء..

بل جنة وغاية يتمني نعيمها وزينتها الفانية الكثير من شبابنا وبناتنا ويتقاتل من أجلها!!..استقيموا يرحمكم الله قبل فوات الأوان..

- أيها الأحبة أعلموا أن أكثر ما يدخل الناس الجنة هو التعاون علي البر والتقوى وحسن الخلق، فليكن رمضان هذا العام لتحقيق ذلك بالقول والعمل

وكل منا أدري بقدراته وأمكانياته وطالما فيه إخلاص فلا عبرة للكثرة ممن ضل طريقه والحق أحق أن يتبع.. وأسمع هذا وتدبره..

قال تعالي { لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }

وكان سيد نا عمر يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال أنا أحبه والله تعالي يقول { لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }

هل فهمت!! أبدأ إذا..

تصدق وتعاون وأكثر من الصلاة والقيام والذكر والإستغفار وترتيل القرآن ،وبكل ما تستطيع أبتغاة مرضاة الله من أنواع البر والخير بلا ملل أو كلل ..وتذكر هو الغني عنا ونحن الفقراء إليه ،فقراء لعفوه ورحمته وكرمه

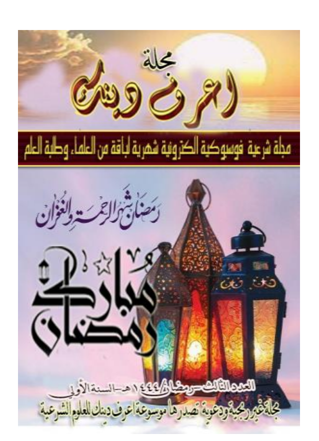
- وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اتقوا النار ولو بشق تمرة "متفق عليه.

وأعلموا أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم قال "المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلمُه ولا يُسلمُه ومَن كان في حاجةِ أخيهِ كان اللهُ في حاجتِه ومَن فرَّج عن مسلمٍ كُربةً فرَّج اللهُ عنه كُربةً من كُرُباتِ يومِ القيامةِ ومَن ستر مسلمًا ستره اللهُ يومَ القيامةِ "متفق عليه

وبعد هذا نقول أن الناس في التعاون علي البر والتقوي علي أربع أصناف

-قسم عرف الله في الرخاء والشدة، -وقسم عرف الله في الرخاء ونسيه في الشدة- وقسم عرف الله في الشدة ونسيه في الرخاء -وقسم لم يعرف الله لافي الرخاء ولا الشدة

فكن من أهل الله ومن القسم الأول دوما تشكره في الرخاء وتصبر علي البلاء في الشدة ،وصدقت ورب الكعبة أن أحسنت القول والعمل فاللهم يسر لنا أمورنا وبارك في أعمالنا وذريتنا وأهلينا ،وتقبل منا القيام والصيام والصدقات والأذكار وما أنت به عليم خالصا لوجهك الكريم إنك علي ماتشاء قدير وكل عام وأنت بخير







#الحرص_علي_صلاة_القيام

من أجمل مظاهر الصيام قيام تراويح رمضان في المساجد أو حتي البيوت فترج بكلمات رب العالمين بين جوانبها..

وأفهم هذا

صلاة القيام في رمضان تسمى التراويح وهي بعد صلاة العشاء؛ لأنهم كانوا يستريحون فيها بعد أربع ركعات.

والتهجد هو القيام، وقيل: التهجد ما كان بعد النوم خاصة.

كما قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ الإسراء: ٧٩

ولا مشاحة أن كله يطلق عليه قيام الليل..

وقال صلى الله عليه وسلم "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه". ولا يشك عاقل أن القيام من وسائل تقوي الله مع الصيام كما لا يخفي قال تعالي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ البقرة

والأفضل للتراويح أن تصلي في المساجد ،وأن صلاها العبد في بيته لحاجة فلا بأس

قال النووي : اتفق العلماء على استحبابها ، قال : واختلفوا في أن الأفضل صلاتها في بيته منفردا أم في جماعة في المسجد ، فقال الشافعي وجمهور أصحابه وأبو حنيفة وأحمد وبعض المالكية وغيرهم : الأفضل صلاتها جماعة كما فعله عمر بن الخطاب والصحابة رضي الله عنهم ، واستمر عمل المسلمين عليه ، لأنه من الشعائر الظاهرة اهـ.

وأنتبه..قال أهل العلم:

وقت القيام من بعد سنة العشاء إلى طلوع الفجر، ولا تحديد لعدد الركعات فيه؛ لما روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل ؟ قال : مثنى مثنى ، فإذا خشي الصبح صلى واحدة ، فأوترت له ما صلى ".

، ولكن الأفضل في التراويح إحدى عشرة أو ثلاثة عشرة، هذا الأفضل، وإن صلى أكثر؛ فلا حرج والحمد لله، لكن أفضلها هو ما فعله النبي -صلي الله عليه وسلم- إحدى عشرة أو ثلاث وأنتبه لهذا..

-دعاء القنوت في التراويح السنة عدم المبالغة فيه، وهذه الأيام مع تطويله لساعة أو أقل، يشق علي الكثير وليس سنة أصلا التطويل، والدعاء الوارد عن النبي لا يأخذ عشر دقائق ومع ذلك يجوز الزيادة بلا شك ولكن كما قال النووي في المجموع عن البغوي : وتكره إطالة القنوت كالتشهد الأول ، وقال القاضي حسين : ولو طول القنوت زائدا على العادة كره " انتهى.

بل أشار النووي رحمه الله تعالى إلى أن الجمع بين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعاء عمر رضي الله عنه ، في القنوت ، هو من التطويل الذي ينبغي مراعاة أحوال الناس فيه ، والعلم برضاهم به .انتهي

ولا تفعل هذا..

تصلي جماعة وإذا قنت الأمام تنصرف ولا تصلي الوتر ولا تقنت معه لماذا؟

أسمع هذا..

قال النبي صلي الله عليه وسلم: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة". رواه أبو داود والترمذي والنسائي. أي أنتهي الأمام من القيام لك الإنصراف وكتب لك قيام ليلة ،وانصرافك يضيع هذا الثواب وإن كان لك ثواب ما صليت ولكن لا يكتب لك قيام ليلة!!

والحل..تريد أن تكمل في بيتك وتوتر آخر الليل في العشر الأواخر، وتعلم لا وتران في ليلة!!

لا تترك الأمام صلي وإذا سلم، فقم وأتي بركعة وأجعلها شفع ، ولو سلمت معه لا مشكلة ليس حراما أن توتر، ولكن لا تكرر الوتر ،فتكون جمعت بين الإتمام مع الأمام ولتكمل التهجد وتجعل الوتر أخر عهدك بالصلاة أن لم تكن قد أتيت به

ولتعلم..

يستحب ختم القرآن وترتيله سواء في القيام أو وردك اليومي وتختمه ولكن ليس واجبا ولا أثم عمن لم يفعل ذلك، والمطلوب هو الإكثار من تلاوته ..

والدليل على ذلك : ما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه :

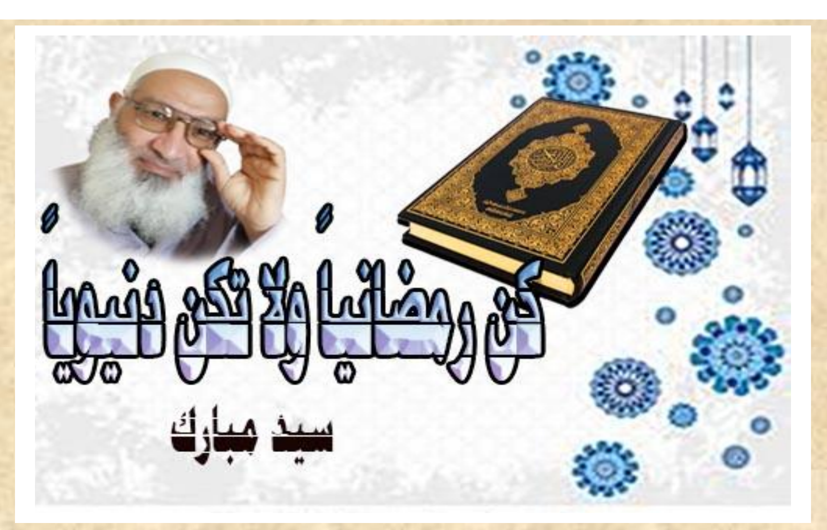
(أن جبريل كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه)

-وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل يجب على الصائم ختم القرآن في رمضان ؟

فأجاب :

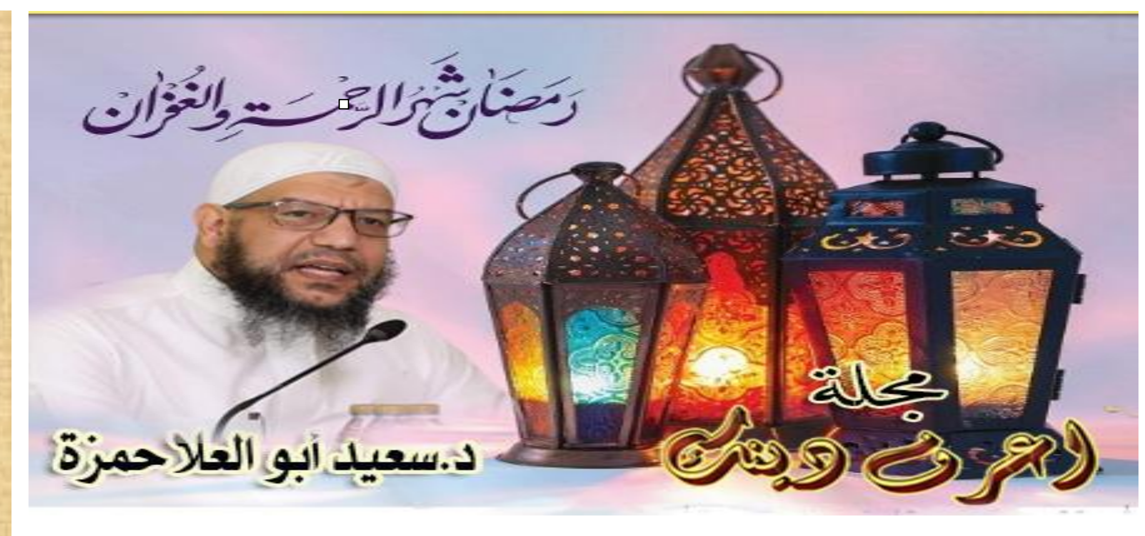
" ختم القرآن في رمضان للصائم ليس بأمر واجب ، ولكن ينبغي للإنسان في رمضان أن يكثر من قراءة القرآن ، كما كان ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد كان عليه الصلاة والسلام يدارسه جبريل القرآن كل رمضان " انتهى .

وكتب الله لنا ولكم القبول والتوفيق



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم، وبعد: رمضان علي الأبواب، وقد أصبحنا نرى الجميع يستعدون له كعادتهم كل سنة هجرية، ولكننا نرى الكثيرين قد استعدوا لرمضان على غير مراد الله ورسوله، وعمل السلف الصالح .فأي أخطاء تلك التي ترتكب في شهر القرآن شهر الرحمة والمغفرة، الذي يعتق الله تعالى فيه كل ليلة رقابنا من النار؟ ألا يتذكرون قوله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون }[البقرة: ١٨٣]، فتقوى الله تعالى هي الغاية من الصيام، وهي خير زاد في الدنيا والآخرة، ولهذا أوصانا الله بها، فقال تعالى: { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب } [البقرة: ١٩٧]، وهل يتذكرون قول النبي صلى الله عليه وسلم: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه)؛ متفق عليه.

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه)؛ متفق عليه.
وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)؛ البخاري .شهر رمضان شهر القرآن والطاعة والذكر والقيام، صار في عصرنا هذا شهرا للسهر والطعام والشراب عند كثير من المسلمين، وأنا لا أدري لماذا يكثر البعض من المعاصي في رمضان؟ ولماذا لا نسارع إلى الخير ونتنافس فيه؟ ألم يقل الله تعالى: { وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين }[آل عمران: ١٣٣] .فمن فعل فقد أفلح وفاز، وليستبشر خيرا، فإن الله تعالى يقول في الحديث: (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه)، ومن خسر وخاب، فلا يلومن إلا نفسه .فنصيحتي لنفسي ولكل مسلم: كن رمضانيًا ولا تكن دنيويًا، وتذكر أننا أن أردنا الفلاح والنجاة في الدنيا والآخرة، فعلينا في رمضان وغير رمضان أن نروض أنفسنا على عمل أربعة أشياء على الأقل. ١- المحافظة على الصلاة والقيام. ٢- الإكثار من الصدقة. ٣- المداومة على قراءة كتاب الله جل وعلا.
٤- حفظ الجوارح عن الحرام. وإليكم الشرح والبيان والله المستعان .المحافظة على الصلاة والقيام: الصلاة عماد الدين لا يتركها إلا واحد من ثلاثة؛ كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم: "رفع القلم ..."، فإن لم تكن منهم، فما عذرك أمام الله؟ •وفي الحديث الذي رواه أحمد بأسناد جيد: عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال: (من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف).
وقال صلى الله عليه وسلم: عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال الصلاة لوقتها، قال: قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين، قال: قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله، فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه)؛ مسلم .وأعلم أنه لا يستشعر عظمة الصلاة إلا من هداه الله إلى حبه، فليست الصلاة ركوعا وسجودا ودعاء يقوله العبد فقط، وإنما الصلاة أعظم من ذلك، إنها دليل عبوديتك لله تعالى .فأنت العبد الذليل وهو الرب الجليل، وأنت العبد الضعيف، وهو الرب القوي، وأنت العبد الفقير، وهو الرب الغني، وجميعا نفتقر لرحمته وفضله، فتذكر ذلك دوما؛ فقم لله قيام المحب المشتاق لدعاء مولاه، وقد أفلح من صدق، وإياك ومجالسة أهل الغفلة ممن يسهرون أمام شاشة التلفاز، أو على المقاهي، فقد صدق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر) .الإكثار من الصدقات: حب المال أمر يجعل الإنسان يميل عن الحق، وكان النبي يجود أسرع من الريح المرسلة، وجميعنا يعلم المنافسة بين سيدي كهول أهل الجنة الفاروق والصديق، وعلى سبيل المثال حين طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة أن يتصدقوا، قال عمر رضي الله عنه: ووافق ذلك عندي مالا، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أبقيت لأهلك؟" قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: "يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟" فقال: أبقيت لهم الله ورسوله، عندئذ قال عمر: لا أسبقه إلى شيء أبدا .وتصدق في رمضان بما تقدر عليه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وليس شرطا أن يكون مالا يجوز طعاما، ويجوز كساء للفقير، وغير ذلك، وتذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم: "المسلم في ظل صدقته ." قراءة كتاب الله تعالى: شهر رمضان شهر القرآن، بل أنزله الله تعالى في ليلة مباركة، وهي ليلة القدر؛ كما قال تعالى: { إنا أنزلناه في ليلة القدر }[القدر: ١]
.وكان جبريل يدارس النبي القرآن في رمضان مرتين، والرعيل الأول من الصحابة كان القرآن رفيقهم لا يفارقون تلاوته أبدا، لا في رمضان ولا في غيره، ولكنهم في رمضان كانوا أشد قراءة وقياما لما فيه من فضل وخير، وكان عثمان يختم القرآن كل يوم مرة، قال ابن رجب: إنما ورد النهي في أقل من ثلاث لمن يداوم على ذلك، أما في الأيام والأماكن الفاضلة؛ كشهر رمضان ومكة، فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن اغتناما لفضيلة الزمان والمكان .وبعض السلف كان يختم كل ثلاثة أيام، وبعضهم في كل عشر، واعلم أن من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن، ومن أرادهما معا فعليه بالقرآن، والقرآن والصيام يشفعان للعبد لحديث: (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان)؛ صححه الألباني في "صحيح الجامع("٧٣٢٩)
.قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "فإما أن يكون لك، وذلك فيما إذا توصلت به إلى الله، وقمت بواجب هذا القرآن العظيم من التصديق بالأخبار، وامتثال الأوامر، واجتناب النواهي، وتعظيم هذا القرآن الكريم واحترامه، ففي هذه الحال يكون حجة لك، أما إن كان الأمر بالعكس أهنت القرآن، وهجرته لفظا ومعنى وعملا، ولم تقم بواجبه، فإنه يكن عليك شاهدا يوم القيامة"؛ انتهى من "شرح رياض الصالحين" (ص٣٠) .حفظ الجوارح عن الحرام: ينبغي على العبد أن يراقب الله تعالى، ويحفظ جوارحه، ولا يلتمس الأعذار التي يظن أنها تنجيه من عذاب الله، فليس كل عذر يقبله الله تعالى، ومن حفظ جوارحه حفظه الله، ومن أساء فلا يلومن إلا نفسه؛ قال تعالى: { بل الإنسان على نفسه بصيرة ۝ ولو ألقى معاذيره }[القيامة: ١٤، ١٥]، وعلى المسلم أن يترقب الموت في أي لحظة .وختاما أوصيك وأوصي نفسي ونحن على أبواب رمضان - أن نستعد ونشمر عن ساق العزم، فلا يدري أحد منا كم بقي من عمره في الدنيا الفانية، وسيكون لنا حديث ذو شجون ووقفة تأمل عن الموت في أقرب وقت إن شاء الله لعل وعسى تكون سببا في توبة مسلم وعودته للطريق المستقيم، ونسأل الله لي ولكم حسن الخاتمة في الدارين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

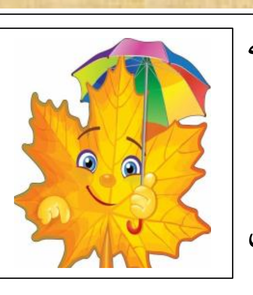


عددت من له فضل عليّ في القرآن فإذا هم -بعد الله تبارك وتعالى -خلق كثير في مراتب ودرجات؛ (١) أولهم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ القرآن بأحسن لفظ وأفخمه، ثم
(٢) كتبة الوحي وفيهم أربعة الخلفاء ومعاوية رضي الله عنهم
(٣) أبو بكر الصديق) رضي الله عنه الذي جمع القرآن أول ما جمع ثم
٤)عثمان بن عفان رضي الله عنه صاحب الجمع الثاني ثم
(٥) زيد بن ثابت رئيس لجنة جمع المصحف
(٦) أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وأئمة القراءة من الأصحاب
(٧) القراء العشرة
٨) ثم كبار القراء الذين تمر عليهم الأسانيد وشيوخهم وكانوا يعلمون الناس بحق وحب وإخلاص وأمانة وأخص منهم الأئمة :
-ابن مجاهد الذي سبع السبعة
-أبا عمرو الداني صاحب التيسير
-القاسم الشاطبي
-ابن الجزري
-المتولي
-الضباع
-الزيات
-الخليجي
-السمنودي
(٩) وتلاميذهم أئمة الإقراء في مصر وغيرها ومنهم :
(١٠) قراء الإذاعة المصرية الخمسة ومشايخهم في الكتاتيب
(١١) والمفسرون والمشتغلون بعلوم القرآن والقراءات واللغة
(١٢) الخطاطون الذي كتبوا المصاحف وأخص منهم حدادا كاتب نسخة الشمرلي وعثمان طه
(١٣) دور النشر الذي توفروا على طباعة كتاب الله بكل عناية
(١٤) الوالد رحمه الله رحمة واسعة
(١٥) مشايخي المباشرون
(١٦) ورجل أسدى إليّ نصحا أو علمني حرفا أو ردني في صلاة عند سهو بأدب ابتغاء ما عند الله
وأناس لا أحصيهم ولا أدري كيف هم ينفعوننا مباشرة أو بطريق غير مباشر ..
والغرض من المنشور شكر من له حق علينا وأن المحبين الخادمين لكتاب الله خلق كثير لا يضرهم أنك لا تنتبه إليهم
وغرض آخر مهم: أنت لست وحدك ولست بنفسك.!
#خاطرة

وكان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان :
١ -يجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم في كل ركعة عشرين آية ، وكذلك إلى أن يختم القرآن
٢ -وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال،
٣ -وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول : عند كل ختمة دعوة مستجابة .

#أنا_ورمضان_وصاحبي_القرآن
#اللهم_ارحم_والدا_علمني_القرآن_يوقظني_للصلاة





=كل عام وأنتم بخير يا مولانه
أهلا حميدُ
=ستصلي التراويح بجزء يا سيدنا؟
ويحك، هل يصلي أحـــد بأقل من ذلك؟!
=وبالنسبة يا مولانا لختم القرآن، أختم كل يوم؟!
ويلك، هل أقل من ختمة في اليوم؟ !
لكن بالمناسبة يا حميد، بم تتسحر في رمضان؟
=ويحك، أوَأقل من دكر بط يا مولانه؟
#يا_حميد



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

أولا: المبادئ:

=======

١-أخلص العمل لله ولا تجعل لأحد نصيبا فيه ولا حظا؛ فالمخلص مؤيد معان ميسر له عمله، موفق إلى المداومة، فالعمل الذي هو لله دائم متصل غير منقطع ولا منفصل.

٢-الاستعانة بالله وصدق التوكل عليه وعدم الاتكال على قدرات النفس قويةً كانت أو ضعيفة، فالأمر ليس عسيرا في نفسه غير أن النفس مجبولة على الخمول وحب الكسل، فالاستعانة إنما هي مطلوبة لتعان على نفسك ولا تركن إلى هواها، ولتنشط ولتداوم.

٣-الصبر على الأمر في مراحله الأولى، فربما وقع في نفسك أنه شاق، لكن الأمر ليس كذلك، لا سيما متى نجحت وقرأت الختمة الأولى وأردفتها بالثانية والثالثة، فإن عينك ولسانك سوف يتعودا ويألفا المصحف - ما لم تكن حافظا - ويسهل عليك القراءة جدا كيفا وكما، فقط اصبر على مراحل هذا الأمر في البداية.

٤-الدعاء وعدم الغفلة عنه أبدا، فإن هذا المشروع متى وفقت فيه وصار هذا شأنك ما دمتَ حيا فلن أحدثك عن هذه البركة التي ستغمرك في حياتك وذلك الأجر الجزيل والثواب العميم الذي ينتظرك بشرط أن تكون التزمت ما ورد في النقطة)١ .(

٥-لا تدع دقيقة تمر من عمرك وأنت في غفلة عنها، فأساس هذا المشروع - مع ما ذكرت سابقا- هو فن اغتنام كل دقيقة والتركيز مع الأوقات البينية الذي يغلب ضياعها في غير فائدة، فلا تنتظر - كسيرتك الأولى- التفرغ لمدة ساعة أو ساعتين لأجل إنجاز مثل هذه المشاريع العمرية ؛ فقد أثبتت التجربة عدم جدواها ، لا سيما والشيطان لعنه الله يقعد لك على أطرق الخير، ينازعك نفسك ويجتذبها إلى الانقطاع، لكن هذه المرة اعصه ولا تطاوعه، فمثل هذا الخير لا يفرط فيه عاقل يرجو رحمة ربه ويخاف عذابه.

٦-مصحف في كل مكان؛ في بيتك وفي سيارتك وفي جيبك ، وفي هاتفك، حتى إذا كانت الدقيقة أو الخمس دقائق فيتم اغتنامها على النحو المذكور في النقطة (٥) وحينئذ فقط ستشعر بقيمة عمرك ونفاسة أوقاتك وأنك كم وكم ضيعت.

٧-الاستماع المنهجي لختمات كاملة للقراء المتقنين والمداومة على ذلك سوف يكون مهما في هذا المشروع من حيث تصحيح النطق ومعايشة الآيات، فاجعل لك منه النصيب الأوفى.

٨-القراءة بسجية وعدم التكلف والتنطع والترتيل في غير تعسف، وهذه ركيزة أساسية

٩-أن يكون الأمر من أولويات إدارة يومك وأنت تخطط له في صبيحته

١٠-لابد أن يكون لك مع هاتفك المحمول وقفة عنيفة وحاسمة= فهو الخطر الأهم الذي يهدد هذه الخطة ، وكل خطة الانتظام والمداومة أصلها

=======

ثانيا: إدارة المشروع:

=======

١-اعلم أن عشرة أجزاء تعني= ٢٠٠ صفحة (وجه) = مصحف المدينة

٢-تستغرق قراءة الصفحة على نحو متوسط من السرعة بشرط عدم التكلف= دقيقة

٣-إذن أنت تحتاج ما بين ٢٠٠ دقيقة يوميا بواقع ٢٠ دقيقة للجزء الواحد = ٣ ساعات وثلث من مجموع ٢٤ ساعة ، ولا بأس أن تزيد هذه المدة إلى ٤ ساعات ولا بأس أن تقل لتكون ١٥٠ دقيقة، وهذا أمر يكون مع الاستمرار والمداومة وإدمان النظر للمصحف وحفظ مواقع الكلمات وجريان اللسان بها، استعن بالله ولا تعجز.

٤-لا بأس - لمن يحفظ شيئا من القرآن أو يحفظه كله- أن يكون للصلاة نصيب من قراءته بل هذا أولى وأولى، ولغير الحفظة يمكنه أن يقرأ من المصحف في النوافل

-٥-الارتباط بالصلوات الخمس في قراءة القرآن= أمر مشهود له بالنجاح، وأقترح الآتي

أ/ في رمضان:

=======

الفرائض ورواتبها :

___

صلاة الفجر= قراءة جزء كامل (بين الأذان والإقامة) وبعد الصلاة .

صلاة الظهر =قراءة جزء كامل (بين الأذان والإقامة) وبعد الصلاة (وفي النوافل)

صلاة العصر= قراءة جزء كامل (بين الأذان والإقامة) وبعد الصلاة (وفي النوافل)

صلاة العشاء= قراءة جزء كامل (بين الأذان والإقامة) وبعد الصلاة (وفي النوافل)

هذه أربعة أجزاء قابلة للزيادة، ولك أن تزيد في المقدار فيما يخص صلاة الفجر وتنقص في أخرى = المهم أن يكون الإنتاج = ٤ أجزاء..تابع في الصفحة التالية

تـابـع مـنـشـور(أنـا وصاحبي والـقـرآن)

النوافل:

ـــــــــ

صلاة الضحى= مغنم عظيم لمن يتدبر ، فربما كان محصلتها وحدها من القراءة جزءا موزعا على الركعات.
صلاة التراويح (لمن انفرد بها من النساء) = جزء إلى جزأين.
صلاة التهجد (لمن انفرد بها من الرجال والنساء)= جزء إلى جزأين
وبهذا تكون المحصلة = ٧- ٩ أجزاء
وفي غير الصلوات:

ـــــــــــــ

-الاستفادة من الوقت بعد صلاة الفجر إلى وقت الشروق (بدلا من جزء يمكنك أن تقرأ ثلاثة أجزاء).
-الوقت بعد صلاة العصر (وهو للرجال غالبا) إلى صلاة المغرب = حيث تكون جالسا في المسجد منقطعا إلى مصحفك = (هذه المدة وحدها كافية لقراءة ٥- ٦ أجزاء)
-الوقت بعد صلاة المغرب إلى قبل أذان العشاء (يمكنك أن تقرأ جزءا).
-المواصلات (كل بحسب طريقه) = المهم استغلال هذه الفترة (يمكنك أن تنجز فيها جزءًا على الأقل، ولو كنت من سكان القاهرة فربما تهيأ لك أن تختم ختمة كاملة.. ابتسامة)
ب/ في غير رمضان
==========
يمكنك الاستفادة من المبادئ ومن النموذج الرمضاني للمواظبة على ذلك في غير رمضان
مع تغيير في تنظيم وإدارة أوقات اليوم.
لا تنسونا من صالح دعائكم.
والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل
#أنا_ورمضان_وصاحبي_القرآن
#سعيد_حمزة
#اللهم_ارحم_والدا_علمني_القرآن_يوقظني_للصلاة

وقد روى لي أحد مشايخ الإقراء في الحرم المكي- وهو مصري يحاكي الشيخ المنشـــــوي أعجب المحاكاة- : أن الشيخ المنشاوي رأى في مـــنامه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فأسند ركبتيه إلى ركبتيه- وكان المنشاوي جالسا في القبلة- وقر في فيهِ.
وروى لي أن الشيخ محمد صالح المنجد رأى في منامه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم إماما في الكعبة؛ فالنبي هو القارئ والصوت صوت المنشاوي رحمه الله رحمة واسعة.
وروى الشيخ أحمد على العجمي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فسأله أي الأصوات أقرب إلى صوتك يا رسول الله؟
قال الشيخ: وتمنيت في المنام أن يقول لي: أنت يا أحمد
فأجاب النبي صلى الله عليه وسلم: محمد صديق المنشاوي
#المنشاوي
#سعيد_حمزة
#اللهم_ارحم_والدا_علمني_القرآن_يوقظني_للصلاة



١-التحقيق والترتيل والحدر = مراتب مشروعة في القراءة ولا ينكر أيًّا منها أحد له إلمام يسير بكتب التجويد والأداء
٢- التحقيق للتعليم والترتيل للعرض على المشايخ والصلاة الجهرية وغيره ، والحدر يكون للمراجعة أصالةً وللتهجد لمن أراد
٣- الحدر مشروع بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله،
أما قوله :
ثم يقال : اقرأ ، واصعد في درج الجنة ، وغرفها . فهو في صعود ما دام يقرأ حدرا كان أو ترتيلا " . قلت : روى ابن ماجه منه طرفا . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح
وأما فعله:
-صلاته بالأعراف كاملة (٢٥ صفحة) في المغرب
-صلاته بالبقرة ثم النساء ثم آل عمران في ركعة واحدة
٤- فعل السلف:
-تواتر خبر صلاة الخليفة عثمان بن عفان بالقرآن كاملا في ركعة الوتر
-قراءة الشافعي القرآن كاملا مرتين كل يوم في رمضان وغيرهم
٥- حد الحدر: صحة المخرج والحركات والإتيان بأصول الأحكام
٦- الحدر لا يستطيعه إلا المهرة
٧- لا يستقيم لك الحفظ إلا بالمراجعة حدرا وإلا كيف يتسنى لك قراءة ٥ أجزاء غيبا على الأقل يوميا؟!
٨-فهم القرآن وتدبره حاصل بنسبةٍ مع الحدر؛ فهو متعلق أصالةً بحضور القلب، وبحسب علاقة القارئ بالقرآن، ألا ترى للإمام في الصلاة يحدر ثم هو فجأة لا يتمالك نفسه من البكاء!
٩-لأجل الحدر :
-اخفض صوتك
-لا تتكلف في القراءة ولا تتشدق في إخراج الحروف
-ركز في القراءة ولا تتشاغل
١٠- المدة التي يستغرقها الجزء تتفاوت من شخص لآخر بحسب طبيعته وحسب مهارته، وغالبا تتراوح ما بين ١٥- ٢٥ دقيقة، ولا تتحاكم في ذلك إلا عادتك.
١١-الحدر يحتاج إلى دُربة.
#أنا_ورمضان_وصاحبي_القرآن
#الحدر
#سعيد_حمزة
#اللهم_ارحم_والدا_علمني_القرآن_يوقظني_للصلاة

ونون (تبشرون) في قوله تعالى: (فبمَ تبشرونَ) في سورة الحجر -رواية حفص-؛ مفتوحة وليست مكسورة كما يتوهم البعض، وأصلها: تبشرونَني، وحُذفت ياء المتكلم ونون الوقاية المكسورة .
وفي ذلك قاعدة جامعة بسطتُ الكلام عليها في كتاب: وعلامات في ضبط المتشابهات، وإني ذاكر لها هنا مرئيا قريبا بإذن الله قبل رمضان، دعواتكم بالشفاء 💜



#خاطرة_تجويدية
#وعلامات
#سعيد_حمزة

المحراب .. وصناعة الإتقان



أذكر أني سألت ذات مرة شابًا يحفظ القرآن : هل تحفظ القرآن بإتقان ، فأجابني بدليل قاطع على إتقانه: أنا إمام راتب في مسجدنا!

نعم ، وهل بعد الصلاة بالمحفوظ شيئ ؟!

من خلال واقع أعيشه مع الحفاظ المهرة والطلاب المتقنين ، أؤكد على أنه: لا مكان أنسب للمراجعة من الصلاة ، وناشئة الليل أشد وطئا وأقوم قيلا!

ولكي يكون محراب صلاتك له الدور المنشود في ضبط الحفظ وتثبيته فلا ينبغي أن يكون المصحف عنصرا من عناصر هذه المهمة ، وإنما هو أنت وحفظك والمحراب فقط ؛ فأنت في امتحان حقيقي ولا بديل عن القراءة غيبا عن ظهر قلب وإلا فالركوع!

وإني لأعجب من هؤلاء الذين يصلون ليلا وهم واضعون مصاحفهم أمامهم تحت ضوء المصباح الكهربائي ، يختلس النظرات من حين لآخر إلى مصحفه ، زاعما أنه لا ينظر إليه إلا لتوكيد ما استقر في قلبه من حفظ ، والحقيقة أنه لا ما زال في حاجة إلى المصحف خوف النسيان ؛ فهو له بمثابة النجدة العاجلة أو الإسعاف ، وإن شئت قل: المصحف هو الصدر الذي يحوي الحفظ لا صدره هو ، وما عليك إلا أن تطفئ المصباح الذي يضيئ مصحفه لتعرف حقيقة ما ذكرت وصدق ما نقلت!

إن من الإشكاليات الخطيرة ، تصدر بعض الأئمة في صلاة التراويح والتهجد في محراب الصلاة وقد وضعوا أمامهم المصاحف ، وهم ممن عرفوا بين ذويهم بأنهم حفظة لكتاب الله ، فصاروا بذلك قدوة تحتذى لدى المبتدئين ، وانطمس أنموذج الإمام المتقن الذي يحرك القلوب إلى طلب العلو في أمر إتقان الحفظ ، فلا تكاد تجده إلا قليلا قليلا!

ولقد سألت أحد هؤلاء الأئمة عن سبب وضع المصحف أمامه في الصلاة وهو حافظ للقرآن ، فأجاب بأنه ليس لديه وقت للمراجعة وهذا أفضل من كثرة الخطأ أمام جماهير المصلين مما يؤثر على خشوعهم!

وأذكر عندما طُلب مني أن أصلي إماما في التروايح ، وكنت حديث عهد بختم القرآن حفظا – زعموا – وجدتني أشترط على إدارة المسجد ألا يضعوا أمامي مصحفا ، ولم يكن حفظي يرقى آنذاك إلى أن أصلي القرآن كاملا في شهر واحد غيبا عن ظهر قلب ، ولكن لم يكن أمامي حل آخر للنهضة بمستوى حفظي للقرآن إلا بتلك المخاطرة ، كما أن ردّ إدارة المسجد كان مربيا ، مُعلما ، قويا ، موقظا: "وهل إمامة الناس في المسجد تكون بالمصحف ؟ .. !هذا المحراب له حقوق وقدسية..

ولا أخفيك – أيها القارئ المشتاق – أمرا ، لقد أسقط في يدي ، وهممت بأمر سوء ، وهو أن أعتذر للإدارة ؛ فالمحراب له حقوق وقدسية ورهبة كذلك ، وحفظي آنذاك لا يؤهلني للقيام بحقوقه!

لكن لا محيص ؛ رمضان على الأبواب ، وليس ثمة فرصة للتراجع أو إيجاد بديل يقوم مقامي ، كما أنه كان تكليفا من شيخي سيد زيان حفظه الله ، وبذا تهيأت الأسباب أن أذاكر القرآن بجدية ؛ فقد انتقل الأمر من خانة النافلة إلى خانة الفريضة!

لقد أيقنت أني لم أكن حافظا حقا ؛ لقد كنت أمكث في مسجد الحي من صلاة الفجر إلى صلاة العصر أردد الجزء الذي سوف أصلي به إماما في صلاة التراويح حتى يشتد عود حفظه ويستقيم لي لفظه ويجري به لساني!

لا ، لا تقل : هذا حسن ؛ فهذا ليس شأن الحفظ المتقن كما اتفقنا ، وإنما شأنه أن يكون حاضرا " معك" في كل زمان .. في كل مكان .. في صلاة الليل وفي صلاة النهار..

ويمكنني الآن أن أجمل القول عن حال حفظي :

قبل الصلاة: لا حفظ

بعد الصلاة: حفظ

شبهة والرد عليها...

الشبهة :أخاف أن أصلي فأنسى..

الرد عليها :

النسيان أمر طبيعي ووارد ، وعليك أن تستعين بالله وتستعد جيدا للصلاة وذلك بالمراجعة الجيدة والتسميع على الغير ؛ فقد كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقرأ بعد صلاة العشاء ما سوف يصلي به في قيام الليل.

إن خوف الخطأ أو النسيان في الامتحان لا يؤخر الطالب ولا يمنعه عن دخول اللجنة ، وإنما يجعله ذلك الخوف أن يستعد جيدا للامتحان بالمذاكرة القوية وحل الاختبارات مسبقا ليتدرب على الامتحان ؛ فهذا هو التعامل الإيجابي مع هذا الخوف وليس الامتناع من دخول الامتحان ، والأمر لن يختلف كثيرا مع الصلاة ، فمن الواجب على من أراد أن يجني أطيب الثمرات وأعظم النتائج من الصلاة أن يعد العدة لذلك وأن يحسن الاستعداد ، وما هي إلا أيام ويعتاد الصلاة وتزول الرهبة ولا يقنع إلا بالصلاة توثيقا لحفظه وإتقانا له.

واعلم – أيها المشتاق – أنه لا سبيل لك لإتقان محفوظك من القرآن إلا بالصلاة ؛ فلا تلتفتنّ وراءك واستعن بالله ربك وتوكل عليه وأسبغ الوضوء وتوجه إلى القبلة وارفع يديك مكبرا وألق الدنيا وراء ظهرك ، واستمتع بصلاتك وتنعم باصطفاء الله لك وترنم في خشوع وناج ربك بخضوع وصل صلاة رجل يفارق الحياة ، واختصارا : صل صلاة مودع!



قاعدة للعمل في رمضان :

إن سعيكم لشتى

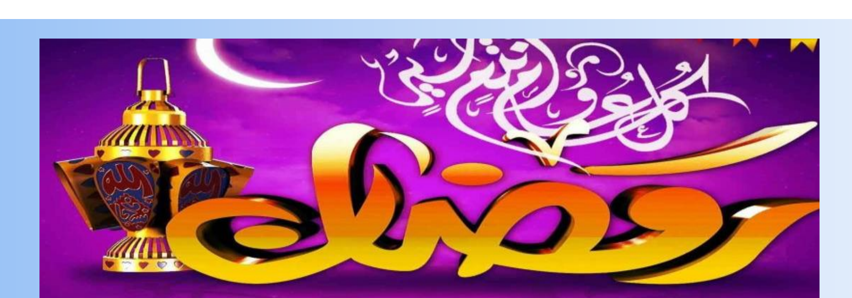
صل واقرأ قرآنا وسبح واستغفر وادع وتصدق وأتقن عملك الدينوي ونم واسترح بغرض التقوِي وغير ذلك من أعمال البر وسل الله القبول

وقد أرسل رمضان أولَّ بشائر قدومه، كعادة الملوك، فيتجهز الخلائق لاستقباله ويُكرمون وفادة رسلِه، فإذا حلَّ الملِك في ديارهم، وقد علم عنهم هذا الإكرام منهم المتقدم= أجزل لهم العطاء وأغدق عليهم المنح ..



#شهر الله رجب

#أنا رمضان وصاحبى القرآن



الحمد لله وبعد :

١-كل عام وأنتم بخير، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.

٢-اللهم بلغنا رمضان وسلمه لنا وتسلمه متقبلا.

٣-اللهم اجعلنا من أهل الصيام والقيام والقرآن والصدقات وحفظ القلب واللسان

٤- أحسن الناس صوتًا= من استراح له قلبك وخشع معه قلبك وجوارحك وحسبته يخشى الله، فكن معه طيلة الشهر وركّزْ

٥-اقرأ القرآن كثيرا ولا تجعل مسألة التدبر مانعا لك من الاستمتاع بكثرة التلاوة، فالتدبر لا يعني أن تكون مُقِلًّا من القراءة، بل إن كثرتها سبيل للمعايشة والتدبر، والضابط في كثرتها= صحة التلاوة وسلامة المخارج وضبط الكلمات.

٦- حاول قدر الإمكان الانتهاء من ختمة القراءة التي أنت بصددها الآن قبل دخول رمضان، فإن لم تستطع فإذا جاء رمضان فأكملها في رمضان ولا تشرع في ختمة جديدة حتى تتم التي معك، التمام التمام..

٧-قاطع نهائيا وسائل التواصل الاجتماعي لا سيما الفيس بوك، حلوه ومره ، خيره وشره.

٨-لا يهمنك اغتنام الدقائق في رمضان، إنما يهمك اغتنام الأنفاس ونفائس اللحظات.

٩-إن استطعت ألا تنام مطلقًا وتبقى مستقيظًا طيلة الشهر فافعل، فإن لم تستطع فحسبك سويعات من النوم يقمن ظهرك في الصلاة.

١٠- لا أقول لك احذر: كثرة الأكل، بل أقول لك: احذر الأكل كله، وحسبك لقيمات.

١١-أستعيذ لي ولكم من الحرام كله، نظرا وقولا وفعلا .

١٢-دمتَ بخير ما دمت مجتهدا في تجويد الفرائض ومواقيتها وأذكارها ورواتبها.

١٣-ضع خطة تقريبية للذكر لجميع الشهر، وجاهد من أجل تحقيقها، كأن يكون قول: لا إله إلا الله يقترب من ٣٠ ألف مرة خلال الشهر كله، والتسبيح كذلك و وو

فتخرج من رمضان وقد تبدلت قلبا جديدا، ولسانا رطبا، وكُتبت من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات.

١٤-القرآن الضيف المكرم في الشهر المعظم، فلا يفوتك منه ختمة كل يوم أو كل يومين أو كل ثلاثة أيام، ولا تشق على نفسك بقراءة أكثر من ختمة في اليوم الواحد، نخشى عليك الانقطاع.

١٥- لا بأس لمن فاته برنامج النقطة ١٤ أن ينشط قدر المستطاع في قراءة القرآن في صلاة وغير صلاة، في مصحف أو من غير مصحف، في مواصلات وغيرها.

١٦- أحب أن أردت مقابلتك في رمضان= أجدك في المسجد قطعا لا محالة بُعيد أذان المغرب بنصف ساعة قارئا أو راكعا أو ساجدا أو مضطجعا على جنب لله ذاكرا ، يعني تخفف من الطعام واغتنم هذه الساعة في قراءة ٣ أجزاء.

١٧- يمكنك قراءة نصف ختمة في خمس ساعات أو أقل أو أكثر قليلا، المهم اعتماد أصلين :

-اغتنام الأنفاس واللحظات،

-الحدر في القراءة

ويكون ذلك في الأوقات - المقترحة التالية :

*ما حول الفجر (قبله وبعده) : ساعتان = ٦ أجزاء

*بعد العصر أو قبل المغرب : ساعتان = ٦ أجزاء

*المواصلات ومتفرقات الأوقات: ساعة= ٣ أجزاء

شوفت الموضوع بسيط إزاي؟ !

١٨- حراسة السمع والبصر والفؤاد في رمضان من أعظم وظائف الشهر.

١٩- الإخلاص (إيمانا واحتسابا) غاية لا يدركها إلا وَليٌّ موفق مسدد، فادع الله به.

٢٠- ليلة القدر عُرسٌ القلوب ونزهة المتقين وسعادة الدنيا والدين، قيامها جمال، وقبولها الكمال، والنوم عنها بؤس وشقاء وحرمان.

٢١-الدعاء وطرق الأبواب بالأسحار وخلوة القلب بالمناجاة= هدية عظيمة ونفحة كريمة من المولى العظيم والملك الكريم والرب الرحيم، ألا فتعرض لها.

٢٢- التوسعة على الأهل والولد من مكارم الأخلاق، ومن محاسن القربات، ونحسبك كريمَ الطبع والخصال، ولا يفوتك إدخال السعادة على الأهل والأنجال.

٢٣- أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك.

٢٤-عمرة في رمضان كحجة معي = كذا قال النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام، كافح من أجل أن تكون من أهلها، ولا تنسنا من صالح دعائك يا أخي.

٢٥- الاعتكاف معسكر القلوب، وتربية النفوس، وخلوة القلوب، يا سعدَ من فاز به .. يا سعد من وُفقَ إليه.

٢٦-أياما معدودات، فانتبه يا غافل واجتهد يا حريص، وأقصر يا عاص، وتب يا مذنب.

٢٧- إذا انتهى رمضان فافرح بطاعتك واحمد الله على أن استبقاك، واسكب الدمع على فراقه، وودعه بصيام ستٍ من شوال فيتم لك العام، وواظبْ بعدُ على صيام الإثنين والخميس ومن كل شهر ثلاثة أيام.

٢٨- أعجب مني ومنك، كيف وقد ذاقت قلوبنا حلاوة القرآن أن يكون حظ قلوبنا منه بعد رمضان الحرمان وحظ ألسنتنا الهجران، فاللهم الغفران الغفران.

رمضان هذا مختلف وبعده مختلف، تعرف لماذا؟ لأنك عزمت على أن تختلف.

٢٩-إياك ثم إياك يا كاتب الكلمات وقارئها من غيبة ونميمة وسوء أخلاق وشقاق

ورياء ونفاق.

٣٠- زكاة الفطر طهرة لك ولصومك، فكن فيها متبعًا.

٣١-مات أحدهم - وكان من الصالحين- بعد رمضان، فرئي في المنام، في أحسن حلة وأفضل مقام، فسأله الرائي له: ماذا فعل الله بك؟

قال - ويا أحسن ما قال- : لم يُر مثل الكريم إذا قَدِم عليه مطيع!

٣٢- سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

٣٣- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

#سعيد_حمزة

#أنا_ورمضان_وصاحبي_القرآن

#الموسم_السادس





✍همسة زوجية تحذيرية٣:

خطورة فقد الاهتمام بين الزوجين

تبدأ الحياة الزوجية باهتمام كبير من الطرفين ببعضهما البعض؛ وذلك لعدم وجود شاغل آخر..

ولكن بمجرد إنجاب الذرية، تنشغل الزوجة - الأم - بالصغار تربية وعناية، ومعهم مهمات البيت التي ازدادت بالطبع بمجيء عصافير الجنة إلى الدنيا - بارك الله في أبناء المسلمين-. وأيضا يزداد انشغال الزوج بمصاريف البيت ومسؤولياته - أعان الله الآباء والأمهات ..

وبمرور الوقت وازدياد عدد الأبناء وبالطبع احتياجاتهم، نجد المشاكل تزداد كثيرا بين الزوجين، وزيادة الفتور بينهما جسديًا ونفسيًا.

👈وأرى - من وجهة نظري - أن أحد أهم الأسباب في هذه المشاكل، هو فقد الاهتمام بين الزوجين رويدا رويدا؛ حتى يكاد لا يكون له وجود..

وهنا أهمس في أذن الزوجين - وخاصة الزوجة - بمحاولة إعادة هذا الركن الركين من أركان الحياة الزوجية، بأي طريقة تناسب ظروف الأسرة ..

👌وأشدد على:

_1الاهتمام بالعلاقة الزوجية بحسب ما يناسبهما.

_2وجبة الغداء بحضور كل أفراد الأسرة إن تيسر.

_ 3الكلمات الرقيقة التي كانت محور فترة الخطوبة وبداية الزواج.

_4الاهتمام ببعض أمور الزوج الخاصة كالملابس، والاستيقاظ معه عند خروجه للعمل صباحا، واستقباله عند العودة للبيت..

وقد ركزت على دور الزوجة في إعادة هذا الأمر؛ لأن الله عزوجل قد حباها ببعض الصفات فطرة تستطيع بها تلطيف العلاقة وتحسينها بصورة أفضل من الزوج.

ولا أنس أن أهمس في أذن الزوج بأنه عليه أن يشبع زوجته جسديا وعاطفيا أيضا، "فكلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته."

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يصلح بيوت المسلمين لما يحب ويرضى.



✍همسة قرآنية:

كل العلماء يوصون بالقرآن

إن أردت طلب العلم قالوا ابداً "بالقرآن ".

وإن أظهرت اشتغالك بغير العلم قالوا لا تنسَ حظك من "القرآن ".

وإن أبحرت مع العلم وتشعبت سترى ‌كلامهم ياليتنا صرفنا الوقت مع "القرآن ".

👈الخلاصة:

القرآن حظ عظيم فلا تُفرّط فيه بعد شهر الصوم واجعل غايتك معه حتى ترضى.



✍ همسة تحذيرية:

"لا تخبر أحدا بنقطة ضعفك وثغرة جيشك وحراسك، لئلا يخترقها ويدخل عليك من طريقها يومًا ما..

عندما وصل ابن كثير في قصة يعقوب –عليه السلام- إلى قوله تعالى: "وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون"...قال: "أخذوا من فهم هذهِ الكلمة، وجعلوها عذرهم فيما فعلوه."..."

✍همسة:

والله لو علمت ما خبأه الله تعالى لك من الألطاف والخيرات والأجور، فيما يقدره عليك من المحن والمصائب التي ضاق صدرك منها، وحزنت لأجلها:

لانقلب حزنك فرحا، وخوفك أمنا، ولفرحت بأنه لم يستجب لدعائك في زوالها،

ولأيقنت أن الله:

لطيف بعباده.

حكيم في أفعاله.

بر رؤوف رحيم بأوليائه.



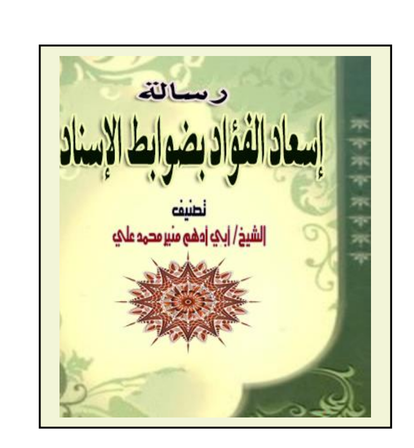
✍همسة قرآنية :

قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم :

)ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا(

"لا تعتمد على ما في قلبك من رسوخ الإيمان مثلا و تعتقد أنه لن يتسلط عليك الشيطان و لن يتسرب إليك هوى النفس الأمارة بالسوء ، بل كن دائما لاجئا إلى الله سائلا الثبات. "





ضوابط الإسناد

الإجازة: هي إحدى طرق تحمل العلوم الشرعية والعربية.

الإجازة لغة: هي الإذن في رواية المرويات والمسموعات؛ والمعنى: استجاز التلميذ أستاذه؛ أي: طلب منه الإجازة.

الإجازة اصطلاحًا: هي إذن الشيخ المقرئ لمن يقرأ عليه بأن يروي عنه ما سمعه منه من روايات وقراءات القرآن الكريم بالسند المتصل مقرئ عن مقرئ إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أركان الإجازة بسند في القرآن الكريم:

١- **مجيز:** وهو الشيخ المسنِد للقرآن الكريم، المستمِع والمقيِّمُ للطالب.

٢- **مُجاز:** وهو الطالب الذي يقرأ بالإتقان على الشيخ المجيز.

٣- **مُجاز به:** وهو القرآن الكريم (كلُّه أو بعضُه بشرط الإتقان) برواية أو أكثر.

٤- **السند:** وهو سلسلة القراء وشيوخ الأداء المتقنين _ المتصل سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم _ التي وصل القرآن الكريم من خلالها للشيخ المجيز بالرواية أو أكثر.

أقوال السلف عن اهمية الإسناد:

١- قال الإمام أحمد بن حنبل: الإسناد من الدين.

٢- قال الإمام عبد الله بن المبارك: لولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء في دين الله.

٣- سُئل الإمام يحيي بن معين في مرضه ماذا تشتهي يا إمام؟، قال: بيت خالٍ وإسنادٌ عالٍ.

المقصود بعلو الإسناد في إجازة القرآن: أن يقِلَّ عدد رجال السند بين الشيخ والنبي صلى الله عليه وسلم، فكلما كان عدد رجال السند قليلًا كان السند عاليًا.

مراحل أخذ الإجازة بالسند المتصل في القرآن والقراءات:

١- مرحلة إتقان الحفظ والتثبيت:

ينبغي لحافظ القرآن أن يهتم بهذه المرحلة جيدًا وألا يتخطاها قبل أن يثبت القرآن في صدره ويستطيع أن يستظهره في أي وقت شاء، وأن يصلي به في قيام الليل قدر استطاعته، وأيضًا قراءته أطراف النهار متى تيسر له ذلك، فهذا هو الذي ينبغي على الحافظ أن يتعامل به مع القرآن في هذه المرحلة.

٢- مرحلة إتقان التجويد وحفظ المتون وفَهْمها:

وأيضًا بالتوازي مع المرحلة السابقة ينبغي على الحافظ أن يدرس أحكام التجويد وأن يحفظ متونها خاصة (تحفة الاطفال والمقدمة الجزرية)، وألا يكتفِ بذلك؛ بل ينبغي عليه فَهْم هذه المتون جيدًا، ومعرفة مراد الناظم منها؛ لأنها ليست قرآنا تُحفظ لذاتها؛ بل كلام بشر، وهو وسيلة مساعدة لفَهْم التجويد وإتقان الأداء، وليس كلامًا يُحفظ ولا يُفهم.

٣- مرحلة إتقان الأداء:

وهذه المرحلة من أهم هذه المراحل التي ينبغي إتقانها؛ لأنه قل الآن الاهتمام بها، والسبب في ذلك البعد عن كلام الأئمة في هذا الشأن، والأداء منه اللحن الخفي ومنه اللحن الجلي، وسوف أفرد له فصلًا كاملًا في الباب الثاني من هذا الكتاب، لما له من أهمية كبيرة في إتقان القرآن.

٤- مرحلة الإجازة بالسند المتصل في رواية واحدة:

ثم تأتي بعد ذلك مرحلة الإجازة، وينبغي على الحافظ أن يسعى للحصول على الإجازة بالسند المتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم، بشرط إتقانه للمراحل الثلاث السابقة، وألا يتهاون في أي مرحلة منها.

ومن الطبيعي أن يُجاز الحافظ في رواية بلده، فمثلًا معظم المسلمين الآن يقرءون برواية حفص عن عاصم الكوفي، إلا ما استثني من دول المغرب الإسلامي التي تقرأ برواية قالون عن نافع المدني أو رواية ورش عن نافع المدني، وأيضًا بعض الدول الإفريقية التي تقرأ برواية السوسي عن أبي عمرو البصري أو بقراءة حمزة الكوفي.

فائدة _ ذكر أحوال القراء في إقرائهم وقرائتهم وما يتصل بذلك:

" قال الإمام السخاوي (ت٦٤٣هـ):

كان القراء في أَوَّلِ الأمر يقرأ المعلمُ على المتعلم اقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه كان يتلو كتاب الله تعالى على الناس.

*وروى أبو العالية فيما أخرجه البيهقي في الشُّعب (٣٣١/٢) "عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: تعلموا القرآن خمسًا خمسًا، فإن جبريل نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم خمسًا خمسًا.

*وعن أبي بكر بن عياش (شعبة) قال: "لما أتت لي إحدى وعشرون سنة أتيتُ عاصمًا فأخذت عنه القرآن خمسًا خمسًا، قال: وأخبرني أنه أخذه على زِرٍّ ثلاثًا ثلاثًا، قال: فأخبرني أنه أخذه على ابن مسعود رضي الله عنه آية آية، قال: فكنت إذا فرغتُ منها يقول لي: خذها إليك، فهي خير مما طلعت عليه الشمس، ولَهِي خير لي من الدنيا وما فيها.

*وقال عاصم: تعلَّم يحيى ابن وثّاب (ت ١٠٣هـ) من عُبيد بن نضيلة آية آية، وكان والله قارئًا.

*وأما من يريد تصحيح قراءة أو نقل رواية أو نحو ذلك فلا حرج على المقرئ أن يقرئه ما شاء، وقد قرأ ابن مسعود رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من أول سورة النساء إلى قوله تعالى: ﴿ ک ک ک ک گ﴾ [النساء: ٤١].

*وكان نافع يُقرئ ثلاثين آية، وكان حمزة يُقدم الفقهاء، فأول من يقرأ عليه سفيان الثوري، ومندل بن عليّ، ووكيع، فيقرئهم خمسين خمسين، ثم يُقرئ بعدهما الكسائي وسُليمًا ونحوهما ثلاثين آية.

وكان أبو عبد الرحمن السلمي وعاصم يبدآن بأهل السوق لئلا يُحبسوا عن معايشهم، وكان نافع يبدأ من سَبَقَ ولا ينظر إلى حاله، وكذلك كان الكسائي" ().

ويستفاد مما سبق استحباب:

أ- إقراء المبتدئ من آية إلى خمس أو عشر آيات لا يتجاوزها حتى يستطيع الانتباه من الأحكام والتوجيهات وإتقانها في كل مرة.

ب- وإقراء المتوسط حتى عشرين آية؛ وذلك لأنه صار مستطيعًا لضبط بعض الأحكام دون بعض.

ج- وإقراء المتقن من ثلاثين إلى خمسين آية؛ وذلك لأنه صار متقنًا للأحكام والتوجيهات وأيضًا استطاعة المقرئ التركيز مع الطالب المتقن خلال هذا العدد من الآيات؛ لأنه كلما زاد عدد الآيات زاد الوقت وبالطبع تركيز المقرئ يقل تدريجيًا.

د- وأما إن صار هذا المتقن من الماهرين بالقرآن حفظًا وأداءً فلا حرج أن يقرأ على شيخه ما شاء من الأجزاء بحسب تيسير الله عزوجل لشيخه من الوقت والجهد.

**حمل رسالة(إسعاد الفوائد بضوابط الإسناد) كاملة للشيخ من صفحات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية بمكتبة نور علي الرابط

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A4%D8%A7%D8%AF-%D8%A8%D8%B6%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%AF-pdf

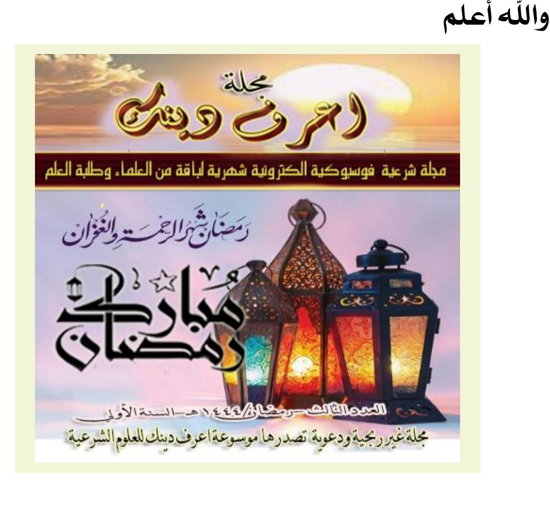


أول خطوات اصلاح نفسك في رمضان: التخلية .
تخلى عن ذنوبك، واجعل هذا الشهر هو الانطلاقة لترك الذنوب التي لطالما أخرت تركها والتوبة منها، ولا تستصعب ذلك أبدًا فمن صدق مع الله صدق الله معه، وأعانه على عدم العودة لذنبه وأرشده {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين} .

وسائل التواصل تحرق الوقت وتضيعه، وتقسي القلب وتظلمه، إذا كان في المباحات، فكيف بالمحرمات!
وهي لا تفوت، ولكن ليالي رمضان تفوت، والزمان أشرف من أن تضيع منه لحظة في غير قربة ..
فكيف إذا كان الزمان رمضان!..

الرقية الشرعية لها شروط لصحتها أي لتكون كما أمر الله ورسوله وكتب الشيخ يبين ذلك فقال:
لا بد من توفر ثلاثة شروط في الرقية حتى تكون شرعية:
-1أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته أو بما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم.
-2أن تكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره .
-3أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها.
أنواع الرُقى
يقول الإمام القرطبي رحمه الله مبينا أنواع الرقى:
"الرقى ثلاثة أقسام:
أحدها: ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك أو يؤدي إلى الشرك،
الثاني: ما كان بكلام الله أو بأسمائه فيجوز فإن كان مأثورا فيستحب،
الثالث: ما كان بأسماء غير الله من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات كالعرش، فهذا ليس من المشروع الذي يتضمن الالتجاء إلى الله والتبرك بأسمائه فيكون تركه أولى، إلا أن يتضمن تعظيم المرقي به فينبغي أن يجتنب كالحلف بغير الله تعالى."

ما هو الفرق بين الحالة النفسية والمس من الجن ؟
توضيح مهم جدا
لا يعيش أحد في الوهم عندما يسمع عن أعراض خاصة بالمس والسحر والعين لأنه
ربما تكون تلك الاعراض ناتجة عن الوهم النفسي
.
لأن هناك حالات كثيرة تأتي إليَ تشتكي وهم في الحقيقة يعيشون الوهم.
وإليك بيان الفرق بين الحالات المرضية بسبب السحر والمس والعين والحالات النفسية
والوهمية:
الحالات النفسية : يشعر صاحبها بهلاوس أحيانا.
الحالات النفسية : يكلم المريض نفسه أحيانا.
أما حالات المس لا يكلم نفسه.
في الحالات النفسية تكثر الوساوس أما في المس لا تكثر.
المريض النفسي اذا نطق عليه شيء لا يغيب عن الوعي أما مريض المس يغيب عن
الوعي تماما اذا نطق الجني.
المريض النفسي ينطق بصوت المريض أما الممسوس ينطق بصوت مختلف تماما.
المريض النفسي يسمع الكلام اذا خرج منه أما الممسوس لا يسمع ولا يشعر بشيء
أثناء النطق.
المريض النفسي لو سئل الجني عن شيء لا يعرفه المريض فلا يعرفه بخلاف
الممسوس اذا سئل الجني عن شيء لا يعرفه المريض قد يعرفه هو.
والله أعلم





الشيخ متخصص في العلاج بالرقية الشرعية علي علم وبصيرة ولانزكيه علي الله ونحسبه علي خير،وبعيدا عمن يعالج الناس بلا فقه أو علم هذه نصيحته حفظه الله. وكلمته لكل معالج يتقي الله تعالي..

كلمة في أذن كل معالج:

دخل أمر العلاج بعض الشباب الذين لم تستو سوقهم في الاستقامة ولم ينضج علمهم في الفقه وأخذوا يعالجون بالقرآن (بزعمهم) متشبهين بأحمد بن حنبل وابن تيمية رحمهما الله وهم لم يتموا حفظ القرآن بعد بل وقد لا يعرفون نواقض الوضوء أو أركان الصلاة او شروط صحتها، فضلا عن غيرها من أمور دينهم وغاية أمر أحدهم أنه حفظ الرقية وقرأ كتابا أو كتابين ثم بدأ يعالج فإذا بهم يقعون في المحظور وهم لا يدرون لجهلهم فمن هنا انتشرت البدع في علاجهم وكثرت الخرافات.

فهذه كلمة لابد منها:

من أجل المخالفات والبدع التي أدخلها كثير من المعالجين (في العلاج بالرقية وهى تخالف الكتاب والسنة ، رأيت بعض العلماء ينادون بإغلاق باب العلاج تماما وعدم فتحه درءا للفتنة وسدا للذريعة.

وممن يرى ذلك بعض الدعاة الغيورين على التوحيد أن يخدش وعلى الشباب أن يفتن ورأوا أنه ينبغي أن ننادي بإغلاق الباب وحث المرضى أن يستعينوا بالله ويتوكلوا عليه فهو وحده كاشف الهم.

في حين هناك دعوة من آخرين تنادى بفتح هذ الباب بل وتوسيعه حتى ينتشر بين المسلمين ويوصد الباب على المشعوذين والسحرة والدجالين.

وقالوا لو توقف كل معالج بالقرآن الكريم لاضطر الناس للذهاب الى السحرة والمشعوذين ، بل وللكنائس أيضا كما كان قديما ومازال ولكن بقلة.

وقالوا : حتى لو أتى بعض المعالجين القرآنيين ببعض البدع ، فهي في الحقيقة أخف من ترك الناس للذهاب الى السحرة الكفرة الفجرة فهذا من باب ارتكاب أخف المفسدتين لدفع أعظمهما.

والذي أراه والله اعلم بالصواب:

أن نتوسط بين الفريقين وتحصيل المصلحتين ودفع المفسدتين وذلك بما يلي:

(1الترشيد الدائم لمسيرة العلاج عن طريق دورات منظمة للمعالجين وتبصيرهم بما يجوز وما لا يجوز بخصوص هذا الأمر.

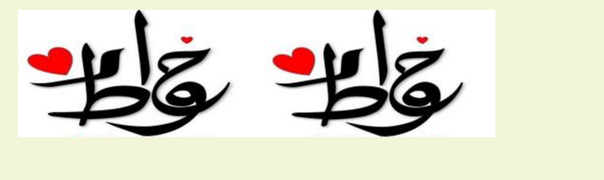
(2متابعة الأخوة المعالجين في كل حي أو قرية او مدينة عن طريق الدعاة الموجودين في هذه الأماكن، فإذا رأوا مبتدعا منهم حذروا الناس منه ودعوا لمقاطعته وعدم الذهاب اليه.

(3تبصير عامة الناس بالبدع والمخالفات التي يقع فيها بعض المعالجين فإذا رأوها منهم أنكروا عليهم.

(4تعريف الناس بالعلاج الشرعي لحالات المس والسحر والحسد ليقوم كل انسان بمعالجة نفسه ومحارمه من النساء حتى لا يضطر أن يأخذهن للمعالجين.

هذا والله اعلم.





للشيخ منشورات علي الفيس قديما اشبه بتغريدات أوخواطر وكلمات لها مدلول دعوي منها:

**إذا ضاقت بك الدنيا فقل يا الله.

**الله لا يغضب إن سألته و دعوته..
و الناس يغضبون....

**الحب ليس كلمة تقال!!...
و لكنه حياة للحياة فتأمل!

**أعظم الدعاة نفعا هو الذى يجعل الناس ترى الله فى أفعاله!!
هو من يدعو الى الله بافعاله و اخلاقه قبل أقواله...
قبل أن يقول لهم قال الله و قال الرسول...

**للأسف .. لقد ابتلينا باقوام يعتقدون أن الله لم يهد سواهم!!
و انهم الهداة المهديين فقط ... و ماعداهم ضلال!!
اللهم بصرنا بالحق و اجعلنا من أهله

**و الله لو تخلى أهل الأرض عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فإن الله جل و علا هو الذى تولى الدفاع عنه...
)و الله يعصمك من الناس(

**لا تحزن إذا عاملت أحدا بالإحسان ثم أساء إليك...
لأنك لو اخلصت النية لعلمت أن الله هو الذي سيتولى مكافئتك ...
فحينها و فقط يطمئن قلبك لأن عملك لن يضيع هدرا

**لما كبر خالد بن الوليد..
أخذ المصحف .. وبكى وقال .. " شغلنا عنك الجهاد.. "
فكيف و نحن الآن .. مالذي شغلنا عنه...
غير الدنيا وحطامها..
فاللهم اجعلنا من أهل القرآن وخاصته يارب

**رسول الله قمة لن تستطيعوا أن تنالوا منه أيها الاقزام!!
بأبى هو و أمى رسول الله صلى الله عليه وسلم....
و هل تضر السماء يد شلاء ؟؟
و هل يضر السماء نبح الكلاب ؟؟
فمحمد باق ما بقيت دنيا الرحمن ... و سيعلو دين الله فى كل زمان و مكان.

**دينك دينك لحمك دمك
لا تفرط فى شئ منه و إن قتلت و حرقت!!

**هل تتحمل أن يقول لك أحدهم اتق الله ؟!
أم أنها صعبة على نفسك ؟!

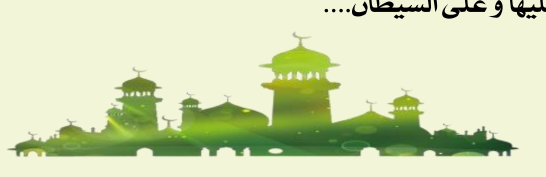
**أشرف الأعمال قاطبة أن تكون خادما لهذا الدين...

**أنت فاكر انك مهما هتعمل هتاخد أكتر من نصيبك!
كل شئ بقدر فلا تقلق...

**تبا لك أيها الفيسبوك لقد صنعت لنا أبطالا وهميين!!..
أبطالا من ورق!

**من واقع تجربتي الحياتية...
قابلت فى حياتى المهذب الخلوق .. مرهف المشاعر ...
و قابلت المنحط البذئ!!
و أقول سبحان من خلق هذا و هذا!!
فالأول يأسرنى بحسن خلقه..
و الثانى جعلنى نادما على مخالطة الناس و الله المستعان

**إذا عفا الانسان و هو قادر على الانتصار فقد تغلب على نفسه...
و انتصر عليها و على الشيطان....





ما حكم أخذ الأجر على الرقية الشرعية؟

الحمد الله،

أما الذهاب إلى شيخ يقرأ القرآن ويأخذ مقابل القراءة، فإن كان هذا القارئ يقرأ للعلاج ورقية المريض، ويأخذ مقابل هذا أجرا، فلا بأس بذلك، لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري قال: " انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط! الذين نزلوا لعلهم أن يكون عندهم شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم، والله إني لأرقي، ولكن استضفناكم فلم تضيفونا، فما أنا براق حتى تجعلوا لنا جعلا، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يتفل عليه، ويقرأ: الحمد لله رب العالمين، فكأنما أنشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قلبة، فقال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: اقتسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان، فننظر ما يأمرنا، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكروا له ذلك، فقال: " وما يدريك أنها رقية؟، ثم قال:" قد أصبتم، اقتسموا، واضربوا لي معكم سهما"

قال النووي رحمه الله:

"هذا تصريح بجواز أخذ الأجرة على الرُّقية بالفاتحة والذِّكر، وأنها حلال لا كراهة فيها"

وقال الرحيباني " ولا يحرم أخذ الأجرة على رقية، نصَّ عليه الإمام أحمد رحمه الله تعالى، واختار جوازه، وقال : لا بأس به، لحديث أبي سعيد"

قال ابن تيمية ـ رحمه الله ـ (وأذن لهم في أخذ الجعل على شفاء اللديغ بالرقية).

وجاء في " الموسوعة الفقهية ": " ذهب جمهور الفقهاء إلى جواز الجعل على الرقي"

وعلى هذا فلا بأس بأخذ القارئ أجرا على الرقية إذا حصل بها شفاء وكانت موافقة للسنة النبوية.

وعلى الراقي أن يرقي بالرقية الشرعية من الكتاب والسنة، دون الرقية البدعية أو الشركية، وأن يخلص فيها النية.

وينبغي أن يعلم أن الطبيب أو الراقي لا يشفي أحدا، إنما يشفي الله تعالى، كما جاء في حديث الغلام والساحر ، لما قال جليس الملك للغلام المؤمن – وقد أتى له بهدايا كثيرة ـ : ما ها هنا لك أجمع إن أنت شفيتني

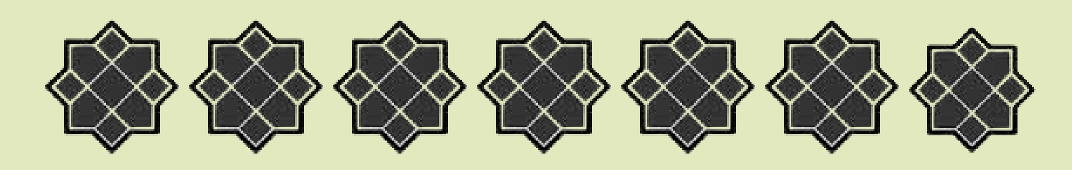
فقال له الغلام : (إني لا أشفي أحدا، إنما يشفي الله تعالى، فإن أنت آمنت بالله ، دعوت الله فشفاك) رواه مسلم.

وقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال : (أذهب الباس رب الناس، اشف وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما) وفي لفظ : (لا شافي إلا أنت). "

قال الحافظ ابن حجر:

" (فيه) إشارة إلى أن كل ما يقع من الدواء والتداوي إن لم يصادف تقدير الله تعالى وإلا فلا ينجع"

والله أعلم.





كم هو مؤلم حال مشاهير المسلمين، يتهافتون من أجل الإعلان عن منتجات سيئة ورديئة طمعًا في المال والأرباح التي تأتيهم من وراء ذلك!

وإذا قلنا لهم انصروا رسول الله وشاركوا في الذب عن عرضه خرست ألسنتهم وصُمت آذانهم!

ويلكم: أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير!!



..الثقة فيما عند الله

أفلس بعض الصالحين ، فقال لزوجته : أخرجى كل ما فى البيت ، فتصدقى به ،

ففعلت إلا الرحا ، فإنها قالت لعلنا نحتاج إليها ، و لا نجد مثلها.

و إذا بالباب يدق ، فقيل : هذا قمح أرسل إلى الشيخ...

فلما رجع زوجها قال : أخرجتى كل ما فى البيت ؟

قالت : نعم ، قال : ليس الأمر كذلك !

قالت : ما تركت إلا الرحا ، خفية أن تحتاج إليها ،

قال : لو أخرجت الرحا ، لجاءك دقيق ، و لكن أبقيتها فجاءك ما به تتعبين !

قلت (عبدالغفار) و انا و الله حدث معى أكثر من موقف من هذا النوع ، و لكنى لا أريد أن أذكر المواقف بالتفصيل .

نسأل الله الاخلاص و القبول

ابدأ و لن تندم....







ــ م

ــ فأما الموقف ــ

بعد صلاة العصر قابلت أحد رواد مسجد الاتحاد
وهذا المسجد لي فيه محاضرة أسبوعية يوم الجمعة بعد العشاء
فوجدني أشرب = يعني غير صائم
فسمعت منه كلاما عجيبا فيه توبيخا كثيرا والسبب أنى قد نوهت عن صيام يوم عاشوراء وفضله في الجمعة الماضية.
ومما قاله لى : (أتأمرون الناس بالمعروف وتنسون أنفسكم) يقصد بها الآية
وهذا كان أمام بعض الناس.
فقلت: له هل أنت صائم
قال : نعم
قلت : هل تدري هل قبل الله منك أم لا
فقال لى: لا أدري
قلت : أني غير صائم لمرضي فأنا مريض بالكبد والسكر معا وفي هذه الأيام المرض شديد عليّ نسأل الله الشفاء.
وانتهي النقاش على ذلك لما عرف أني معذور.

ــ وأما الرسالة ــ

فاعلم رحمني الله وإياك أنه قد يمر بك مفطرٌ في يوم عاشوراء أو في صيام نافلة ، أو حتي فى نهار رمضان ، فإياك أن تُعجَبَ بصومك ، أو أن تزدري فطرَه.
ففطرُه مباح ، وعُجبك بالصيام محرم ، وقد يكون هذا المفطر معذورا بعذر أعظم من الأجر على الصوم، فانتبه لذلك رحمك الله.
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم



ومضات طوخية

#ومضات_طوخية

✓ربي ما أحلمك على خلقك

✓في صحيح مسلم ومسند أحمد من حديث أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ، وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ، ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ."

✓هذا شأنك يا ربي بمن كفر وفجر فكيف بمن آمن وصدق وصبر.



#ومضات_طوخية

✓العلم يوخذ من القرآن والسنة وليس الأزهر.

✓من ظن أن العلم في الأزهر فقط فقد ظن جهلا.

✓نسبة الأزهري للأسف لم تعد شرفاً مع كثرة الشرفاء في الأزهر.

✓الفقه وأهله أقدم من الأزهر وأهله.

فاللهم بصرنا بديننا



#ومضات_طوخية

•جاء وحشي بن حرب ـ قاتل حمزة بن عبد المطلب _رضي الله عنهما_ يوم أحد مسلماً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :" أما تستطيع أن تغيب عني وجهك؟."

•قال ابن حجر رحمه الله :في الحديث أَنَّ الْمَرْءَ يَكْرَهُ أَنْ يَرَى مَنْ أَوْصَلَ إِلَى قَرِيبَهِ أَوْ صَدِيقِهِ أَذًى ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ وُقُوعُ الْهِجْرَةِ الْمَنْهِيَّةِ بَيْنَهُمَا.

•قلت: فإن كان الأذي لك منهم فتغيب وجههم عنك أولى

محبكم /وجيه الطوخي



#الاعتكاف_سنة_نبيكم..

الحمد لله رب العالمين . له الحمد
الحسن والثناء الجميل ، وأشهد أن
الله واحدٌ لا شريك له ، ولا شيء
مثله ولا شيء يعجزه ، ولا إله غير
ه ، قديم بلا ابتداء ، دائم بلا انتهاء
، لا يفنى ولا يبيد ولا يكون إلا ما
يريد ،لا تبلغه الأوهام ، ولا تدركه الأفهام ، ولا يشبه الأنام ،حي
لا يموت قيوم لا ينام ، خالق
بلا حاجة ، رازق بلا مؤنة ، مميت بلا مخافة ، باعث بلا مشقة . وأنه على كل شيء قدير ، وكل شيء إليه فقير ، وكل أمر عليه يسير ، لا يحتاج إلى شيء ، ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير .

وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ، ونبيه المجتبى ، ورسوله المرتضى ، وأنه خاتم الأنبياء وإمام الأتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين ، وكل دعوى النبوة بعده فغَيٌّ وهوى وهو المبعوث إلى عامة الجن وكافة الورى بالحق والهدى وبالنور والضياء.

أما بعد -:

مدخل

فقد روى البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة قال :"كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام ، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً."

قال الإمام الزهري رحمة الله عليه :"عجباً للمسلمين تركوا الاعتكاف مع أن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه منذ قدم المدينة حتى قبضه الله عز وجل. "

فالاعتكاف من العبادات التي تجمع كثيراً من الطاعات ؛ من التلاوة ، والصلاة ، والذكر ، والدعاء ، وغيرها . وقد يتصور من لم يجربه صعوبته ومشقته ، وهو يسير على من يسره الله عليه ، فمن تسلح بالنية الصالحة ، والعزيمة الصادقة ، أعانه الله .

وآكد الاعتكاف في العشر الأواخر تحرياً لليلة القدر ، وهو الخلوة الشرعية ، فالمعتكف قد حبس نفسه على طاعة الله وذكره ، وقطع عن نفسه كل شاغل يشغله عنه ، وعكف بقلبه وقالبه على ربه وما يقربه منه ، فما بقي له هم سوى الله و ما يرضيه عنه.

ونظراً لأن الكثير من الناس اليوم يجهل أحكام الاعتكاف فإنني أقدم هذه المعلومات المبسطة عن الاعتكاف .

تعريف الاعتكاف :

في اللغة : لزوم الشيء وحبس النفس عليه .

وفي الشرع : لزوم المسجد والإقامة فيه من شخص مخصوص بنية التقرب إلى الله تعالى .

حكمة التشريع في الاعتكاف :

قال ابن القيم رحمه الله مبيناً بعض الحكم من الاعتكاف ما نصه:

"لما كان صلاح القلب واستقامته على طريق سيره إلى الله تعالى ، متوقفاً على جمعيته على الله ، ولم شعثه بإقباله بالكلية على الله تعالى ؛ فإن شعث القلب لا يلمه إلا الإقبال على الله تعالى ، وكان فضول الطعام والشراب ، وفضول مخالطة الأنام ، وفضول الكلام ، وفضول المنام ؛ مما يزيده شعثاً ويشتته في كل واد ، ويقطعه عن سيره إلى الله تعالى أو يضعفه ، اقتضت رحمة العزيز الرحيم بعباده أن شرع لهم من الصوم ما يذهب فضول الطعام والشراب و يستفرغ من القلب أخلاط الشهوات المعوقة عن سيره إلى الله ، وشرع لهم الاعتكاف الذي مقصودة وروحه عكوف القلب على الله تعالى ، والخلوة به ، والانقطاع عن الاشتغال بالخلق ، والاشتغال به وحده ، بحيث يصير ذكره وحبه والإقبال عليه في محل هموم القلب وخطرا ته فيستولي عليه بدلها."

حكم الاعتكاف : الاعتكاف قربة وطاعة وفعله سنة ، وهو في رمضان آكد و آكده في العشر الأخيرة منه لكنه يجب بالنذر.

ودليل ذلك ما يلي :

قوله تعال: ((وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)) البقرة:١٢٥

فعند البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :" كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً."

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت :"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه."

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال : كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام . قال :" أوف بنذرك ."

شروط الاعتكاف :

١-الإسلام٢-العقل

٣-التميز ٤- النية

٥- المسجد

٦-الطهارة من الجنابة والحيض والنفاس

ما يستحب للمعتكف :

١-الإكثار من الطاعات كالصلاة وتلاوة القرآن .

٢- اجتناب ما لا يعنيه من الأقوال فيجتنب الجدال والمراء والسباب ونحو ذلك .

٣-أن يلزم مكاناً من المسجد لما ثبت في صحيح مسلم عن نافع قال :" وقد أراني عبد الله - يعني ابن عمر - المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد ."

ما يباح للمعتكف :

١- الخروج لحاجه التي لابد منها ك لما ثبت عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :"السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً و لا يشهد جنازة و لا يمس امرأة و لا يباشرها و لا يخرج لحاجة إلا لما لا بد له منه ".رواه أبو داود وقال الحافظ : ولا بأس برجاله .

٢-وله أن يأكل ويشرب في المسجد وينام فيه مع المحافظة على نظافته وصيانته .

٣- الكلام المباح لحاجته أو محادثة غيره .

٤- ترجيل شعره وتقليم أظافره وتنظيف بدنه ولبس احسن الثياب والتطيب بالطيب ، ففي الصحيحين عن عائشة رضي عنها قالت : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه من خلل الحجرة فأغسل رأسه"، وفي رواية " فأرجله ."

٥-خروجه من معتكفه لتوديع أهله لحديث صفية أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك .

ما يكره للمعتكف :

١-البيع والشراء

٢- الكلام بما فيه إثم

٣-الصمت عن الكلام مطلقاً إن اعتقده عباده .

مبطلات الاعتكاف :

١- الخروج من المسجد لغير حاجة عمدا ولو قل

٢-الجماع . لقوله تعالى:((وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ))البقرة: ١٨٧

٣- ذهاب العقل بجنون أو سكر.

٤-الردة أعاذنا الله منها.

٥-الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة لفوات شرط الطهارة

وقت دخول المعتكف المسجد والخروج منه :

متى دخل المعتكف المسجد ونوى التقرب إلى الله بالمكث فيه صار معتكفاً حتى يخرج ، فإن نوى اعتكاف العشر الأواخر من رمضان فإنه يدخل معتكفه قبل غروب الشمس ويخرج بعد غروب الشمس آخر يوم من الشهر .

تنبيهات :

١-من شرع في الاعتكاف متطوعاً ثم قطعه استحب له قضاؤه ؛ لفعله صلى الله عليه وسلم حيث قضاه في شوال . أما من نذر أن يعتكف ثم شرع فيه وأفسده وجب عليه قضاؤه .

٢- للمرأة الاعتكاف في المسجد إن أمنت الفتنة و بشرط أذن زوجها فإن اعتكفت بغير إذنه فله إخراجها ؛ والأحكام المتعلقة بالاعتكاف بالنسبة للمرأة كالرجل إلا إذا حاضت بطل اعتكافها فإن طهرت عادت فأكملته . ويسن استتار المعتكفة بخباء في مكان لا يصلي فيه الرجال .

٣-من نذر الاعتكاف في المسجد الحرام لم يجز له الاعتكاف في غيره . وإن نذره في المسجد النبوي وجب عليه الاعتكاف فيه أو في المسجد الحرام . وإن نذره في المسجد الأقصى وجب عليه الاعتكاف في أحد هذه المساجد الثلاثة .

وأخيراً :

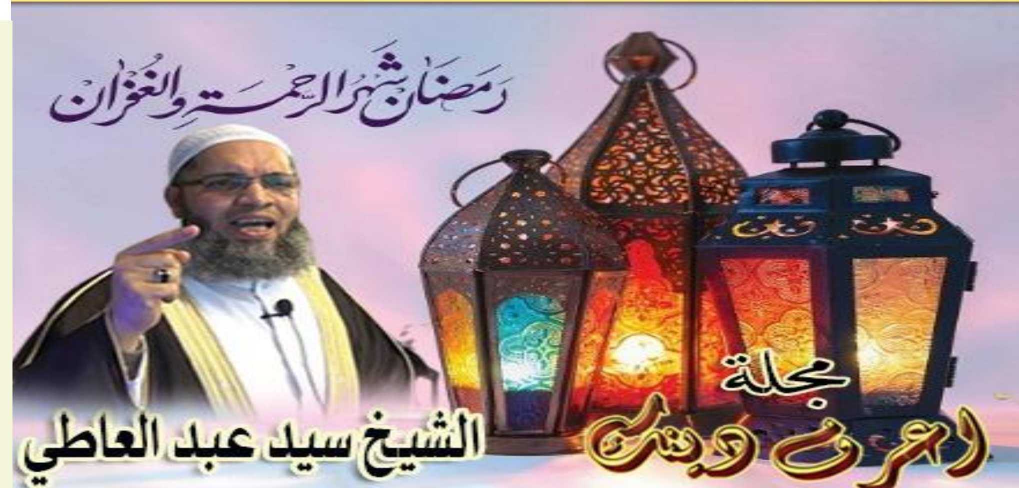
أخي المسلم ... بادر بإحياء هذه السنة ونشرها بين أهلك وأقاربك وبين إخوانك وزملائك وفي مجتمعك ، لعل الله أن يكتب لك أجرها وأجر من عمل بها .

فقد أخرج الترمذي وحسنه من حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده :" أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث : اعلم ، قال : ما أعلم يا رسول الله ؟ قال : إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا" .

إضافة إلى ما في سنة الاعتكاف من الفوائد في تربية النفس وترويضها على طاعة الله عز وجل ، فما أحوج المسلمين عامة والدعاة منهم خاصة إلى القيام بهذه السنة وهذا ما تحصل للنظر الكليل والذهن الضئيل فما كان من توفيق فمن الرب الجليل وما كان من خطأ أو نسيان فمنى والشيطان وأستغفر الله في كل قيل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله الصادق الوعد الأمين

وكتبه محبكم:وجيه الطوخي





•الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ وَضَبْطُ الْمَفَاهِيم

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ
أَمَّا بَعْدُ:

•فَاعْلَمْ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ-رَحِمَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ-أَنَّ الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ مِنْ أعْلَى مَقَامَاتِ أهْلِ الْإيمَانِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ(١٣٣)الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.(آل عمران: ١٣٣، ١٣٤)، وَقَالَ تَعَالَى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}.(الأعراف: ١٩٩).

•وَهَذَا الْعَفْوُ الَّذِي رَغَّبَ فِيهِ الْإسْلَامُ لَهُ ضَوَابِطُ،فَهُوَ لَيْسَ مُطْلَقًا لِكُلِّ أحَدٍ وَفِي كُلِّ ذَنْبٍ أوْ مَعْصِيَةٍ،وَإلَّا لَتَمَادَى الظَّالِمُونَ وَالْخَطَّاؤونَ فِي ظُلْمِهِمْ وَغَيِّهِمْ فَضَاعَتْ الْحُقُوقُ وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ،فَالْعَفْوُ فَضْلٌ وَأخْذُ الْحَقِّ وَالْخَطَّاؤونَ فِي ظُلْمِهِمْ وَغَيِّهِمْ فَضَاعَتْ الْحُقُوقُ وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ،فَالْعَفْوُ فَضْلٌ وَأخْذُ الْحَقِّ وَاجِبٌ وَعَدْلٌ، يَقُولُ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَن السَّعْدِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:

{ إنَّ مِنَ الصَّفْحِ الْجَمِيلِ أنْ تُوقِعَ الْعُقُوبَةَ عَلَى الْمُخْطِئِ مَتَى مَا كَانَ الْحَالُ يُحَتِّمُ عَلَيْكَ عَدَمَ التَّجَاوُزِ وَالتَّغَاضِي، إنَّ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ أنْ يَكُونَ اللِّينُ فِي مَحِلِّهِ وَالشِّدَّةُ فِي مَحِلِّهَا}، كَمَا يَقُولُ أيْضًا، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}.(الشُّورى: ٤٠): {وَشَرَطَ اللهُ فِي الْعَفْوِ الْإصْلَاحَ فِيهِ، لِيَدُلَ ذَلِكَ عَلَى أنَّهُ إذَا كَانَ الْجَانِي لَا يَلِيقُ الْعَفْوُ عَنْهُ، وَكَانَتِ الْمَصْلَحَةُ الشَّرْعِيَّةُ تَقْتَضِي عُقُوبَتَهُ، فَإنَّهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ لَا يَكُونُ مَأمُورًا بِهِ}.،وَيَقُولُ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْعَزِيز بْن بَازٍ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:{أنَّ الشَّرِيعَةَ الْكَامِلَةَ جَاءَتْ بِاللِّينِ فِي مَحِلِّهِ، وَالشِّدَّةِ فِي مَحِلِّهَا، فَلَا يَجُوزُ لِلمُسْلِمِ أنَّ يَتَجَاهَلَ ذَلِكَ، وَلَا يَجُوزُ أيْضًا أنْ يُوضَعَ اللِّينُ فِي مَحِلِّ الشِّدَّةِ، وَلَا الشِّدَّةُ فِي مَحِلِّ اللِّين،وَلَا يَنْبَغِي أيْضًا أنْ يُنْسَبَ إلَى الشَّرِيعَةِ أنَّهَا جَاءَتْ بِاللِّين فَقَط، وَلَا أنَّهَا جَاءَتْ بِالشِّدَّةِ فَقَط، بَلْ هِيَ شَرِيعَةٌ حَكِيمَةٌ كَامِلَةٌ صَالِحَةٌ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَلِإصْلَاحِ جَمِيعِ الْأمَّةِ. وَلِذَلِكَ جَاءَتْ بِالْأمْرَيْنِ مَعًا، وَاتَّسَمَتْ بِالْعَدْلِ وَالْحِكْمَةِ وَالسَّمَاحَةِ فَهِيَ شَرِيعَةٌ سَمْحَةٌ فِي أحْكَامِهَا وَعَدَم تَكْلِيفِهَا مَا لَا يُطَاقُ، وَلأنَّهَا تَبْدَأ فِي دَعْوَتِهَا بِاللِّينِ وَالْحِكْمَةِ وَالرِّفْقِ، فَإذَا لَمْ يُؤثِّرْ ذَلِكَ وَتَجَاوَزَ الْإنْسَانُ حَدَّهُ وَطَغَى وَبَغَى أخَذَتْهُ بِالْقُوَّةِ وَالشِّدَّةِ وَعَامَلَتْهُ بِمَا يُرْدِعُهُ وَيُعَرِّفُهُ سُوء عَمَلِهِ}.

•فَالْإسْلَامُ دِينُ وَسَطِيَّةٍ،وَالْوَسَطِيَّةُ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئَتَيْنِ بَيْنَ إفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ،هَذِهِ الْوَسَطِيَّةُ تَجْعَلُ الْمُسْلِمَ مُتَوَازِنًا،فَيُوَازِن بَيْنَ مَوَاقِفِ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالتَّسَامُحِ طَمَعًا فِي رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ،وَمَوَاقِفِ الانْتِصَارِ مِنَ الْمُعْتَدِي الْبَاغِي الظَّالِمِ الْجَائِرِ إنْصَافًا لِلحَقِّ وَحِفْظًا لِلمُرُوءَةِ،وَحِرْصًا عَلَى عَدَمِ عُلُوِّ الْبَاطِلِ وَأهْلِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ}.(الشُّورَى: ٤١)،يَصِفُ ابْنُ الْعَرَبِيّ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - الْحَالَةَ الْمُقْتَضِيَةَ لِلانْتِصَارِ مِنَ الْبَاغِي فَيَقُولُ:{أنْ يَكُونَ الْبَاغِي مُعْلِنًا بِالفُجُور، وَقِحًا فِي الْجُمْهُور، مُؤذِيًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَيَكُون الانْتِقَامُ مِنْهُ أفْضَلَ}.،كَمَا يَصِفُ الْحَالَةَ الْمُقْتَضِيَةَ لِلعَفْوِ فَيَقُول:{أنْ تَكُونَ الْفَلْتَة، أوْ يَقَع ذَلِك مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِالزَّلَّةِ، وَيَسْألُ الْمَغْفِرَةَ، فَالْعَفْوُ هَاهُنَا أفْضَلُ}.

•يَقُولُ الْإمَامُ إبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- عَنْ حَالِ السَّلَفِ الصَّالِحِ:{كَانُوا يَكْرَهُونَ أنْ يَذِلُّوا أنْفُسَهُمْ فَتَجْتَرِئ عَلَيْهِمُ الْفُسَّاقُ}

•

•فَيَا طَالِبَ الْعِلْمِ كُنْ بَصِيرًا بِمَوَاقِفِ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ لِنَيْلِ الْأجُورِ عَمَلًا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِيمَا أخْرَجَهُ الْإمَامُ أحْمَدُ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي مُسْنَدِهِ بِرَقَم(١٧٤٥٢)مِنْ حَدِيثِ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ لِي: {يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَمْلِكْ لِسَانَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ. قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلَا أُعَلِّمُك سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ؟ لَا يَأتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}، وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}، وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}. قَالَ عُقْبَةُ: فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيلَةٌ إِلَّا قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا، وَحُقَّ لِي أَلَّا أَدَعَهُنَّ وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. وَكَانَ فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ إذا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ: أَلَا فَرُبَّ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ،أوْ لا يَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِهِ،وَلَا يَسَعُهُ بَيْتُهُ!
(وَالحَدِيثُ إسْنَادُهُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ شُعَيْب الْأرْنَاؤوط رَحِمَهُ اللَّهُ).
،وَمَوَاقِفِ الْإنْتِصَارِ وَالْحَزْمِ حَتَّى لَا يَجْتَرِئَ السُّفَهَاءُ وَتَضِيعَ الْحُقُوقُ وَتُعَطَّلَ الْحُدُودُ.

•اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا،آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا،وَزَكِّهَا أنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا،أنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا،وَآخِرُ دَعْوَانَا أنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين.

•اللِّسَانُ سَبَبُ الْحِرْمَانِ

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أمَّا بَعْدُ:

•فَعَجِيبٌ أمْرُكَ أيُّهَا اللِّسَانُ مَحْبُوسٌ دَاخِلَ الْفَمِ خَلْفَ بَوَّابَةِ الْأسْنَانِ،وَتُطْبِقُ عَلَيْكَ بَوَّابَتَانِ أُخْرَيَانِ وَهُمَا الشَّفَتَانِ، وَمَعَ ذَلِكَ تَنْطَلِقُ رَغْمَ تِلْكَ الْحِرَاسَةِ الْمُشَدَّدَةِ فَتُوقِعُ صَاحِبَكَ فِي الْآثَامِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالافْتِرَاءِ وَالْكَذِبِ والْبُهْتَانِ،أمَا عَلِمْتَ أنَّ هَذِهِ الْآفَاتِ سَبَبُ الْحِرْمَانِ؟.

•أمَا تَلَوْتَ يَوْماً قَوْلَ رَبِّكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَال:{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ (٢٦) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}.(إبراهيم:٢٧:٢٤).

•وَقَوْلَهُ تَعَالَى:{مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}.(ق:١٨).

•وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{ مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ}.(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ "٦١٠٩").

•وَقَوْلَ رَسُولِ اللهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ}.(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ"٦١١٣").

•وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟قَالُوا:اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ.قِيلَ:أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ}.(رَوَاهُ مُسْلِمٌ"٢٥٩٨").

•وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ} .(رَوَاهُ مُسْلِمٌ "٢٥٨١").

•حَقاً مَا أَحْوَجَكَ إِلَى طُولِ حَبْسٍ أَيُّهَا اللِّسَانُ!!

•اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ،وَطَهِّرْ أعْيُنَنَا مِنَ الْخِيَانَةِ،وَطَهِّرْ ألْسِنَتَنَا مِنَ الْكَذِبِ،وَآتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا،وَزَكِّهَا أنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا،أنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا،وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ،وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١

تأملات في آيات الصيام

مقدِّمة

-منَ التَّطبيق العملي الَّذي كان يُمارسه النَّبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- لقوله -تعالى-: {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٢٢٣]، أنَّه كان يُبشّر أصحابَه برمضان، ويقول: «إذا دخَل رمضانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الجنَّةِ وغُلِّقَتْ أبوابُ جهنَّمَ، وسُلسِلَتِ الشياطينُ» [متَّفقٌ عليه واللفظ للبخاري ٣٢٧٧].

-من هدي السَّلف مع القرآن في رمضان: كان ابنُ مسعود يختمُ في رمضان في ثلاثٍ، وفي غير رمضان من الجمعة للجمعة. قال ابن باز: "وهذا هو الموافق للسُّنَّة، وهو أدعى للتَّدبُّر والتفكُّر."

-ورد الصومُ في القرآن كفارةً لعدد منَ الذُّنوب العظيمة، وعند التَّأمُّل تجد أنَّ من أبرز أسباب وقوعِها ضعفُ الإرادة، والصَّومُ من أعظم وسائل تقويتِها وتوجيهِها. فهل نستثمر هذه الشَّعيرة لتهذيب هذه الملكة وبنائها ابتداء قبل أن يكون الصَّوم كفارةً وجزاءً؟

تأمُّلاتٌ في آيات الصِّيام

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٨٣-١٨٤].

١- تأمَّل كم في آية الصيام من ترغيبٍ في الصَّوم، بدأها بالنِّداء المُحَبَّب {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}، وبيَّن أنَّه فريضةٌ لا مندوحة في تركه {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ}، وأنَّه ليس خاصًّا بنا بل هو للأمم كلّها {كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ} وبيَّن ثمرتَه {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} وقلَّله {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ}.

٢-الصِّيام كان في الأمم السَّابقة {كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ}، والاعتكاف والقيام كذلك: {وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [البقرة: ١٢٥]، وفي هذا إلهابٌ لعزائم هذه الأمَّة ألّا تُقصِّر عمَّن قبلها في تلك العبادات، فإنَّا الآخرون السَّابقون

٣- إذا تأمَّلت في قوله -تعالى-: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ} وكيف تلقَّى المسلمون هذه الفريضة بالقبول التَّامّ، وقارنته بتردُّدِ وتباطؤِ بني إسرائيل في ذبح بقرةٍ فقط! عَلِمْتَ شرفَ هذه الأمَّةِ على سائر الأمم.

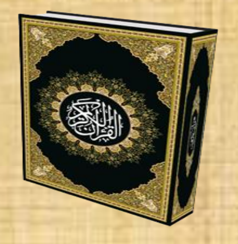
٤- {كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ}:

١- استنبط منها بعضُ العلماء: أنَّ صيامَ أهلِ الكتاب كان بالرُّؤية لا بالحساب، بدليل قوله: {كَمَا} ولكنَّ أهل الكتاب غَيَّروا وبدَّلوا بعد ذلك.

٢- محبَّة الله لهذه الفريضة وإلا لمَّا شرعها في جميع الأمم.

٥- {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} لعلَّ -هنا- للتَّعليل، أي: كي تتَّقوا، وهنا قاعدةٌ مفيدةٌ، وهي: أنَّ (لعلَّ) إذا جاءت بعد الأمر فهي للتَّعليل، كقوله تعالى -بعد ذلك-: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: ١٨٦].

-٦ رمضانُ مدرسةُ التَّقوى.. تأمَّل كيف ذُكرت التَّقوى في أوَّل آيةٍ وأخر آيةٍ من آيات الصيام؛ ذلك أنَّ الصيام من أعظم ما يُعزِّز التَّقوى في النُّفوس، فلنُفتِّش عن أثر الصِّيام على تقوانا لربِّنا في أسماعنا وأبصارنا وكلامنا، لنحقِّق الغاية: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.





٧- {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ} وإنَّما عَبّر عن رمضان بأيَّامٍ -وهي جمع قِلّة- ووُصِف بمعدودات -وهي جمع قلَّة أيضًا-؛ تهوينًا لأمره على المكلفين؛ لأنَّ الشَّيء القليل يُعَدُّ عَدًّا؛ والكثير لا يُعَدّ.

٨- وصف -سبحانه- رمضان فقال: {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ} كنايةً عن قلَّة أيَّامه ويُسْرها، فالمغبون من فرط في تلك الأيام دون جِدٍّ أو تحصيلٍ، وسيُدرِك غبنَه حين يقول: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ} [الزُّمر: ٥٦] و{ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ} [التَّغابن: ٩]!

٩-{فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} دليلٌ على أنَّه يَقضي عددَ أيَّامِ رمضان كاملًا كان أو ناقصًا، وعلى أنَّه يجوز أن يَقضي أيَّامًا قصيرةً باردةً عن أيَّامٍ طويلةٍ حارةٍ كالعكس.

١٠-العبادات الَّتي كان نبيُّنا يحرص عليها في رمضان؛ كلُّها مذكورة في آيات الصِّيام في سورة البقرة (١٨٣-١٨٧): الصَّدقة {فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ}، تلاوة القرآن {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}، الدُّعاء {فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}، والاعتكاف {وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ}، والتَّكبير للعيد {وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ}.

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّـهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: ١٨٥].

١- {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ}، من فضائل شهر الصِّيام أنَّ الله -تعالى- مدحه من بين سائر الشُّهور، بأن اختاره لإنزال القرآن العظيم فيه، واختصَّه بذلك، ثمَّ مدح هذا القرآن الَّذي أنزله الله فقال: {هُدًى} لقلوب من آمن به،(وَبَيِّنَاتٍ) لمن تدبَّرها على صحَّة ما جاء به، ومُفرِّقًا بين الحقّ والباطل والحلال والحرام.

٢- {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} نزول القرآن في هذا الشَّهر سابقٌ على فرض الصِّيام فيه، فهو شهر قرآن قبل أن يكون شهر صيامٍ، فاجتمعت ميزتان، وقد فقه السَّلف هذا، فصاموه، وعمروا ليله ونهاره بالقرآن تلاوةً وتدبُّرًا، تحقيقًا للاسم والمسمَّى، وتركوا ما سواه.

٣- {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} الصِّيام له ارتباطٌ بالقرآن، من جهة أنَّه سببٌ لارتفاع القلب من الاتصال بالعلائق البشريَّة، إلى التَّعلُّق بالله -تعالى-، كما أنَّ الصِّيام سببٌ لصفاء الفكر ورقَّة القلب الَّتي هي سبب الانتفاع بالقرآن.

٤- وصف الله شهر رمضان بأنَّه: {الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} لتتأكد العناية به فيه، فلنشتغل بالقرآن: نقرأه وحدنا ومع أهلنا، ونملأ به وقتنا، منتفعين بالتَّقنيَّة الحديثة من إذاعاتٍ وقنواتٍ وعَبْر ملفات حاسوبٍ وجوالٍ، ويتهادى المسلم مع إخوانه المقاطع المؤثرة والتِّلاوات المرَقِّقة، ليكون شهر القرآن!

٥-انظر: لما شَرَع الله الصومَ بغير بدلٍ -مع ما فيه من المشقَّة المعروفة- قال بعدها: {يُرِيدُ اللَّـهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ} فاليُسر هو ما جاء عن الله -تعالى-، لا أن يكونَ التَّيسير شماعةً تُغَيَّر بها شرائع الصَّوم والحجّ والأعياد. ...يتبع في الصفحة التالية

٦-أنزل القرآن ليكون هدًى، ولذلك ذكرت الهداية في (الفاتحة) وفي أوَّل البقرة {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} [البقرة: ٢]، وتلاوة القرآن إذا خلت من هذا المعنى فقدَتْ أعظم مقاصدها، فعلى التَّالي للقرآن أن يستحضرَ قصدَ الاهتداء بكتاب الله والاستضاءة بنوره، والاستشفاء من أدوائه بكلام ربِّه، ولا يقتصر على مجرد تلاوة الحروف: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ}.

٧- الصِّيام سببٌ لارتفاع القلب من الاتصال بالعلائق البشريَّةِ إلى الاتصالِ والتَّعلُّق بالعلائق السَّماويَّة الَّتي نزل منها القرآن، ففيه اتصالٌ مباشرٌ بجهة نزول القرآن. وبهذا يلتقيان من هذا الوجه.

٨-{وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} الهداية تشمل: هدايةَ العلم، وهدايةَ العمل، فمن صام رمضان وأكملَه، فقد منَّ الله عليه بهاتين الهدايتين، وشكرُه -سبحانه- على أربعة أمور: إرادةِ الله بنا اليُسْر، وعدمِ إرادته العسر، وإكمالِ العدَّة، والتَّكبير على ما هدانا، فهذه كلُّها نِعَمٌ تحتاج منَّا أن نشكرَ اللهَ بفعل أوامره، واجتناب نواهيه.

٩-{وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ} وإذا كان التَّكليف شاقًّا ناسب أن يُعقِّب بترجِّي التَّقوى، وإذا كان تيسيرًا ورُخصةً ناسب أن يعقِّب بترجِّي الشُّكر، فلذلك خُتمتْ هذه الآية بقوله: {وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} لأنَّ قبله ترخيص للمريض والمسافر بالفطر.

١٠-تكبيرُ الله على هدايته جاء في ثنايا آيات الصِّيام: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ} وفي ثنايا آيات الحجّ: {لِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ} [الحج: ٣٧]، فإذا أردت أن تعرفَ موقع هاتين الآيتين الكريمتين، فيكفي أن تتذكر أنَّ هناك ٥ مليارات من البشر محرومون من هذه الهداية! فلِمَن المنَّة؟ {بَلِ اللَّـهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧].

١١-قال ابنُ عباس: "حقٌّ على المسلمين إذا نظروا إلى هلال شوال أن يُكبِّروا الله حتَّى يفرغوا من عيدهم؛ لأنَّ الله -تعالى- ذكره يقول: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ}. فليكن التَّكبير شعارًا يملأ المساجد والبيوت والأسواق."

١٢-{وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّـهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} قد يقول قائل: في الصَّوم مشقَّةٌ وتعبٌ، فكيف يؤمر العبد بالشُّكر؟ فيقال: من نظر في الثَّمرات العظيمة الَّتي ترتَّبت على هذه الفريضة: من حلاوةِ المناجاة، وتلاوةِ القرآن، وأنواع الإحسان الَّتي وُفِّق لها العبد، ومواهبِ الرَّحمن، والعتقِ منَ النَّار، عَرَف أنَّ الله وحده يستحق الشُّكر على واسع فضله، وعظيم نعمائه.

{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: ١٨٦].

١-{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ}، {فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ} [هود: ٦١]، ما أقرب الله! ليس بيننا وبينه أحد، لا مواعيد تلاحق، ولا طوابير تنتظر، ولا سكك تقطع؛ قيل للإمام أحمد -رحمه الله-: كم بيننا وبين عرش الرَّحمن؟ قال: "دعوةٌ صادقةٌ من قلبٍ صادق."

٢-وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} كان خالد الرّبعي يقول: "عجبتُ لهذه الأمَّة! أمَرَهم بالدُّعاء ووعدهم بالإجابة، وليس بينهما شرطٌ"! فسُئل عن هذا؟ فقال: مثل قوله: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [البقرة: ٢٥]، فها هنا شرطٌ (أي البشارة مشروطةٌ بالإيمان والعمل الصَّالح)، وقوله: {فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [غافر: ١٤] فها هنا شرطٌ، وأمَّا قوله: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} ليس فيه شرطٌ.

٣- قال بعض السَّلف: "متى أطلق الله لسانَك بالدُّعاءِ والطَّلبِ فاعلم أنَّه يريد أن يعطيَك؛ وذلك لصدقِ الوعدِ بإجابةِ من دعاه، ألم يقل الله -تعالى-: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ}؟."

{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّـهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّـهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٧].

١-{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ} في الآية معنيان لطيفان:

١- التَّكْنِية عما لا يَحْسُن التصريح به. ٢- عُدّي الرفثُ بـ(إلى) مع أنَّه لا يُقال: رَفَثْتُ إلى النّساء، ولكنّه جيء به محمولًا على الإفضاء الَّذي يراد به الملابسة.

٢- {هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ}، {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا}، {قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا}، تأمَّل هذه الآيات، تجد الرابط بينها (السِّتر)، والمشترك بين الثِّياب حُسْنُ سترها، فهل يُدرك الزَّوجان أنَّه عندما يتحدَّث أحدُهما بعيوب شريك حياته ويَكشف أسرارَه قد أصبح كالثَّوب المخرق، قبيح المنظر، فاضح المخبر.

٣- تأمَّل قوله -تعالى-: {هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ} وما فيها من تربية الذَّوق والأدب في الكلام، إضافةً إلى ما في اللباس من دلالة (السِّتر، والحماية، والجمال، والقرب).. وهل أحدُ الزَّوجين للآخر إلا كذلك؟ وإن كانت المرأة في ذلك أظهر أثرًا كما يُشير إلى ذلك البدء بضميرها {هُنَّ}.

٤-{هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ} هل يَستغني أحدٌ عن اللباس؟ فكيف يستغني عنِ الزَّواج ويؤخِّره بلا سببٍ مُعتبرٍ؟ اللباسُ يسترُ العورات، فلِمَ يَفضحُ البعضُ شريكَ عمره وقد خُلق لستره؟

اللباسُ شِعارٌ ودثار، فكيف تصفو الحياةُ الزَّوجيَّة مع النُّفور والجفاء؟

اللباسُ من أجمل ما تزيَّن به، فمتى يكونُ الزَّوجان أحدُهما جَمالٌ للآخر؟

اللباسُ وقاية من البَرْد والحرّ، فهل كلٌّ منا يشعر أنَّه وقايةٌ وحمايةٌ وأمانٌ لشريك حياته؟ فما أعظمه من كتاب!

٥- {فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّـهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} في تجويز المباشرة إلى الصّبح دلالةٌ على جواز تأخير الغسل إليه، وصحّة صومِ المُصْبِح جُنُبًا.

٦- {فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّـهُ لَكُمْ} أي: اقصدوا في مباشرتكم لزوجاتكم التَّقرُّبَ إلى الله بذلك، وابتغوا أيضًا ليلة القدر، فإياكم أن تشتغلوا بهذه اللذَّة وتوابعها وتضيعوا ليلة القدر -وهي ممَّا كتبه الله لهذه الأمَّة- وفيها من الخير العظيم ما يعد تفويته من أعظم الخسران، فاللذَّة مُدْرَكة، وليلةُ القدْر إذا فاتتْ لم تُدْرك، ولم يُعوّض عنها شيءٌ.

٧- {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} هذا غاية للأكل والشُّرب والجماع، وفيه أنَّه إذا أكل ونحوه شاكًّا في طلوع الفجر فلا بأس عليه، وفيه دليلٌ على استحباب السُّحور، وأنَّه يستحبُّ تأخيره؛ أخذًا من معنى رخصة الله وتسهيله على العباد.

٨- {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} في إباحته -تعالى- جواز الأكل إلى طلوع الفجر دليلٌ على استحباب السُّحور؛ لأنَّه من باب الرُّخصة والأخذ بها محبوبٌ، ولهذا وردت السُّنَّة الثَّابتة بالحثِّ عليه.

٩- قال -تعالى-: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} استدلَّ العلماء بقوله: {وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} على أنَّ الاعتكاف لا يصح إلا في المسجد، ووجه الدِّلالة: كأنَّ الأمرَ مُستقرٌّ ومفروغٌ منه أنّ الاعتكاف لا يكون إلا في المسجد، وقد حكى القرطبي وغيره الإجماعَ على ذلك.

١٠- للمعتكف التَّنقل في أنحاء المسجد، لعموم: {وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ}، وأمَّا الخروج منه فهو أقسام: ١- لأمرٍ منافٍ للاعتكاف كالوطء والبيع فإنَّه يبطل.

٢- لأمر معتادٍ لا بد منه كالخلاء، وأكل لا يأتي به أحد، واغتسال لإزالة رائحة فجائز.

٣- لأمر لا ينافي الاعتكاف، لكن ليس لازمًا، كتشييع جنازة وزيارة قريب، فلا يفعل، وبعضهم يجيز ذلك باشتراطه...تابع الصفحة التالية

١٣- لمَّا ذكر الله -تعالى- المنهياتِ في الصِّيام والاعتكاف أعقبها بقوله: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} و(لا تقربوها) أبلغ من: (لا تفعلوها)؛ لأنَّ القُربانَ يَشملُ النَّهي عن فعل المُحَرَّم بنفسه، والنَّهي عن وسائله الموصلة إليه.

١٤-{كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} إنَّ العلمَ الصَّحيحَ سببٌ للتقوى؛ لأنَّهم إذا بان لهم الحقُّ اتبعوه، وإذا بان لهم الباطل اجتنبوه، ومن علم الحقَّ فتركه، والباطل

فاتبعه، كان أعظمَ لجرمه، وأشدَّ لإثمه.

{وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٨٨].

١٥ـ لما انقضت آيات الصّيام أعقبها الله بالنَّهي عن أكل أموال النَّاس بالباطل؛ لأنَّه مُحرَّمٌ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، بخلاف الطَّعام والشَّراب فكأنه يُقال للصَّائم: يا من أطعتَ ربَّك وتركتَ الطَّعامَ والشَّرابَ الَّذي حُرِّمَ عليك في النَّهار فقط، فامتثل أمرَ ربِّك في اجتناب أكل الأموال بالباطل، فإنَّه محرمٌ بكلِّ حالٍ، ولا يُباح في وقتٍ من الأوقات.

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [البقرة: ١٨٩].

١ـ{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ} قال قتادة: "سألوا نبيَّ الله ـصلَّى الله عليه وسلَّمـ: لم جُعِلتْ هذه الأهلة؟ فأنزل الله فيها ما تسمعون، فجعلها لصوم المسلمين ولإفطارهم، ولمناسكهم وحجّهم، ولعِدَّةِ نسائهم ومحلِّ دينهم في أشياء، والله أعلم بما يُصلح خلقَه."

٢ـفي قوله: {لِلنَّاسِ} إشارةٌ إلى كون الرُّؤية ميقاتًا للنَّاس كلِّهم، فما كان رؤية في عهد النُّبوَّة فهو المعتبر بعده.



•الْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ بَيْنَ السَّلَف وَالْخَلَف

•فَاعْلَمْ يَا طَالِبَ النَّجَاةِ-رَحِمَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ-أَنَّ الْفَجْوَةَ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ وَمَا صَارَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْخَلَفِ،هُمْ كَانُوا فِي الذُّرْوَةِ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَالْكَثِيرُ مِنَ الْخَلَفِ -إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي وَعَصَمَ-فِي الْحَضِيضِ،لأنّ السَّلَفَ تَعَلَّمُـــــــــــوا مِنْ نَبِيِّهِمْ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-مَا قَالَهُ لِعُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-عِنْدَمَا أَرْسَلَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-بِرِسَالَةٍ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُم أَنَّ الرَّسُولَ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-يُعِدُّ لِغَزْوِهِمْ

،فَلَمَّا كُشِفَ أَمْرُهُ قَالَ عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-:ائذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{لَا إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنِّي غَافِرٌ لَكُمْ} وَاسْتَدْعَى النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-حَاطِبًا ثُمَّ سَأَلَهُ:لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ لِي يَدًا عِنْدَ قُرَيْشٍ؛ لِيَحْفَظُوا أَهْلِي هُنَاكَ مَعَ عِلْمِي أَنَّ اللَّهَ نَاصِرُكَ، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَطْلَقَهُ. فَدِفَاعُ النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-عَنْ حَاطِبٍ رَغْمَ مَا يَظْهَرُ مِنْ فَعْلَتِهِ الشَّنْعَاءِ وَذَلِكَ لِعِلْمِهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صِدْقَه وإخْلَاصه للدّين.(صحيح: البخاريّ: ٣٠٠٧، مسلم: ٢٤٩٤، أبو داود: ٢٦٥٠، التّرمذيّ: ٣٣٠٥).

•وَهَا هِيَ أُمُّ الْمُؤمِنِينَ عَائِشَةُ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا-لَا يَمْنَعُهَا خَصْمُهَا الَّذِي قَتَلَ أَخَاهَا أَنْ تَقُولَ قَوْلَ الْحَقِّ؛ فَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَتْ: كَيْفَ وَجَدتُمْ ابْنَ خَدِيجٍ فِي غَزَاتِكُمْ هَذِهِ؟ قُلْتُ: خَيْرَ أَمِيرٍ؛ مَا يَقِفُ لِرَجُلٍ مِنَّا فَرَسٌ وَلَا بَعِيرٌ إِلَّا أَبْدَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا وَلَا غُلَامٌ إِلَّا أَبْدَلَهُ مَكَانَهُ غُلَامًا قَالَتْ: إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي قَتْلُ◌ُهُ أَخِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:{اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ}.(القصَّة أوردها الذّهبيُّ في سيره: ٣/٣٨، والحديث في مسلم :١٨٢٨).

•وَهَا هُوَ إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- يَسْمَعُ كَلَامًا لِلحَارِثِ الْمُحَاسِبِيِّ يَعِظُ بِهِ أَصْحَابَهُ فِى الزُّهْدِ فَبَكَى أَحْمَدُ بُكَاءً مَرِيرًا فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاق السِّرَاج: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ فِى الزُّهْدِ مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ، وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤلَاءِ وَمَعَ هَذَا لَا أَرَى لَ◌كَ◌ أَنْ تَجْتَمِعَ بِهِمْ!.(انْظُرْ:البداية والنّهاية لابن كثير :١٠/٣٤٤).

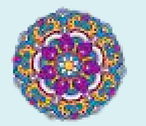
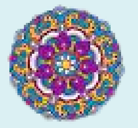
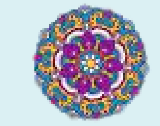
•وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِين-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: {ظُلْمُ أَخِيكَ أَنْ تَذْكُرَ مِنْهُ أَسوَأَ مَا تَعْلَمُ وَتَكْتُمَ خَيْرَهُ}.(صفة الصَّفوة:٣/ ٢٤٥.(

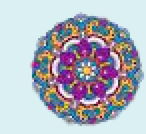
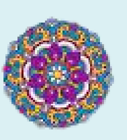
•وَقَالَ مُحَمَّدُ بْن نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-:{وَلَوْ أَنَّا كُلَّمَا أَخْطَأَ إِمَامٌ فِي اجْتِهَادٍ فِي آحَادِ الْمَسَائِلِ خَطَأً مَغْفُورًا لَهُ، قُمْنَا عَلَيْهِ، وَبَدَّعْنَاهُ،وَهَجَرْنَاهُ،لَمَا سَلِمَ مَعَنَا لَا ابْنُ نَصْرٍ وَلَا ابْنُ مَنْدَه، وَلَا مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمَا، وَاللَّهُ هُوَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}.(سير أعلام النُّبلاء:١٤/ ٤٠).

•هَذَا قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ،وَغَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ مِنْ أَخْلَاقِ السَّلَفِ الصَّالِح

فِي بَابِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ،بَيْنَمَا حَالُ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْخَلَفِ فِي زَمَانِنَا-إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي وَعَصَمَ-لَا عَدْلَ وَلَا إِنْصَافَ بَلْ جَوْرٌ وَإِجْحَافٌ وَاتِّصَافٌ بِصِفَةٍ قَبِيحَةٍ مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ وَهِيَ كُفْرَانُ الْعَشِيرِ،يَنْسَوْنَ الْحَسَنَاتِ عَلَى كَثْرَتِهَا،وَلَا يَذْكُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَاتِ عَلَى قِلَّتِهَا،فَهُمْ كَالذُّبَابِ لَا يَسْقُطُونَ إِلَّا عَلَى الْقَاذُورَاتِ،وَقَدْ أَشَارَ الْإِمَامُ الشَّعْبِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الصِّفَاتِ مُحَذِّرًا مِنْهَا حَيْثُ قَالَ:{لَوْ أَصَبْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مَرَّةً وَأَخْطَأْتُ وَاحِدَةً، لَأَخَذُوا الْوَاحِدَةَ وَتَرَكُوا التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ}.(سير أعلام النُّبلاء:٧/ ٣٤١).

•فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعَدْلَ وَالْإِنْصَافَ،وَجَنِّبْنَا الْجَوْرَ وَالْإِجْحَافَ،ارْزُقْنَا الْقَوْلَ الطَّيِّبَ وَالْفِعْلَ الْحَسَنَ،وَجَنِّبْنَا الْبَذَاءَ وَالْجَفَاءِ،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

•لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

▪ فَمِنْ دَلائلِ الإيمَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا .

•فَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الصَّوْمِ باب مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيماناً واحْتِسَاباً وَنِـيَّةً بِرَقَم"١٨٠٢" مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ :"مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ."

•فَمَنْ حَرَصَ عَلَى قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ إيمَانًا بِحَثِّ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-عَلَى قِيَامِهِ عَلَى سَبِيلِ النَّدْبِ وَالتَّرْغِيبِ، وَاحْتِسَابًا للأَجْرِ وَالثَّوَابِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

•وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ أَنَّ هَذَا مُخْتَصٌّ بِغُفْرَانِ الصَّغَائِرِ دُونَ الْكَبَائِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يُخَفِّفَ مِنَ الْكَبَائِرِ مَا لَمْ يُصَادِفْ صَغِيرَةً.

•وَكَذَلِكَ مَنْ وُفِّقَ لِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَاباً،وَقَدْ يُقَالُ إنَّ أَحَدَهُمَا يُغْنِي عَنِ الْآخَرِ وَجَوَابُهُ أَنْ يُقَالُ قِيَامُ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مُوَافَقَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَعْرِفَتِهَا سَبَبٌ لِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَقِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِمَنْ وَافَقَهَا وَعَرَفَهَا سَبَبٌ لِلْغُفْرَانِ وَإِنْ لَمْ يَقُمْ غَيْرَهَا.

•فَلَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَى هَذِهِ الأمَّةِ، فَقَدْ سَمَّاهَا اللهُ تَعَالَى لَيْلَةً مُبَارَكَةً لِكَثْرَةِ خَيْرِهَا وَبَرَكَتِهَا، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى:

"حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٤) أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ". (الدُّخَان:٦:١).

•وَهِيَ لَيْلَةُ الحُكْمِ بِنَوْعَيْهِ-الْقَدَرِي الْكَوْنِي-وَالْحُكْمُ الشَّرْعِي- فَفِيهَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ الْكَوْنِي الْقَدَرِي الْحَولِي الْمُسْتَمَدُّ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ،فِيهَا يُكْتَبُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَوْتٍ وَحَيَاةٍ وَرِزْقٍ وَمَطَرٍ، وَمَا يَقُومُ بِهِ الْعِبَادُ مِنْ أَعْمَالٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى:" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إنا كُنَّا مُنْذِرِين(٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ(٤) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إنا كُنا مُرْسِلِينَ". (الدُّخان: ٣-٥).

-وَفِيهَا بَدَأَ نُزُولُ الحُكْمِ الشَّرْعِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَنْبَغِي التَّعَرُّفُ عَلَى فَضَائِلِهَا .

▪ **فضائل ليلة القدر:**

•قَالَ اللهُ تَعَالَى:

"إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ". (القدر:٥:١).

•مِنْ خِلالِ هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ تَظْهَرُ فَضَائِلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمِنْهَا:

١-أَنَّهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ تَعَالَى: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} .(القدر:٣)، قَالَ مُجَاهِد: "عَمَلُهَا وَصِيَامُهَا وَقِيَامُهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ". (تفسير الطَّبِرِيِّ "٥٣٣/٢٤").

٢- نُزُولُ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا قَالَ تَعَالَى: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ}. (القدر:٤)، قَالَ الْبَغَوِيُّ: "قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا} يَعْنِي جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَهُم، {فِيهَا} أَيْ: لَيْلَةِ الْقَدْرِ، {بِإِذْنِ رَبِّهِم} أَيْ: بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ".(تفسير البغويّ "٤٩١/٨")، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-: "أَيْ: يَكْثُرُ تَنَزُّلُ الْمَلائِكَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِكَثْرَةِ بَرَكَتِهَا، وَالْمَلائِكَةُ يَتَنَزَّلُونَ مَعَ تَنَزُّلِ الْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ كَمَا يَتَنَزَّلُونَ عِنْدَ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ، وَيُحِيطُونَ بِحِلَقِ الذِّكْرِ، وَيضَعُونَ أَجْنِحَتَهُم لِطَالِبِ الْعِلْمِ بِصِدْقٍ تَعْظِيماً لَهُ".(تفسير ابن كثير "٦٥٠/٤").

٣- أَنَّهَا سَلامٌ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قَالَ تَعَالَى: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ}.(القدر:٥)، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: {سَلَامٌ هِيَ} قَالَ: "سَالِمَةٌ لا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا سُوءاً، أَوْ يَعْمَلَ فِيهَا أذى".(تفسير الدُّرِّ المنثور "٥٧٠/٨")، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيّ: "وَفِي مَعْنَى السَّلامِ قَوْلانِ:

•أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ لا يَحْدُثُ فِيهَا دَاءٌ، وَلا يُرْسَلُ فِيهَا شَيْطَانٌ قَالَهُ مُجَاهِد.

•وَالثَّانِي: أَنَّ مَعْنَى السَّلامِ: الْخَيْرُ وَالْبَرَكَةُ قَالَهُ قَتَادَةُ، وَكَانَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ: "الْوَقْفُ عَلَى {سَلامٌ} عَلَى مَعْنَى تَنَزَّل الْمَلَائِكَةُ بِالسَّلامِ". (زاد المسير لابن الجوزيّ .."١٩٤/٩").

▪ **أعْمَالُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ:**

•••••••••••••••

-(1)مِنْ أَعْمَالِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْقِيَامُ إيمَانًا وَاحْتِسَاباً لِقَوْلِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-"مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ." وَقِيَامُهَا إِنَّمَا هُوَ إِحْيَاؤهَا بِالتَّهَجُّدِ فِيهَا، وَالصَّلاةِ.

-(2)الدُّعَاءُ فِيهَا وَذَلِكَ لِمَا أَخْرَجَهُ الإمَامُ النَّسَائيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى-كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ-مَا يَقُولُ إذَا وَافَقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِرَقَم"٩٣٧٠" مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْمُؤمِنِينَ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-قَالَتْ:قُلْتُ لِلنَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : تَقُولِينَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي."

"وَالْعَفُوُّ"مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَهُوَ الْمُتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِ عِبَادِهِ، الْمَاحِي لآثَارِهَا عَنْهُم، فَيُحِبُّ الْعَفْوَ عَنْ عِبَادِهِ، وَعَفْوُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عُقُوبَتِهِ.

•قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ-رَحِمَهُ اللهُ-: "لَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَفْوُ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيْهِ لَمْ يَبْتَلِ بِالذَّنْبِ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَيْهِ".(انظر:لطائف المعارف لابن رجب ص:٢٤٢).

يُشِيرُ إلى أَنَّهُ ابْتَلَى كَثِيراً مِنْ أَوْلِيَائه وَ أَحْبَابِه بِشَيءٍ مِنَ الذُّنُوبِ لِيُعَامِلَهُمْ بِالْعَفْوِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ الْعَفْوَ.

•قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ- رَحِمَهُ اللهُ-: "وَإِنَّمَا أَمَرَ بِسُؤَالِ الْعَفْوِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بَعْدَ الاجْتِهَادِ فِي الأَعْمَالِ فِيهَا، وَفِي لَيَالِي الْعَشْرِ؛ لأَنَّ الْعَارِفِينَ يَجْتَهِدُونَ فِي الأَعْمَالِ، ثُمَّ لا يَرَوْنَ لأَنْفُسِهِمْ عَمَلاً صَالِحاً، وَلا حَالاً، وَلا قَالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى سُؤَالِ الْعَفْوِ كَحَالِ الْمُذْنِبِ الْمُقَصِّرِ."

•قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ-رَحِمَهُ اللهُ-: "لَيْسَ بِعَارِفٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ غَايَةَ أَمَلِهِ مِنَ اللهِ الْعَفْوُ."(انظر:لطائف المعارف لابن رجب ص:٢٤٢).

•فَيَنْبَغِي لِلعَبْدِ أَنْ يَشْغَلَ عَامَّةَ وَقْتِهِ فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْقُرُبَاتِ مِنْ صَدَقَةٍ وَذِكْرٍ، وَشُكْرٍ وَإِخْبَاتٍ، وَخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ وَافْتِقَارٍ، وَلْيَكُنْ أَكْثَرَ أَعْمَالِهِ الدُّعَاءُ .

•يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-: "الدُّعَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ".(انظر:لطائف المعارف:٣٣٧/٢)

وَمُرَادُهُ: أَنَّ كَثْرَةَ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلاةِ الَّتِي لَمْ يُكْثِرْ فِيهَا الدُّعَاءَ، وَإِنْ قَرَأَ وَدَعَا كَانَ حَسَنًا.

•وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هَذَا دَأْبُهُ فِي تَهَجُّدِهِ فِي لَيَالِي رَمَضَانَ، يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْقِرَاءَةِ، وَالدُّعَاءِ وَالتَّفَكُّرِ، وَهَذَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ.

•وَقَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:"وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثِرَ فِيهَا مِنَ الدَّعَوَاتِ بِمُهِمَّاتِ الْمُسْلِمِينَ فَهَذَا شِعَارُ الصَّالِحِينَ، وَعِبَادِ اللهِ الْعَارِفِينَ".(انظر:"الأذكار" للإمام النَّوويّ "٢٤٤").

•وَلا تُحْرَمُ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ مِنْ فَضْلِ اللهِ تَعَالَى فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَعَنْ جُوَيْبِرٍ-رَحِمَهُ اللهُ- قَوْلُهُ: "قُلْتُ لِلضَّحَّاكِ: أَرَأَيْتَ النُّفَسَاءَ وَالْحَائِضَ وَالْمُسَافِرَ وَالنَّائِمَ لَهُمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ نَصِيبٌ؟" قَالَ: "نَعَمْ، كُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ اللهُ عَمَلَهُ سَيُعْطِيهِ نَصِيبَهُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ" .(انظر:وظائف رمضان لعبد الرَّحمن الحنبليِّ النَّجديّ ص: "٦٢") .

•وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُسَوِّيَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَنَهَارِهَا فِي الْعَمَلِ.

•يَقُولُ الإِمَامُ الشَّعْبِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ- فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: "لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا."

•وَقَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ- فِي الْقَدِيمِ: "اسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ اجْتِهَادُهُ فِي نَهَارِهَا كَاجْتِهَادِهِ فِي لَيْلِهَا."

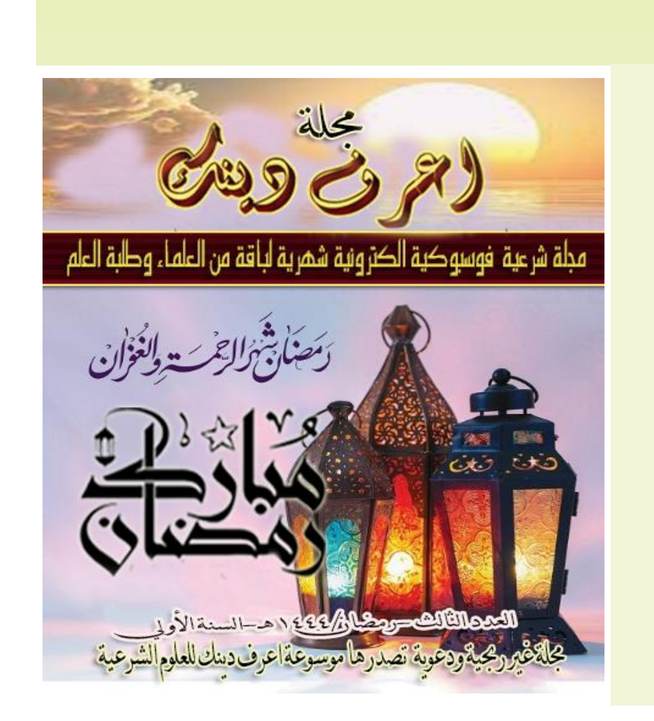
•وَهَذَا يَقْتَضِي اسْتِحْبَابَ الاجْتِهَادِ فِي جَمِيعِ زَمَانِ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ.

(انظر:طلائع السّلوان في مواعظ رمضان ص:"١٥٨").

•فَلَوْ قَامَ الْمُذْنِبُونَ هَذِهِ الأَسْحَارَ عَلَى أَقْدَامِ الانْكِسَارِ، وَرَفَعُوا قَصَصَ الاعْتِذَارِ مَضْمُونُهَا: {يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ}. (يوسف:٨٨)، لَبَرَزَ لَهُم التَّوْقِيعُ عَلَيْهَا: {لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}. (يوسف:٩٢). (انظر:لطائف المعارف لابن رجب ص: "٢٨٧").

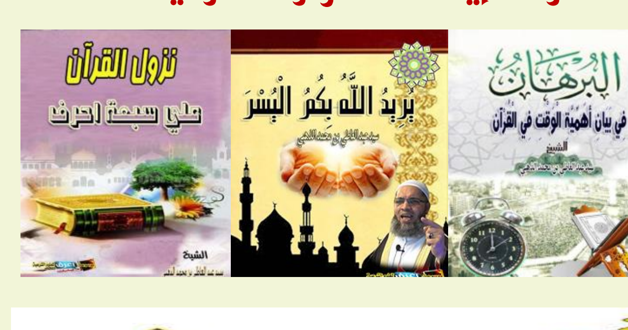
•رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ،وَبَلِّغْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الْمَقْبُولِين،رَبَّنَا إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





من مؤلفات الشيخ

في موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية







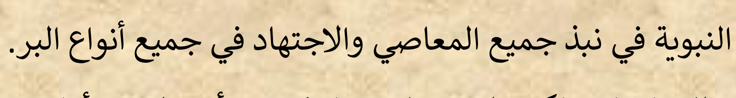


#وصيتي_الأخيرة

[أكثروا ذكر هادم اللذات]

[وعد نفسك من أهل القبور]

لا أعرف أنفع من هذه الوصية



النبوية في نبذ جميع المعاصي والاجتهاد في جميع أنواع البر.

والله يا سادة يا كرام لقد عملت بها، فصرت أرى الموت أمامي دائما كظلي لا يفارقني، إن جلست غلب على ظني أني لا أقوم، وإن قمت غلب على ظني أني لا أقعد، وإن نمت غلب على ظني أني لا أستيقظ من نومي، وإن خرجت غلب على ظني أني لا أرجع، وإن فتحت كتابا غلب على ظني أني لا أغلقه، بل وأنا أكتب إليكم الآن أرجو أن يتسع الوقت لي لأكمل ما أريد أن أبلغه لكم.

ولا والله ما طابت حياتي ولا سعدت إلا حينما امتثلت هذا الأمر وعملت بهذه الوصية، فلا يظنن أحدكم أن هذا منغص للحياة أو مرهق للنفس، بل وربي هو عين اللذة، ونفس طيب العيش.

وهل هناك أحد أسعد ممن يتعبد لله في كل نفس يتنفسه؟!

وهل هناك أحد أسعد ممن صارت المعاصي بجميع أنواعها أبغض إليه من العمى والصَّمم والبَّكم؟!

وعددت نفسي من أهل القبور، فرأيت الناس يذكرون أنه قد مر على موتي يومان ثلاثة أربعة أسبوع أسبوعان شهر شهران سنة سنتان ... ثم صرت نسيا منسيا!!

فأنا العائد من قبره؛ لأستدرك ما قصرت فيه عمري كله، ولعلي أستطيع أن أقضي دين الله تعالى، فأنا المَدين الغارق في ديوني "ودين الله أحق أن يُقضى."

وأنا الذي بعثني من بعد موتي لعلي أشكر، فلا ينبغي أن أصرف لحظة في غير مرضاته، ولا يحسن أن أعمل عملا لغير وجهه الكريم، فلا خلاص إلا بالإخلاص.

لقد وضعت بين يديك سبيلا عظيما من سبل النجاة، وأرشدتك إلى مهيع صدق لا يتخلف سالكه عن الفوز، فلعلك تسلك الطريق آخذا بيد غيرك، فالدال على الخير كفاعله، ولأن يهديَ الله بك رجلا واحدا خير لك من حُمْر النَّعم.

#منهجيات_في_الخلاف

*أعتقد اعتقادا جازما أن الخلاف في العلم أمر لا يمكن رفعه، بل كما خلق الله الأبيض والأسود والليل والنهار والحلو والمر والمؤمن والكافر، فكذلك لا بد من الاختلاف بين بني المذهب الواحد في مسائل المذهب وفروعه؛ لأن هناك قدرا زائدا على النصوص لا بد منه، هو الفهم لهذه النصوص، وما دام الفهم متفاوتا بتفاوت العقول، فلا بد من وقوع الخلاف.

*من حق كل فريق أن ينتصر لما هو عليه، مبينا بالحجة والبرهان صحة ما هو عليه وبطلان ما عليه مخالفه، لكن بما يقتضيه البرهان من إنصاف وصدق وأمانة في عرض مذهبه ومذهب المخالف متجنبا الكذب والتدليس.

*الخلاف بين المسلمين في المسائل الفقهية منه ما هو سائغ، ومنه ما ليس بسائغ، بل شاذ متطرف، فالثاني يُطرح في كهف النسيان، ولا يذكر إلا على سبيل التحذير منه، والأول يجب أن يكون نفعه أكبر من ضره، لا العكس.

*الفِرَق العقدية كثيرة، وأنت أين كان موقعك من هذه الفرق فإنهم ليسوا على مسافة واحدة منك، بل منهم القريب، ومنهم البعيد، فلا ينبغي أن يكون حكمك على القريب كحكمك على البعيد.

*عليك أن تجل جميع العلماء، وتشكر لهم جهدهم في حفظهم الشريعة لنا، وتحمل كلامهم على أفضل محمل يمكن أن يُحمل عليه ولو كنت مخالفا له، ويُرَد متشابه كلامه إلى محكمه، وعامه إلى مخصصه، ومطلقه إلى مقيده، حتى تكون متكلما بالعلم والعدل، لا بالجهل والظلم.

*العقلاء يقرؤون لكل كاتب "توفرت فيه شروط الكتابة" مهما كان معتقده؛ ليستفيدوا ويفيدوا، ثم إنهم يضعون ما صح عندهم موضعه، وما لم يصح موضعه، معتقدين أن كل من ليس بمعصوم جائز عليه الخطأ، والحكمة ضالة المؤمن.

فغير الأشعري يقرأ للرازي والجويني والغزالي والنووي وابن حجر والسيوطي ... ويعرف فضلهم.

وغير المعتزلي يقرأ للزمخشري والقاضي عبد الجبار والجاحظ ... ويعرف فضلهم.

وغير السلفي (أو التيمي قل ما تشاء) يقرأ لابن تيمية وابن القيم وابن عبد الهادي والذهبي وابن كثير ... ويعرف فضلهم.

*العقلاء من كل مذهب إذا رأوا أحدا ممن ينتسب إلى مذهبهم يخرج عن طور الردود العلمية -التي لا تتعدى المسائل- إلى طور التنقص من شأن عالم مخالف أو طور الافتراء عليه ... فإنهم أول من يقفون له حتى يردوه هو ومَن تبعه في ذلك عن هذا الغي والبغي، فإن لم يرجع تبرأوا منه وإن كان على مذهبهم. يفعلون ذلك لله رب العالمين أولا، وحفاظا على مصداقية منهجهم ثانيا.

كتبه العامي المسلم المحب للمسلمين عامة وللعلم والعلماء خاصة.

هذا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه أجمعين.



#ورقة_عمل_في_رمضان



الحمد لله وكفى، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما عبده ورسوله المصطفى، وعلى آله وأصحابه ومن بهم اهتدى واقتفى، أما بعد:
فهذا منهج مقترح لمن يدرك رمضان: { وتعاونوا على البر والتقوى }

١- التوبة الصادقة النصوح، مع تمام الثقة أن التوبة تجب ما قبلها، حتى الكبائر، وأن من تاب؛ تاب الله عليه، مهما كانت ذنوبه، فالتوبة التوبة (التخلية قبل التحلية).
٢- تحقيق الإخلاص في كل عمل وقول، فاجعل أعمالك لله وحده، ولا تعبأ بنظر الناس، وعُدَّهم من أهل القبور، لا يملكون ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا.
٣-معرفة شرف الوقت، واغتنام كل لحظة، وافتراص كل فرصة، واهتبال كل قربة، فلا تضييع للوقت، ولا إهدار للعمر.
٤-الابتعاد عن جميع الذنوب والمعاصي، وبابها الأكبر في هذا الزمان (التلفزيون) فإياك والأفلامَ والمسلسلاتِ والمسرحيات وكثيرا من البرامج ... واحذر كل ما يقربك من المعاصي.
٥- الحرص على الصف الأول في الصلوات الخمس، وترديد الأذان والدعاء بعده، وأداء النوافل القبلية والبعدية، المؤكدة وغير المؤكدة، والإتيان بأذكار ما بعد الصلاة، مع خشوع القلب وصدق الإقبال على الله.
٦- الحرص على صلاة الجنازة إن وجدت، وتشييعها حتى دفنها إن أمكن.
٧- قراءة ما لا يقل عن خمسة أجزاء يوميا (إن كان ميسرا لك).
٨- المداومة على أذكار الصباح والمساء.
٩-الإكثار من الذكر والاستغفار والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تضيع الوقت الذي يمر عليك في طريق ذهابك وإيابك، ولا تضيعي الوقت الذي تطهين فيه الطعام، بل اشغلي نفسك بالذكر والاستغفار، وطهيك تؤجرين عليه باستحضار النيات.
١٠-الدعاء، فهو عبادة عظيمة لا يفرط فيها إلا محروم، فأكثر من الدعاء، وأكثر من الإلحاح، فإن ربك يحب ذلك، ومن وقف على باب أكرم الأكرمين لا يرده خائبا.
١١-الصدقة، فتصدق يوميا ولو بالقليل، ولا تجعل يوما يمر عليك إلا كُتِبت فيه من المتصدقين (اللهم أعط منفقا خلفا، اللهم أعط ممسكا تلفا).
١٢- صلة الرحم، وذلك يكفي فيه الاتصال بالهاتف إن لم يمكنك الذهاب إليهم، فصل رحمك بالهاتف كل يوم، وأما الزيارة فمتى استطعت ذلك.
١٣-النصيحة والدعوة والإرشاد، حدد مجموعة من إخوانك، وقدِّم لهم نصيحة أو دعوة إلى الخير يوميا، ولو من خلال رسائل الهاتف، فكن ناصحا داعية (الدال على الخير كفاعله).
١٤- الاشتراك مع أسرتك في إطعام صائم، أو أسرة صائمة يوميا أو أسبوعيا إن استطعت.
١٥-جعل الأسرة تشترك في كل ما ذكرناه، وغرس أعمال الخير في قلوب الصغار.
١٦-اغتنام الالتقاء في المضايفات (العزومات) بالتذكير بالله والدعوة، وعقد المسابقات، واحذر أن يكون هذا اليوم ضائعا.
١٧-اختر من تجد قلبك وراءه في صلاةالتراويح، فإن حضور القلب لا يقدر بثمن.
١٨-المكث في المسجد بعد صلاة الفجر إلى ما بعد الشروق بثلث ساعة، وصلاة ركعتين أوأكثر، فهذه سنة ثابتة عن نبيك صلى الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم وغيره.
١٩-تفريج كرب المكروبين - بأي نوع من أنواع التفريج - لا سيما المأسورون المقهورون.
٢٠-المكث في البيت وعدم الخروج إلى الشوارع قدر المستطاع، ففي الشوارع ما لا يخفى عليك من الذنوب التي تلاحقك من كل مكان (وقد تختلف البلاد).
والله المستعان في كل آن.

فاستمسك_بالذي_أوحي_إليك

{ما ضل صاحبكم وما غوى . وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى}

كيف يضل أو يغوى وهو لا ينطق عن الهوى، وإنما يضل من يتبع الهوى {ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله}.

النطق إما أن يكون بالوحي وإما أن يكون بالهوى، فمن نطق بالوحي أصاب واهتدى، ومن نطق بالهوى ضل وغوى .

{قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي}

فذكر الهدى والضلال، وبين أن الهداية إنما تكون بالوحي، هكذا حصرا، فتبين أن الضلال إنما يكون بعدم اتباع الوحي.

{فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم}

رُوحانيات رمضان لم ترحل من عند مَن لم يترك النوافل وقيام الليل بقدر جيد، وصام الست، وصام الاثنين والخميس، وسيصوم من الغد الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وختم القرآن ما لا يقل عن ثلاث مرات.

#أدركوا_الخيرات_والنفحات




انتبهوا لهذه الأربعة:

١-ما زالت الفرصة سانحة، وما زال في رمضان بقية، فاغتنموها، فوالله لو لم يبق من رمضان إلا ساعة، لكان لزاما على العبد أن يبذل الجهد العظيم في تصريفها فيما يرضي ربه جل وعلا.
٢-رمضان سينتهي، لكن العبادات لا تنتهي، فاثبت على طاعة ربك بعد رمضان، الصلاة لم تنته، والقيام لم ينته، وقراءة القرآن لم تنته، والصدقات لم تنته ...إلخ.
٣- أد زكاة الفطر، وأسعد الفقراء، وأغنهم عن السؤال في هذا اليوم، وأكثر من الصدقات، صنائع المعروف تقي مصارع السوء.
٤-جعل رمضان تذكرة لك، فكما مر الشهر سيمر العمر، وما أنت إلا أيام، كلما ذهب يوم ذهب بعضك، فانتبه، فاجعل يومك خيرا من أمسك، وغدك خيرا من يومك.
يا من تقترب كل يوم إلى القبر شيئا فشيئا
تالله لقد أوشكت أن تصل!



تَرَدُّد =فذاك مؤمنٌ قلبُه حيٌ؛ بادَرَ بإنكار المُنكر .
فمن عُرِض على قلبه فتنةٌ فأنكرها نُكِت فيه نُكتةٌ بيضاء حتى يصير قلبُه أبيض مثل الصفا لا تضره فتنةٌ ما دامت السموات والأرض بإذن مَن صبَر لأجلِه .
وإنما يصطادُ المُفسِدون بهذه الصور والمُغريات ضعفاءَ الإيمان ومَن في قلبه مرض، يُزيّنون لهم الشرّ ويُقرّبونه في متناوَل أيديهم، ويدفعون لشبكات التواصل أموالا لنشرِ مثل ذلك ليجُرُّوك إلى ما هو أبعدُ من الحرام الخبيث



فمن أجابَهم إلى الخطوة الأولى قذفوه إلى ما لا يملك الفرار منه=فأفسدوا عليه وقتَه، وشتتوا قلبَه، وفتحوا له خواطر الشر في أمور يعجزُ عنها فضلا عن كونها محرمات وفواحش تُغضب الله تعالى !
فاستعِن بالله، واستحضِرْ أنه يراك واحتسِبْ خروجَك من تلك المواقع فإنّ لك به أجرًا مُضاعفًا عند الله الذي خِفتَ مقامَه..
ولا تتردد.. وهذا معنى نهي الله عن أتباع خطوات الشيطان
لأنه الابتعاد عن الخطوة الأولى أيسر
وكلما سِرت فيه جذبَك إليه، يُشبه المغناطيس، لا يجذبك إلا بقدر قُربِك منه، وفي مرحلةٍ ما من القُرب لن تملك نفسك في البُعد عنه، بل يغلبُك
بل امتنع عن الخطوة الأولى؛ فقانونُ الفتَن (إنَّك إنْ تفتَحه تلِجهُ) والرجوع عن الخطوة الأولى أسهلُ
وأنت بذلك مُهتدٍ سيزيدُك الله هُدى
وشيئا فشيئا مع كثرة صبرِك وتكراره سيصرفُ الله تعالى قلبَك عن تلك الأمور، ومَن يتصبّرْ يُصبّره اللهُ
فإنّ الله تعالى أكرمُ من أن يُحرق قلبَ عبده المؤمنِ الصابرِ المُحتسِبِ بشهوةٍ
((والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم))

مهما كان العمل الخيري الذي ستشارك فيه في مواسم الخيرات (وخصوصا شهر رمضان) فلا تنس نفسك



لا تهتم بالناس و تُهمل نفسك ، و لكن عليك بها ،فهي أول ما تُكلَّفه ..فللعبادة ثمراتٌ على النفس لا تُعوَّض بغيرها .
و ليتعوّد لسانُك ذكر الله
و قلبُك : الاحتسابَ
فالاحتساب تجني به جبالا من الحسنات ،و تُكفَّر به الخطايا.



إنَّ طلبَ العبدِ لنفسه ولأهله وولده أنْ يقيموا بمكانٍ يكونون فيه أقربَ إلى طاعةِ الله، وأبعَدَ عمّا لا يُرضيه= أمرٌ عظيمٌ، وإحسانٌ يحتاجُ مجاهَدةً و عزْمًا و صبْرا ..
لأنه في سبيل ذلك -حتماً- سيبذلُ كثيرا من دُنياه، ويفقدُ كثيرا منها .
لذلك وعدَ اللهُ كُلَّ من يُجاهد نفسه على ذلك، ويصبرُ في سبيله:
حسَنةً في الدنيا
وجزاءً و أجرًا بغير حساب في الآخرة
كما بيّنَ سبحانه:
أنّ العبد الذي يُدركُ قَدْر ذلك الأمر، ويصبرُ عليه :
هو ذاك العبدُ الذي يعلم الغايةَ التي لأجلها خُلِق، ويعلمُ ما عليه من حقوقٍ، ويعلمُ ما له من الأجر و الثواب على طاعة الله، وما على معاصيه من سيئاتٍ و تبِعات ..فلذلك كلِّه يُجاهدُ في سبيل ذلك ويصبرُ
قال الله تعالى
((أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
۝ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ
۝ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ))
فأعظمُ ما يُطلب في مكان الإقامة : تحقيق التقوى والإحسان في العبادة
ليس ذلك مخصوصا ببُقعةٍ من الأرض دون غيرها
وإنما يختلف ذلك من شخص لآخر
فخيرُ أرضٍ لكلّ إنسان :
حيثُ يكونُ وأهلُه وولدُه أبرَّ وأتْقَى.
فهذا ميزانُك
وإنّ الأرض لا تقدس أحدا إنما يُقدِّس الإنسانَ عملُه
وأنت بصيرٌ بنفسك
يمكن أن تزنَ به شأنَك لا تحتاج في ذلك إلى فتوى غيرِك.
واللهُ تعالى لن يُضيّعَ عبدًا جعلَ معياره وبُوصْلةَ قراراته :رِضا الله
ولا يُكلف الله نفسا إلا وسعها .
#وكم من والدٍ لا يشغل تفكيره هذا الأمرُ نهائيا
وإنما يطلب مكانا يبحث فيه عن:
المرتّب
والحدائق
والمواصلات
والنظافة
المستشفيات
والأصحاب
والمحلات والمدارس... الخ
عن كل شيء ..
ولا يشغله دينُه ودينُ أهله وولده!



قبل رمضان بأسبوعين فُرصة إن شاء الله

إذا كنتَ ممن ابتُليَ بالتساهل في بيته في أمر الأفلام والمسلسلات والبرامج التافهة
تجتمع عليها الأسرة في رمضان أو غيره
فنصيحتي لك قبل أن يبدأ رمضان المبارك:
مهّدْ الأمر للأسرة بترك مشاهدة هذه الأشياء في رمضان القادم (ولعلّها تكون البداية لتركها كل وقت إن شاء الله) فهي واللهِ مجلبةٌ للإثم ومضيعة للعمر ومفسدة للأخلاق وشاغلة عن العمل النافع.
علّمهم عن فضل الشهر واغتنامه في طاعة الله وتعويد النفس على الاشتغال بما ينفع .
ومهما كانت أسرتُك اعتادتْ عليه فبالاستعانة بالله والحكمة والدعاء والتأني والقرب منهم والبدائل =تستطيع إن شاء الله قطع ذلك من بيتك
هتتعب شوية ويزعلو منك بعض الوقت ثم يعتادون إن شاء الله بحسب حسمك للأمر وصبرك عليه.
ولا تتساهل في هذا الأمر ولا تتصور أن ولدك وابنتَك التي تشاهد الأفلام والمسلسلات والبرامج التافهة وما فيها من عقائد فاسدة ونشر لأخلاق سيئة، وتطبيع مع قلة الأدب، وتزييف للتاريخ والواقع..
فلا تحسب أنها مجرد تسلية بالنسبة لهم
ولا تحسب أن المُنتجين يُنفقون تلك الأموال الطائلة لتسليةِ ولدك وفرفشتِه
وإنما هي تشكيل لعقل ولدك وتصوراته وتوجهاته وطموحاته
وهو متأثرٌ بها لا محالة
وهي مِعوَل الهدم الذي يهدم ما تحاولُ أن تبنيَه في ولدك من معاني الاستقامة وتزكية النفس وسلامة القلب وحسن الخلق، والعزم والصبر وغيرها
وكلُّ شرٍّ أو مشاكل تتوقعُها لو منعتَهم من مشاهدة تلك القاذورات أهونُ من ضريبة التطبيع معها والاستسلام لها.
وكُلّما تأخرتَ كان الفِطامُ أصعب
وترسّخت آثارُ تلك السخافات في قلوبهم وشوّهتْ فطرتَهم.
فبادِرْ وأنت تستطيع إن شاء الله فطامَهم عنها، مهما كانوا قد اعتادُوا عليه.
لا أحد يسرق منك رمضان بل أنت تُفرّط فيه بإرادتِك واختيارك.
ليتك تعودهم على الرياضة والقراءة والصناعة والزراعة وتعلم الحساب والبرمجة واللغات وغير ذلك مما ينفعهم وهو ذاتُه يشغلهم عن عالم الإعلام الفاسد.



أهمُّ الأمور التي تُعلِّمُها ولدَك:

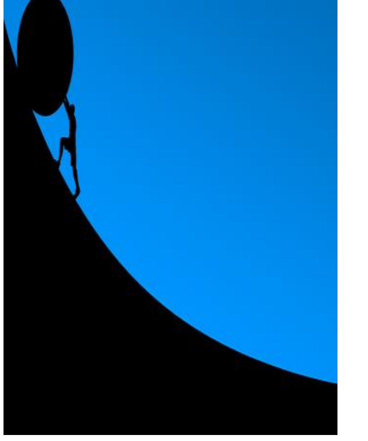
١-أن الله هو أعظمُ حقٍّ
٢-وأن العلمَ به: هو أعلى العلوم وأصلُها وأنفعُها وأشرفُها
٣- وأن العمل للقائه هو أنفعُ العمل
٤-و أنَّ مَن لم يؤمن بالله وآياته فلن يبقى له شيءٌ يؤمن به
اقرأ تلك الآيات ((تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (٦) وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٧) يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ))
فكل ما في الحياة يشهد لله تعالى فكيف يجحد العبد وكيف يكفر بالله ؟!
وهو أحد معنيين في هذه الآية: {قُتِل الإنسانُ ما أكفره} يحتمل معنى التعجب، ويحتمل معنى الاستفهام، أي: أيّ شيء {أكفره} أي شيء جعله كافراً؟!
لو قُدِّر أن إنسانا علِم كل ما في الوجود من العلوم الرياضية والتجربية والطبيعية وغيرها، ولم يعلم عن ربِّه وخالقه ما يجعله يحبه ويعبده ويعملُ للقائه=فهو كما قال الله :أضلُ سبيلا من الأنعام، وهو شر الدوابّ من كل وجه
إذْ كلُ معلومٍ قامت عليه أدلةٌ=فالآيات الدالة على الرب تبارك وتعالى أعظم وأكثر وأبلغ(آياتٌ في الآفاق والنفس والوحي) ..وكل علم في الوجود فهو منه وبِه فهو الذي علّم الإنسان ما لم يعلم
فلا يُصرَفُ عنها إلا شرارُ الناس وأخبثُهم رُوحًا وعقلا وقلبا..
ومن أعظم الضلال والكذب أن يُنسب أولئك الجاحدون الضالّون إلى أنهم عُظماء وعباقرة وصفوة الناس ولو بلغوا من المعرفة والجاه ما بلغوا، بل يُوصفون بالوصف الشرعي اللائق بهم فهم (شرُّ البرية/شرُّ الدوابّ/سفهاء/ضالون/لا يُقيم الله لهم يوم القيامة وزنًا)
وهؤلاء هم الذي نبّأنا الله بهم وحذّرنا من سبيلهم ((قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا((
فهم أعظم الناس خسارة
ونهانا الله أن نكون مثلهم ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ))
وهم أولُ من حذّر منه موسى عليه السلام ((إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ (١٥) فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ))



ليس ثَمّ أحدٌ عاقلٌ ممن يرجون الدار الآخرة ويعملون لها إلا ويكون في رمضانَ أكثر طاعةً من غيره
ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم نفسُه يكون في رمضانَ أجودَ بالخير منه في غير رمضان، ويعظم اجتهادُه في العشر الأواخر (وهو أحسنُ الناس دِينًا في كل أحواله)
فالعاقلُ مِنّا هو الذي يُبقي أصول العمل الصالح التي كان عليها في رمضان ويجتهد في المواظبة عليها ولو بالقليل (ليس المقصود أن تكون طوال العام بنفس عملك في رمضان)
#فرمضان هو موسم اكتشاف القُدرات من نفسِك ثم الانطلاق منه لما بعده، لإضافة خيرات جديدة إلى برنامجك اليومي ومحاولة المواظبة عليها
مع: الصيام- القرآن-النوافل-الذِّكر-المحافظة على الوقت-ترك الشواغل-غض البصر عن الحرام-وغير ذلك
فتفقَّدْ نفسَك في كل بابٍ أُعِنتَ عليه في رمضان

بارك الله في زوجٍ أعان زوجتَه على أن تأخذ نصيبها من بركة رمضان
الصيام، والذكر، والقيام، والقرآن وغيره
وتخفَّفَ عليها فلم يُرهقها بما يمكنه الاستغناء عنه.
رمضانُ بركةٌ وخيرٌ،والعاقلُ من أعان أهل بيته على نَيل بركته والتعرُّض لفضله. والأجرُ مردودٌ عليه بركةً في بيته .
رمضانُ ليس شهر تليفزيون، ولا زيارات، ولا عزومات، ولا مبالغة في إعداد أصناف الأكل والحلويات .
فاقتصد من ذلك ما استطعت، واجعل ما تبقى لك ولزوجك وولدك من وقت في عمل الصالحات
أعاننا الله وإياكم على ما يُرضيه

فرق كبير بين شخص يهتم بلياقته البدنية وشكله ولبسه وجسمه وأثاث منزله بقدْرٍ وبحكمة
ليستثمر ذلك في دِينه وبيته وأسرته ومجال عـمله
وبين شخص يعيش لذلك
أعرف بعض الشباب يتدرب ٣ مرات في اليــوم في الجيم وباقي اليوم نوم، حتى في رمضان وفي ليل رمضان !
وآخر يصرف على شكله وملابسه وشعره وبطنه أموالا كثيرة جدا ويعيش على ذلك! ليس لهم نصيبٌ في تعلُّم دينهم ولا القرآن ولا القراءة ولا رعاية بيته وتطوير نفسه في مجال شغله ولا صيام نوافل.. ولا حاجة
وهل معنى كون الشيء مُباحًا أن تعيش له وتُهمل ما هو أهم منه؟!
وهل الدين مجرد خمس صلوات تصليها حينما تكون فاضي !
#ولعل من أعظم أوجه الفروق بين الناس:
الاقتصاد في مثل هذه الأمور ومعرفة منازل الأعمال وأولويات الحياة والموازنة بين المطالب
ومن لم يكن عاقلا حكيما في ذلك ضاع عمره فيما لا يستحق
و النبي صلى الله عليه وسلم علّمنا دعاء (اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمةُ أمري، ودنياي التي فيها معاشي...)
فمن أضاع عصمةَ أمرِه مراعاةً لكماليات معاشِه فقد غرّتْه الدُّنيا!

الذي استطاع أن يجتاز خطوةً في طريقٍ ما يستطيعُ اجتيازَ خطوات في نفس الطريق..
الذي استطاع صيام رمضان يستطيع صيام ثلاثة أيام من كل شهر
والذي استطاع قيام رمضان يستطيع قيام كُل يوم
والذي استطاع أن يحفظ سورةَ الفاتحةَ ويقرأها بطلاقة
يستطيع إتقان القرآن كاملا وقراءته بطلاقة
فالاستطاعة مُتوفرة
فقط يحتاجُ العزم والإرادة التي تُحرّكها
وإلا فالطريق واحد

كم من إنسانٍ تغيرت حياتُه وعاداتُه وطموحاتُه لمجرد أنه قصدَ أمرًا جعلَه قِبلتَه ومطلوبه
أعرفُ شخصًا صوته جميل، وكان قد حفظ القرآن منذ مدة ثم أهملَه فأُنسِيه كلَّه تقريبا، وكان أهلُ بلده يُلحُّون عليه ليُصلي بهم إمامًا في رمضان، وهو يتهرّب منهم لأنه يكسل عن المراجعة كان بيقول(طب وأنا ليه أوجع دماغي وأقعد أشيل الهمّ وأراجع) وأغلط في الصلاة.. طب ما أريّح دماغي واعتذر.. ايه اللي هيحصل يعني!
في لحظةٍ ما فكّر {سأحكي لكم ما قاله بالحرف }:
(كيف أتهرب من تلك المسؤولية، و يفوتني هذا الثواب العظيم، وأنا عايش على أمور تافهة بلعب وأهجّس، وسايب أهل بلدي يتذلّلو ويدوروا على شيخ يُصلي بهم، دا أنا بستهبل بجد)
فاتصل بإدارة المسجد قبل رمضان بمُدة (أظنُّ ثلاثة أشهر) وقال لهم :إن شاء الله أنا إمامُكم رمضان القادم...والله المستعان ..
واللهِ لقد وُلد من جديد (انتقل من ساحة المُتفرجين إلى مضمار السباق)
انقلبت حياتُه وتغيرت عاداتُه، وصار يضِن بكل وقت في سبيل مراجعة القرآن وتثبيته وإتقانه
يقرأ في المشي والمواصلات ويجعل زوجته وابنه وصديقه يُسمعون له ما راجعه، يصلي بمحفوظه النوافل وقيام الليل،
يستمع للسورة اللي عليها الدُّور وهو في عمله .
لو اتصل به صاحبه ليذهب معه للكافيه قال له:مشغول مش هقدر.. معنديش وقت....
صار يضبط نومه واستيقاظه ..
وانشغل به عن محرمات ومشكلات وجدال ومُناكفات كانت تحتلُ مساحات الفراغ من قلبه وعقله
لم يَعُد الآن ـ قط ـ يلتفت إليها..
فقط.. لأنه وضع أمامه مَطلبًا فاسحوذ على قلبه وجهده ..
عامِلٌ واحد طرأ على حياته استخرج منه (الطاقات و المواهب وأغلق عليه كثيرا من أبواب الشرّ) والفضل لله الكريم المُستعان
****
#كم من رجل وامرأة وشاب وكبير وطفل (ستُخرج كنوزُ مواهبه) لو وضع أمامه [أو نبَّهَه غيره] على مطالب يسعى لها.
#أكثرُ الناس لا تُستخرَج طاقاتُه إلا تحت ضغط وإلزام .
#راحةُ النفس ليست في (التطنيش وتكبير الدماغ والإهمال واتباع الهوى والتسالي)
راحة النفس في تزكيتها بما ينفعُها
#الإنسانُ هو الذي يظلمُ نفسه، وهو الذي يرفعُها
ولعل من أبلغ ما جاء في القرآن عمّن ضيّع نفسه قولُه (قد خسرُوا أنفُسَهم)
فاللهم اجعل ما بقِي لنا من أعمارنا عامرًا بما يُرضيك
ونعوذ بك أن نخسر أنفُسَنَا.

هذا هو آخر منشور إن شاء الله إلى بعد انتهاء رمضان المبارك أذكر فيه كلمةً عمّا تبقى من رمضان:

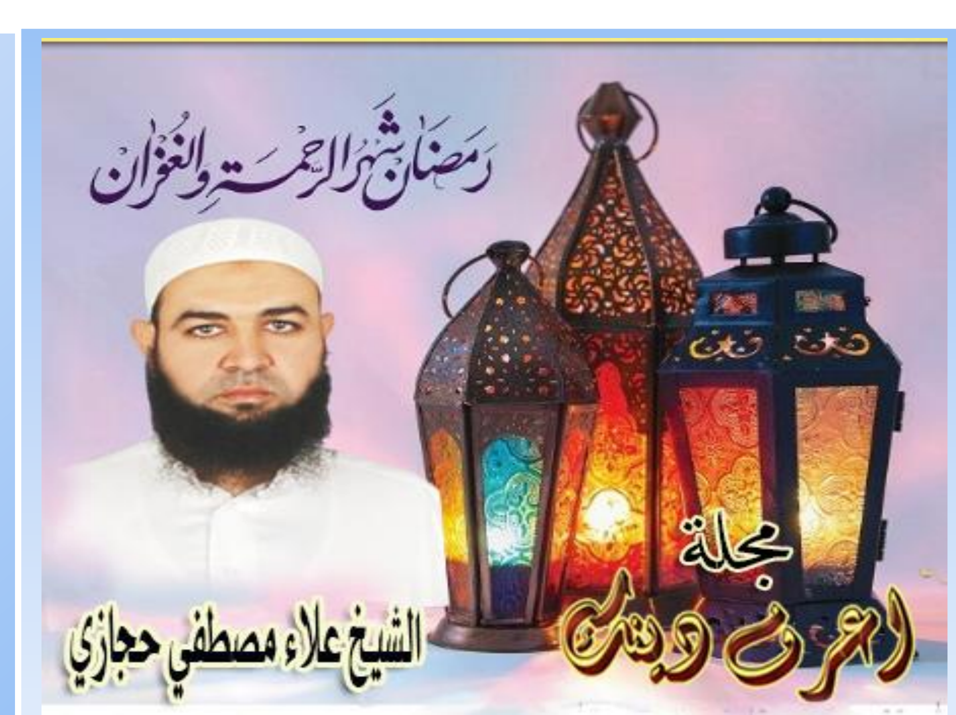
فات من الشهر كثير، ولكن أيضا بقِي الكثير بل الأكثر ولله الحمد
الباب مفتوح أمامك
العشر الأواخر ابدأ فيها من هذه اللحظة
ابواب الخير والبركات أمامك لا يحول بينك وبينها سِوى نفسك وهواك
هذه ليست أيام التسلية والتخلُّص من الوقت
بل هي أيام الجِد والعمل والاجتهاد والمحافظة على كل ثانية
المغبون/الخاسر حقًّا هو مَن فاتَه بركةُ تلك الأيام والليالي
هذه الأيامُ هي وقت العمل وليس وقت التنظير، ووضع البرامج!
-اعرفْ قيمةَ الحياة وقيمة نفسك وقيمة العشر الأواخر، اعرف فضله وأحسن الأعمال فيه، ومما أوصيك به:
-اكتب اليومَ برنامج واضح الأعمال، والأوقات، والأهداف، واجمع أهل بيتك للعلم به واجتهد في الالتزام به، وكُن لهم أسوةً فإنهم إنْ رأوا منك الجِدَّ جَدُّوا.. وهم يرون رمضان بعينِك وعملك فاتق الله فيهم
-الأيام قليلة جدا وقتٌ محدود.. الوقتُ فُرصةٌ تُغتنَم لا عبءٌ يُتخلص منه!
تخلّص من كل لصوص الوقت (كل ما يُضيع وقتك أو يُضعف قيامك وأداءك للأعمال) =اتركه فورا.. لن ينفعك إلا عملُك
لا تدخل إلى وسائل التواصل إلا للضرورة، واتركها إن استطعت، اما المسلسلات والبرامج التي صنعها من يُريد أن يُفسِدوا عليك دِينك، ويقتحمون بيتَك =فواللهِ محرومٌ من يشاهدها عموما وفي الأيام هذه خصوصا .. وهو الظالم والمظلوم
-المحافظة على الوضوء -الإكثار من ذكر الله في كل وقت
-الدعاء خصوصا (قبل الإفطار، وقبل الفجر، وقبل الشروق)
-تلاوة القرآن... لا تحرص على مجرد إنجاز ختمات للقرآن لا تفهم فيها ما تقرأ، ولا تعقل، ولا تتدبّر
بل أحْيِ قلبك بكلام الله وقف معه، وافهم معانيه، وقف على حدوده
-تفسير القرآن (العلم بالمعنى العام لما تقرأ) ممكن تستعين ب(المختصر في التفسير)
تدبر القرآن (التفكُّر في معاني الآيات ووَزن نفسك وعملك بها، و الاعتبار بها)
-الصلوات في جماع
- النوافل (الضحى، وباقي نوافل الصلوات)
-الصوم إيماناً (بأنه فرضُ الله) واحتسابًا (إخلاصُ لله، وطلبا لرضا الله وللأجر وتكفير الذنوب)
-الأكل (ليس رمضان، -وخصوصا العشر الأواخر- شهر الأكل ولا المبالغة في تحضير الإفطار وتضييع الوقت في شراء مواد الطعام ثم في تجهيزه ثم في تنظيف المطبخ) بسّط حياتك وطعامك =تربح صحة ووقتًا وبركة، واحفظْ لزوجتك وقتها لتأخذ حظها من بركة رمضان
-أهلُك وولدُك معك في الخير :اشرح لهم فضل هذا الشهر وقيمة العُمر، ولماذا خُلقنا، وقيمة الباقيات الصالحات، وشجِّعهم، وكلِّفهم بما يناسبهم من أعمال يسيرة ومتنوعة، وتابِعْهم

-مجالس القرآن في البيت مع الأهل والأولاد (مجلس للتلاوة وإتقان القراءة، مجلس للعلم لمعاني الآيات، مجلس لقصص القرآن، مجلس للأخلاق القرآن، لأحكام القرآن)
-ممكن التنويع بالاجتماع على حديث من جوامع الكلم مثل الأربعين النووية مع شرح خفيف وفوائد
أحرص على الخشوع في الصلوات الخمس وفيه وتفكّر في آيات الله، وتدبّر، وخذ راحتك في القراءة، لا يكن همُّك إنهاء السورة، أطِل الركوع والسجود
-
-لا تُقارِن نفسك بغيرك في أعمال رمضان أو غيره.. كل إنسان له مواهبُه وقدرته وأعمالُه المهم تكون على خير في هذه الأيام
-العزم.. احملْ نفسك على ما تطلبْ واستعن بالله
واعلمْ أن سعادة النفس ليست في اتباع هواها، بل في إنجاز ما تطلب من الخير..
-نوّع في شعب الإيمان : مساعدة الناس، والنصيحة لهم، الاستماع للدروس النافعة، وقراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسُنته، والقراءة.. وغيرها
-اثبتْ على الخير من أول الايام إلى آخرها
#اما الليلُ فهو ميدانُ العمل وساحة البطولة (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحيه ويُوقِظ أهله لينالوا بركتَه)
فاحرص فيه على صلاة الليل، وأطِل القيام والركوع والسجود وأكثر في السجود
من الدعاء، ليس للقيام عدد ركعات مُحدد
فصلّ فيه ما استطعت مثنى مثنى
إن أحببتَ فركعات قليلة طويلة
وإن أحببت: ركعات قصيرة كثيرة
صلِّ من أول الليل، من وسطه، من آخره
صلّ قليلا ثم نَم ثم قم وصلّ
تقرأ في الصلاة من حفظك أو من المصحف
تكرر سورة واحدة في كل الركعات
تقرأ بترتيب السور أو بغير ترتيب
كل هذا حسن وصحيح
فإذا تعبت فاجلس اذكر الله.. استغفر.. ادعُ..سل الله من كل خير تطلبه لك ولأهلك وأحبابك.. تفكّر في خلق السماوات والأرض وفي نفسك انظر ماذا قدّمتَ لغدٍ
واجمع أهلك معك
وافصلْ نفسك عن الدنيا في هذه الأوقات
فهي واللهِ زادُك وبركتُك ورُوحُك
هي التي تستمد منه الطاقة للعيش في هذه الدنيا بفِتنها وكَبَدِها ومصائبها.. فلا تغفل عن نصيبك من الليل
لابد من الراحة بالنهار لتستعدّ لليل
اللهم أعنّا على ذكرك وشكرك وحُسن عبادتك



قبل عامين عافى اللهُ امرأةً عجوزًا عمرها ٨٠ عاما من كرونا
فكتبوا خبرا: امرأة ثمانينية تنتصر على كرونا !
وذكر بعضُهم فلانا الذي شفاه الله من السرطان فقالوا: لم يستسلم للسرطان وانتصر عليه!
وذكر بعضهم طفلا عمره ستة أشهر خرج حيًّا من تحت الهدم بعد أيام فقالوا: هذه عزيمة أهل البلد الفلاني
وذكروا رجلا عمره أكثر من ستين عاما خرج من تحت الهدم حيا فقالوا: رجلٌ صارع الموت وقاوم وأراد الحياة!
لم تتهدم المباني من الزلزال بفضل التدابير الوقائية ..
أولئك الذين ذكرتُهم لم يأت على ألسنتهم قطُّ ذكرُ الله ولا نسبة الفضل إليه في هذا السياق
ويكثر ذلك في نشرات الأخبار، ويتكلم به مسلمون مسلمات يحسب أحدُهم أن عمله يُوجب عليه أن يكون حياديا !
كلما رأيتُ أولئك المصروفين عن ذكر الله في أخصّ مقامات ذكره ..تذكرتُ تلك الآية الكريمة
﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ #وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾
﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾





صرخة من تحت التراب

تـــرى لـــو اسمعـــك الله مـــاذا يتمنى الموتـــى فى قبـــورهـــم مـــاذا ستصنـــع ؟

- تخيـــل أنـــك تمشى وســـط المقابر ، فسمعت صـــوت رجل ميت تعرفه أو لا تعرفه ينادى عليك باسمك ويصرخ يا فلان أدرك نفسك قبل أن تُصاب بمصيبتى .
- يا فلان أدرك نفسك فقد أُغلقت صحيفة حسناتى
- يا فـــــــلان لم يعد لى ليل أقومه ولا نهار أصومـــه
- يا فلان لم يعد لى عينا أقرأ بها فى المصحف
- ولا رجلا أمشى بها الى المسجد
- ولا لسانا أحركه بذكر الله تعالى
- ولا مالا أتصدق منه فى سبيل الله
- يا فلان أنا لم يعد مسموحا لى أن أتوب الى الله
- حتى كلمة استغفر الله لم تعد فى الامكان
- ولا أن أقول اللهم اغفر لى ،
- ولا حتى الكلمتان الخفيفتان سبحان الله وبحـمـده سبحـان الله العظيـم
- لقد انتهى زمان هذه الكلمات بالنسبة لى وغدا ينتهى بالنسبة لك رمضان اما تصعد به الى السماء او تنزل به الى قبرك

بينما أنت تلهو، أحدهم يصرخ في قبره قائلاً رب أرجعني لعلي أعمل صالحاً (استغفروا)

طول ما انت شاغل نفسك
بالخصام و الشحناء و القطيعة
فلن تتذوق طعم صلاة و لا قرآن
و لا هتعرف تعبد ربنا
ابعت كلمة حلوة للى مخاصمك
و اخلص منه
اظهر وبان عليك الامان
يعنى اظهر قدام إللى مخاصمك
متهربش وتختفى منه
وبعدين
لا تعاتب و لا تجادل
و لا تفتح اى مواضيع قديمة
هذا وقت الكلمة الطيبة
وقت أن تتقى الله فيه
ويتقى الله فيك
مش محتاجين
نضيع يوم من رمضان فى الخصام
وخلص الكلام

رمضان جانا

شهر رمضان وصفه الله وصفا دقيقا بليغا جدا فقال " أياما معدودات"
يعنى ليس سنة متواصلة وإنما أيام--- يعنى إيه ؟
يعنى ستمضى مسرعة!
ارجع بذاكرتك الى الوراء وتذكر كم رمضـــان مرّ عليك؟
وكم رمضان صمته ؟
والسؤال : أين التعب ؟
وأين الراحة ؟
وأين النوم ؟
وأين السهر ؟
وأين الجوع وأين الشبع ؟
وأين العطش وأين الرى ؟
هل تتذكر شيئا منه ؟ طبعا لا !
هيهات رحلت الايام بما فيها ، وماذا بقى إذا ؟
بقيت صحائف ملئت بالخير والبر والصلاة والقيام والذكر والتهجد والصدقات والختمات والاستغفارات والاعتكافات ، وعلى الجانب الآخر بقيت صحائف ملئت بالمعاصى والكسل وكثرة النوم والتفريط والغفلة والتسويف والبخل بالوقت والجهد والعبادة والتململ من الطاعة وبذل أغلى الاوقات فى أخس الاعمال أمام التلفاز، وسترحل أيام رمضان ١٤٣٦ مسرعة كغيرها ، وستنساها كغيرها ، ولكن يا ترى هل سترحل أيام رمضان ١٤٣٦ شاهدة لك أم شاهدة عليك؟
حامدة لصنعيك أم ذامة؟
رمضان جانا وفرحنا به ! بس يا ترى هو فرح بينا و لأ ؟
ما الجديد عند رمضان ؟ رمضان ما فيش فيه جديد ! وإنما الجديد عندى وعندك ، فماذا أعددنا لرمضان ؟
اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين

يعنى ايه رمضان

- رمضان يعنى نعمة عظيمة من الله
- رمضان يعنى ٦٠فرصة للعتق من النار
- رمضان يعنى ٦٠ فرصة دعوة اكيدة مستجابة
- رمضان يعنى عبادة ٨٣ سنة اذا وفقت لقيام ليلة القدر
- رمضان فرص هائلة لزيادة الاجر
- رمضان فرص هائلة لتغير نفسك وتقوى ارادتك
- رمضان كله رحمة وكله مغفرة وكل ليلة ويوم عتق من النار

رمضان وثبة الى الجنة

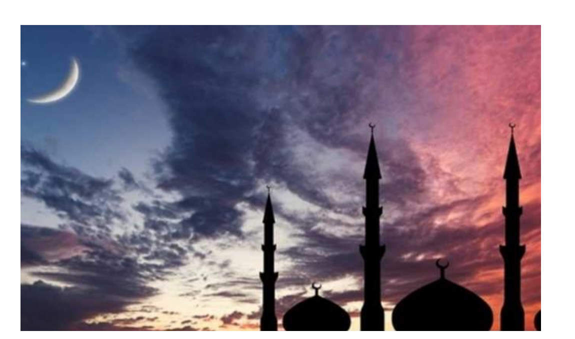


جزيرة نلسون وشهر رمضان

جزيرة نلسون فى البحر الابيض المتوسط وهى تبعد عن مدينة أبى قير مسافة ساعة فى البحر
ايه قصة جزيرة نلسون!
البعض يذهب الى هذه الجزيرة لقضاء يومين بعيدا عن الضوضاء والصخب
ففى جزيرة نلسون لا يوجد كهرباء ولا شبكة محمول ولا أى خدمات
طعامك تعده بنفسك ، وتنام وتصحو مبكرا ، هدوء شديد ، مفيش أى منغصات ، بتعيش يومين حلوين ثم تعود الى مدينتك وعملك وتمارس حياتك بنفس الشكل الذى كنت تمارسه قبل رحلة الجزيرة
كثير منا يتعامل مع شهر رمضان بنفس ثقلفة جزيرة نلسون
رمضان بالنسبة له يومين حلوين ،
طقوس وشعائر وصلوات وتراويح وصدقات وختمات قرآن وتهجد وترك لكثير من الذنوب ،
شكل مختلف تماما عن حياته السابقة قبل رمضان ، وما ان ينتهى رمضان حتى يعود الى ما كان عليه قبل رمضان
فما الذى بقى معه من رمضان الماضى ؟
مفيش مجرد شوية ذكريات
في ناس بقالها تلاتين واربعين سنة بيعيشوا رمضان بنفس الثقافة ثقافة جزيرة نلسون
ملامحهم تغيرت وحياتهم تغيرت ولكن بقيت تلك الثقافة كما هى
هل أنت منهم ؟
وحتى تجيب على السؤال اجابة صحيحة فقل لى اولا
ما الذى بقى معك من رمضان الماضى ؟
صفة طيبة اكتسبتها
صفة قبيحة تركتها
طاعة كنت مقصرا فيها كصلاة الفجرفى جماعة أو قراءة القران مثلا اصبحت مداوما عليها بعد رمضان الماضى ولم تتركها
ذنب كنت مصرا عليه كاطلاق البصر فى المحرمات مثلا تبت منه فى رمضان الماضى وما زلت مداوما على تركه
هل تعرف لماذا خرجت من رمضان كما دخلت فيه ؟
لأنك تعاملت معه بنفس ثقافة جزيرة نلسون
يومين حلوين وكل سنة وانت طيب
والحق أن تتعامل مع رمضان كمنحة ربانية لها اهداف أهمها

- **يغسل عنك ذنوبا كثيرة قد مضت**
- **يعطيك زيادة فى ايمانك تمثل زادا فى باقى العام " لعلكم تتقون"**
- **تعديل سلوكك فتخرج بسلوك أقوم وأخلاق أحسن**
- **يعيد السيادة الى قلبك مرة أخرى فيصير القلب ملكا حقيقيا على الجوارح هو الذى يأمر وينهى والجوارح تسمع وتطيع**
- **ياريت السنة دى ما تدخلش رمضان بنفس ثقافة جزيرة نلسون ، ولكن ادخل رمضان بنية التغيير وبنية اصلاح النفس**
- **اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين**







أخي الحبيب:
اذا وضعت أول قدم على أعتاب شهر رمضان فتذكر
نعمة من الله أسداها إليك
هذه النعمة أن بلغك الله شهر رمضان..
كم من قلوبٍ حنت واشتاقت إلى لقاء هذا الشهر ..
ولكنها الآن تحت التراب
وكم من أناس حال بينها وبين الصيام والقيام ..
الآلام والأمراض والأسقام فهم على الأسرة البيضاء..
إذا تذكرت ذلك ..
ورأيت الصحة والعافية في بدنك فاحمد الله على الوصول والبلوغ ..
واسأله أن يعينك على طاعته وذكره وشكره وحسن عبادته
فقل بلسان الحال والمقال اللهم لك الحمد على أن بلغتني رمضان
لا أحصي ثناء عليك ..
قليل من يعرف ذلك
إن قلت هذا وتمكنت هذه النعمة من قلبك
واعترفت لربك بها وتحرك قلبك بالشكر الصادق
ونطق لسانك بالشكر والثناء على الله من قلب موقن لمعناه
تعرف ماذا سيحدث ؟
تأذن الله لك بالمزيد (لئن شكرتم لأزيدنكم)
وحري بأن تصاب برحمة الله
والله ما شكر عبد نعمة من نعم الله عز وجل إلاّ بارك الله له فيها.
قام رسول الله حتى تورمت قدماه شكرا لله فانظر كيف عبر عن شكره
وقام أحدهم ليلة بين يدى الله فهل تدرى ما صنع ؟
لقد أصبح صائما شكرا لله ،
أخي الحبيب برهن على حبك وعلى اعترافك بالنعمة بالعمل الصالح







بعدما تصعد ذروة جبل الفلسفة والفكر، ستتمنى لو كنت واعظا حسن الوعظ!

هذا طبعا لو كنت مهتما حقا بإصلاح الناس وأحوالهم، أما لو لم تتسع همتك لهذا، فستجد عند تلك الذروة كوة ضيقة مظلمة انحشرت فيها العقول الضخمة لتتشاكس مع نفسها، لا هم يعرفون الحياة، ولا الحياة تأبه بهم!

حتى لو افترضنا جدلا وتنزلا أن الدين مجرد كذبة



اخترعها بعض الناس قديما لمواجهة المخاوف والكوارث، فإن الدين هو بالفعل أعظم اختراع إنساني وأجمل كذبة على الإطلاق!

فإن الدين هو الشيء الوحيد، وبلا منافس حتى الآن، الذي استطاع أن يستخرج من الإنسان أحسن ما فيه، وأن يلجم نزوته وشهوته وسطوته، وأن يقيم على المرء من نفسه رقيبا عليها، فكم من مصائب كان يمكن أن يقترفها المرء ضد غيره لم يحل دون وقوعها إلا الدين!!

حتى لو كان الدين مجرد كذبة، فإنه الشيء الوحيد، وبلا منافس حتى الآن، هو ما جعل لحياة الإنسان معنى وطعما، وجعل له أملا يراوده ويهدئه ويرطب له المصائب والكوارث، ويعينه على التصدي لتحديات الحياة!

إنه الاختراع الأعظم الذي نقل الإنسان من مرتبة الحيوانية والمادية البهيمية وتصوراتها الضيقة، ومنحه هذا التميز العظيم الذي يسمى الأخلاق، وهذه الغريزة المبدعة الكبرى التي هي الخيال والأمل ومحبة العدالة وبغض الظلم.

يقول الماديون والعلمانيون إن الدين هو السبب الأعظم في الحروب والمذابح الدينية، إنه ينشئ التعصب ويثير الكراهية ويحرض على القتل للآخرين!

نعم، يوجد في بعض الأديان مثل هذا.. ولكن: ماذا فعلت العلمانية في هذا الموضوع؟!

لقد أشعلت العلمانية أسوأ الحروب وأشنعها وأضخمها على الإطلاق، ولم يكن عصر العلمانية إلا أسوأ حالا من أشد عصور التعصب الديني، ووجد الطبع المتطرف الذي يسكن بعض البشر في العلمانية وسيلة له ليخرج أيضا، لم يخرج هذه المرة تحت راية الصليب بل تحت راية القومية والعنصرية وأوهام التفوق الحضاري للعنصر الأبيض أو الجنس الآري أو أبناء الشمس.. أو غيرها من الدعاوى، لقد وجد كل قوم علمانيون لأنفسهم معقدا للولاء والبراء والتميز والعنصرية يطلقون تحته أقصى ما يستطيعون من معاني التعصب والتطرف!!

وفوق ذلك، فإن العلمانية والمادية العلموية سلبت الإنسان كل ما منحه الدين من معاني الحياة.. لقد أعادته من منزلته الإنسانية إلى مرتبته الحيوانية.. لقد سعى العلم في العصر العلماني لأن يجعل الإنسان مجرد تطور عن حيوان، وهذا الحيوان هو تطور عن حيوان أدنى.. وهذه السلسلة من التطورات حصلت بالمصادفة الكونية **عبر سلاسل تفاعلات أزلية، غير معروفة ولا مفهومة ولا مكتشفة حتى الآن!**

فما ثمة إنسان هنا، ولا ثمة معنى للحياة، ولا ثمة مصير ينتظرنا، ولا ثمة ثواب للمحسن ولا عقاب للمجرم.. إنه ظلام تام، وإنه شرٌّ أزلي كامن، إنها حياة بلا معنى ولا غاية، لا بدء ولا نهاية..

أي أنه، لو كان هذا "العلم" حقيقة، وكان كل ما يتوصل إليه من اكتشافات هو "حقائق"، ففي الواقع، لقد كانت هذه الحقائق هي أسوأ ما حصل للبشر، إنها الحقيقة التي لو كانت صحيحة حقا لكان ينبغي على البشرية أن تطمسها وتطمرها وتغمرها لكي تستطيع أن تحيا حياة طيبة، وأن تعيش عيشة كريمة!!

وتأمل.. كل ما سبق من الكلام إنما هو مجاراة لافتراض كاذب يقول: الدين كذبة بشرية، والعلم حقيقة مادية!

إلا أنه مصداق قول الله تعالى {ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا * ونحشره يوم القيامة أعمى * قال: رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا؟ * قال: كذلك أتتك آياتنا فنسيتها، وكذلك اليوم تُنسَى * وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى}





حين نرى مشاهد زلزلة الأرض، نكتشف أننا نعـــــيش حقا على "قشرة" أرضية!!
وهذه القِشْرة تضطرب وتتراقص مثلما تتراقص ورقـــة شجر على موجة الماء!!

كأننا كائنات مجهرية تعيش فوق ورقة الشـــــجر هذه، ولكن لشدة ضآلتها تتصور أن هذه الورقة عالما فسيحا واسعا مترامي الأطراف!
ومع ذلك فهي تتعارك عليه، وتتصارع، وتبني ما أطاقت لها قدرتها أن تبني.. حتى إذا ارتفعت موجة، أو جاءت ريح.. فإذا بهم -وبنا- نكتشف أننا أضعف وأضأل وأصغر وأحقر من أن نواجه قوة هذا الكون الهائل!!
وأشد من ذلك الشعور أنه لا حيلة لك في شيء!!
تدخل إلى فراشك وأنت تعلم وتوقن وتدرك أنه لو وقع الزلزال في نومك فلن تستطيع أن تفعل شيئا، لا إنقاذ نفسك ولا إنقاذ أطفالك!! فضلا عن الأحلام والأوهام التي تُصَوِّر لك استنقاذ أوراقك أو أموالك !! أفٍ لهذه الدولة الجاثمة على نفوسنا والماثلة في أذهاننا وعقولنا حتى في مصائب الموت الكبير، حتى في تلك المصائب نفكر في استنقاذ الأوراق التي تثبت أننا بشر، والتي لو فقدناها لكانت معاناة الحياة لا تطاق!

نعم، تدخل إلى الفراش ولا تدري كيف ستفعل، ترى كيف سيسقط هذا البناء، على جنبه هذا أم ذاك؟ أم أنه ينهار على أسه ويسقط في أصله؟ وهل القرب من الباب أفضل؟ أم القرب من الشرفة؟ ..
ومع اليقين بأنك لا تملك لنفسك نفعا ولا ضرا، فإنه تراودك أسئلة سخيفة، أسئلة تعرف أنت نفسك أنها ستنقشع وتتبخر في لحظة الكارثة، أسئلة من نوعية: لو لم يكن متاحا غير إنقاذ طفل واحد، فمن تختار؟!

ومهما دخلت في غابة الأسئلة، ومهما حاول خيالك رسم المسارات، لكن الحقيقة الكبرى هي الأقوى: نحن عاجزون!.. نحن أضعف من أن ندفع عن أنفسنا شيئا.. نحن بمثابة الهباء في هذه الحياة، كالذرة في العاصفة، كالقطرة في الموج.. لا نملك لأنفسنا نفعا ولا ضرّا!
ساعتئذ يكون للآيات معنى آخر:
أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور؟!
أم أمنتم في السماء أن يرسل عليكم حاصبا؟!
فستعلمون كيف نذير!

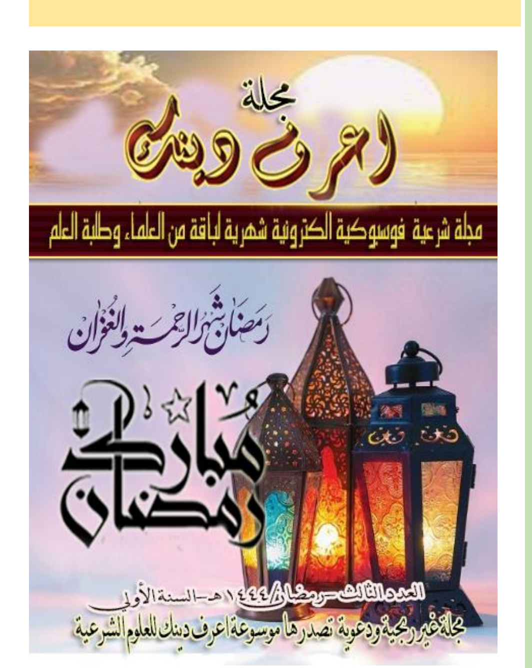
وإذا مسكم الضرّ في البحر، ضلّ من تدعون إلا إياه، فلما نجاكم إلى البر أعرضتم. وكان الإنسان كفورا
أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر؟ أو يرسل عليكم حاصبا؟ ثم لا تجدوا لكم وكيلا
أم أمنتم أن يعيدكم فيه (البحر) تارة أخرى، فيرسل عليكم قاصفا من الريح، فيغرقكم بما كفرتم؟!
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون؟
أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون؟
أفأمنوا مكر الله؟! فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون!
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله؟ أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون؟!
أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض؟ أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون؟
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين؟
أو يأخذهم على تخوف، فإن ربكم لرؤوف رحيم





لست أنكر أن مواقع التواصل الاجتماعي مصممة لنشر التفاهة، ولكن العاقل يختار أصحابه ومن يتابعهم بعناية، ويستطيع تكييف إمكانيات هذه المواقع ليحولها إلى منبع علوم وفوائد، ما كان له ليحصل عليها ولا بشق الأنفس ولو ضرب في أرجاء الأرض أكباد الإبل!
ومع تقللي من الدخول على هذه المواقع، إلا أني أجد أحيانا فيها من اللذة بتحصيل الفوائد ومعرفة الكرام ما يزيدني إيمانًا أن الله ينشر دينه على يد الفاجر ، ويزيدني حسرة أن أمتنا الآن في عصر ضعفها..
فلو أنها في زمن قوة أو كانت هذه المواقع من ابتكاراتها، لكانت قد هذه المواقع صممت على نهج آخر وطريقة أخرى، تكون فيها من وسائل نشر الخير والعلم، ومن وسائل التعاون بين البشر على البر والتقوى!





كان من المفاجآت الحقيقية بالنسبة لي ما سمعته وقرأته خلال الأيام الماضية من حال المسلمين في بلاد الحرمين في شهر رمضان قبل زمن الصحوة الإسلامية.

توافق على غير قصد أن سمعت جزءا من محاضرة للشيخ الأسير د. محمد موسى الشريف -فك الله أسره- يروي فيها عن شيوخه وبعض ما أدركه هو صغيرا من قلة عدد الذين يصلون التراويح في الحرم المكي في رمضان، حتى إنه ليكفيهم صحن الكعبة الصغير، ويسمع الصف الأخير فيهم صوت الإمام بغير مكبرات الصوت!

وبعدها بساعات كنت أقرأ في مذكرات الشيخ عبد الوهاب الطريري فكان يروي حال رمضان في نواحي الرياض، في وقت صباه، فذكر نحو ذلك، من قلة العابدين وقلة المصلين، وغياب الشباب عن المساجد بالكلية. فلم يكن رمضان إلا حالة شحيحة من شعائر خافتة، وقليلا من كبار السن يجتهدون بالعبادة والترنم بالقرآن.

وهذه المشاهد تزيدني تأكدًا من فكرة لا تزال تلوح في خاطري منذ زمن، وهي أن عقدي الخمسينات والستينات الميلادية من القرن الماضي يمكن اعتبارها قاع انحطاط الأمة في مسارها التاريخي، وأن منحنى التاريخ بدأ في الصعود منذ السبعينات التي شهدت صحوة عظيمة في سائر الأنحاء: مصر والجزيرة العربية والشام والعراق وفارس وأفغانستان وتركيا والمغرب العربي.

كان من المفاجآت الحقيقية بالنسبة لي ما سمعته وقرأته خلال الأيام الماضية من حال المسلمين في بلاد الحرمين في شهر رمضان قبل زمن الصحوة الإسلامية

.

توافق على غير قصد أن سمعت جزءا من محاضرة للشيخ الأسير د. محمد موسى الشريف -فك الله أسره- يروي فيها عن شيوخه وبعض ما أدركه هو صغيرا من قلة عدد الذين يصلون التراويح في الحرم المكي في رمضان، حتى إنه ليكفيهم صحن الكعبة الصغير، ويسمع الصف الأخير فيهم صوت الإمام بغير مكبرات الصوت!

وبعدها بساعات كنت أقرأ في مذكرات الشيخ عبد الوهاب الطريري فكان يروي حال رمضان في نواحي الرياض، في وقت صباه، فذكر نحو ذلك، من قلة العابدين وقلة المصلين، وغياب الشباب عن المساجد بالكلية. فلم يكن رمضان إلا حالة شحيحة من شعائر خافتة، وقليلا من كبار السن يجتهدون بالعبادة والترنم بالقرآن.

وهذه المشاهد تزيدني تأكدًا من فكرة لا تزال تلوح في خاطري منذ زمن، وهي أن عقدي الخمسينات والستينات الميلادية من القرن الماضي يمكن اعتبارها قاع انحطاط الأمة في مسارها التاريخي، وأن منحنى التاريخ بدأ في الصعود منذ السبعينات

التي شهدت صحوة عظيمة في سائر الأنحاء: مصر والجزيرة العربية والشام والعراق وفارس وأفغانستان وتركيا والمغرب العربي.





ومنذ ذلك الزمن والأداء العام للأمة في صعود، ولكنه صعود المهزوم المثقل الذي يعيد النحت في الصغر، ويرتقي وهو يحمل على كاهله أثقال تاريخ من الهزائم وأوزارا من مخلفات سلفه المغلوبين.

ولكن الخاطر المفزع الآخر، هو أن نعرف أنه لا حصانة لبقعة ما من الارتداد إلى الخلف.. ومن الخطير أن يطمئن بعض الناس إلى أن ديارهم محروسة محفوظة لا خوف عليها.. فلو أنه قيل للناس في زمن ازدهار الأندلس أن الجزيرة كلها ستخرج عن يد المسلمين، وستندثر تلك المشاهد

العظيمة كلها، ويغيض العلم، ولن تبقى من سيرة الأندلس إلا أطلال المساجد.. لو قيل هذا لما صدَّقه ولا استوعبه أحد!

ومثل هذا لو قيل للناس في مصر زمن المماليك والعثمانيين، أن ستكون القاهرة عاصمة نشر الشيوعية والإلحاد، حتى لتنظر في نسائها فلا تجد واحدة متحجبة.. لو قيل هذا لما صدَّقه أحد!

ولو قيل لأهل الشام في زمن بني أمية أو لأهل العراق في زمن بني العباس ما قد حصل فيهم في زمن البعث من السبّ العلني الفاحش لله ورسوله وكتابه.. لو قيل شيء من هذا لما صدَّقه أحد!

ولو قيل لأهل اسطنبول في زمن العثمانيين ما سيحصل في عاصمتهم في زمن الأتاتوركية لما صدَّقه أحد!

ومن هنا، فإن الذي يفعله أمثال السيسي وابن سلمان وابن زايد في بلادنا يجب أن يثير مواطن الفزع والرعب لدى كل مسلم، لا سيما وهو أمر قريب غير بعيد!

وقد انتشر في اليومين الماضيين صوتية لفتاة سعودية تقول: "الزنا ليس جريمة، طالما يمارسها الطرفان بالتراضي، هما يستمتعان، فلماذا يغضب المجتمع؟"!

وهذا أمرٌ ما كان أحدٌ من أهل الجزيرة العربية يتصور حصوله قبل سنوات قليلة!!

ونحن أصحاب تجربة قريبة، فقد استطاع ابن سلمان إفراغ الحرم من أهل الصلاة والحج بذريعة كورونا في ذات الوقت الذي فتح فيه ساحات الغناء والرقص.. وكان صبيه يصدر للناس تأشيرات سريعة مخفضة لحضور الحفلات غير تلك الطويلة المعقدة التي يستخرجونها بغرض العمرة وزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم!

ومثلها تجربة الفاجر وزير الأوقاف المصري بمنع صلاة التهجد في رمضان! وإرساله مشايخ وزارة الأوقاف لمراقبة تنفيذ قرار إغلاق المساجد!! فإذا بحماة الدين يتحولون إلى حرب الدين في غمضة عين!

ومثلها ما حصل بالأمس حيث صارت اللطميات والتطبير ومشاهد الدماء وتعذيب النفس تُلَوِّث دمشق عاصمة الأمويين وأرض الصحابة الفاتحين والعلماء والزهاد والصالحين!

كل هذا إنما حصل لأن فاجرا قد تمكن وتسلطن وتحكم.. فقدر على ما لم يحسب أحد أنه قد يكون!!

وإذا توفرت القدرة لم يبق إلا اختلاق الذريعة!! أو اصطناع الظرف المطلوب!

ترى هل يعود الحرم فارغا مرة أخرى من المصلين في التراويح والتهجد؟!

ترى هل يغلق الأزهر من جديد وتتعطل منه دروس العلم؟!..اكمل فيب الصفحة التالية...

ترى هل يكون الأموي ساحة جديدة تقام فيها سنويا لطميات الشيعة وبكائياتهم؟!

إن تقصيرنا الآن في مواجهة هذه الهجمة الوحشية قد يكلفنا أجيالا من الضالين والتائهين والزائغين، وأجيالا أخرى ممن يبعثون صحوة جديدة ترى في الوصول إلى ما نحن فيه الآن: منتهى الأمل!!

نحن بتقصيرنا الآن قد نتسبب في ضياع الأمة كثيرا، وطويلا!!

والسهم الذي يُبْذَل الآن في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يكون بمائة سهم أو ألف سهم في زمن آخر..

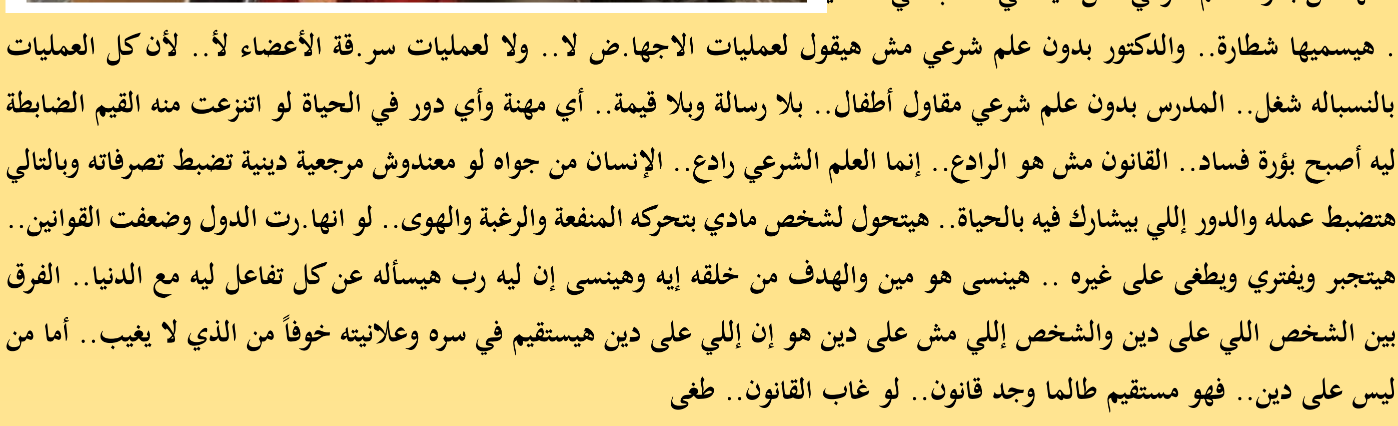
فإنقاذا للحرمين والأزهر والأموي والزيتونة وغيرها من معاهد العلم وقلاع الدين شرقا وغربا.. إنقاذا لأنفسنا وأبنائنا وأحفادنا.. لا بد من وقفة خالصة لوجه الله! وقفة إن لم يكن فيها فوز الدنيا فليكن فيها الفوز بمرتبة سيد الشهداء!!

فكرة إن بعد الموت حساب بس ومفيش عمل ولا فرصة للاستدراك فكرة مرعبة، كلما جال العقل فيها ضج من التقصير.



التسبيحة التي تغفل عنها.. الجنيهات التي تضن بها..
الركعة التي تستثقلها.. الصفحة التي تنشغل عن قراءتها..
الطاعة التي تستصغرها.. كل ذلك يسير عليك الآن، أمنية مستحيلة غدا!

بعيدا عن قصة محمد صلاح خالص..



في جملة بتتكرر كتير مع كل موقف أو حدث من نوعية
"محمد صلاح لاعب كورة مش داعية.."
أو "هو مقالش إنه شيخ ومش سفير للإسلام".. وكأن الاتنين مثلا لا يجتمعان ..
افتكرت محاضرة لمهندس أيمن عبد الرحيم كان بيتكلم في عن العلم الضابط لكل العلوم..
يعني العلم اللي لازم كل واحد يتعلمه مـــع علوم مجاله أو صنعته أو حرفته..
العلم ده هو العلم الشرعي..
المهندس بدون علم شرعي مش هيسمي اللعب في الحديد. هيسميها شطارة.. والدكتور بدون علم شرعي مش هيقول لعمليات الاجها.ض لا.. ولا لعمليات سر.قة الأعضاء لأ.. لأن كل العمليات بالنسباله شغل.. المدرس بدون علم شرعي مقاول أطفال.. بلا رسالة وبلا قيمة.. أي مهنة وأي دور في الحياة لو اتنزعت منه القيم الضابطة ليه أصبح بؤرة فساد.. القانون مش هو الرادع.. إنما العلم الشرعي رادع.. الإنسان من جواه لو معندوش مرجعية دينية تضبط تصرفاته وبالتالي هتضبط عمله والدور إللي بيشارك فيه بالحياة.. هيتحول لشخص مادي بتحركه المنفعة والرغبة والهوى.. لو انها.رت الدول وضعفت القوانين.. هيتجبر ويفتري ويطغى على غيره .. هينسى هو مين والهدف من خلقه إيه وهينسى إن ليه رب هيسأله عن كل تفاعل ليه مع الدنيا.. الفرق بين الشخص اللي على دين والشخص إللي مش على دين هو إن إللي على دين هيستقيم في سره وعلانيته خوفاً من الذي لا يغيب.. أما من ليس على دين.. فهو مستقيم طالما وجد قانون.. لو غاب القانون.. طغى
فبالنسبالي جملة فلان مش شيخ.. فلان مش داعية.. فلان بغض النظر عن الحر. ام والحلال..
كلها جمل خايبة ملهاش معنى.. إن مكناش إحنا أصلا أمة الدعوة.. ومكناش إحنا شهداء على الناس بالحجة والبينة.. وإن مكنش نبيناﷺ قالنا "بلّغوا" عني.. وإن مكناش مأمورين بتعلم العلوم الشرعية لإقامة الحجج على المدلسين والمشككين والطاعنين! ما بالكم بواحد بيسجد بعد كل هدف عايش جوة دولة غيرت تاريخ الدول الإسلامية كلها..
تاني.. محور الكلام مش محمد صلاح أصلا.. خلاص بطلناها الشغلانة دي..
محور الكلام هو إن دين البني آدم لو مكنش ضابط لتصرفاته في بيته وشغله وسفره ومعاشه.. فهو نفسه كبني آدم اتحول لعقبة في سكة دعوة الناس ليه وتبليغ رسالة الخالق ﷻ للعالمين..
تخيل بقى لما حد يأتي يوم القيامة ويقف قدام ربنا وهو كان سبب في اعراض الناس عن الدين.. يا ريته حتى تخلّف عن الدعوة والشهادة والتبليغ.. لأ.. ده كمان ساهم في إعراض الناس عنه





المظالم التي تكسو عالمنا هذا لا يمكن استيعابها بل ولا تمكن الحياة معها، إلا بالإيمان بالله والدار الآخرة.
هذا الإيمان وحده هو ما يمنح الفهم ثم القدرة على الصبر ومواصلة الحياة للعمل في دفع هذه المظالم!
إن لم يكن الله موجودا ولم يكن يوم القيامة موعودا، فليست الدنيا سوى وحش مرعب!!

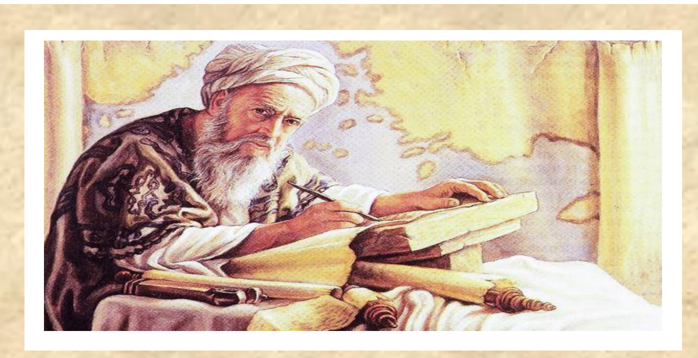




يقولون: صار الفيس بوك دار المسنين.. والشباب الآن في التيك توك!!
هذا الكلام صحيح.. أتذكر قبل ١٥ سنة لما دخلنا الفيس كانت الحوارات عن الكلية والتغيير والثورة وأحلام المستقبل.. الآن أشهر المنشورات وأكثرها رواجا هي التي تتحدث عن العلاقة مع الزوجة أو تربية الأطفال أو تغيير الوظيفة!!

حتى طلبة العلم من بعد ما كانوا يتحدثون في الهمة والبحث عن المشايخ والمتخصصين صارت منشوراتهم الآن استعراضا لمسائل العلم وغوامض الأمور والتكثر بذكر المطالعات ومعرفة المشايخ المجهولين في التراث وفي الواقع!
شخنا وشاخت معنا وسائل ترفيهنا ولهونا، واستخرج الزمان من بعدنا أمورًا لا نعرفها ولا نرضاها..

وها نحن نبحث عن حماية لأبنائنا منها مثلما كان آباؤنا يحاولون حمايتنا من الانترنت ومن قبلها الفضائيات..
هذا الزمن الجبار قادر على طحن الأجيال وإلقائها خلف ظهره ببساطة، فبينما كنا في الذروة نحسب أننا نصنع المستقبل، إذ بما قد فقدنا الزمام وصرنا نتعلق بالركب!!
فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا .. إذا نحن فيهم سوقة نتنصف



احذر من الشخص الذي يقول لك: هذا الموضوع لم يُكتب فيه، أو هذا الموضوع لم يتجرأ أحد على بحثه!

فهذا غالبا تعبير عن جهله وضحالة معرفته لا عن واقع الحال!
وأسوأ منه وأضلّ من يتحدث عن أن أمة كاملة لم يخرج فيها من يتصدى للإجابة عن تحدياتها الواقعية!



قيمة الرجل إسهامه في معركة عصره!!

في زمن الإباحية والإلحاد وإزالة أصول الدين، أبعد الناس عن العقل ولربما عن الدين من سل همته واستخرج طاقته ليخوض المعركة الفلسفية القديمة حول الصفات والذات والصوت والحرف وقيام الحوادث والتسلسل، وسائر هذه القضايا التي لا يفهمها في الأمة واحد من الالف بل واحد من ألف ألف!!!
بل أزعم أن كثيرا ممن يخوضها لا يفهمها..
ومن كان مؤمنا ففهمها لم يزدد بها إيمانًا، كذلك من كان مؤمنا فجهلها لم ينتقص إيمانه!!
لئن اختلف الصادقون قديما في معارك أرادوا بها صيانة الإيمان والعقيدة من دخائل الكلام والفلسفة، أو أرادوا توظيف الكلام والفلسفة في تأييد الإيمان والعقيدة.. فإن الصادقين في عصرنا الآن في حال آخر ومعركة أخرى!!
ولئن قعدت بالمرء همته أو قعد به خوفه عن معركة الواقع، فليحفظ طاقته لئلا تكون حطبا في معركة تستهلك طاقة الأمة المنهكة، وتزيدها ضعفا على ضعفها!!
سأل أبو الدرداء رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟
قال: الإيمان بالله والجهاد في سبيله
قال: أي الرقاب أفضل؟
قال: أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنا
قال: فإن لم أفعل؟
قال: تُعين صانعًا أو تصنع لأخرق,
قال: أرأيت إن ضعفتُ عن بعض العمل؟
قال: تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك"










أثبت رمضان أن طريق الجنة سهل ميسور، وأن العبادة يمكن أن تكون متعة وأُنسًا، وأن الصوم والقيام والإنفاق وتلاوة القرآن - وهي من أشق التكاليف على النفس - أشياء مستطاعة.

وهذا من قبيل إقامة الحجة علينا.

من نجح في صيام شهر كامل، أفيعجز عن صيام ثلاثة أيام في كل شهر؟

ومن قام إحدى عشر ركعة أو ثلاثا وعشرين ركعة طيلة شهر كامل، أفيعجز أن يختم يومه بركعتين يقرأ فيهما عشر آيات ويختمهما بركعة وتر، فلا يكتبه الله من الغافلين؟

ومن بادر بإنفاق زكاة ماله وزكاة فطره، أفيعجز أن تكون له صدقة سر مرة كل شهر أو أسبوع؟

ومن ختم القرآن في رمضان عدة ختمات، أفيعجز أن يقتنص للقرآن نصف ساعة يوميًّا يقرأ فيها جزءًا واحدًا، فتكون له ختمة كل شهر؟

الخير وفير، لا يحتاج إلا عزمة صدق من صادق، صحّ طلبه للجنة.



وانتصف رمضان..

إنا لله..

هذا الذي كنتم تنتظرون وتُؤمِّلون.

كنتم تقولون : اللهم بلّغنا رمضان..

ها قد بلّغكموه..

فماذا صنعتم ؟

وماذا أودعتم؟

ها هو ذا شهركم تنفرط حبّاته، وتتصرّم أيامه، وتتقوّض خيامه..

فالبدار البدار..

والتدارك.. التدارك

...ظر الحرام في المواقع والخلوات = رمضان فرصتك لغض البصر وحفظ الفرج.

لآكل الربا = رمضان فرصتك لتطهر مالك من الخبث والدنس.

لسامع الأغاني = رمضان ميدانك لتقبل على القرآن وتقلع عن الأغاني.

للمرائي = الصيام مدرسة الإخلاص وعمل السر .

لآكل الحقوق = رمضان شهر الجود فكيف لا تردّ المظالم؟

للظالم = رمضان فرصتك لتراعي حق الضعيف وترحم المظلوم والبائس.

للبخيل = رمضان شهر الجود فعوّد يديك الإنفاق.

للمتبرِّجة = رمضان فرصتك للحجاب والاحتشام وتقليل السيئات وكف فتنتك عن شباب المسلمين .

للغافل = رمضان شهر الاستفاقة.

للشارد = رمضان شهر الأوبة والتوبة.

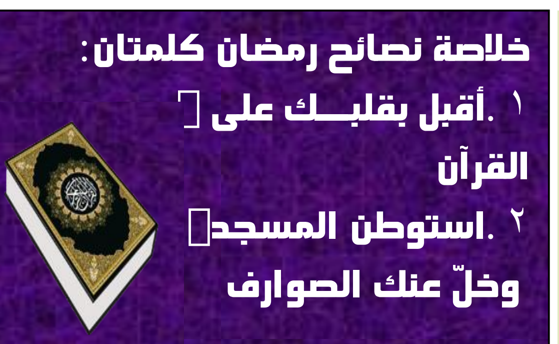
جدّدوا العهد، وصلوا المنقطع، واصطلحوا مع الله.



وفي رمضان وغير رمضان:
لا تفسد تعب الليل بالحديث عنه نهارًا.
وتخفَّ بحسناتك، كما تتخفّى بسيئاتك.
من الليلة انعقد سوقُ الجنّة فشمِّر.



خلاصة نصائح رمضان كلمتان:
١. أقبل بقلبك على القرآن
٢. استوطن المسجد وخلّ عنك الصوارف



التحنن على الضعفة..
والتواضع لهم..
والتبسط معهم..
والرفق بهم = بابٌ عظيم من أبواب الخير مغفولٌ عنه.
فهناك قلوبٌ لا يرقّق قسوتها، ولا يفتح مغاليقها إلا بمثل هذا الرفق والتحنن وحسن المعاملة.
ذلك أنّ النفس تميل إلى العلو و الشموخ والطغيان والجبروت ..
و مثل هذا التحنن يكسر شموخها
و يردّها إلى حقيقة العبودية..
ورمضان ميدان فسيح لمد ليد العون للمحتاجين والفقراء
والمعوزين والمعدومين، وما أكثرهم في هذه الأيام التي زادت فيها الأسعار وشحّت فيها الأرزاق.
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود من الريح المرسلة.
تفقّدوا من حولكم يرحمكم الله.

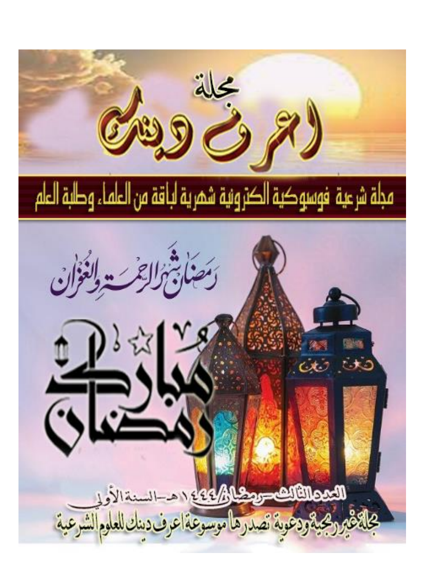


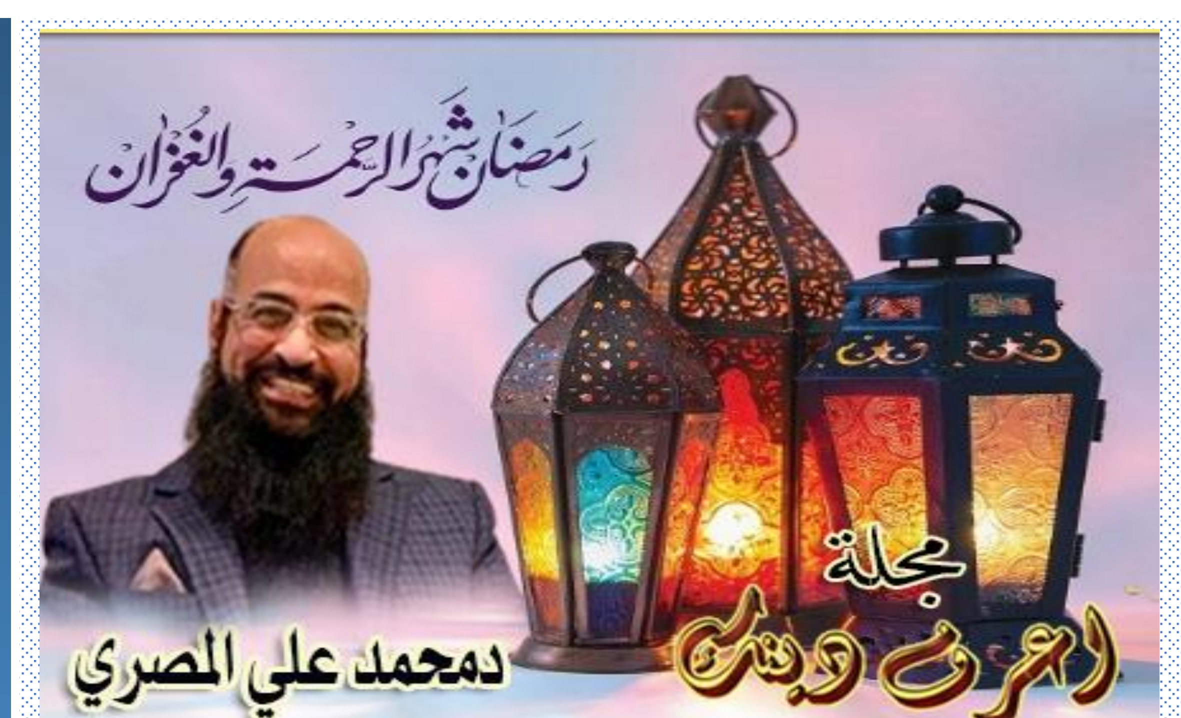


قال الدقاق رحمه الله:
"جاءت امرأة فسألت حاتمًا عن مسألة .. فاتفق (تصادف) أنه خرج منها صوت؛ فخجلت!!
فقال حاتم: ارفعي صوتك، فأوهمها أنه أصم، فلقّب بحاتم الأصم! [المدارج]
رحم الله السلف، كانوا يراعون مشاعر الناس وأحاسيسهم، وكانت لديهم سرعة بديهة.
الإسلام كله نبل باذخ، وذوق رفيع، وأدب جَم.

لا تبالغ في إظهار مشاعرك لأحدهم، ولو كان أصيلا.
أقلّه أن يؤذيك بالدّلال والتّمتّع.
وربّما سحقك عند تغيّر القلوب.
وتغيّر القلوب في زماننا بلا سبب = ما أسرع وأهون أن يكون!
كن معتدلا في مشاعرك.
#كتبت_يوما







خلق الإنسان ضعيفًا هشًا ..

لكنه قوي صلب !

ومناط قوتنا (كلمة) نطير بها فرحا، ونهيم بها شوقا،

ومناط ضعفنا (كلمة) تحطم القلوب وتدمع العيون ..

فراقبوا حروف كلماتكم، وطريقة أدائها،

فبكلمة تصنعون الفرح وتحيون النفوس،

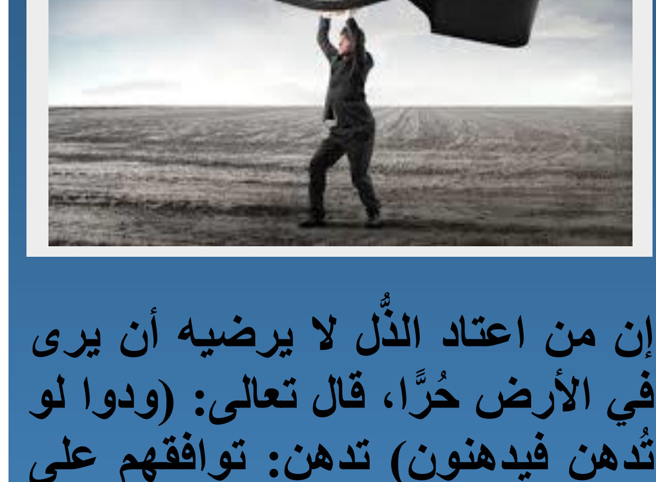
وبكلمة تنصبون الترح، وتقتلون الأرواح،

فيسير المرء روحا ترفرف بكلمة،

ويتهادى بجسد بلا روح بعكسها ..

#كراكيب_النفس





إن من اعتاد الذُّل لا يرضيه أن يرى في الأرض حُرًّا، قال تعالى: (ودوا لو تُدهن فيدهنون) تدهن: توافقهم على بعض ما هم عليه من باطل،
وقال تعالى: (ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء) ...
وأي ذل أكبر من الكفر،
وأي عز وحرية أكبر من العبودية لله وحده، والكفر بمن سواه...
#جمعتكم_مباركة...





ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض!! ولكن الله ذو فضل على العالمين
تقتضي سُنَّة الله تبارك وتعالى ورحمته بالعباد والمستضعفين أن (يتدافع) أهل الشرور والطغيان فيما بينهم، فيهلك بعضهم البعض، لا سيما في وقت (ضعف واستكانة) أهل الحق، وإلا، لو حدث (نمو) وتجبُّر من أهل الطغيان وانفردوا بالعالم .. لهلك هذا العالم!
ولهذا امتن الحق تبارك وتعالى على البشر جميعًا (العالمين) في عجز الآية (ولكن الله ذو فضل على العالمين) ... فضل .. نعم فضل!!
هكذا يتم (تقليم أظافر) الطغاة،
وانشغالهم ببعض،
واستنزاف مواردهم وثرواتهم التي قد تُستَغل في شراء البارود ليسكن صدر المستضعفين،
وإيقاف خططهم في (التسلية) بقتل المستضعفين،
وإعطاء أهل الحق فرصة لالتقاط الأنفاس،
ومن يدري .. ربما إعادة النظر في ترتيبهم ونظرتهم للعالم كله في الصراع الأبدي الأزلي بين .. أهل الحق، وأهل الطغيان!!

النصوص المقدسة الفيسبوكية:

من الغرائب التي انتشرت عبر هذا الفضاء الأزرق الاحتكام إلى الحكم والأمثال التي تُنسب إلى بعض المؤلفين، سواء بالحق أو الباطل، أو حتى لا يتم نسبتها مطلقا، ويتم التعامل معها على أنها نصوص مقدسة، يتم الاسترشاد بها، ومن ثم (الاحتكام) إليها..

وتظهر خطورتها في أن أنصاف المتعلمين يعتبرونها (مرشدًا روحيًا)، وتعلو قيمتها في نظرهم ونظر غيرهم بقيام بعض الصالحين، أو أهل العلم، أو المتميزين في مجالهم بنشرها بالمشاركة بها،

وفي الحقيقة أن بعضها يحمل معانٍ خطيرة، تضاد وتصادم مباشرة الثابت في نصوص الكتاب والسنة، وبعضها يصادمهما من طرف خفي، وحتى ما لا يصادمهما يُعلي من شأن الاحتجاج بهما، فتألفها النفس، وعندها يأتي دور المنشورات المصادمة لتعمل عملها في المتلقي..

وتظهر إشكالية هذه المنشورات أو الكلمات (المأثورة) في أنك لو ناقشت ما يقوم بنشرها، لا سيما المنشورات الحسنة التي لا تحمل معانٍ فيها مخالفات شرعية؛ لن تجد الحُجّة الكافية بالنسبة له على الأقل لإقناعه بالخطر، وسيعتبرك (مبالغًا) أو (شديد التحسس)، ولن يقتنع بما تقول. وفي الحقيقة فإننا لا ننكر مطلقًا أن الحكمة ضالة المؤمن، لكن الإشكال أن تكون هذه (حكمة) في حقيقتها، ولا تحمل معانٍ مرذولة ظاهرة أو خفية.

والتي قد لا يميزها إلا أهل الاختصاص، بل وأصحاب البصيرة منهم إذا خفيت المعاني المخالفة، واشتملت على الحق والباطل في آن واحد، فضلا عن إشكال (الكم)، الذي يدعم فكرة النشر والمشاركة بحق أو باطل، لا سيما إذا كان الكلام له جرس، أو سهل بعمق، أو فيه حل لمشكلة عويصة بجملة، وأيضا إذا كان موافقا (لهوى) الإنسان وتوجهه، لكنه لا يستطيع التعبير، فيرى في هذه الجملة المصاغة بعناية ضالته في الاحتجاج بما يشعر به من (هوى) وميل نفس، وتقعيد لذلك، فيتمسك به، ويحتج به، وكأنه أصبح (نصًا مقدسًا)



وفي الحقيقة فإن القاعدة عند المسلم هي قوله صلى الله عليه وسلم: (تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا، كتاب الله وسنتي)، فمهما قيل ويقال فلابد أن يتم عرض هذه المنشورات على الكتاب والسنة، ولا يميزها إلا أصحاب الاختصاص كأي علم، ولعلنا نسترشد أيضا بقوله صلى الله عليه وسلم (كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع)، ليكون في معناها: كفى بالمرء إثما ليشارك كل ما يراه على الفيسبوك!

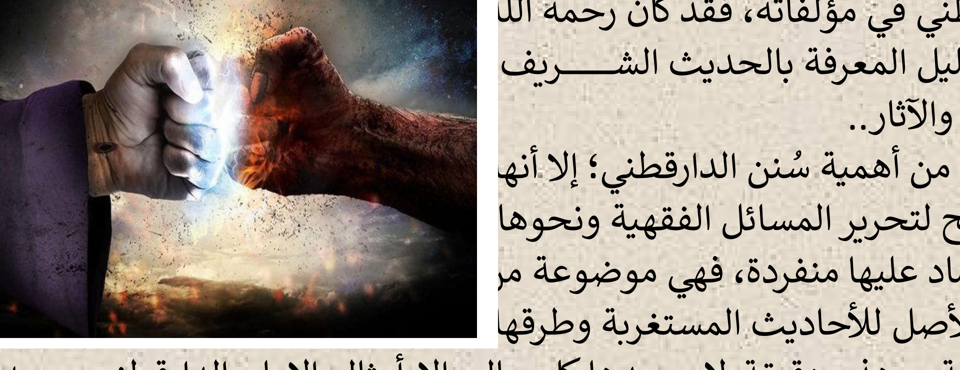
كثير من النساء حريصات على أداء صلاة التراويح في المسجد، والمرأة وإن كانت بفعلها هذا لاتفعل محظورًا ولا ممنوعًا، إلا أنها تغلّب المفضول على الفاضل.



فالأفضل للمرأة أن تصلي في بيتها، بل كلّما كانت صلاتها في موضع أخفي وأكثر خصوص
كان ذلك أفضل، كما قال صلى الله عليه وسلم : [صَلاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهَا فِي بَيْتِهَا] صحيح الجامع.
وعن أم سلمة مرفوعاً : (خير مساجد النساء قعر بيوتهن) حسن عند أحمد.
وقد قال الشيخ بن باز -رحمه الله-: ليس لصلاة المرأة للتراويح في المسجد أي أفضلية، بل صلاتها في بيتها أفضل سواء كانت تراويح أوغيرها.
وقال الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-:
وإن التضعيف الحاصل في صلاة الجماعة يختص بالرجال فقط دون النساء، وعلى هذا ؤ
فإن المرأة لا تنال أجر الجماعة كا لرجل إن صلت في المسجد.



جناحا الإمامة العِلْمية العُظمى!!



اعتمد الإمام أبو المعالي الجويني على سُنن الدارقطني في مؤلفاته، فقد كان رحمه الله تعالى قليل المعرفة بالحديث الشـــــريف والسُنن والآثار..
وبالرغم من أهمية سُنن الدارقطني؛ إلا أنها لا تصلح لتحرير المسائل الفقهية ونحوها والاعتماد عليها منفردة، فهي موضوعة من حيث الأصل للأحاديث المستغربة وطرقها المختلفة، وهذه دقيقة لا يجيدها كل عالم إلا أمثال الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى، وهو ما يؤكد ضرورة معرفة أغراض التصنيف ومنهجه قبل النقل أو الاعتماد، فأبي المعالي الجويني رحمه الله كان له صلة فيما يبدو بسنن الدارقطني من جهة تتلمذه على الباقلاني، وعلاقة الباقلاني بالدارقطني، وثناء الإمام الدارقطني عليه، لرده تشغيبات أهل الأهواء؛ لا سيما المعتزلة، على ما أوضحناه سابقًا.
فظهرت بهذا قلة البضاعة الحديثية لدى الإمام أبي المعالي الجويني، واعتماده على قريحته العقلية في الحِجاج، على ما كان ولعًا به محبًّا له، لتخرجه على الباقلاني، حتى أنه حفظ اثني عشر ألف ورقة من كلام الباقلاني، وفي المقابل؛ لم يعزو في دُرّة مؤلفاته نهاية المطلب إلى الصحيحين إلا حديثا واحدا في البسملة، وهو خطأ إذ أنه ليس في الصحيحين أو أحدهما!! ونسب في كتابه البرهان حديث معاذ بن جبل في القياس إلى الصحاح، وليس الأمر كذلك، بل الحديث فيه مجاهيل!!
ولهذا فقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن أبا المعالي لو اجتمع فيه معرفته بالسنن والآثار مع فرط ذكائه وقوة مناظرته لكان مُلحقًا بكبار إئمة الإسلام العِظام!
وعلى الجهة المقابلة؛ فقد نقل عن الإمام أحمد رحمه الله أنه قال: يا أهل الحديث تفقهوا لئلا يلعب أهل الرأي بأقفيتنا!!
وعلى هذا فجناحا العِلْم الحق، والإمامة الكبرى التي يجب أن يلتزمها طالب العلم منذ صغره، ومع محبرته إلى مقبرته، يلتزمها مُقتصدًا ومجتهدًا: معرفة النصوص الشرعية، صحيحها وسقيمها، وإتباع ذلك بفقهها وفهمها على وجهها الصحيح، وعدم الوقوف على مجرد الألفاظ دون الفهم في المعاني والمقاصد، وفي نفس الوقت عدم الاستغراق في المقاصد الباطلة التي تعود على النص بالإبطال أو تجميد العمل به!
ولا يجتمع فيه الخصلتان إلا القليل، بل والقليل جدا، فتارة تجد العالم محدثًا فرسًا، لا يشق له غبار، لكنه إذا تكلم في الفقه كان الأقرب لطلبة العلم، بالرغم من أن الطلبة والعامة يأخذون أقواله المتعلقة بالفهم والفقه في النص بمدلول قوته في تصحيح النص النبوي وتمييزه، ومن جهة أخرى تجد الرجل عالما ذكيًا مناظرا لبقًا، فيتكلم في الحلال والحرام، فيموه على الناس بكلامه وحجاجه العقلية، فيحل الحرام، ويحرم الحلال، وإن كان أكثر أهل زماننا من هذا النوع يستعملون حجاجهم لإباحة كل شيء! فلا محظور لديهم، حتى أصبح الدين عندهم مائعًا سائلاً، لا جِرْم له ولا معالم! فالله المستعان....





عارف موضوع ان الزيادة السكانية (تلتهم) التنمية دي زي ايه؟
زي واحد ورث مصنع نسيج مليان بالماكينات، وبدل ما يحط الخامات في المكن عشان ينتج؛ قاعد على باب المصنع يبكي ويولول من فواتير الكهربا اللي بتيجي طول ما المكن داير من غير مواد خام ولا انتاج طبعًا، فخد قرار انه يتخلص من نصف المكن عشان يوفر في فاتورة الكهربا، بدل ما يحط في المكن مادة خام عشان ينتج ويحقق الرخاء و(التنمية) ... تفتكر الجدع دا ينفع يدير المصنع؟!!



بدأت الحرب في شهر الله بنوع من التسلية، وتمت الدعوة (لتسلية الصيام) ببعض الألغاز (الفوازير) البسيطة، فتم الربط بين ما يقدم وبين (الإعانة) على الطاعة!..
ثم دخلت الشهوات رويدا رويدًا ، وقد كانوا أول أمرهم يراعون ما يقدم في شهر رمضان، فيقال أن هذه المشاهد لا تناسب الشهر، حتى وصلوا الى الذروة في مخاطبة الغرائز ...
فإذا وصل شيطان الإنس ذروة مخاطبة الشهوات انتقل الى الشبهات، فبدأ بتضليل العقل وافساد المعتقد والطعن في الأصول بعد أن هيأ المحل لعقود حتى يصل إلى التضليل والتكفير في زمن التوبة والرجوع الى الله ...





عندما يكون الضياع سببًا في الحفظ!!

قُبيل الحرب العالمية الثانية اجتمع عدد كبير من المستشرقين، منهم أرثر جيفري (Arthur Jeffery) و أوتو برتسل (A. Pertzel) وأنتون شبيتالر (Anton Spitaler)وأ. فيشر (A. Fischer) وغيرهم ، واتفقوا على إعداد نسخة (منقحة) من القرآن الكريم، تعتمد على المخطوطات القديمة للقرآن، يثبتون فيها الخلاف، ويرجحون ما يرونه منه، على طريقتهم المعتادة في التعامل مع الكتاب المقدس، ولم ينتبهوا، أو انتبهوا وتجاهلوا، أن النقل القرآني يعتمد على النقل والمشافهة المتواترة من جيل لجيل، فالمشافهة حاكمة على النُّسّاخ وليس العكس، فإذا خالف الناسخ النقل المتواتر المستقر حكمنا على رسمه بالخطأ والوهم الذي يعتري العمل البشري الآحادي ...

على كل حال اجتمع المستشرقون وقرروا جمع هذه المخطوطات، فاجتمع لهم عدد هائل من مخطوطات القرآن في جامعة ميونخ وبدأوا العمل على المقارنة وإثبات الفروق، وأصدروا تقريرًا مبدئيا بعد فترة من العمل أشاروا فيه لعدم وقوفهم على فروق (جوهرية) أو ما يؤدي إلى (ثورة) أو (مفاجأة) في النص القرآني (المتداول بين المسلمين) ....

وفجأة يحدث ما لم يكن متوقعا ... تُصاب الدار التي تم تجميع المخطوطات بها في جامعة ميونخ بقنبلة شديدة أتت على معظم هذه المخطوطات ويتوقف المشروع، ولم يبق منه غير التقرير الذي يؤيد القراءة المتواترة المنتشرة...

تُرى .. هل كان استمرار المستشرقين في العمل بهذه الطريقة المعوجة ووقوفهم على ما في المخطوطات وتحليله بحسب أهوائهم، وعدم قدرتنا على الوقوف على ما وقوفوا عليه - أو صعوبته على الأقل - واتخاذ ذلك ذريعة لضعاف النفوس من الاعتماد على تقاريرهم، وما كانوا يريدون عمله من طباعة نسخة (مختلفة) عن النسخة المتداولة، واحتمال ما كان سيحدث من ضغوط (سياسية) عليهم لوضع نسخة تثير البلبلة أو إصدار تقرير يخالف الواقع، أو على الأقل يضخم هذه الإشكالات - إن وجدت - إلى غير ذلك من احتمالات .. هل كان استمرارهم يدخل في حفظ القرآن أو محاولة خدش هذا الحفظ؟ مع التأكيد على عدم احتياجنا - نحن المسلمون - لمثل هذه النسخ لأن القرآن منقول بالتواتر ولا يحتاج إلى هذه (الأبحاث) ....

هنا لابد أن ترى بين عينك قوله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).. وتوقن أن حِفْظ الله قد يتخذ أشكالا متعددة ... منها ... الضياع!!!



نموذج الاستبداد، وصفات المستبد!

وضع الحق تبارك وتعالى (نماذج) يمكن من خلالها القيام (بقياس) السلوك الإنساني، بحيث يكون هو النموذج (الكامل) في هذا الشأن.

غير أن هذه النماذج لم تتوقف فقط على نموذج الحق الخيري، أو النموذج البشري القابل للتطبيق؛ وإنما وضع أيضًا نموذجًا (للشر) أو (#الاستبداد) يمكن من خلاله معرفة (التفاضل) بين الأشرار والمستبدين، ومدى انطباق الصفات النموذجية عليه، وبقدر توفر هذه الصفات يكون المستبد أكثر (سُفْلاً) ودناءة من غيره.

وكما أن الملائكة لا تصلح أن تكون نموذجًا كاملاً للبشر في المجال الخيري؛ ضرورة أنهم «لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون»[التحريم: ٦]؛ فكذلك لا يصلح الشيطان أن يكون نموذجًا كاملاً للبشر في مجال الشر والاستبداد، وإن كان المكلفون مأمورون بتحصيل بعض صفات الملائكة، واجتناب صفات الشيطان.

فأما النموذج الخيري فبلا شك هو النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وتابعيهم وتابعي تابعيهم، أي القرون الثلاثة الفاضلة التي تعتبر مقياسًا (جُمَليًّا) أو (جَماعيًا) للمدينة الفاضلة القابلة للتحقيق على الأرض، وهو المقياس الإسلامي بل والإنساني للتَّحَضُّر الحقيقي، وليس التَّحَضُّر بالمفهوم المادي الغربي والشرقي الذي اعتمد على التقدم (المادي) الظاهر، وليس التقدم (الإنساني) الحقيقي الذي يميز الإنسان باعتباره خليفة الله في الأرض.

وأما #النموذج_الاستبدادي فلا أراه إلى أُمّة كاملة حدثنا عنها الحق تبارك وتعالى وعن صفاتها، وهم(# اليهود)، فلهم صفات يتوارثونها صاغرًا عن صاغر، كأنهم يتواصون بها من جيل إلى جيل، ولهذا لا تكاد تختلف الصفات القرآنية لهم في كل عصر ومصر، وإن كانت تختلف آليات الاستبداد وأساليبه، وطغيان بعض الصفات وظهورها عن البعض الآخر لضرورة الوقت، بالرغم من توفر كافة الصفات الأخرى.

وفي هذه المجموعة من المنشورات سيتم إن شاء الله إلقاء الضوء على الصفات الجامعة للمستبد (النموذج) من خلال النظر للنموذج اليهودي، وتبعًا لما أشار إليه الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم .. فانتظرونا!

#نموذج_الاستبداد_وصفات_المستبد

#طبائع_الاستبداد_المعاصر

والله من وراء القصد



الميراث الحقيقي...

الصدق مع الله تبارك وتعالى ونصرته ظاهرا وباطنا والأخذ بأسباب النصر يفتح الباب لما لا يدخل تحت القانون الدنيوي المنظور، بل وحتى يفتح الباب بقوانين دنيوية لكن أسبابها تنزل قهرا، كالموت، ولهذا نجد أن القرآن ورد فيه لفظ (أورثنا) في ستة مواضع للدلالة على خُلْف المتقين للفجار، والميراث هو ما يدخل في ملك الإنسان قهرا بلا سبب منه ولا علة يمكنه أن يتحكم فيها، بل سببه سماوي، وعلته إلهية، وإذا تدخل محتمل الميراث في السبب بقتل ونحوه حرم من هذا الميراث، فكأن الحق تبارك وتعالى دلنا على أن فكرة (الحلول) محل الكفار والفجار ستكون قهرية وسماوية من غير حول منا ولا قوة، بشرط أن نوفيها حقها...

قال تعالى: وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها

وقال: كذلك وأورثناها بني إسرائيل

وقال: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

وقال: وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده، وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء

وقال: ولقد آتينا موسى الهدى، وأورثنا بني إسرائيل الكتاب

وقال: كم تركوا فيها من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوما آخرين



مجله اعرف دينك

(وإن ربكم ليس بأعور) ..

عندما ينحدر الفكر إلى الحاجة إلى بيان المُسَلَّمات، وتأصيل البدهيات !

وكأن خطابه صلى الله عليه وسلم بقوله (وإن ربكم ليس بأعور) بعد أن بَيَّنَ أن الدجال أعور؛ كأن خطابه موجه لزمننا، زمن انحدار الفكر، واهتزاز العقيدة، حتى يحتاج المرء إلى بيان ما هو جلي، وإيضاح ما هو ظاهر..

فهل وصلنا إلى مرحلة (التأكيد) على أن الله ليس بأعور؟!

هل وصلنا إلى الحاجة إلى التأكيد أننا مسلمون، وأن كتابنا القرآن، وأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؟

هل وصلنا إلى مرحلة اختفاء بوصلة العدو، وظهور الولاء لليهود، والعداوة للمسلمين، باعتبارهم من أبناء دولة (ليست صديقة)! أو مقيمين وليسوا مواطنين؟!

إن ربكم ليس بأعور أيها السادة..

فهل أصابكم العمى عن الحقيقة؟!

البعض تكون خطيئته أنه لم (يسمع) ولم (يعقل) ما يقال، نعم .... فقط لم يسمع، هذه خطيئته وذنبه الذي استحق من أجله الذم والدخول في وعيد الله تبارك وتعالى، يقول ربنا تبارك وتعالى: (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) رفضوا أن يسمعوا، صموا آذانهم عن استماع الحق أو استماع المخالف، واكتفوا فقط بما يلقيه إليهم كهنتهم وسحرتهم في آذنهم، يستمعون فقط من طرف واحد، فهل حاولت أن تسمع المخالف، وتعقل ما يقول، لعلك تغير (مفهومك)، و(معتقدك) ؟ ... الحقيقة أن هذه طريقة وسمة أصحاب الباطل دائما، فحتى عندما يُتلى عليهم القرآن قالوا: (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) فانظر كيف يخشون من مجرد (السمع...)



#التنظير_الفكري دائمًا ما يأخذ الشكل اليوتوبياوي للأيدلوجية،
أي التنظير لمطلق الحق، وبيان أوجه اختلافه مع الباطل، ونقاط المفاصلة،
وهذا ضروري للتمييز والتمايز،
أما التنظير الفكري (العملي) فقد يختلف الأمر فيه قليلا، فضلا - بالطبع - عن الممارسة العملية لتطبيق الأيدلوجية، التي قد تصطدم بواقع يختلف في معطياته، ويحتاج لمرونة (عملية)، دون تنازلات أيدلوجية،
وهنا يكمن الفرق بين (قائد) و(آخر)،
فالفرق بين المواءمة وعدم التنازل فرق دقيق خفي،
فإذا غلبت المواءمة وطغت ظهر التنازل،
وإذا غلب التمسك بالأيدلوجية على حساب الموائمة غلب الجمود،
وكلاهما غير مقبول..

رمضان شهر الرحمة والغفران

مجلة اعرف دينك

الشيخ محمود الأزهري

هلال خير ورشد
ربي وربك الله
اللهم سلمنا لرمضان وسلم رمضان لنا وتسلمه منا متقبلا
هذه صبيحة أول أيام شعبان
قد علمتم يا عباد الله ما تحفظون به أنفسكم من شر الوباء المنتشر
وآن لكم أن تكفوا عن الكلام وأن تغتنموا فضيلة هذه الأيام
عرفتم أسباب الدنيا وقد أهلت نفحات الرحمة ومواسم الطاعة وأزمنة العبادة
فأروا الله من أنفسكم خيرا
لكم في الصيام عافية
ولكم في التسبيح عافية
ولكم في الاستغفار عافية
والصلاة على نبيكم هي الكافية
والقرآن عافية الأبدان وشفاء الصدور
لا يبقى لكم بعد ذلك_ بإذن الله_ بلاء
فاغتنموا
١ _قراءة الجزء الأول من القرآن
٢ _ورد تسبيح لا يقل عن ١٠٠ مرة
٣_ورد استغفار لا يقل عن ١٠٠ مرة
٤ _ورد للصلاة على رسولنا الأكرم صلى الله عليه وسلم
واستكثروا فما عندكم ينفد، وما عند الله باق، تجدونه يوم التلاق
.

فتنة التدبر

قال الله تعالى : (لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرءانه)
قلت : في هذه الآية دلالة واضحة على أن النبي الأكرم_ صلى الله عليه وسلم _ فهم أن الواجب الأول تجاه القرآن هو أن يكون مجموعا محفوظا في صدره، ولم ينصرف عن ذلك إلا بعد أن أخبره الله أن مهمة جمع القرآن له في صدره ليست راجعة إلى شخصه الكريم، بل هي إلى الله سبحانه وتعالى
وظل الأمر على ذلك في زمانه_ صلى الله عليه وسلم _ كان يعظم أمر الحفظة المتقنين، ولا يخفى ما كان من شأنه مع ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما
وإنما اشتد الأمر عليه يوم بئر معونة لأن السبعين المغدورين كانوا من حفظة القرآن
أما بعد زمانه_ صلى الله عليه وسلم _ فقد ازداد الأمر حرصا من أصحابه على الإبقاء على القرآن محفوظا، فلما سارع القتل في حفظة القرآن أيام اليمامة بادر أبوبكر إلى جمع القرآن
ثم في أزمنة العلم والفقه وأيام الفضلاء ما زلنا نسمع وهم يتحدثون عن أهل العلم فيقولون: حفظ القرآن وهو ابن خمس أو سبع أو عشر سنين، يعنون بذلك أن هذا هو الباب الذي ينبغي أن يفتح ليلج طالب العلم بعد إلى دار العلم وليدخل في رحابه
وما زلنا نسمع أيضا عن إكرام من كانوا يعلمون القرآن وعن معرفة قدرهم ثم ثم
حتى انحدرنا إلى هذا الزمان الذي الذي تعاظم خطره وتطاير شرره وقل خيره، لما قصرت الهمم عن حفظ القرآن وجمعه راحوا يروجون لما ظنوه محدثا؛ ألا وهو تدبر القرآن
صرفوا همم الناس والشباب عن التعلق بحفظ القرآن تحت دعوى تدبره
حتى إنهم يريدون تطبيق هذا على صغار الصبية
ومن قال بأن الحفظ يضاد التدبر ويعانده!
بل هو يعضده ويسانده
بل والله لا يستوي حافظه الجامع لأطرافه عند تدبره مع غيره أبدا
وقد قلت _بعدما رأت العين وسمعت الأذن_: إن القرآن الذي يحارب ليس هو القرآن الموجود بين الدفتين، كلا كلا ؛ إن الذي يحارب هو القرآن الذي يمشي على رجلين
مثله كمثل الدين تماما بتمام
أما القرآن المطبوع على الورق الموجود في السطور، فيطبعه ويبيعه لك العدو قبل الصديق
المحارب هو قرآن الصدور لا السطور
وقد تعلمنا من الكبار أن نقول: إنما كانت مهمة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ أن يطبع المصحف وينقش الدين على صفحات الصدور ، حتى تحول القرآن والدين إلى لحم ودم إلى رجال ونساء يمشون بالقرآن ويعيشون بالإسلام
ولله در أم المؤمنين الطاهرة لما سألوها عن وصف جامع لرسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فقالت: أولستم تقرءون القرآن! كان قرآنا يمشي على الأرض .
فأيقظوا الهمم وشدوا العزائم وشمروا عن سواعد الجد
حتى إذا نادى المنادي: يا أهل سورة البقرة، يا أهل سورة الأنفال؛ وجد للقرآن في الناس أهلين
إن الله ضمن الكرامة لأهل القرآن حتى الظالم لنفسه منهم
استظهروا القرآن وحفظوه للصبيان
تغنوا به ودندنوا وزينوا به الأصوات
حتى يقول الرجل_ والمرأة_ لنفسه في نفسه : نعم أو بئس حامل القرآن أنا ..
والله تتزاحم الكلمات والأفكار، لكن أمسك خشية الإكثار
اللهم تقبل.



تاجر_بصيغة الأمر_ واربح وكن ذا مال ، تعلم وكن طبيبا أو صيدلانيا أو مهندسا أو كيميائيا ، قد تأخذك الدنيا وأوديتها بعيدا عن جداول الدين التي تغذي قلبك وروحك ، لك أن تقصر ، هكذا البشر وطبيعتهم ، لك أن تنسى كثيرا وتنسى ما شئت لكن لا تنس أن تبقى إنسانا.

وإن كان مداد الدين في القلب هو الذي يسطر على صفحات الحياة أروع ما اجتمع عليه بنو الإنسان ، لكننا لا ننكر أن أقواما من غير المسلمين أو ممن ليس لهم دين فيهم بقايا من الإنسانية ، فكيف بابن الإسلام الطاعم على مأدبة الكتاب والسنة ؟!

دفعني للبوح بمكنون قديم من الأسى تجاه ما يمارسه بعض الصيادلة من الاستفزاز والمتاجرة بحاجة ذوي الحاجات وأمراض أصحاب البلايا ، دفعني للحديث فجاجة ما رأيت اليوم ، وتوصيفه كالآتي:

فقير مريض بداء عضال (فشل كلوي) يحتاج لعلبة دواء كل عشرة أيام تقريبا ، ثمنها خمسون وأربعمائة جنيه ، وهي قليلة في السوق بعض الشيء لكنها موجودة ، قلت: حالته أنه واقع بين فكين أعلاهما الفقر وأدناهما المرض

أتكون التجارة في مثل هذه الحالة ؟

أويستغل صيدلاني هذا الأمر ليغالي في ثمن العلبة إلى ألف جنيه بل إلى خمسمائة وألف جنيه ؟

أهذا ربح ؟

أهذه تجارة ؟

أهذا دين ؟

أويسمع من مثل هذا حديث عن الظلم والظالمين ؟

فمن يكون الظالم إن لم تكن أنت ؟

وكيف لا يتسلط عليك ظالم ليغيظك في عافيتك وأنت تتسلط على المرضى تغيظهم بعللهم ؟

أبشرك بمزيد تسلط ممن تسميهم أنت بالظالمين

أبشرك بموت قلبك ومسخ روحك وتيبسها فيك

أبشرك أنك ستحيا حياة الأشباح أو الأجساد بلا أرواح

لا تقل لي بأنك تصلي أو كنت من أهل الهتاف

فلا أراك إلا علمانيا رأسماليا أبوك وجدك هو المنفعة

.

ألا يا عباد الله

إن ربكم سمى نفسه الرحيم

ووصف نبيكم بالرحيم

ولا حظ في دين الله لمن فارقت الرحمة قلبه

أيا عباد الله

من سلطه الله وولاه وجعل شيئا من الدنيا في يمناه؛ فليكن بخلق الرحيم رحيما.

أيا عباد الله

إن الجنة التي هي مرادكم من الدنيا

جعلها الرحيم مكافأة لبغي سقت كلبا

ألا إن الراحمين مرحومون

)من لا يرحم لا يرحم(

(الراحمون يرحمهم الرحمن) (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)



==========فورمة رمضان==========

هذه أول ليلة من شهر شعبان، وقد كان رسول الله_ صلى الله عليه وآله وسلم_ يولي شعبان عناية خاصة؛ لأنه نهاية سنة الأعمال، ولأن بعده رمضان، فكان يصوم أكثره، يصومه إلا قليلا منه

فقلت في درس الليلة_ بعدما رأيت صاحب صالة جيم وهو يقول: لن تستطيع أن تصنع فورمة الساحل لو بدأت تمرينك في الصيف، بل لابد أن تبدأ من الشتاء حتى إذا دخل عليك الصيف تكون قد أعددت فورمة للصيف وللشاطئ_ قلت: لن تستطيع أن تكون في رمضان راضيا عن عبادتك، حتى تبدأ من الآن في الإعداد لفورمة رمضان

لا يصلح أن تبدأ علاقتك مع الصيام في رمضان

لن تستطيع الإحسان في قراءة القرآن لو بدأت في رمضان

كيف تستأنف القيام من أول رمضان

لا بد أن تبدأ من الآن

صياما وقياما وقرآنا وصدقة وتزكية وذكرا كثيرا

أنت أولى من أهل الدنيا في أن تستعد

أنت تستعد لغفران ما مضى

أنت تستعد للعتق من النار

أنت تستعد لسكنى الجنة

إنك لم تتأخر؛ لو أنك بدأت الآن، فابدأ وسمها إن شئت





إن الذي وضع قوانين الحلال والحرام هو الله رب العالمين، لكن تلك القواعد غير مطردة.

فما يحله في زمان يحرمه عليك في زمان آخر ، وما يباح لك في مكان لا يباح لك في مكان آخر .

فالطعام الحلال يحرم عليك في نهار رمضان ، وصيد البر لا يحل لمحرم، ولا يكون في البلد الحرام.

حتى زوجك الحلال تحرم عليك في أزمنة بعينها.

قلت : لتمتلئ يقينا بأنك عبد ، لا تملك ولا تدبر وإنما تسمع وتطيع .

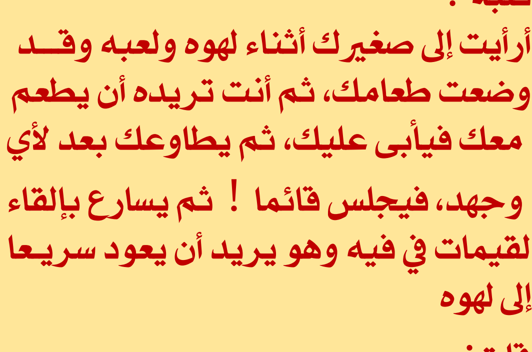


دع عنك البطالين
والناظر في حال من يرقب ليلة القدر يجد الناس بين رجلين
رجل صغير الهمة: همه أن يدور حول (من قام ليلة القدر)
ورجل كبير الهمة يدور حول (إيمانا واحتسابا)
إن من قام العشرة كاملة أدركها قياما، لكن الفضل بعد : إيمانا واحتسابا
فجاهد بدنك على القيام
وجاهد قلبك على الإيمان والاحتساب
.
اللهم هذه نفوسنا نسوقها اليك سوقا، وندعها اليك دعا، ونكرهها على العبادة إكراها، فآتها تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها
وهذه قلوبنا بيدك وأنت تعلم أننا نريدها أن تكون لك كما تحب؛ فاجعلها لك كما تحب، وثبتها على الدين
تقبل اللهم بضعفنا وقوتك وذلنا وعزتك وفقرنا وغناك .
يا عفو واعف عنا.

الدعوة إلى الله

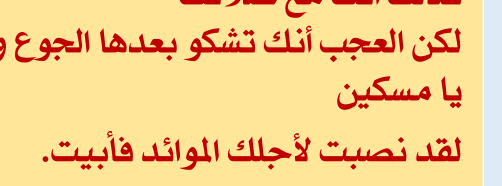
كانت حفلة في ناد قريب من مسكني،
قدرا خرجت بصحبة زوجي وقد انتهى الحفل وإذا جموع الناس تملأ الطريق بما لا يدع مكانا لمار على مسافة تزيد على كيلو متر
هيئة الخارجين تخبرك أنهم ليسوا ممن قتلهم الترف أو أغراهم النعيم
وإنما من عوام الناس وفقرائهم
تمكنوا من الدخول للحفل الغنائي الكبير لأن الدخول كان مدفوع الأجر من شركة كبيرة كانت تحتفل بميلادها _فيما أعلم_
اللافت للنظر أو قل الخالع للقلب أن الأسرة كاملة
الرجل والمرأة والأبناء
فقط نحتاج إلى مجانية المعصية
الحديث عن الطبقة المترفة والآفات المنتشرة فيها إنما هو حقد طبقي لا وازع إيماني والحق
أنني شعرت بتقزم كبير داخلي
كم نحتاج من سنوات الدعوة من أجل أنفسنا وهؤلاء ؟!
وإذا ما كان حفلنا نقيمه كل جمعة لأجل الآباء فأين الأبناء؟ !
هل أنت حقا مطيع أم أنك فاقد لأسباب المعصية ؟
يا كل كاتب كلمة، وقائل جملة، يا كل داع لهدى
احذروا أن تكون الخناجر التي تقتلكم قريبة من أقفائكم لهذا الحد
ادع نفسك وجاهدها
ارفع في وجهها سلاح الوعي بطبيعة الدار وحال الغرباء
طهر محيطك ودائرتك قدر استطاعتك؛ فإنما نفاذ الطعنة وقوة الرمية بقدر قرب راميها منك.
... (قوا أنفسكم وأهليكم)...
(وأمر أهلك بالصلاة)..
(وأنذر عشيرتك الأقربين)

انت هتفضل واقف لغاية ما المشايخ يقولوا أبدأ؛ فتبدأ!
ليه هو انت في زمان الوحي!



اشتغل يا حبيبي
مش عارف أعمل أيه ؟
شوف عدة رمضان وجهزها
جرب عينك وأنت بتصلي، بتبكي ولا عطلانة ؟
فيها دموع تنزل، ولا أصابها الجفاف ؟
جرب قلبك وأنت بتقرأ القرآن، أيخشع أم قد علاه الران ؟
شوف جلدك بيقشعر ولا لأ ؟
شوف قعدتك على مصحفك، مدتها أد أيه ؟
اسأل نفسك الأول: هو انت فعلا عاوز تشتغل، ولا بتشتغل نفسك ؟
تلتل نفسك وترترها، وزد في تقريعها وازجرها
الآن الآن، وكأن قد بدا رمضان.

قلت له لما شكى إلي أنه يدخل الصلاة ويخرج منها بلا جديد في أمر قلبه :



أرأيت إلى صغيرك أثناء لهوه ولعبه وقد وضعت طعامك، ثم أنت تريده أن يطعم معك فيأبى عليك، ثم يطاوعك بعد لأي وجهد، فيجلس قائما ! ثم يسارع بإلقاء لقيمات في فيه وهو يريد أن يعود سريعا إلى لهوه
قلت:
كذلك أنت مع صلاتك
لكن العجب أنك تشكو بعدها الجوع وفقر الروح، يا مسكين
لقد نصبت لأجلك الموائد فأبيت.



الرومانسية
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

-1للأسف يبهرنا مشهد ممثل أجنبي يطعم زوجته في الأفلام الأجنبية ولا ننبهر بالحديث الشريف:(إن أفضل الصدقة لقمة يضعها الرجل في فم زوجته)

٢ -يعتقدون أن تبادل الورود بين الأحبة عادة غربية ونسوا الحديث الشريف: (من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح)

٣ -ينبهرون عندما يرون الرجل الغربي يفتح باب السيارة لزوجته ولم يعلموا أنه في غزوة خيبر جلس رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم على الأرض وهو مجهد وجعل زوجته صفيه تقف على فخذه الشريف لتركب ناقتها هذا سلوكه في المعركة فكيف كان في المنزل؟!!!

٤ -كان وفاة رسولنا الكريم في حجر أم المؤمنين عائشة وكان بإمكانه أن يتوفى وهو ساجد لكنه اختار أن يكون آخر أنفاسه بحضن زوجته..

٥ -عندما كان النبي صل الله عليه وسلم مع أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما يريد أن يشرب يأخذ نفس الكأس الذي شربت فيه ويشرب من نفس المكان الذي شربت منه..

*ولكن ماذا يفعل أولئك الذي انبهرنا بإتيكيتهم في مثل هذه الحالة...

٦ -قال رسول ﷺ صل الله عليه وسلم : (إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك)

إنها المحبة والرومانسية الحقيقة من الهدي النبوي..

٧ -سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها ما كان رسول ﷺ صل الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت: كان بشرا من البشر يخيط ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وأهله ..

*وفي الإتيكيت الغربي"اخدم نفسك بنفسك"

سأكتبها على جبين المجد عنوانا...من لم يقتدي برسول الله ليس إنسانا





لو بذل الناس من أجل أن يورثوا أولادهم الدين ربع ما بذلوه من أن يورثوهم الدنيا لورثوهما معا!!

كثير من أصدقائي مساكين..

أهلك نفسه، وضيع عمره من أجل رصيد لولده أو بيت لحفيده..

بينما كان يبخل عليهم بساعة يقص عليهم فيها قصة، أو يلقنهم فيها آية، أو يعلمهم فيها حكما..

فتركوا لأولادهم المتاع...بينما الدين عرضة للضياع!!

أيها اللاهثون خلف الأرزاق المضمونة..

اتعبوا قليلا من أجل الأخلاق المظلومة...

فدعوة من ولد صالح بعد الممات...خير من ملء الأرض ذهباً !!

يا ليت قومي يعلمون..

#إقتباسات



رمضان فرصتك لمحاسبة النفس

كل مسلم مطالب أن يحاسب نفـــــــسه، لابد أن يكون للمسلم ساعة يقف فيـــــها مع نفســـــــــه يحاسبها، كما يحاسب الشريك شريكه على أمور الدنيا.

يقول لنفسه :

ويحك يا نفس، تتزينين للناس بالأعمــــــــال الصــالحة الظاهرة، فإذا خلوتي يا نفس بينك وبين الـــلـه في السِر بارزتي الله جل وعلا بالمعاصي. يحاسب نفـــــسه

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبـــل أن توزن عليكم، وتزينوا للعرض الأكبر غدًا بين يدي الله تعالى" .

المحاسبة علامة من علامات الإيمان، فالمؤمن يحاسب نفسه، والفاجر لا يحاسب نفسه، المؤمن يحاسب نفسه ليرى نعم الله جل وعلا عليه حينما يحاسب نفسه ويسأل نفسه، فإنه يتأمل في نعم الله جل وعلا التي أنعم الله بها عليه: مثل نعمة السِتر، ونعمة العافية .

ثم بعد ذلك يرى ذنوبه الكثيرة فيشكر الله جل وعلا على النعم التي أنعم الله جل وعلا بها عليه، ثم يستغفر الله جل وعلا من هذه الذنوب التي وقع فيها، لما حاسب نفسه رأى نعم الله، ورأى الذنوب التي وقع فيها، فيراجع نفسه فذلك أدعى أن يسيء الإنسان الظن بنفسه .

لأن النفس لو أحسنت الظن بها لقادتك إلى العُجب، وقادتك إلى ترك الطاعة وترك العبادة، لأنك تحسن الظن بها أما لو أسأت الظن بنفسك لألجمتها وأمسكت زمامها بطاعة الله جل وعلا، فأنت تقود نفسك وهي لا تقودك .

وكان السلف الصالح يحاسبون أنفسهم محاسبة الشريك الشحيح.

وهذا أحد الصالحين حفر حفرة في بيته، إذا وجد في نفسه حبًا للدنيا وتعلقًا بها وزهدًا في الآخرة وتركًا لها، ووجد نفسه بعدت عن طاعة الله جل وعلا، نزل تلك الحفرة وأخذ يصرخ ويصيح: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾، ويكررها، ويظل يصرخ ويصيح حتى يعرق الجسد ويجهد أشد الإجهاد، ثم بعد ذلك يدفع الخشبة برجله التي كانت تغلق عليه الحفرة ثم يخرج منها يقول لنفسه: ها أنت يا نفس قد عدتي فاعملي ما قلتي .

ولذا قال بعض السلف: (من كثرت محاسبته لنفسه في الدنيا، خف عليه الوقوف غدًا بين يدي الله تعالى في الآخرة، ومن ترك محاسبة نفسه في الدنيا يوم القيامة يطول به المقام في عرصات القيامة) فلا يرى إلا الذنوب، ولا يرى إلا هذه التبعات .

فيا أيها الناس حاسبوا أنفسكم الآن على ما تقدمونه، فإن الله تعالى يقول: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾، ويقول أيضًا: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾.

والله جل وعلا يقول على لسان لقمان عليه السلام: ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ﴾ أي أن الله تعالى يعلم كل شيء، يسمع دبيب أرجل النملة السوداء، في الليلة الظلماء، على الصخرة الصماء .

فإذا كان الأمر كذلك فليحاسب الإنسان نفسه، والله جل وعلا يقول: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، والله جل وعلا يقول: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾، فإذا كان الأمر كذلك فلم لا يحاسب الإنسان نفسه، والعمر يمر بنا سريعًا، وهذه الدنيا إلى زوال، وغدًا سنكون في القبر، فلنعد لهذا السؤال جوابًا.

لقي الفضيل بن عياض رجلاً، فقال له الفضيل: كم عمر الآن؟ " قال: ستّون سنةً، قال: " فأنت منذ ستّين سنةً تسير إلى ربّك توشك أن تصل"، فقال الرّجل: يا أبا عليّ، (إنّا لله وإنّا إليه راجعون)، قال له الفضيل: " هل تعلم معناها؟ " قال الرّجل: قلت: (إنّا لله وإنّا إليه راجعون)، قال الفضيل: " تعلم ما تفسيرها؟ " قال الرّجل: فسّره لنا يا أبا عليّ، قال: " قولك إنّا لله، تقول: أنا لله عبدٌ، وأنا إلى الله راجعٌ، فمن علم أنّه لله عبد، وأنّه إليه راجعٌ، فليعلم بأنّه موقوفٌ، ومن علم بأنّه موقوفٌ فليعلم بأنّه مسئولٌ، ومن علم أنّه مسئولٌ فليعدّ للسّؤال جوابًا، فقال الرّجل: فما الحيلة يرحمك الله؟ قال: يسيرةٌ، قال: وما هي؟ قال: " أن تحسن فيما بقي، يغفر لك ما قد مضى وما قد بقي، فإنّك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي .

الله أكبر، أن تحاسب نفسك على الذنوب التي ارتكبتها فتستغفر الله جل وعلا، أن تحاسب نفسك على العمر الذي يمضي دون طاعة أو عبادة أو ذِكر .

وأذكر هنا أن بعض الصالحين سأل نفسه وقد بلغ من العمر ستون سنة، فقال: ستون سنة! يعني ما يقارب ٢٢ ألف يوم، فقال: لو أني ارتكبت في كل يوم ذنباً لكان عندي أكثر من عشرين ألف ذنب، فكيف سيكون حالي حين أذنب ذنبين أو ثلاثة أو عشرة في اليوم الواحد إلى مئة ذنب في اليوم الواحد! فبكى بكاء شديدًا حتى أُغشي عليه .

الله أكبر، هؤلاء هم الذين يحاسبون أنفسهم بحق .

يقول: عُمري ستون سنة، ولو أني كل يوم أذنب ذنباً لكان في يوم القيامة عندي أكثر من عشرين ألف ذنب! فكيف لو أذنبت في اليوم الواحد عشر ذنوب أو مئة ذنب، فكيف سيكون حالي غدًا بين يدي الله تعالى !

وهذا أحد الصالحين يقول: (والله لو كانت للذنوب رائحة لما استطاع أحد أن يجلس إلى جواري) .

كل عاقل نفسه ويقول: ويحك يا نفس تحبين المدح، وتحبين الثناء، وتحبين أن تحمدي بما لم تفعلي، ماذا أنت قائلة غدًا بين يدي الله تعالى؟ الأمر جد خطير، لابد من محاسبة النفس، ولابد من إرغام النفس وإذلال النفس لله تعالى، لأننا غدًا موقوفون، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ غدًا سيطول بنا المقام بين يدي الله تعالى، فيسألنا عن كل كبيرة وصغيرة، والله تبارك وتعالى يقول: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾

وأسأل الله تعالى في هذه الأيام العظيمة المباركة ونحن في شهر رمضان، أن يوفقنا للقول السديد والعمل الرشيد، وأن يعيننا على محاسبة أنفسنا، وأن يعيننا على أن ننجو بها، فنفسك إن تنجها فليس لك نفس سواها.





الحمدُ لله ربِّ العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وآل بيته، كما صليت ربنا على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد.

الصحة والإقامة من شروط صحة الصيام:

أيُّها الأحبة في الله، حديثي اليوم إلى حضراتكم يدور حول أحكام الصيام.

أولاً :أيُّها الأحبة، أن الصيام لا يجب على مريض، ولا يجب الصيام على مسافر.

والمراد بالمريض هنا هو :المريض الذي يخشى على نفسه الهَلَكة؛ إن صام تتحقق له الهلكة، في هذه الحالة أيُّها الأحبة، يفطر ثُمَّ يقضي بعد رمضان، الأيام التي أفطرها يقضيها بعد رمضان.

أمَّا إذا كان مريضًا لا يُرجى شفاؤه، بأن كان رجلاً كبيرًا في السن، طاعنًا في السن، ولا نأمل أن يُشفى من مرضه ويصوم بعد رمضان؛ ففي هذه الحالة تخرج الفدية، وإخراج الفدية هنا هو الواجب أيُّها الأحبة، فنُخرج عن كل يومٍ أفطره في رمضان إطعام مسكين أو إفطار مسكين، فنطعم ثلاثين مسكينًا عن ثلاثين يومًا في رمضان.

وبالنسبة للمسافر أيُّها الأحبة :﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٤]، المسافر كذلك إذا كانت هناك مشقة عظيمة بالسفر فيفطر ويقضي بعد رمضان بعدد الأيام التي أفطرها، إذًا من شروط وجوب الصوم: الصحة، فلا صيام على مريض، ومن شروط صحة الصوم: الإقامة، فلا صوم على مسافر.

والسفر يختلف باختلاف المشقة، فمن سافر من الدوحة إلى البحرين فليس هذا بسفرٍ طويل، وإنما السفر الطويل هو مَن خرج مثلاً من الدوحة بسيارته وأراد الذهاب إلى العمرة وتعرض في طريقه للسير نهارًا، وكان فيه مشقة عظيمة، فهنا السفر يختلف باختلاف الأشخاص وباختلاف الأماكن وباختلاف الحالات، إلى آخر ذلك أيُّها الأحبة.

الطهارة من شروط صحة الصيام بالنسبة للنساء:

ثُمَّ بعد ذلك من شروط صحة الصوم :الطهارة من الحيض والنفاس بالنسبة لأمهاتنا وأخواتنا وبناتنا من النساء، الطهارة من الحيض والنفاس شرط لصحة الصوم، فلا يجب الصيام على المرأة الحائض، والمرأة الحائض إذا صامت فلا يصح صومها ويحرم عليها الصيام، وكذلك المرأة النفساء وهي المرأة التي ولدت أو ربت كما نقول باللغة العامية، ونزل عليها دم النفاس، ففي هذه الحالة يحرم عليها أن تصلي ويحرم عليها أن تصوم، لا يصح منها الصيام ولا تصح منها الصلاة حتى تطهر من دم النفاس.

كذلك الحامل والمرضع لا نقول :لا يصح منهما الصيام، ولكن نقول: هناك حكم خاص بالحامل والمرضع، فنقول: قال الفقهاء" :**الحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما أو خافتا على ولديهما أفطرتا وقضيا بعد رمضان**"، يقضيان بعد انقضاء الرضاعة أو بعد انقضاء الحمل، يعني: المرأة الحامل إذا كانت تخشى على ولدها من الهلكة(**جنينها**) أو تخشى على نفسها تفطر، الحامل تفطر، متى تفطر؟ إذا تيقنت من طبيب عدل أو من طبيبة عدل، عدل يعني ماذا؟ طبيبة مسلمة متدينة فقيهةً في دينها، فقالت لها: أنت ضعيفة وتعانين مثلاً من بعض الأمراض الأنيميا والضعف والهزال، وينبغي عليك أن تفطري أيتها الحامل، ففي هذه الحالة تستجيب لقول الطبيبة المسلمة الثقة المتدينة فتستجيب فتفطر الحامل، وكذلك المرضع إذا كانت تعاني بعض الأمراض وأفتتها الطبيبة المسلمة المتدينة الثقة بأنها تفطر، فالحامل والمرضع يفطرا ويقضيا بعد انقضاء حاجتهما.

حكم صوم الطفل:

كذلك أيُّها الأحبة، لا يجب الصيام على الطفل الصغير دون سن البلوغ، وإنما يُستحب أن يصوم صبياننا وبناتنا الذين دون سن البلوغ؛ لأن هذا من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم ومن هدي الصحابة، وقرأنا قبل ذلك في دروس العصر: أن بعض نساء الصحابة قالت" :**كنا نصوّم صبياننا في يوم عاشوراء، فإذا جاءوا أعطيناهم العهن** "قطعة من الصوف يمضغونها حتى تغرب الشمس، فثبت من هذا النص أن النبي صلى الله عليه وسلم **كان يقر تجويع الصبيان أو صيام الصبيان؟** كان يقر صيام الصبيان حتى غروب الشمس وتعويدهم على هذه الفضيلة العظيمة وهذه العبادة الكبيرة، ألا وهي عبادة الصيام.

حكم صوم المرتد:

كذلك أيُّها الأحبة، المرتد: يبطل صومه؛ لأن من شروط صحة الصيام: الإسلام، فالمرتد الذي قال :إن الشريعة الإسلامية لا تصلح للتطبيق وأنها كانت في زمنٍ فيه

التخلف والرجعية فهذا مرتد عن الإسلام ينبغي عليه أن يتشهد مرةً أخرى وأن يغتسل وأن يدخل في دين الله وأن يعلم أن حجه الماضي قد بطل، وأن صومه الماضي قد بطل؛ لأنه تكلم في شريعة رب العالمين؛ ولأنه جحدها وأنكرها واستهزأ بها، قال تعالى :﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ *لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ [التوبة: ٦٥، ٦٦]. فمَن يسخر من الشريعة الإسلامية أو يقلل من شأنها أو يرى أنها غير صالحة للتطبيق فهذا مرتد عن دين الله عَزَّ وَجَلَّ لا يصح صومه، فعليه أن يتشهد وأن يغتسل وأن يدخل في الإسلام من جديد.

من مبطلات الصيام:

ثُمَّ بعد ذلك أيُّها الأحبة، تحدثنا عن العقل، فالمريض الذي أفقده المرض العقل، بعض المرضى -نسأل الله أن يعافي جميع المسلمين وأن يشفي مرضانا ومرضى المسلمين -قد يُذهب مرضه بالعقل، والعقل هو مناط التكليف أيُّها الأحبة، فلا يجب الصيام على مجنون ولا من فقد عقله؛ ولذلك العلماء حينما يتكلمون عن مبطلات الصوم، فإنما يتكلمون عن الكثير من المبطلات سنأخذها الواحدة تلو الأخرى.

فمن مبطلات الصيام :التقيؤ عمدًا، ونسميه باللغة العامية (الترجيع)، وفي مصر يقولون: التقيؤ، باللغة الفصحى التقيؤ، وباللغة العامية له أكثر من معنى، وهو إخراج الطعام عمدًا من الحلق، هذا التقيؤ مبطل من مبطلات الصيام، إلَّا إذا ذرعه القيء يعني: خرج القيء رغمًا عنه فهذا لا يبطل صيامه، أما من تعمد إخراج الطعام؛ لأن إخراج الطعام فيه خروج ودخول للطعام، وهذه العلة من إبطال الصيام بخروج الطعام ودخوله أثناء التقيؤ، فهذا مبطل من مبطلات الصيام.

كذلك من أعظم مبطلات الصيام :الجماع، جماع الزوجين في نهار رمضان عامدًا متعمدًا فهذا يبطل صيامه ويبطل صيام الزوجة، ويجب عليه القضاء والكفارة، وقد وقع في إثْمٍّ عظيم.

كذلك من مبطلات الصيام :الاستمناء، والاستمناء هو خروج المني باليد معصيةً لله عَزَّ وَجَلَّ في نهار رمضان، فهذا من الذنوب ومن أعظم الذنوب، وأنه أيضًا يبطل الصيام، وصاحبه آثمَّ، وينبغي عليه أن يقضي بعد رمضان، وليست عليه كفارة.

كذلك من مبطلات الصيام أيُّها الأحبة :الأكل والشرب عمدًا في نهار رمضان، فمن أكل أو شرب عامدًا متعمدًا فقد بطل صومه، أما من أكل أو شرب ناسيًا فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه، يعني: لو أن إنساناً نسي أنه صائم فشرب أو أكل أكلاً يسيرًا ثُمَّ تبيَّن له أنه صائم، فليمج الطعام وليمج الشراب، لا أقول: يتقيأ، وإنما فقط إذا كانت هناك بقية من طعام أو شراب في فمه فليتفله على الأرض وليتم صومه، وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم» :إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيًا فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه .[1] "

لكن هنا رسالة لمن أفطر في رمضان عامدًا متعمدًا :رأينا بعض الشباب من الذين لا يدخلون المساجد أبدًا، شباب أسأل الله أن يهديهم، شباب فيما دون العشرين سنة، يجتمعون عند بعض أصدقائهم ويعد لهم طعام الغداء ويعد لهم الفطور ويدخنون السجائر -نسأل الله أن يهدي شباب المسلمين، نسأل الله أن يتوب على شباب المسلمين- وهذا الأمر يتفاخرون به أيُّها الأحبة؛ فيقول: غداءنا في يوم اثنين رمضان عند صديقنا فلان في مجلس فلان، ويجلسون عنده ويدخنون ويأكلون ويشربون العصائر، وبعض الموائد، وبعض الكافتيريات يفتحون في نهار رمضان خفيةً، لا أقول: يأكل فيها الفاجر، وإنما يأكل فيها المسلم الفاجر وغير المسلم في بعض الكافتيريات يفتحونها في نهار رمضان، فيفطر في رمضان من غير عذرٍ شرعي، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول"من أفطر يومًا في رمضان من غير عذرٍ لم يقضه صيام الدهر وإن صامه [2]"وإن صام الدهر كله، وإن صام العام بأكمله، لم يوفِ صيام ذلك اليوم أو أجر ذلك اليوم.

إخواني الكرام، فإذًا من مبطلات الصيام الأكل والشرب عمدًا، التقيؤ عمدًا، الجماع، الاستمناء، الردة على الإسلام .

لكن لا بأس أيُّها الأحبة بالانغماس في الماء، لا بأس في ذلك، لا بأس في السواك، عند الشافعية حتى أذان الظهر، وعند الجمهور تستطيع أن تستاك طوال يومك وأنت صائم.

ولا بأس كذلك أيُّها الأحبة، بشم الطيب ووضع الطيب عند الجمهور أيضًا؛ لأن بعض المذاهب تقول: يُكره شم الطيب والبخور وغير ذلك، لكن أنا مع الرأي الذي يقول -وهو رأي جمهور الفقهاء- بأنه يجوز شم الطيب .

وكذلك أيُّها الأحبة، يجوز للإنسان أن يجامع أهله في ليل رمضان. حتى إذا أذن الفجر، الرجل موجود، لكن عليه الجنابة فيؤذن الفجر فيغتسل من الجنابة بعد أذان الفجر فهذا لا بأس به، يعني الجماع انقضى قبل أذان الفجر لكن الرجل بقي جنبًا والمرأة بقيت جنبًا حتى بعد أذان الفجر فهذا جائز ولا حرج فيه، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبًا وهو صائم، ثُمَّ يغتسل بعد أذان الفجر.

إخواني الكرام؛ تكلمنا عن شروط صحة الصوم، وتكلمنا عن موجبات الصوم، نسأل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه، التائب حبيب الرحمن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.



الخطبة الثانية

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وآل بيته، كما صليت ربنا على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

أيُّها الأحبة في الله، رمضان فرصة عظيمة لقراءة القرآن، رمضان فرصة عظيمة لصلة الأرحام، رمضان فرصة عظيمة للصدقات أيُّها الأحبة، رمضان فرصة عظيمة لإطعام الطعام، »من فطر صائمًا كان له من الأجر مثل أجر من فطره من غير أن ينقص من أجره شيئا [3]«فلنحرص على إطعام الطعام في شهر رمضان، كان حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن، فكان أجود من الريح المرسلة، كان أجود بالخير من الريح المرسلة، فأنفق يُنفق الله عليك، أنفق أيُّها الحبيب، «اللَّهم أعطِ منفقًا خلفًا«، وملك آخر يقول: «اللَّهم أعطِ مُمسكًا»: بخيلاً «تلفًا [4]«أي :تلفًا في ماله، فالصدقة في شهر رمضان تفتح لك أبواب السماء، تفتح لك أبواب إجابة الدعاء، تفتح لك أبواب الجنة إن شاء الله جلَّ وعلا، الصدقة تشفي مريضك، الصدقة ترفع عنك غضب الله جلَّ وعلا، بادر بالصدقة في كل وقت وفي كل زمان وفي كل مكان، وشارك مع كل أحد، شارك في إفطار الصائم، شارك في بناء المساجد، شارك في التبرعات، إخوانكم في العالم كله يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، فلا ننسى إخواننا أيُّها الأحبة.

الأمر الأخير الذي أحب أن أتحدث فيه وأختم به خطبتي إن شاء الله جلَّ وعلا :أن الذين كفروا ينفقون الآن أموال بالمليارات؛ ليصدوا الناس عن سبيل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وأبشركم أيُّها الأحبة، بأن هذه الأموال ستنفق بالفعل كما قال الله جلَّ وعلا، لكن ستكون حسرة على مَن أنفقها، أنفقوها ليصدوا بها عن سبيل الله في العالم الإسلامي بأكمله حتى لا تكون كلمة الله هي العليا، أنفقوها حتى لا يروا مَن يقول: "لا إله إلا الله محمد رسول الله" يعتز بها، فأنفقوها، فالله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يقول :﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٦].

فنور الإسلام قائم وفجر الإسلام سيشرق من جديد، وسننعم جميعًا بالإسلام العظيم الذي يحمي المسلم وغير المسلم .

نسأل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أن يغيرنا من الداخل، وأن يغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا، اللَّهم اجعل جمعنا هذا جمعًا مرحوما، واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما، اللَّهم لا تجعل فينا ولا بيننا ولا حولنا شقيًّا ولا مطرودًا ولا محرومًا، اللَّهم انصر الإسلام وأعز المسلمين، اللَّهم أذل الشرك والمشركين، اللَّهم ارفع راية القرآن وراية الدين، اللَّهم مكن لدينك الذي ارتضيته لنا يا رب العالمين، اللَّهم فك أسر المأسورين، اللَّهم فك حبس المحبوسين، اللَّهم ارفع الظلم عن المظلومين، وارفع الاضطهاد عن المضطهدين، اللَّهم أطعم جوعى المسلمين، اللَّهم اكسُ عراة المسلمين، اللَّهم احمل حفاة المسلمين، اللَّهم انصر المستضعفين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، في سوريا والعراق يا رب العالمين ولبنان يا رب العالمين، اللَّهم احقن دماء المسلمين في مصر يا رب العالمين، اللَّهم احقن دماء المسلمين في كل بلد تُعبد فيه يا رب العالمين، اللَّهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين، اللَّهم تقبل منا صيامنا، اللَّهم تقبل منا صلاتنا وقيامنا وركوعنا وسجودنا، واختم بالصالحات أعمالنا يا كريم، اللَّهم اجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وقوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله، وأقم الصلاة.

هوامش الخطبة

---

[1]أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣١)، كتاب الصوم، بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، رقم(١٩٣٣)

[2]أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا، كتاب الصوم، بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ.

[3]أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (٢٨/ ٢٦١)، بَقِيَّةُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، رقم :(١٧٠٣٣)، صححه شعيب الأرناؤوط.

[4]أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ١١٥)، كتاب الزكاة، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى *وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى *فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى *وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى *وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى *فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾]الليل: ٥ - ١٠» [اللَّهم أَعْطِ مُنْفِقَ مَالٍ خَلَفًا«، رقم(١٤٤٢).





مات مدحت أبوالذهب

عبارة سيسمعها كثير منكم بلا شك قريبا كانت أم بعيدة
وأؤكد اليوم أنني على اعتقاد أهل السنة والجماعة في كل شيء جملة وتفصيلا ما علمت منه وما جهلت محب لآل البيت الأبرار والصحب الكرام راجيا أن أكون معهم يوم القيامة
قد يبحث البعض في ألف ساعة تلفزيونية تقريبا قدمتها فيجدوا عندي بعض العبارات أو الأخطاء وإذا لم يجدوا فقد يتعمد البعض تركيب عبارات عبر قص ولصق ليوهموا الناس أنني أخطأت ولو أخطأت بالفعل فإنني أتوب إلى الله وأستغفره وأطلب عفوه وأبرأ من كل منهج يخالف منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقول ذلك أخي لك من الأن حتى لا تخوض في عرضي وقت أن أكون أحوج إلى ترحمك علي واستغفارك لي
ويعلم الله لا أريدك تخسر حسنة واحدة تضيع عليك بل أريدك كريما عف اللسان طيب القلب
وهذه شهادة براءة من كل ما يخالف المنهج القويم والصراط المستقيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وأله وصحبه أجمعين

قال لي أحد الجهلاء مالك تدافع عن الاشاعرة ؟

قلت لقد نشأت وتربيت على منهج أهل السنة والجماعة فقط سواء وافقه الأشاعرة أو السلفيون أم خالفوه ولا زلت على ذلك ولا أعرف غيره
لكنني تربيت جيدا ألا أعترض على مخالف مالم أقرأ بنفـــي كتبه
فكيف أحكم على أحد من كتب خصومه
وكيف افتري على من يعلم أنه في أعلى درجات تنزيه الخالق جل وعلا من وجهة نظره ولو استجاب لرأيي لاعتبر نفسه غير منزه لربه عز وجل فردي يحتاج بحث لا من كتبي التي تربيت عليـــا بل من كتبه هو وفي ذلك تنتهي الأعمار وإني لأتمنى أن ألقى ربي جل وعلا معتقدا ومثبتا وواصفا ما وصف به نفسه جل وتعالى وكذلك ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم دون أي تلاعب (تحريف تعطيل تكييف تمثيل) **ويا لسعادتي إن لقيت ربي على صفاء اعتقاد العجائز مالم يخالف شرعا ولا هديا**
وابتعاث النيران وتسعيرها لن يحرق الا عموم المسلمين
فالخلاف مكانه أروقة البحث
والا فوالله الذي لا إله إلا هو أن ثمانين بالمائة من المسلمين لا يعرفون أصلا الاشاعرة والسلفية الا سماعا فقط فهل اشغلهم بقضايا أم ادخلهم المسجد وأعلمهم صحيح الاعتقاد
لا اشغل نفسي بمن خالفني الا مخالف يريد هدم الدين أو يتخذ الدين شماعة يرمي عليها مصائبه فحينئذ سأعترض وأعلن الخلاف للتصحيح لا للتجريح
والسلام

منهج أهل السنة والجماعة منهج مستقيم بلا أدنى شك عند الجميع

وقد تقترب منه بعض المسميات وقد تبتعد
وقد يوافق بعضهم المنهج الصحيح في نقطة أو اثنتين أو ألف وقد يخالفه في نقطة أو اثنتين أو ألف
فاجعل إذن المنهج الصحيح أمام عينيك واترك كل المســميات
لانها ليست على خط واحد أو ليسوا قوالب متماثلة
فكما أن السلفية ليست واحدة وبعضها يخالف المنهج الصحيح في نقطة أو أكثر أو يوافقه كذلك خصوم التيار السلفي ليسوا خطا واحد أيضا قد يوافقون المنهج الصحيح في نقطة أو أكثر أو يخالفونه
فالعبرة تكون عندك بالمنهج لا بالمسميات
طيب وجدت أحدهم يعلن لك أنه موافق للمنهج في نقطة بحثية ما فهل يجوز أن ترمه بالتقية لتضلله ؟
الأصل في إخوانك الصدق وكل سيسأل أمام ربه
ولم نؤمر بامتحان المسلمين
لكن أنشر ما شئت المنهج الصحيح وعلمه لابناءك ولجميع من تستطيع الوصول إليه
إن وجدت مخالفا لك في نقطة أو عشرين
لابد أولا أن تسأل نفسك هل هو مسلم أم كافر
إن كان كافرا عندك فقد أغلقت كل شيء
وإن كان مسلما فله عليك (حقوق) ومن أجلها النصيحة والنصيحة لا تبذل الا بأدابها وشروطها
ومطالعة بسيطة ستعرف أداب الاحتساب بدلا من التخريف وان تقول شيئا يعاب
نصيحتي
لابد أن يشعر المخالف بأنك حقا تحب له الحق وتحرص عليه لأنه أخ لك تتمنى له الخير
أما علو الصوت وارتفاعه والعنجهية الفارغة فلا تصدر إلا من جاهل وإن ادعى أنه حارس التوحيد وحامي الحمى ولا يصح أن يقال له لم
كونوا عباد الله إخوانا
والله العظيم لو رأى منك المخالف حرصك عليه بحق لانتهى معظم الخلاف
كان شيخ الإسلام ابن تيمية يحرص كل الحرص على نزع الخلاف بين المسلمين سيما بين الاشاعرة وأهل الحديث
فهل كان شيخ الإسلام مبتدعا حينما يدعو لذلك ؟!
هل كان ميالا لأهل البدع ؟!
متى ثم متى نعلم كيف يخطط الأعداء لنا ؟

خليك نظيف حتى تجد في الحلال

النظيفة اللي زيك

ولو انت مش نضيف أترك كل شيء وامشي مع ناس
هتبقى زيهم واللي ربنا كتبه ليك هتلاقيه بس انت ام
الطريق الصح وسيب كل شيء للي قدر لك كل شيء
ابنتي
لو انت نضيفة متفتكريش إن اللي بيقرب ليك ده غر
شريف لو شريف ملوش الا سكة واحدة بس وهي س
بيتكم
فلو شفتي حد مهما كان شكله كويس لو مجاش من الباب اعرفي أنه ستين شمال فمش تقعي اوي فيه
وبعدين لما تكتشفي الغدر ترتكبي جريمة أو تجري على الانتحار
مش الشمال اللي يستاهل تنهي حياتك لأجله
نصيحتي يا بنتي
خليك نضيفة تلاقي النضيف اللي زيك وهييجي لحد بيتك خليك مع ربنا وبس اللي مقدر لك كل شيء
طيب لو مكنتيش كويسة صححي طريقك فورا وصاحبي زميلاتك المحترمين وابعدي عن الشمال ووالله لن يتركك خالقك ابدا
ابني وبنتي
عارف كويس اوي إن زمنكم غير زمنا وإن كل شيء الان سهل جدا ولا موفق الا من وفقه الله عز وجل
بس خليك فاكر انك مسلم وربك اللي خلقك حدد لك طرق طيبة وارتضاها لك وأمرك أن تبتعد عن طرق الشيطان
متستعجلوش واصبروا ومتخلوش حد يضحك عليكم
تخطيط من مئات السنين لتدمير أسرنا خاصة الأربعين سنة اللي فاتوا مكر وخديعة وخبث ليل نهار
والأسر على شفا هاوية إن لم يعصمنا ربنا عز وجل
اصبروا وتحملوا وسهلوا وبسطوا الحلال ويسروه
ف الحلال أشهى وأطعم وأجل وأحسن وافضل اوعوا تستجيبوا للي مش زينا واستجيبوا بس لربنا ومش هتضيعوا ابدا



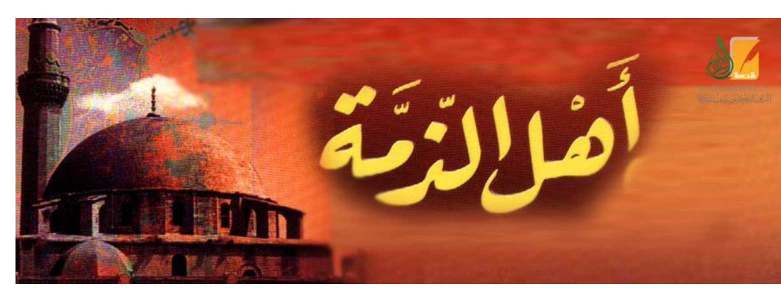


أربع وجهات نظر حينما تقترب السفينة من الغرق

الأولى التصفيق للربان ولو كان مخطئا ولا يفعل ذلك إلا أخس الناس
الثانية الشماتة فيها وفيمن سيغرق معها ولا يفعل ذلك إلا من ليس في قلبه رحمة لكونه يستطيع التفريق بين الناس فقد يشفق على من جهل ويشمت فيمن ظلم
الثالثة القفز منها بأقصى سرعة وهذا يفعله أصحاب المصالح الشخصية حيث انتفع منها حينما كانت مستقرة ولما اقتربت على الغرق استدعى مروحيته وهرب وما أكثر هؤلاء النتنى المفسدين فلن تغرق إلا بسببهم وتطبيلهم
الرابعة النصح المستمر للربان والركاب معا بأن طريقة التجديف نهايتها الإحراق فالكل يجدف لأسفل نحو الإغراق







سألني احدهم هل لو كنت تمر في اي مكان ووجدت حريقا أكنت تطفؤه ؟

قلت بكل تأكيد ولن أتردد في ذلك

فالذي يتعرض لبلاء أو مصيبة ليس في ديني أن أتوقف وأسأله أولا أي دين تتبع ؟

ماذا لو عرفت دينهم وكانت كنيسة وهي أخص مكان للعبادة لديهم ؟

قلت كنت والله أسرع في الإنقاذ والإطفاء

قال لماذا ؟

قلت لأن لها توكيد وتأكيد ألا تمس حتى في حالة السلم وكذلك الحرب ما لم يشارك قاطنوها في الحروب

فحرم علي ديني حتى في حالة الحروب أن أقتل شيخا (كبير السن) أو طفلا أو إمرأة أو راهبا أو أجيرا

قال جميل لكن ماذا تقول فيمن مات من المسلمين في حادث وقد غرق أكثرهم ولم يتم الحديث عنهم مع معاونة غيرهم ؟!!

قلت:

التصرف الذي فعلوه يحمل جانبا كبيرا من التصرف السياسي الذي لن يأخذ صاحبه أجرا في الآخرة بل سيكون أجره من الثناء عليه في الدنيا كما أراد هو

لكن النية الصالحة تجعل معاونة غير المسلمين شيء نبيل بلا شك وهو دافع ديني وإنساني غاية في الرقي ومن لم يفعل ذلك مع المسلمين ولم يجبر خاطر ذويهم ويشفق عليهم ويعينهم فقد أخطأ جدا وأساء التصرف بلا شك وفقد أجل معاني الأخوة الإيمانية

ولكن ليس تصرفهم السيء وعدم اهتمامهم بالمسلمين يمنع من بر غير المسلمين

بل ندعوهم الى أحياء معاني الأخوة العظيمة بين المؤمنين وبر غيرهم كما أمرنا ربنا جل وعلا

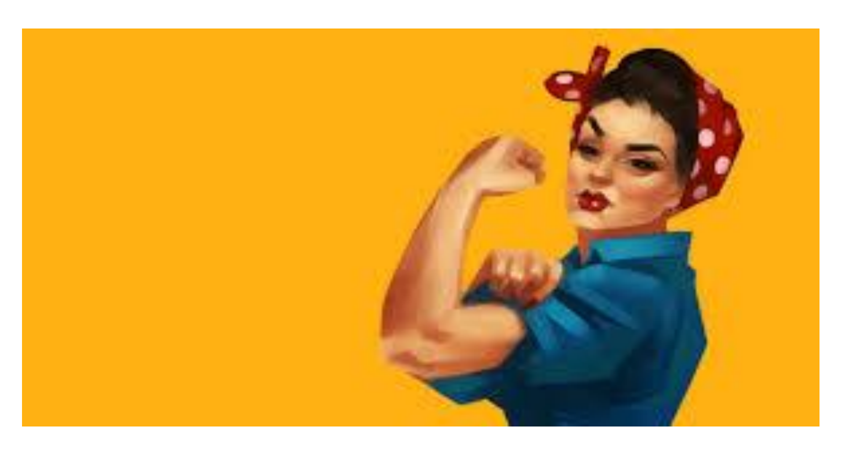
هذه رؤيتي وقد تصيب أو تخطيء

ورحم الله من مات مسلما رحمة واسعة وغفر لهم ولأبي وربط الله على قلوب أهلهم

وصبر الله أهالي غير المسلمين في هذا المصاب الأليم وأخرس الله ألسن الفتن التي تتمنى نارا يوقدون عليها من غل قلوبهم ونير صدورهم

اللهم احفظ بلدنا من المفسدين والمجرمين وأهل الفتن





أنا مش بكتب الكلام ده لقليلي الدين والعقل والفهم والأدب فتمامهم معروف

لكنني اكتب هذا الكلام لإخواني وأخواتي اللي أصبحوا يرون أن النسوية حق خالص لهن

اكتب لمن يرضى لابنته أو أخته ذلك

اكتب للأخوات المنتقبات اللي كن يدافعن عن دينهن ويحترمن أزواجهن

ماذا حدث هل تبدل الدين أم تبدلت افهامكن ببعض النساء المرضى المعقدات الفاشلات في بيوتهن وإن قدمن على أنهن قدوة ليخرجن لنا عقدهن وأمراض قلوبهن

هل تغيرتن لأنكن رأيتن شيوخا زنادقة يريدون منكن في النهاية أن تصبحن سلعا وبضاعات مزجاة

هم ياخذون مقابلا لذلك

فهل تسلكن ورائهم سبل المهالك

والله العظيم لا يرضى بما ذكرته اولا ولا بنصفه أو ربعه أو عشره إلا مجنونا

ولو فكر يأتي بخادمة لهذه النسوية

فهل سيأتي بمن ؟!

سيأتي بأنثى أيضا بس خادمة

وهل هذه الانثى الخادمة ليس لها حقوق

تعمل وتكد وتتعب لتنفق على من ؟!!

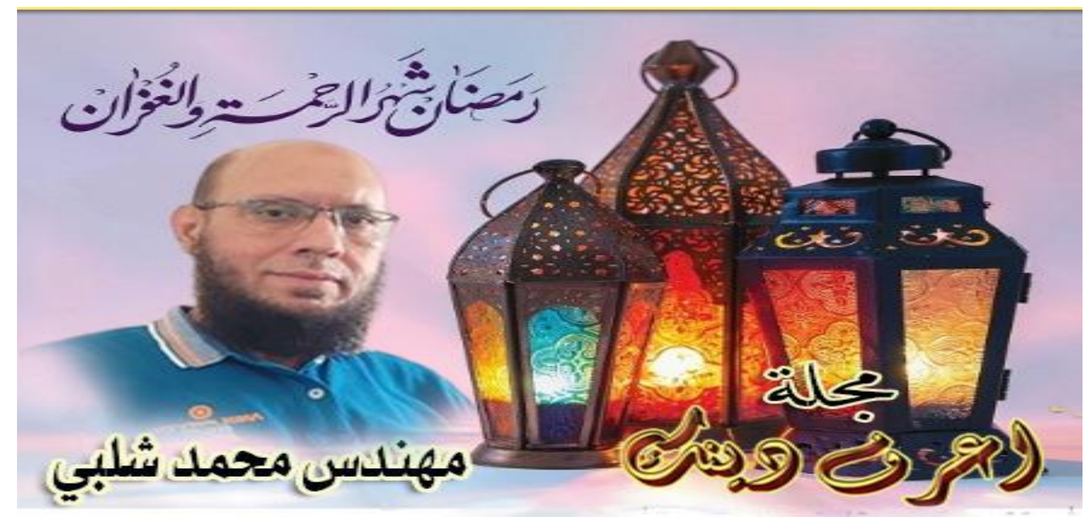
العقول ليست سوية والنفوس ليست تقية

لا أريد من إخواني وأخواتي مجرد السماع والسكوت فالدين على المحك والأسر ستنفك

لو سمعتي شيخا نسويا فابصقي عليه وقولي

ديني أولى بالإتباع وزوجي أحق بالإنصياع

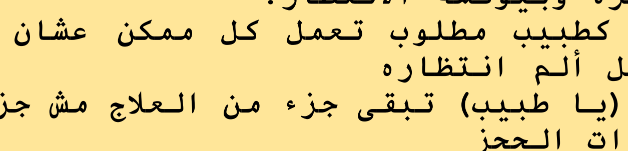






اللي بيروح للطبيب بيكون مريض (آه والله)

والمريض بيكره وبيؤلمه الانتظار؛
يبقى حضرتك كطبيب مطلوب تعمل كل ممكن عشان تقلل انتظار المريض وتقلل ألم انتظاره
عشان حضرتك (يا طبيب) تبقى جزء من العلاج مش جزء من المرض



-نظم إجراءات الحجز
-اعمل زمن محدد للمريض بلا...
تسمح للمريض بالحكاوي بلس...
-روح عيادتك في موعدك الم...
-وظف مساعد مثقف مهذب
-المساعد يكون نزيه مش مر...
-اهتم بحمام العيادة والك...
-استخدام الكمبيوتر هيفيد...
-وبلاش "أم" التليفزيون ال...
آه نسيت
انوي نية حسنة في جميع ما...
وروح عيادتك في الموعد المعلن الله لا يسيئك

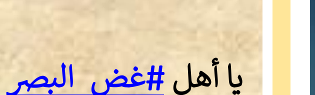


هتيجي في رمضان تقول حاسس بفتور والنهاردة خمستاشر ولسة مش لاقي قلبي؟

عشان ما استعديتش له من بدري اتمرن وابدأ

#ر_م_ض_ان

إلى كل مدخن صام رمضان إيمانا واحتسابا كل عام وأنت بخير تقبل الله منا ومنك فكم من مدخن أزاغته نزوة التدخين عن الصيام و عصي ربه.. وكما استطعت أن تتركها حسبة لله نهار هذا الشهر فاستعن بالله وقللها أو اتركها أعانك الله.



يا أهل #غض_البصر

هتلاحظ إن عندك درجتين من غض البصر الدرجة اللي انت اتعودت عليها في رمضان (أول رمضان) و الدرجة بقى اللي أقل منها

حافظ على مستوى رمضان مستوى النقاء وراحة القلب

من أخطاء الموظف أو المهني أن تكون أهدافه الشخصية أو مخاوفه واحتياجاته النفسية أو حتى نقصه أن تكون هي المحرك لدفة العمل ومتطلباته وتوجيه موارده

العمل هو علاقة وكالة أو إجارة بين صاحب العمل الذي يأتمن العامل أو المستشار على عمله فيجب على العامل أن يعمل لمصلحة موكله

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ
إن المقسطين عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حُكمهم وأهليهم وما ولُوا

وكم رأينا من أموال أهدرت وأوقات ضاعت

واستحقاقات تأخـــرت بسبب أشياء كان

هدفها أن يقول الموظف أنا موجــــود أو

أنا شاطر أو أنا هنا أو أنا أخاف أن أتحمل مسئولية شيء أو لو انتهى العمل صرت أنا بلا حاجة فلتستمر المطحنة حتى يكون لي احتياج أو أنا مالي على قد فلوسهم أو..

ومحور ذلك نقصان نفسي أو نقصان إيمان وتوكل وفيه خيانة للأمانة

#منابر_ال_مقسطين



كثير من الفظائع التي ارتكبها البشر بدأت هكذا:
-أنا مش هاضربه أنا هاعرفه غلطه بس
-لازم أوقفها عند حدها عشان ما تاخدش على كده
-الموضوع مش موضوع فلوس المهم المبدأ
-كرامتي فوق الجميع
-أنا لما باغضب ما باعرفش أبويا
-مش معقول تمشي كلامها عليا
#خطوات_ال_شيطان





كان هناك شاب - مراهق- مدمن للأدب قراءة

وكتابة ثم حدث أن أديبا انت. حر بطريقة درامية

مثيرة للانتباه جدا وظلت الحادثة مثارا للجدل

والنقاش مما ولد في نفس الفتى صورة حالمة

"عميقة" للأمر وبدأ يفكر فيه جديا مع وجود

مشاكل - طفيفة- في حياته - أهمها الفقر ومعه

تلك الجرعة المعتادة من صراع الأجيال-

صور له أنه بعد موته سيكون الأمر دراميا وسيعلم الجميع درسا لن ينسوه وأنه سوف يشاهدهم من حيث هو ويسخر منهم بعد أن يتحرر منهم.. وكما ظن أن الأمر دقائق وتنتهي الحكاية

قال لصديق له يكبره كثيرا" :سوف أنت.حر"

كان يريده أن يثنيه أو يقنعه

قال الرجل: انت دماغك فيها صراصير

قال الفتى: سوف ترى !

وحين جلس الفتى ليفعلها كان صراعا شديدا ولكنه ظل يتردد في ذهنه ما كان يقرؤه في المصحف وفي مختصر صحيح مسلم

ودار نزاع شديد في نفسه حتى انتصر المصحف وصحيح مسلم

كان هذا الشاب غريبا جدا حيث أنه كان لا ينام حتى يقرأ وردا من القرآن وكان متيما بمختصر صحيح مسلم وخاصة "كتاب الفتن وأشراط الساعة"

#حكاوي_جدو_شلبي



كان هناك شاب - مراهق- مدمن للأدب

قراءة وكتابة ثم حدث أن أديبا انت. حر بطريقة درامية مثيرة للانتباه جدا وظلت الحادثة مثارا للجدل والنقاش مما ولد في

نفس الفتى صورة حالمة"عميقة" للأمر وبدأ يفكر فيه جديا مع وجود مشاكل

- طفيفة- في حياته - أهمها الفقر ومعه تلك الجرعة المعتادة من صراع الأجيال- صور له أنه بعد موته سيكون الأمر دراميا وسيعلم الجميع درسا لن ينسوه و أنه سوف يشاهدهم من حيث هو ويسخر منهم بعد أن يتحرر منهم.......

وكما ظن أن الأمر دقائق وتنتهي الحكاية قال لصديق له يكبره كثيرا" :سوف أنت.حر"

كان يريده أن يثنيه أو يقنعه

قال الرجل: انت دماغك فيها صراصير

قال الفتى: سوف ترى !

وحين جلس الفتى ليفعلها كان صراعا شديدا ولكنه ظل يتردد في ذهنه ما كان يقرؤه في المصحف وفي مختصر صحيح مسلم

ودار نزاع شديد في نفسه حتى انتصر المصحف وصحيح مسلم

كان هذا الشاب غريبا جدا حيث أنه كان لا ينام حتى يقرأ وردا من القرآن وكان متيما بمختصر صحيح مسلم وخاصة "كتاب الفتن وأشراط الساعة"

#حكاوي_جدو_شلبي

في ٢٠١٨ كان عندي مشكلة في إصبع يدي حرمتني النوم أسبوعا ووصف لي الطبيب أدوية شديدة وفي يوم صليت العشاء بجوار رجل أنيق جدا ومعطر وفي الركوع نظرت لقدمه فوجدت بلاء شديدا في أصابع قدمه - عافاه الله -

فعدت بعد الصلاة أقول لنفسي انظر بلاء هذا العبد وظللت أدعو له بعد ساعات من التأثر لم أعد أشعر بألم مطلقا ونمت واختفت المشكلة بعد أيام قليلة

نحن نتقلب في نعم كثيرة ولكن أكثر الناس لا يشكرون

#ال_ابتلاء

#حكاوي_جدو_شلبي



كم ختمةً أنهيت في رمضان؟

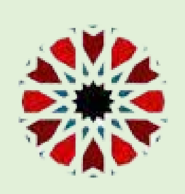


السؤال ليس مهماً، وجوابه لن يقدم أو يؤخر كثيراً...
وإنما السؤال الحقيقي :
هل غيرك القرآن في رمضان؟
أو هل قررت فعلاً أن تجعل من رمضان محطةً للتغيير الحقيقي في حياتك؟
إن أجر العبادة في رمضان مضاعف، وليالي رمضان المشهودة ستبقى تشهد لك وللخير الذي عملته فيها ... فاغتنم آخر لياليه .. بأن تعزم النية على التغيير وتدعو أن يثبتك الله عز وجل على ذلك ...
اجعل من قيامك لليالي رمضان، نيةً من أجل القيام بأمر الله ودينه...
اجعل من إيمانك الذي سقيته بنفحات رمضان، غرسةً تستزيد منها طوال العام .. بل اجعل من نفسك أنت غرسةً للخير، تنشره في كل مكان...
على أبواب رمضان، توقف وغادر ماضيك المتعب، اترك ذنوبك خلفك، واترك عهود السلبية والتخاذل واللاجدوى التي كنت تقضي أيامك فيها...
قبل أن تودع رمضان، اسأل الله عز وجل أن يجعله بوابةً للتغيير الحقيقي فيك، لجعلك إنساناً أفضل، وأفضل.. إنساناً صالحاً، ومُصلِحاً أيضاً..
قم لرمضان وودعه، بقلبٍ جديد ... من إنسانٍ قرر العودة إلى الله من جديد...
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من قام رمضانَ ، إيمانًا واحتسابًا ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه) رواه البخاري—
انتهى من " فتح الباري " (٤/٢٦٠).
.





لن أسرد عليك نصوصًا في فضل رمضان والصلاة والصوم وغيره .. أكيد أنك استمعت وقرأت إلى ما يكفي
🌴🌴🌴🌴🌴🌴🌵🌵🌵
ولكن دعني أسألك:
-كم من رمضان استبقته بجميل الأمنيات وانتهى بكسرة في القلب ؟
-وكم مرة كان رمضانك مثاليًا كما تمنّيت ؟
-كم مرة انتظرت رمضان بفارغ الصبر كالعطشان .. ثم تسلّل من بين يديك كماء ضائع لم تشرب منه ولا رشفة ماء ؟
-كم مرة أقبلت على صلاة العيد واستمعت في خطبتها إلى ما وعد الله الصائمين القائمين.. فنزلت تلك الكلمات على قلبك كالسكين ؟
💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉
ألم يحن الوقت لنزع هذه السكين المغروسة في القلب ؟
💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉💉
ألم يحن الوقت أن يكون رمضان فرصة للاصطلاح مع الله ؟ مع الأنا ؟ مع عائلتك ؟ مع علاقتك بشريك حياتك ؟ مع حياتك ؟ مع مُستقبلك
💉💉💉💉💉💉💉💉
أم أنك ممن يتلذّذون بالألم ؟ وتريد الإبقاء على تلك السكين مغروسة في قلبك ؟
ألم تتعب من وخزاتها كلما أردت الضحك ؟
ولكن دعني أيضا أخبرك أن نزع هذه السكين . سكين الفشل والاحباط.. والخسران من شهر عظيم كهذا الشهر موجع..
💉💊💉❄️💉❄️💉💊💉💊💉💊
آآآآآه .. ستتوجع كثيرًا حتى تحترق عيناك من الدموع
ستتوجع حتى تُحسّ أن كلمة ألم ليس لها معنى
ولكن
إنه وجع الولادة من جديد
رمضان مبارك وكل عام أنتم بخير
🌙🌙🌙🌙🌙🌙🌙🌙🌙



تعريف الصوم

الصوم لغة الإمساك و منه (إني نذرت للرحمن صوما) أي صمتا والصـــــوم شرعا الإمساك عن المفطرات علي وجه مخصوص شروط صحة الصوم:

-1الإسلام

-2العقل

-3العلم بالوقت

-4النقاء من الحيض والنفاس

أركان الصوم

-1تبييت النية ليلا لكل يوم

-2ترك المفطرات

أنواع الصوم

أولا الصوم المفروض

وهو ثلاثة أنواع

١- ما يجب تتابعه وهو:

١-صوم رمضان

٢-كفارة الظهار

٣-كفارة القتل

٤-كفارة من جامع في نهار رمضان متعمدا

٥-صوم نذر شرط فيه التتابع

٢-ما يجب تفريقه وهو:

١-صوم التمتع

٢-صوم القران

٣-فوات النسك

٤-ترك واجب في النسك

يقرق فيها بين الثلاثة و السبعة

٥-صوم نذر شرط فيه التفريق

٣-ما يجوز فيه الأمران وهو :

١-قضاء رمضان

٢-كفارة الجماع في الإحرام

٣-كفارة اليمين

٤--فدية حلق أو صيد أو شجر أو لبس أو تطيب أو إحصار أو تقليم أظافر أو دهن شعر رأس أو لحية في الإحرام

٥- صوم نذر مطلق

ثانيا الصوم المسنون

الاستكثار من الصوم مسنون والمؤكد منه أربعة عشر:

١-يوم الإثنين

٢-يوم الخميس

٣-عشر المحرم

٤-تاسوعاء

٥-عاشوراء

٦-من الأشهر الحرم

٧-صوم تسع ذي الحجة.

٨-يوم عرفة لغير الحاج

٩-صوم يوم وفطر يوم

١٠-صوم يوم وفطر يومين

١١-صوم يوم لا يجد فيه ما يأكله

١٢-صوم شعبان

١٣-صوم ستة أيام من شوال

١٤-صوم أيام الليالي البيض ١٣و١٤ و١٥

أحكام الصوم

على معتمد مذهب الإمام الشافعي

مجلة

ثالثا الصوم المكروه

١-صوم المريض

٢-صوم المسافر

٣-صوم الحامل

٤-صوم صوم المرضع

٥-صوم الشيخ الكبير

(إذا خافوا جميعا مشقة شديدة وقد يفضي ذلك إلي التحريم)

٦-التطوع بصوم وعليه فرض

٧-إفراد يوم الجمعة

٨- إفراد يوم السبت

٩-إفراد يوم الأحد

١٠-صوم الدهر لمن خاف به ضررا أو فوت حق

١١-صوم يوم عرفة للحاج (خلاف الأولي)

رابعا الصوم الحرام

١-صوم المريض

٢-صوم المسافر

٣-صوم الحامل

٤-صوم المرضع

٥- صوم الشيخ الكبير

(إذا خشي عليهم من الهلاك إذا صاموا)

٦-صوم العيدين

٧-صوم أيام التشريق.

٨-صوم الحائض

٩-صوم النفساء

١٠-صوم يوم الشك بلا سبب كأن يكون عليه صوم أو وافق عادة له

١١-صوم النصف الثاني من شعبان إلا أن يصله بما قبله أو يصومه لسبب كأن يكون عليه صوم أو وافق عادة له

باب ما يفسد الصوم

يشترط لهذه الأشياء الأربعة أن يكون الإنسان:

-متعمدا

-مختارا غير مكره

-عالما بالتحريم

وعلي هذا فمفسدات الصوم أي المفطرات هي:

١-وصول عين من منفذ إلي الجوف ولو بحقنة (أي شرجية) أو ماء مضمضة أو استنشاق بمبالغة

تنبيه: حقن الوريد والعضل لا تفطر إلا إذا كانت مغذية وعلي هذا الرأي غالب السادة الشافعية من المعاصرين

تنبيه آخر: بعض الأشياء تصل إلي الجوف ولا تفطر وهي:

أ- مع النسيان أو الإكراه أو الجهل

ب- جريان الريق بطعام قديم بين الأسنان مع العجز عن مجه

ج-غبار الطريق

د- غربلة الدقيق

هـ- الحشرات الطائرة كالذباب والبعوض ونحوها

٢-الاستقاءة أي تعمد القيء يفطر وإن تيقن أنه لم يعد من القيء شيء إلي الجوف

٣- إنزال المني بلمس البشرة بشهوة

أما إنزاله في النوم أو بالنظر أو الفكر أو بلمس بلا شهوة أو بضم

امرأته إلي نفسه بحائل فلا يفسد الصوم بشيء منها لانتفاء

المباشرة أو الشهوة

٤- الوطء في الفرج.

مستحبات الصوم

١-تعجيل الفطر

٢-تأخير السحور

٣-ترك الفاحش من الكلام

مكروهات الصوم

١-تأخير الفطر

٢-تعجيل السحور

٣-الفاحش من الكلام كالمشاتمة وهي من المحرمات

٤-مضغ العلك

٥-ذوق الطعام

٦-الاحتجام والحجم

٧-القبلة التي لا تحرك الشهوة

٨-دخول الحمام (أي مكان الاستحمام والتنظيف)لأنه يضعف

٩-استعمال السواك بعد الزوال

١٠-النظر لما يحل بشهوة

أحكام المفطرين في رمضان

أولا :تعاريف هامة

القضاء: صوم أيام بدلا عن الأيام التي أفطر فيها

الفدية: إطعام مسكين مدا عن كل يوم

والمد هو ربع صاع من غالب قوت البلد

الكفارة: عتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد

ثانيا:انواع المفطرين في رمضان

ا-الذين يجب عليهم القضاء فقط:

١-الحائض

٢- النفساء

٣-المرتد والعياذ بالله تعالي

٤- المغمي عليه كل اليوم

٥-المريض الذي يخشي مشقة شديدة

٦-المسافر مسافة القصر

٧- الحامل والمرضع إن خافتا علي أنفسهما

٨-ناسي النية

٩--متعمد الأكل والشرب

١٠-من أخر قضاء شيء من رمضان بعذر حتي يأتي عليه رمضان آخر

ب-الذين يجب عليهم الفدية فقط:

١-الشيخ الكبير الهرم العاجز عن الصوم

٢-المريض مرضا شديدا لا يرجي برؤه
مع عجزه عن الصوم

ج-الذين يجب عليهم القضاء والفدية:

١-الحامل والمرضع إن خافتا علي الولد

٢-من أفطر خوفا علي غيره كمن أفطر
لينقذ مشرفا علي الغرق

٣-من أخر قضاء شيء من رمضان مع
إمكانه حتي يأتي عليه رمضان آخر

د- الذين يجب عليهم القضاء والكفارة:

١-من أفسد صومه بالجماع

ه-الذين لا يجب عليهم شيء:

١-المجنون ما دام لم يبرأ لأنه غير مكلف.

من مات وعليه صوم

من مات وعليه صوم أطعم عنه عن كل يوم مد أو صام عنه وليه
والراجح أن يصوم عنه وليه لقوة الحديث الوارد في ذلك:
"من مات وعليه صوم صام عنه وليه" رواه الشيخان

من يجب عليهم الإمساك

من يجب عليهم الإمساك في نهار رمضان بعد إفطارهم فيه:

١-متعمد الإفطار في نهار رمضان بارتكابه إحدي المفطرات السابق
ذكرها

٢-من سبقه ماء المبالغة في مضمضة أو استنشاق

٣-تارك النية ليلا

٤-من تسحر ظانا بقاء الليل فبان خلافه

٥-من أفطر ظانا الغروب فبان خلافه

٦-من بان له يوم ٣٠ شعبان أنه من رمضان لأنه كان يلزمه الصوم
لوعلم حقيقة الحال

باب الاعتكاف

تعريفه: هو لغة االلبث علي أية حال وشرعا اللبث في المسجد من
شخص مخصوص بنية

حكمه:سنة مؤكدة

أركانه:

١-النية

٢-اللبث في المسجد

شروطه:

أ-شروط في المعتكف:

١-الإسلام

٢-العقل

٣-الخلو عن الحدث الأكبر

ب-شروط في مكان الاعتكاف

١-أن يكون مسجدا ويستحب أن يكون جامعا

مفسداته:

١-زوال شرط من شروطه:

١-زوال الإسلام بالردة والعياذ بالله تعالي

٢-زوال العقل بجنون أو إغماء أو سكر

٣-صدور الحدث الأكبر:

أ- بالوطء في الفرج أو إنزال المني
بالمباشرة بشهوة

ب-الحيض

ج- النفاس

٢الخروج من المسجد بلا عذر

الأعذار التي تبيح الخروج من المسجد ولا تقطع
التتابع:

١-للأكل حتي ولو أمكنه الأكل في المسجد

٢-للشرب إن لم يمكنه الشرب في المسجد

٣-لقضاء الحاجة من بول أو غائط في داره

٤-للغسل من الحدث الأكبر من الاحتلام او الحيض أو
النفاس في الدار

٥-لمرض يشق معه الإقامة

٦-للقيء حفاظا علي نظافة المسجد

٧-الخوف من أمر جلل:

أ- الخوف من ظالم

ب-الخوف من انهدام المسجد

ج-الخوف من وقوع نفير يخشي علي البلد منه

٨-الخروج لشيء تعين عليه أداؤه:

أ-خروجه للأذان علي منارة المسجد إن كان
مؤذنا راتبا

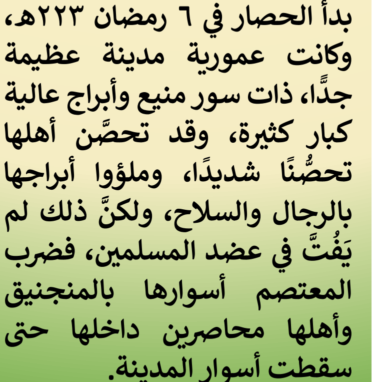
ب دفن ميت تعين عليه وكذا غسله والصلاة عليه
لكن مع التعيين لا علي الإطلاق

ج-أداء شهادة تعينت عليه

ويجب علي من خرج لأجل أحد هذه الأعذار أن يعود
بعد زوالها للبناء علي الفور

تنبيه: للمعتكف في غير مسجد جامع أن يخرج لصلاة
الجمعة لكن يبطل اعتكافه لأنه كان يمكنه من البداية
الاعتكاف في مسجد جامع .





حدث في ٦ رمضان

**نزول التوراة :

أنزلت التوراة على سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام؛ لست مضين من رمضان.يتفق المسلمون مع اليهود على أن التوراة كتاب الله أنزله على نبي الله موسى و فيها حكم الله و هدى و نور و رحمة كما توضّح الآيات في القرآن ويؤمن المسلمون بأن التوراة اليوم قد حرفت مقارنة بالتوراة المنزّلة على نبي الله موسى.

**فتح بلاد السند:

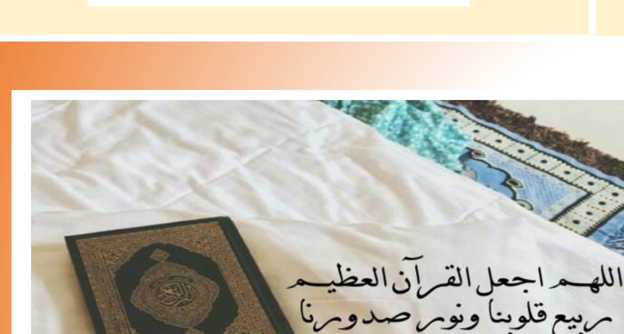
كان ذلك على يد الفاتح محمد بن القاسم الثقفي الذي ولد سنة ٧٢هـ بمدينة الطائف والذي أصبح قائدًا في عهد الحجاج بن يوسف وهو في سنٍّ صغير لم يبلغ عامه السابع عشر، وكان قراصنة السِّند في عهد الملك داهر استولوا على بعض سفن المسلمين وأخذوا كل ما فيها من هدايا وذهب، وأسروا العديد من النساء فنادت إحدى النساء: "وا حجاجاه"، فلبَّى الحجاج النداء، وأرسل الجيش بقيادة ابن القاسم ففتح الدَّيْبُل وما حولها وحرر نساء المسلمين ونشر الإسلام هناك.

**حصار المعتصم مدينة عمورية:

أغار تيوفوليس إمبراطور بيزنطية مدينة زبطرة وأحرَقها وأسر نساء نادت إحداهن قائلة :"وا معتصماه، وا معتصماه"، فلما علم المعتصم أقسم أن يفتح عَمُّورِيَةَ

بدأ الحصار في ٦ رمضان ٢٢٣هـ، وكانت عمورية مدينة عظيمة جدًّا، ذات سور منيع وأبراج عالية كبار كثيرة، وقد تحصَّن أهلها تحصُّنًا شديدًا، وملؤوا أبراجها بالرجال والسلاح، ولكنَّ ذلك لم يَفُتَّ في عضد المسلمين، فضرب المعتصم أسوارها بالمنجنيق وأهلها محاصرين داخلها حتى سقطت أسوار المدينة.

اعلم أنه في أيام النفحات يستحب:
الإكثار مع المبادرة
بمعنى أنك تريد اغتنام الوقت
فتكثر من العمل وتسارع إليه وفيه.
فتحاول الإسراع والإكثار في ختم القرآن أكثر من الأيام العادية.
ولا يلتفت إلى من قال القراءة بتدبر أولى.
لأنك إن لم تغتنم رمضان وتكثر من العمل فيه وتتأخر بحجة
التدبر فمتى تحصل الأجر ؟
وخروجا من الخلاف:
اجعل للتدبر ختمةمستقلة.
مع الاستمرار في الإسراع والإكثار من القراءة.
وسل الشافعي وأبا حنيفة ابن حجر كم ختمة لهم في رمضان لتعلم أنهم اهتموا بالقراءة



بعض الناس .. تكون حياتهم رحلةً من الضّياء..
يُمضونها في إنارة الطريق للآخرين..
فأحياناً يُضيئون لمن حولهم بكلمةٍ تُسعدهم..
و أحياناً برأيٍ يُعيدهم إلى رُشدهم..
و أحياناً بإبتسامة تؤنس قلوبهم..
و أحياناً بِدعاءٍ لهم بظهر الغيب يُفرّج همومهم..
هذه النوعية من النّاس .. يُشتَرون بماء العين..



الاستعداد لرمضان بتنظيف القلب

كيف تستعدّين لاستقبال رمضان؟

لكي نفوز بهذا الشـــــهر المبارك الملئ بالنفحات والخيرات شهر التكفير شـــــهر العتق من النار شهر تصفيد الشياطين شهر القــــــرآن شهر الصيام شـــــهر تفتح فيه أبواب الجنة شـــــهر تغلق فيه أبواب والنار

لابد أولاً مـــــن تنظيف الإناء الذي ســـيخرج منه هــــذه الأعمال الصالحة فإن نظـف الإناء من اوساخة تستطيع الجوارح فــــعل الطاعات يقول النبي ﷺ " إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد وإذا فسدت فسد سائر الجـــسد ألا وهي القلب"

من أي شيء أنظف قلبي

أولا تنظيف القلب من الشرك إياك أن تكون من الذين يجعلون مع الله ند إياك أن تكون من الذين يدعون غير الله ويستعينون بغير الله ويستغيثون بغير الله وينذرون لغير الله فإن كنت من هؤلاء فأبشر بعدم المغفرة المرجوة من الصيام

قال الله تعالى " إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك"

هذا وعيد من الله بعدم المغفرة لمن لم يتب من الشرك

والشرك: هو صرف شئ من أنواع العبادة لغير الله كالدعاء والذبح والنذر والاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه " يوشك أن تنقض عرى الإسلام عروة عروة إذا نشأ في الإسلام من لا يعرف الجاهليه"

عرفت الشر لا للـــشر
ولكـــن لتوقـــيه
ومن لا يعرف الشــر
من الخير يقع فيــه

قال رسول الله ﷺ" تفتح ابواب الجنه يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا " صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

هذه المغفرة كل أسبوع مرتين في الأسبوع مابالك برمضان شهر المغفرة

ثانياً: تنظيف القلب من البغضاء والحقد والخصام وقطيعة الأرحام فإذا كنت من هؤلاء فأبشر بعدم المغفرة

قال رسول الله ﷺ " إن أعمال بني آدم تعرض علي الله تبارك وتعالى عشية كل يوم خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم" الأدب المفرد

قال رسول الله ﷺ" الرحم معلقه بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعة الله " مسلم

وقال ﷺ لا يدخل الجنة قاطع رحم " متفق عليه

فالحذر الحذر من قطيعة الأرحام حرمان من المغفرة والجنة

صلة الأرحام سبب مغفرة الذنوب وسبب دخول الجنة ونزول الرحمات و البركات





معلومة عـ🏃ـ السريع

فلا بأس بالمضمضة للصائم ولو في غير وضوء أو غسل ولايفسد صومه البلل الذي يبقى في الفم بعد المضمضة إذا ابتلعه مع الريق لأنه لا يمكن الاحتراز عنه

فإن تمضمض أو استنشق فسبق الماء إلي حلقه من غير قصد ولا إسراف فلا شيء عليه في أصح قولي العلماء

معلومة عـ🏃ـ السريع

الاكتحال وشم الطيب ووضع المكياج والدهن والعطور والبخور لا يفطر

معلومة عـ🏃ـ السريع

يجوز إستخدام السواك للصائم ويجوز استخدام الفرشاة والمعجون إذا أمن نفوذه إلي الحلق

معلومة عـ🏃ـ السريع

إذا أخذ المريض بخاخ الأنف (الربو) اوقطرة الأذن اوقطرة العين اوحقن العلاج اوحقن مريض السكر صيامه صحيح

معلومة عـ🏃ـ السريع

نية الإفطار فإن نوى وهو صائم إبطال صومه وعزم على الإفطار جازما متعمداً ذاكرا أنه في صوم بطل صومه وإن لم يأكل أو يشرب لأن"لكل امرئ ما نوى"

معلومة عـ🏃ـ السريع

كان عليه الصلاة والسلام إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا .

رواه مسلم ،

فلنحرص على ذلك في رمضان وبعده

والأجر يلحق من كان في بيته أيضاً

معلومة عـ🏃ـ السريع

هقولك علي حاجة غائبة عنك وهتستغربيها أوي وهي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرفي إن من أذكار النوم إنك تقولي كل يوم قبل ما تنامي (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى)مسلم، ٤/ ٢٠٨٥، برقم ٢٧١٥.

عارفه ده معناه إن ربنا هيحفظلك المأوى بيتك إلي أويك أنت وعيالك إلي كل الناس مهدده بهدمه في أي وقت

علشان تعرفوا إن كل ما نبعد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم هنخسر الدنيا والآخرة

#حافظوا_علي_السنة_تحفظ_بيوتكم



#هل استفيد من معاملاتي مع من غير
##افهم هذه القاعدة المهمة :

أحيانا يضع الله في طريقك أشخاصًا تُبتلى بهم؛
فهل تعلم أن سبب وجودهم في حياتك..
هو (لصالحك؛ كي تصلح ما بداخلك !)
قد تتعامل أحيانا مع..
شخص عصبي؛ فتتعلم الصبر،
أو شخص آخر أناني؛ فتتعلم الحكمة؛
وقس على ذلك باقي الصفات المزعجة .
ولكن كن على يقين بأن الله - سبحانه -
(يعالجك أنت) من خلال هؤلاء الأشخاص والمواقف المزعجة التي تصدر منهم.
#عليك أن تكون متفهما؛
وانظر لكل شخص يدخل في حياتك؛
كأنه الخضر بالنسبة لموسى - عليهم السلام.-
#وقل في نفسك:
(ماذا سأتعلم من وجود هذا الشخص في حياتي ؟ (
(ما هي الرسالة التي ستصلني..
من مرور هذا الإنسان في حياتي؟).
وأحيانا يحصل العكس...
فتلتقي بأشخاص يكونون في..
غاية الروعة، والطيبة، والعطاء؛ فتعزهم، ويعزونك، وبعد ارتياحك لهم تنقلب الصفحة،
وتظهر أمور مزعجة، وتتبدل الأحوال!
ما هو السبب وراء ذلك ؟!
وما هي الحكمة يا ترى من ذلك ؟!
فقط عليك أن تتذكر أن هؤلاء أيضًا هم..
(#علاج لك)
#إذا كان الناس كلهم رائعين؛
#فكيف ستتعلم الصبر، والحكمة، والرحمة، والتسامح، والحكمة في التعامل ؟ لو رأيت ما يزعجك من تصرفاتهم من البداية..
كنت ابتعدت عنهم؛ ورفضت صحبتهم؛ وبالعامية (كنت طفشت منهم).
#وكمثال..



لو صاحبت شخصًا سريع الانفعال؛
فإنه سيجعلك تنتبه لكلامك ..
وتختار ألفاظك قبل التلفظ بها،
وهذا أمر حسن (وعي)
وبذلك تكون قد اتصفت بفضيلة لم تكن عندك.
نحن غالبنا قلوبنا ضيقة ؛
فلا تُدخل في قلوبنا إلا..
أشخاصًا بصفات محددة مسبقًا !
والله تعالى بواسع علمه ؛
يريد أن يوسع قلوبنا للناس (لبعضنا البعض) ؛ فتكون مصدر حب لكل الناس وتقبل لهم.
تأكد أن كل شخص مختلف عنك؛
هو بالنسبة لك
(((دواء تحتاجه..
في رحلة علاجك لصفاتك وتحسين طبائعك)))
الله تعالى قادر على أن يحيطك..
بأناس يشبهونك تمامًا؛
#ولكن هذا الأمر ليس فيه لك أدنى مصلحة ؟!
جاهد نفسك ضد الإدانة؛
#جاهد نفسك ضد إصدار الأحكام على الناس؛
جاهد نفسك ضد سوء الظن،
#جاهد نفسك ضد الغيرة؛
ومع كل شخص مختلف عنك..
عليك أن تفهم غضبك.
#كن صادقا مع نفسك؛
واسألها ما هو السبب الحقيقي لغضبك
(من هذا الموقف ، من هذا الشخص) ؟
لا تفتح سيناريوهات مع الشيطان،
لا تكسر المحبة،
#لا تتسبب بأدنى ألم للآخرين؛



الصيام والمرأة

غاليتي يجب تبيت النية في صيام رمضان لقول النبي ﷺ " إنما الأعمال بالنيات" وتتحقق النية بالقيام في وقت السحر وتناول الطعام والشراب في ذلك الوقت للسحور ويبطل الصيام الأكل والشرب عمدا
لقوله تعالى (ﵟفَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ)[سورة البقرة ١٨٧]
وإذا وقع ذلك ناسيه أو ظنا غروب الشمس أو عدم طلوع الفجر قال شيخ الإسلام ابن تيمية لا قضاء عليك لقوله تعالى " ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا"[سورة الأحزاب ٥]
ويجب عليك الإمساك باقي اليوم
وإن تعمدتي الأكل والشرب وجب عليك القضاء والإثم لإنتهاك حرمة الصوم
غاليتي يجوز لزوجك تقبيلك ومباشرتك إن أمن الإمناء
حكت لنا أمنا عائشة رضي اللَّه عنها قالت " كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه" متفق عليه
ولما سألت رضي اللَّه عنها: ما يحل للرجل من امرأته صائما ؟ قالت:" كل شيء إلا الجماع " صحيح
غاليتي يجوز لك تذوق الطعام للحاجة ما لم يصل الي جوفك
تحتاج المرأة في بعض الأحياء لتذوق الطعام لضبط الملح به قال ابن عباس رضي اللَّه عنه" لا بأس أن يذوق الخل أو الشئ مالم يدخل حلقه وهو صائم" حسن لغيره
قال شيخ الإسلام ابن تيمية " وذوق الطعام يكره لغير حاجة لكن لا يفطره وأما للحاجة فهو كالمضمضة" مجموع الفتاوي







#سؤال_ورد

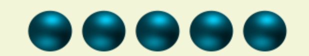
السلام عليكم شيخ محمد بعد ازنك ما حكم صاحب سلس الريح الدائم في كل صلاه خاصة أثناء السجود والركوع و في يوم الجمعه انا اتوضئ قبلها بقليل و أصلي تحية المسجد و يخرج ريح نتيجة السجود والركوع او حتى الجلوس لاستماع الخطبه فما الحكم هل يجب على صاحب السلس صلاة الفرض اولا ثم النوافل وتأجيل سنة الظهر القبليه و الفجر و عدم صلاة تحية المسجد وعدم الجلوس لانتظار الصلاه مع العلم الوقوف لا يمنع خروج الريح ولكن يقل بنسبه كبيرة جدا وممكن لا يخرج في اكثر الأحيان فهل صاحب السلس إذا صلى النافله قبل الفريضه او جلس او تناول شئ من الأرض او انحنى للوضوء وخرج ريح بسبب ذلك يبطل وضوءة لأن الأمر فيه مشقه الاحتراز وجزاك الله خير



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
نسأل الله ان يشفيه شفاء لا يغادر سقما..
اعلم أخي وفقك الله أن الشريعة لم تأت لتكون سيفا مسلطا على رقاب الخلق بل اسس التشريع الإسلامي (الرحمن الرحيم) فجاء الشرع رحمة بالعباد؛ لذا كان من أهم قواعدنا الفقهية (المشقة تجلب التيسر والأمر إذا ضاق اتسع والضرر يزال والحرج يرفع) والحمد لله..
أما إجابة سؤالك ففي نقطتين الخصهما..
في مذهبنا أن صاحب العذر يندب له كإمام الجمعة عدم التبكير لها ويسن له التأخير نص على ذلك الفقهاء كالنووي وغيره في المجموع وغيره



النقطة الثانية أنه إذا توضأ بعد الأذان الأول لا عبرة له لما يحدث بعده، إن كان التاخير لمصلحة الصلاة.. يعني..
ذكر ذلك الإمام الخطيب الشربيني في "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" :"تُبادر ـيعني المستحاضة ومن مثلها من أصحاب الاعذار ـ بالصلاة عقب طهارتها، فإن تطهرت في أول الوقت وصلت في آخره أو بعده، فإن كان تأخيرها لسبب الصلاة، كالأذان، والاجتهاد في القبلة، وستر العورة، وانتظار الجمعة والجماعة، ونحوها لم يضر."
وعليه حتى لو بكرت يوم الجمعة فلك أن تتضوضأ بعد الأذان الأول مرة أخرى ولا تلتفت والله اعلم



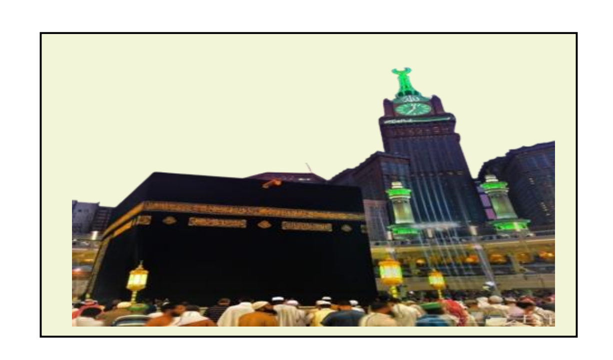


#سؤال_ورد

السلام عليكم
يا شيخ لو بنت عليها أيام ولسه مش صامتها لحد الآن ينفع تصومهم ورا بعض ولا ايه؟ ؟ حتى لو كان مش ليها عذر أنها تعوض هذه الأيام وتأخرت لبعد رمضان
معلش أرجو الرد يا شيخ علشان أبلغها
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
نعم يجوز لها أن تصوم القضاء متتابعا في شعبان قبل دخول رمضان فلو حضر رمضان واضطرت لصوم قضاء رمضان الفائت بعد رمضان الحالي فسندخل في خلاف وهو
إن كان التأخير بعذر فعليها القضاء ولا شيء عليها
وإن كان التأخير بغير عذر؛ فهذا ذنب تستغفر منه وعليها مع الصيام الكفارة وهي إطعام مسكين عن كل يوم (مع الصيام طبعا) وهذا مذهبنا ومذهب السادة المالكية والحنابلة وذهب الأحناف إلى وجوب الصوم دون الفدية وهو اختيار الامام البخاري أيضا
والأحوط لها إن تأخرت بغي عذر صامت وأطعمت

#الأهداف_السامية_لمن_يدرك_شهر_رمضان

اجعل لنفسك أهدافا كثيرة، وحاول أن تحقق ما تستطيع منها في شهر رمضان :
١- تحقيق التقوى وهذا في (الصوم)
٢ -تلمس الهداية لقلبك من (القرآن) فهو هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان
٣ -إجعل من أعظم أهدافك مغفرة الذنب أن يغفر الله لك فتعتق من النيران)صيام رمضان إيمانا واحتسابا ، قيام رمضان إيمانا واحتسابا ، قيام ليلة القدر إيمانا واحتساباً(
٤ -سلامة الصدر على المسلمين (الصيام يذهب وحر الصدر)
٥ - التحول من ممارسة العبادة كعادة إلى التلذذ بالعبادة (المناجاة في السحر وادامة النظر في كتاب الله والذكر بالقلب قبل اللسان)
٦ -التخلص من ذنب تداوم عليه وتأتيه الفينة بعد الفنية فتتركه لله، وتعاهد الله على ذلك .. لأن الصوم أصلا عبادة تركية فالأصل أن تتعلم الترك لله



لما أراد الله بعباده خيرا جعل لهم هذا الشهر المبارك - شهر رمضان- يغفر الله فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويقيل فيه العثرات ويمحو فيه الخطيئات وَتُنَالُ الْحَسَنَاتُ فيرق القلب ويسلم، وتسمو الروح وتغنم وتسيل من العيون أودية بقدرها فتغسل ما علق بالنفس من خبث ودرن#عجب

والله أتعجب من المنشورات التى تثبط الناس وتلعب في عزائمهم وتصرفهم بل تنفرهم من العبادة والاشتغال بها، في بعض الأوقات الفاضلة - وإن لم يثبت فيها شيء -ويكأن الناس تركوا الدنيا، والمصانع والمتاجر وزهدوا في الحياة، وتعطلت مصالح العباد، فأرادوا التنبيه علي أمر جلل فكان اللسان السائد عند فئة)) :هذا لم يثبت ، وليس في فضل التعبد في رجب حديث صحيح ، ولا يجوز تخصيص رجب بعبادة ...الخ من الكلمات)

يا أخي المفضال أنت ترى كيف أخذت الدنيا الناس، وشغلتهم عن أنفسهم، فضلا عن ربهم، ودينهم، فما ترى في بيت الله الا المسن الكبير والشيخ الهرم
فدع الناس تتقرب إلى الله في هذه المواسم، بما تشاء من صوم وصلاة وذكر ودعاء وبر وصلة.

ألا يكفيك حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسولَ الله، لم أرَك تصوم شهرًا مِن الشهور ما تصومُ مِن شعبان؟! قال: «ذلك شهرٌ يغفُل الناس عنه بين رجَب ورمضان، وهو شهرٌ تُرفَع فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين، فأحبُّ أن يُرفَع عمِلي وأنا صائِم» (مسند أحمد وسُنن..أكمل بعده...

النسائي، وحسنه الألباني)
صام النبي صلى الله عليه وسلم من الشهر الذي غفل عنه الناس وهو شهر شعبان ، وبمفهوم الحديث أن الناس لم تغفل عن الله في شهر رجب وشهر رمضان، فعمر النبي شهر شعبان الذي هو مظنة الغفلة بالعبادة
فعمر النبي شهر شعبان الذي هو مظنة الغفلة بالعبادة ، كما عمّر رجب ورمضان بالعبادة يقظة منه وانتباها لفضلهما
فكيف تتحمل وزر صرف الناس عن التقرب من ربها امام هذا النص الصريح
ومثال آخر تجده يستميت في صد الناس عن الركعتين بين الأذانين يوم الجمعة، مع أن مظنة الندب حاصلة بحديث البخاري عن عبد الله بن مغفل بين كل أذانين صلاة
من أين أتيت بهذه الجرأة يا اخي الكريم! اتق الله ما دامت النصوص بها شبهة، أو (ظنية) الاستحباب، وما عند الله لا يذهب مادمت النية حاضرة والنهي ليس قطعيا
هناك أصلا في شرعنا ما يسمى بفضل الزمان والمكان
كاغتنام الناس شهر رمضان بقراءة القرآن ، فليس في ذلك نص صريح باستحباب القراءة كقول النبي صراحة في الصوم والقيام لم يثبت دليل عن استحباب ختام القران عشرين مرة في شهر رمضان، وكل الأحاديث الواردة في ذلك ظنية كما ثبت في رجب وغيره، لكن السلف استغلوا فضل الشهر في قراءة القرآن وصلة الرحم والذكر .. الخ والا فالصوم أصلا عبادة تركية والهدف الكبير من شهر رمضان هو أن يتعود الناس على الترك لله ثم استعير شرف الوقت وازمان في كثير من أعمال البر





#وقفات_فقهية ..... الصيام.
أيها المسلم : من أركان الصيام #النية ولا يصح الصوم بدونها لقوله صلى الله عليه وسلم : " إنما الاعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى
#وتصح النية في أي جزء من أجزاء الليل، ولا يشترط التلفظ بها فإنها عمل قلبي، لا دخل للسان فيه، فإن حقيقتها القصد إلى الفعل امتثالا لأمر الله تعالى، وطلبا لوجهه الكريم. فمن تسحر بالليل، قاصدا الصيام، تقربا إلى الله بهذا الامساك، فهو ناو.
#وصائم رمضان لا يحتاج إلى تجديد النية في كلّ ليلة من ليالي رمضان بل تكفيه نية الصيام عند دخول الشهر فإن قطع النية للإفطار في سفر أو مرض . مثلا . لزمه تجديد النية للصوم إذا زال عذره
#ومن نوى الإفطار أثناء النهار ولم يُفطر فالراجح أن صيامه لم يفسد وهو بمثابة من أراد الكلام في الصلاة ولم يتكلم ، وذهب بعض أهل العلم إلى أنه يُفطر بمجرد قطع نيته ، فالأحوط له أن يقضي . أما الردّة فإنها تُبطل النية بلا خلاف.

لو قُبل منك رمضان واحد .. لو قبلت منك صلاة واحدة.. بل لو قبلت منك سجدة واحدة فأنت لا خوف عليك .

#أخلص_العمل يكفك القليل



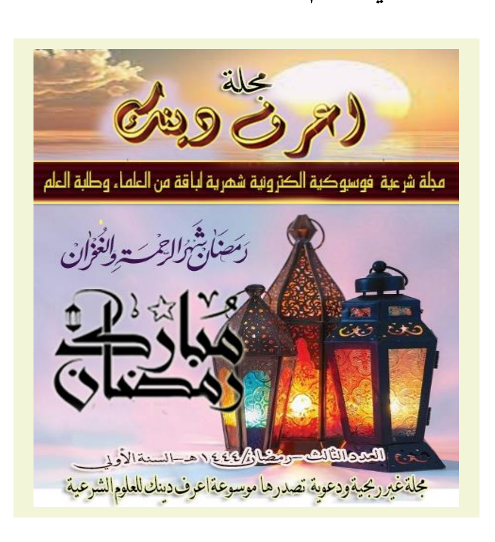


هل يلزم من قوله صلى الله عليه وسلم ذاك شهر يغفل عنه الناس: الصيام في رجب؟
ليس في الحديث ما يشير الى ذلك
لكن الحديث يشير الى فضائل رمضان وهي معروفة
ثم يشير الى أن لرجب فضائل معروفة فمنها:
(1)شهر من الأشهر الحرم ويقال له رجب مضر نسب إلى مضر لتعظيمهم له.
ويقال: منصل الأسنة يريد شهر رجب لأنهم كانوا ينزعون أسنة رماحهم إذا استهل
وفي حديث وفد عبد القيس قالوا ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام في سنن البيهقي إلا في شهر رجب.
(2)ويرجح العلماء أن تحويل القبلة كان في رجب، قال ابن حجر رحمه الله:
وكان التحويل في نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور فتح الباري لابن حجر (١(97 /
(3)الذبح في رجب: كان أهل الجاهلية يذبحون فيه ذبيحة يسمونها: العتيرة ، وقد اختلف أهل العلم في حكمها: فذهب الأكثرون إلى أن الإسلام أبطلها ، مستدلين بقوله كما عند الشيخين عن أبي هريرة (رضي الله عنه): "لا فرع ولا عتيرة".وذهب بعضهم كابن سيرين إلى استحبابها ، مستدلين بأحاديث عدة تدل على الجواز ،وليس هذا محل البحث
أما شعبان فلم يعرف الناس له فضائل فغفلوا عنه لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين أن له فضيلة يغفل الناس عنها وهي أن الأعمال ترفع إلى الله في شعبان.
ثم أجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب ،كثاره من الصيام في شعبان أنه يحب أن يرفع فيه عمله وهو صائم.
وليس في الحديث أن العلة في صيامه لأنهم يصومون رجب ورمضان فأحببت أن أصومه كصيامهما، ولكن الحديث ذكر الفضائل وأعطى لشعبان حقه من الفضيلة التي غفل عنها الناس ثم علل صيامه، والله أعلم





ولا تسئ الظن بأحد .. فالقلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء .. وبعض الناس ليس بينه وبين ترك منكره .. إلا أن يسمع موعظة صادقة..
كان زاذان الكندي مغنياً .. صاحبَ لهو وطرب .. فجلس مرة في طريق يغني .. ويضرب بالعود ..
وله أصحاب يطربون له ويصفقون..
فمر بهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .. فأنكر عليهم فتفرقوا..
فأمسك بيد زاذان وهزه وقال:
ما أحسن هذا الصوت لو كان بقراءة كتاب الله تعالى..
ثم مضى .. فصاح زاذان بأصحابه .. فرجعوا إليه .. فقال لهم : من هذا ؟
قالوا : عبد الله بن مسعود..
قال : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟!!
قالوا : نعم .. فبكى زاذان..
ثم قام .. وضرب بالعود على الأرض فكسره..
ثم أسرع فأدرك ابن مسعود .. وجعل يبكي بين يديه..
فاعتنقه عبد الله بن مسعود .. وبكى وقال:
كيف لا أحب من قد أحبه الله..
ثم لازم زاذان ابن مسعود حتى تعلم القرآن .. وصار إماماً في العلم..





مشهد التوحيد من خلال فريضة الصيام

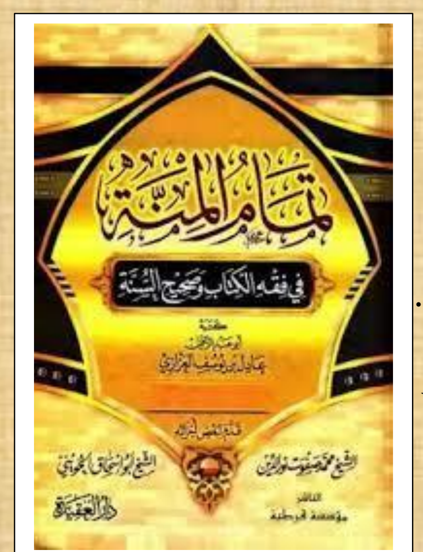
فأول مشهد يَشهده الصائمون مشهدَ توحيد الله - عز وجل - وتوحيد الله يَنقسِم إلى: توحيد الربوبيَّة، وتوحيد الإلهية، وتوحيد الأسماء والصفات.
فيشهد - أولاً - توحيد الربوبية بأنه - سبحانه - المتفرِّد في الكون بالخلق والإيجاد، والمُلْك والتصرف، فهو الذي خلَق الإنسان من العدم، وأسبَغ عليه النعم، فخلق العباد وخَلَق لهم ما في الأرض مباحًا طيبًا إلا ما حرَّمه عليهم: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا} [البقرة: ٢٩].
وهو الذي أودع فيهم شهوةَ الطعام وشهوة النكاح، فقال تعالى ممتنًّا على عباده: {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا} [الأعراف: ١٨٩].
واقتضت رحمة الله - تربيةً لنفوس عباده - أن يُزكِّي الإنسان لتسمو رُوحه، وليستعلي المؤمن بإيمانه على فتنةِ النفس والشهوة، وفتنة اللحم والدم، والرغبة في المتاع والسلطان، فلم يتركه ربنا فريسة لشهواته وأهوائه، بل أمدَّه بما يُصلِحه بفريضة الصيام، فهو سبحانه (رب العالمين) الذي يتولَّى تربيتهم بما فيه صلاحهم .
فإذا شهد الصائم هذا المشهد ارتقى إلى مشهد الإلهية ومعنى الإلهية: هو توحيد الله بالعبادة فلا تُصرَف لغيره، وتفرُّده بالأمر، وذلك معنى قوله: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ} [الأعراف: ٥٤]، فله الخلق - توحيد الربوبية - وله الأمر - توحيد الإلهية.
فهو - سبحانه - الذي يفرض حُكمَه فيبيح لعباده ما شاء ويُحرِّم عليهم ما شاء .
ويتجلى ذلك في الصيام فقد حرَّم عليهم ما أباحه لهم من الطعام والشراب والنكاح وقتًا من الزمان، وهو نهار رمضان، فإذا كان يوم العيد حرَّم عليهم صيام ذلك اليوم.
فسبحان من له الأمر! حرَّم عليهم الفِطر في نهار رمضان، وحرَّم عليهم الصوم يوم العيد .
فيشهد العبد بقلبه ربًّا جليلاً مستويًا على عرشه يأمر خلْقه بما شاء، وينهاهم عما شاء فيُحِل لهم ما يشاء ويُحرِّم عليهم ما يشاء، فهو الإله الحق.
فالحلال ما أحلَّه الله، والحرام ما حرَّمه الله، والدين ما شرعه الله.
قال تعالى: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ} [الشورى: ٢١]، وقال تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} [يونس: ٥٩].
وأما كون الصيام لا يُصرَف إلا لله؛ فذلك لأنه عبادة السرِّ، وقد اختصَّ الله الصوم لنفسه دون غيره من العبادات، فقال: ((إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به)) .
لذلك قالوا: إنه العبادة التي لم يُعبَد بها سواه، فالركوع والسجود عُبِد به غير الله، والحج ونحوه عُبِد به غير الله، ولكن الصوم عبادة لم يُعبَد بها سواه.
ثم ينتقل الصائم بعد ذلك إلى مشهد (الأسماء والصفات) فيشهد صفات الله العُلى، وأسماءه الحسنى في تشريعه الصوم وتحريم الطعام والشراب والنكاح على الصائم.
فيشهد ربًّا غنيًّا لا يفتقر إلى شيء، بل هو (القيوم) وقيام كل أمر به - سبحانه.
قال تعالى: {قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ} [يونس: ٦٨] وقال تعالى: {بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ} [الأنعام: ١٠١].
ويشهد معاني أسماء العزة والقوة، فهو - سبحانه - (العزيز) (القوي) (المهيمن) (الكبير) (المالك) بما فرضه على عباده.
وهو - سبحانه - (الحكيم) (الرحمن الرحيم) في حكمته في التشريع فلم يُعنِت عباده، ولم يفرِض عليهم الآصار، إنما فرض عليهم ما في وُسْعهم: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة: ٢٨٦]، ففرض عليهم شهرًا واحدًا في العام، فهذه رحمة الله بخلقه، كما أنه فرض عليهم من عبادة الصلاة خمس صلوات فقط، وفي الحج مرة واحدة في العمر، وهكذا نجد الرحمة في فرائض الله في جميع أحكامه.
ويشهد معنى (الرقيب) (البصير) الذي يراهم أينما كانوا فيُراقِبون الله سرًّا وجهرًا ويُخلِصون العمل له.
وهكذا تنجلي معاني العبودية، فيكون الصائم في حِفْظ الله وعنايته، حيث يقول ربنا - تبارك وتعالى -: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} [الزمر: ٣٦]، والله الموفِّق إلى سواء السبيل.
موعظة :
يا غافلاً عن القيامة، ستدري بمن تقع الندامة، يا مُعرِضًا عن الاستقامة، أين وجه السلامة، يا كثير الخطايا سيَخِف ميزانك، يا مشغولاً بلهوه سيُنشَر ديوانك، يا أعجمي الفَهْم متى تفهم؟ أتُؤثِر على طاعة الله كسْبَ درهم؟ وتفرح بذنب عقوبته جهنم، ستعلم حالك غدًا ستعلم، سترى مَن يبكي ومَن يندم!








ليلة القدر "من كتاب تمام المنة"



:فضلها:

لليلة القدر فضائلُ كثيرة نذكر منها:

(1)فيها أُنزل القرآن؛ قال تعالى: ﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾ [القدر:١].

(2)هي خير من ألف شهر؛ قال تعالى: ﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾ [القدر:٣]، واختلف أهل العلم في معنى أنها خيرٍ من ألف شهر.

قال ابن جرير ~: (أشبه الأقوال في ذلك بظاهر التنزيل قول من قال: عملٌ في ليلة القدر خير من عمل ألف شهر ليس فيها ليلة القدر) وهذا القول هو الذي صوبه ابن كثير في «تفسيره.»

(3)تنزل الملائكة والروح فيها؛ قال تعالى: ﴿تنزل الملائكة والروح فيها﴾ [القدر:٤] .

والمقصود بالروح: جبريل؛ على أرجح الأقوال.

وعن أبي هريرة –رضي الله عنه- قال رسول الله ﷺ: « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ السَّابِعَةِ، أَوِ التَّاسِعَةِ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَكْثَرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَدَدِ الْحَصَى ".

(4)أنها: «سلام»؛ قال تعالى: ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾، واختلفوا في تفسيرها؛ فقيل: سلام من الشر كله، ولا يكون فيها إلا السلامة، وقيل: تسليم الملائكة على المؤمنين، وقيل: لا يستطيع الشيطان فيها أن يعمل سوءا، وقيل غير ذلك.

(5)أنها ليلة مباركة؛ قال تعالى: ﴿انا انزلناه في ليلة مباركة﴾ [الدخان:٣]، قال ابن عباس: يعني ليلة القدر.

(6)فيها تقدر مقادير السنة؛ قال تعالى: ﴿فيها يفرق كل امر حكيم﴾ [الدخان:٤].

(7)من قامها إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه؛ فعن أبي هريرة –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

ثانيًا: وجه تسميتها بليلة القدر:

قال الحافظ ابن حجر ~: (واختلف في المراد بالقدر الذي أضيفت إليه الليلة. فقيل: المراد به التعظيم؛ كقوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾، والمعنى أنها ذات قدر؛ لنزول القرآن فيها، أو لما يقع فيها من نزول الملائكة، أو لما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة، أو أن الذي يحييها يصير ذا قدر.

وقيل: «القدر»: «التضيق» كقوله تعالى: ﴿ومن قدر عليه رزقه﴾؛ ومعنى التضيق فيها إخفاؤها عن العلم بتعيينها، أو لأن الأرض تضيق فيها عن الملائكة.

وقيل القدر هنا بمعنى «القَدَر» الذي هو مؤاخي القضاء، والمعنى أنه يقدر فيها أحكام تلك السنة؛ لقوله تعالى: ﴿فيها يفرق كل امر حكيم﴾.

ثالثًا: استحباب تحري ليلة القدر والاجتهاد في العشر الأواخر:

عن عائشة –رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الوِتْرِ، مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ".

وكان ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان؛ فعن عائشة –رضي الله عنها- قالت: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ " والمقصود بقوله: «شد مئزره» أي: اجتهد في العبادة واعتزل النساء، « وَأَحْيَا لَيْلَهُ » أي: سهره بالطاعة، «وأيقظ أهله» أي: للصلاة.

واعلم أن من فاتته ليلة القدر فقد فاته خير كثير.

فعن أنس –رضي الله عنه- قال: دخل رمضان فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضركُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ".

رابعًا: الأعمال المستحبة في هذه الليلة:

يستحب في هذه الليلة الاجتهاد في الطاعة، وقد ورد عن النبي ﷺ اجتهاده في العشر الأواخر؛ فمن ذلك:

أ- الاعتكاف:

عن عائشة –رضي الله عنها- أن النبي ﷺ «كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ"

ب- قيام ليلها إيمانًا واحتسابًا:

عن أبي هريرة–رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ".

ومعنى «إيمانًا» أي: تصديقًا بوعد الله بالثواب عليه، و«احْتِسَابًا» أي: طلبًا للأجر، لا لقصد آخر كرياء ونحوه.

جـ- الدعاء:

قالت عائشة –رضي الله عنه- للنبي ﷺ: أرأيت إن وافقتُ ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)«

هـ- إيقاظ أهله للصلاة:

وقد تقدم الحديث « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ " (وإحياء الليل) يكون بالصلاة، وقراءة القران، والذكر، وغير ذلك من أنواع الطاعات.

خامسًا: وقتها:

اختلفت آراء العلماء في تحديد وقتها على أكثر من أربعين قولًا، ولكن أرجحها وأقواها: أنها في الوتر من العشر الأواخر من رمضان، وأنها متنقلة.

أما كونها في الوتر من العشر الأواخر؛ فلما ثبت من حديث عائشة –رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الوِتْرِ، مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ".

وأما كونها متنقلة، فقد ورد في أحاديث: ثبوتها ليلة إحدى وعشرين، وفي ليلة ثلاث وعشرين، وفي ليلة سبع وعشرين، وفي تسع وعشرين.

فعن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه- في حديث؛ وفيه أن رسول الله ﷺ قال: « أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَابْتَغُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَابْتَغُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ«، فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَمْطَرَتْ، فَوَكَفَ المَسْجِدُ فِي مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَبَصُرَتْ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ انْصرفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُمْتَلِئٌ طِينًا وَمَاءً . ففي هذا الحديث كانت ليلة القدر ليلة «إحدى وعشرين».

(فاستهلت) أمطرت بشدة وصوت، (فوكف) تقاطر من سقفه الماء.

وروى مسلم من حديث عبد الله بن أنيس نحو حديث أبي سعيد المتقدم غير أنه قال: ثلاث وعشرين بدلًا من إحدى وعشرين.

وثبت في حديث آخر عن عبد الله بن أنيس –رضي الله عنه- جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَتَى نَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الْمُبَارَكَةَ؟ قَالَ: «الْتَمِسُوهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

وثبت عن ابن عباس –رضي الله عنه- أنها ليلة سبع وعشرين، وثبت ذلك مرفوعًا عن أبي بن كعب

وعن معاوية بن أبي سفيان –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : "الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ "

سادسًا: السبب في إخفائها:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ القَدْرِ فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ مِنَ المُسْلِمِينَ فَقَالَ :"خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، فَتَلاَحَى فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالخَامِسَةِ"
ومعنى «فتلاحى»: (تشاجر)، وفي بعض الروايات: فالتمسوها في العشر الأواخر.
فدل الحديث على أن المخاصمة كانت سببًا للنسيان.
وفي «صحيح مسلم» عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي، فَنُسِّيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ".
قال الحافظ ؒ: (وهذا سبب آخر؛ فإما أن يحمل على التعدد؛ بأن تكون الرؤيا في حديث أبي هريرة منامًا، فيكون سبب النسيان الإيقاظ، وأن تكون الرؤيا في حديث غيره في اليقظة، فيكون سبب النسيان ما ذكر من المخاصمة، أو يحمل على اتحاد القصة، ويكون النسيان وقع مرتين عن سببين، ويحتمل أن يكون المعنى: أنه أيقظني بعض أهلي، فسمعت تلاحي الرجلين، فقمت لأحجز بينهما، فنسيتها للاشتغال بهما)
الحكمة من إخفاء ليلة القدر:
قال الحافظ ؒ: (قال العلماء: الحكمة في إخفاء ليلة القدر ليحصل الاجتهاد في التماسها، بخلاف ما لو عينت لها ليلة لاقتصر عليها)))
سابعًا: علاماتها:
وردت أحاديث تبين العلامات التي تكون لليلة القدر؛ أذكر منها ما ورد صحيحًا:
(1)أنها ليلة لا حارة ولا باردة:فعن جابر بن عبد الله ¶ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسِّيتُهَا، وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ لَيْلَتِهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ بَلْجَةٌ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ.( )«
(2)أن الشمس تخرج في صبيحتها حمراء لا شعاع لها:
عن زر قال: قلنا: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا شُعَاعَ لَهَا

ترقبوا العدد الرابع –عدد شوال١٤٤٤هـ-الموافق٢٠٢٣ م

يقول النبي-صلي الله عليه وسلم"... إنّ الدالَ على الخيرِ كفاعلِه"-جزء من حديث

فساهموا في نشرها وتداولها بينكم ليعم الخير الجميع في صفحاتكم ومجموعاتكم وبكل وسيلة دعوية

(اعرف دينك) أول مجلة الكترونية فوسبوكية شرعية

يحررها أهل العلم وأهل الفضل المختارين بمنشوراتهم الفوسبوكية وتصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



